

# خادم الحرمين أطلق مشاريع في حائل وعاد إلى الرياض ووجه بافتتاح الجنادرية أواخر الشهر المقبل

(ص 2)



## الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الجمعة 1 ربيع الأول 1440 - 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14591  
London - Friday - 9 November 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14591



أمتلك بالقرب من برج جدة

### طارق صالح يتعهد إعادة المحافظة إلى أبنائها بعد التحرير... والأمم المتحدة لا تستعجل محادثات سلام

# الجيش يدخل الحديدة من محاور عدة

الحديدة - تعز، «الشرق الأوسط»

واصلت قوات الجيش اليمني تقدمها ودخلت إلى مدينة الحديدة من محاور عدة، وذلك بعدما ضيقت الخناق على الميليشيات الحوثية من الاتجاهات تقريباً. وبينما ذكرت مصادر عسكرية أن قوات الجيش تنفذ الدخول في معارك مع الميليشيات وسط الأحياء السكنية حرصاً على أرواح المدنيين، أفادت مصادر طبية أمس بأن 100 مقاتل حوثي على الأقل قتلوا في المعارك. ونقل الموقع الرسمي للجيش عن رئيس عمليات اللواء الثاني عمالقة أحمد الجحيلي، قوله إن القوات سيطرت على «مبنى الجوازات» مع خوضها معارك عنيفة في منطقة سبت ماس وبالقرب من سوق الحلقة، وحول معسكر الدفاع الساحلي ومدرسة القتال. وأكد الجحيلي أن مسلحي الميليشيات وقياداتهم تحصنوا بين السكان وسط المدينة ونشروا قناصين على الأسطح.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل أمس فيديو ظهر فيه العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وهو يتحدث وخلفه «شركة مطاحن البحر الأحمر» التي تقع شرق مدينة الحديدة. وقال طارق صالح: «استمعون أصوات أبناء الحديدة وستتحرك كل المكونات داخل الحديدة لطرد كل الكهنة (الحوثي)، والحديدة سوف تسلم إلى أبنائها».

في ذلك، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة إيمان غريفيت لم يعد يسعى للبحث محادثات سلام بين الأطراف المتحاربة بحلول نهاية الشهر الجاري، وإنه سيعسى إلى عقد المحادثات بحلول نهاية العام. (تفاصيل ص 4)



قوات الجيش اليمني عند المدخل الشرقي لمدينة الحديدة أمس (أ.ف.ب)

## واشنطن تحاصر النفط الإيراني وعينها على الأسعار

الإيراني. وأكد هوك في إفادة صحافية الليلة قبل الماضية، عزم الولايات المتحدة على استخدام أقصى الضغوط على طهران دون أن تؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط. وأطلقت واشنطن، الإثنين الماضي، الحزمة الثانية من العقوبات على طهران بعد انسحابها من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي، وتستهدف الدفعة الجديدة من العقوبات إلى شركات التأمين المحلية،

قطاعات النفط والشحن والتأمين والبنوك. ومنحت واشنطن إعفاء مؤقتاً لثمان دول، على أن تبلغ العقوبات حد التصغير بعد 6 أشهر. وتريد واشنطن، حسب هوك، تطبيق استراتيجية الضغوط القصوى، وهي تشمل الحسابات الخاصة المودعة فيها إيرادات النفط الإيرانية. وأشار هوك إلى أن السفن الإيرانية ستجتاح على الأرجح إلى شركات التأمين المحلية،

(تفاصيل ص 3)

### وفد أميركي - فرنسي شمال سوريا لبحث «ترتيبات ما بين النهرين»

## دمشق: تحرير مخطوفي السويداء من «داعش»

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»  
أعلنت دمشق «تحرير» الرهائن الدروز الـ 19 من نساء وأطفال بعد نحو ثلاثة أشهر ونصف على خطفهم من قبل تنظيم داعش في محافظة السويداء في جنوب سوريا. وبيت التلفزيون الرسمي السوري صوراً للمختطفين «المحررين»، وبدت نساء وأطفال بشباب ملونة وهم يشربون المياه. وكان «داعش» شن في 25 يوليو (تموز) هجمات على السويداء وريفها، أسفرت عن مقتل 260 شخصاً، واختطاف 30 آخرين. وأعدم التنظيم في 5 أغسطس (آب) شاباً، ثم أعلن بعد أيام وفاة سيدة مسنة جراء مشاكل صحية. ثم أعلن في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) إعدام شابة. وفي 20 أكتوبر، أفرج التنظيم عن ست من الرهائن، بموجب اتفاق نص على إفراج دمشق عن معتقلات، وتولت روسيا منذ أشهر التفاوض مع التنظيم. وفيما ذكر الإعلام الرسمي أن تحرير باقي المختطفين تم في إطار عملية عسكرية، قال مدير «شبكة السويداء 24» المحلية، نور رضوان: «تم تنفيذ المرحلة

### نفى الخلاف مع الشاهد لكنه أبدى استياء من «عدم مراعاة الأعراف»

## السبسي ينقل أزمة التعديل الحكومي إلى البرلمان

تونس، المتجني السعيداني  
قرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، نقل أزمة التعديل الوزاري الأخير إلى البرلمان، وذلك بعدما كان أبدى تحفظه على إعلان رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إعلان التعديل، الإثنين الماضي، دون الرجوع إليه. وقال السبسي في مؤتمر صحفي عقده في قصر قرطاج، أمس، إن مصر الحكومة المرتقبة «سيكون بيد مجلس الشعب». مجدداً تأكيداً أنه لن يكون للبرلمان إذا قرر منح ثقته للحكومة. لكنه عبر في المقابل عن استيائه من «عدم مراعاة الأعراف» المتبعة عادة في ترشيح

(تفاصيل ص 8)

### موسكو تدعم مبادرة عباس حول عقد مؤتمر للسلام (ص 5)

### آثار سعودية مميزة تعطي الرحال في الوفر بأبوظبي (يوميات الشرق)

### المشي السريع يخفف آلام روماتيزم الركبة (صحتك)

## «اجتثاث البعث» يهدد بإقالة وزيرين في العراق

وعدد هم 8، من مجموع 22 وزيراً، خلفاً لما تعهد به رئيس الوزراء بالإنهاء من إكمال حكومته في موعد أقصاه السادس من الشهر الحالي. وأعلنت «هيئة المساءلة والعدالة» عن شمول وزيرين بإجراءاتها من قبل الحكومة. وأرسلت ملفاتهم من قبل الحكومة قبل التصويت عليهم يوم الرابع والعشرين من الشهر الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة، فارس عبد الستار المولى، أمس، إن الهيئة «أرسلت» كتاباً إلى مجلس النواب يضمن

بإشياء مخيمات للنازحين السوريين على ضفاف النهر ما جعله مصرفاً للصراف الصحي ومكباً للنفايات. ووصف الدكتور على يعقوب، المتخصص في هندسة تكنولوجيا البيئة، ما يحصل في «الليطاني» بـ«الكارثة البيئية»، ما أدى إلى مستويات هائلة من أمراض السرطان، لافتاً إلى نكبة في بلدة حوش الرافعة الواقعة على ضفاف النهر، حيث تم تسجيل إصابة 45 شخصاً بمرض السرطان. (تفاصيل ص 6)

## قرار لبناني بإقفال مصانع تلوث نهر الليطاني

واعتبر مدير عام المصلحة الدكتور سامي علوية، أن خطوة وزارة الصناعة «تأتي في الاتجاه الصحيح إذا اقترنت القرار بإقفال فعلي»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «هناك أكثر من 600 مؤسسة غير مرخصة، يقضي مقرراتها وإقفالها»، موضحاً أن «هناك مؤسسات مرخصة أيضاً تلوث نهر يوماً ومطلوب إقفالها لا إهمالها». وكانت «المصلحة الوطنية للنهر الليطاني» قد تقدمت إلى النيابة العامة المالية وأبلغتها

### ترمب: لا تتعجل صفقة مع كوريا الشمالية... والعقوبات باقية

## علاقات واشنطن وبيونغ يانغ إلى نقطة الصفر

واشنطن، هبة القدسي  
عادت العلاقات بين واشنطن وبيونغ يانغ إلى نقطة الصفر، بعدما أعلن الجانب الكوري الشمالي إلغاء اجتماع كان مقرراً في نيويورك، أمس، بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وكيم تشول مستشار الزعيم الكوري الشمالي. ولم تقدم واشنطن أو بيونغ يانغ أسباباً واضحة لتأجيل المحادثات، باستثناء تصريحات نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية روبرت بلادين، الذي أشار إلى أن الأمر لا يبدو كونه مسألة وضع جدول للمحادثات. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد صرح للصحافيين، مساء أول من أمس، بأنه لا يتعجل إبرام صفقة مع كوريا الشمالية وإزالة العقوبات. وقال ترمب: «العقوبات مستمرة. لقد توقفت الصواريخ وعاد الرهائن



إسعاف أحد المصابين بإطلاق النار في كاليفورنيا (آب)

(تفاصيل ص 11)

موديز تؤكد على أن معدل ربحية سامبا مرشح للاحتفاظ بقوته مدعوماً بالقدرة الائتمانية العالية

Moody's

samba

وصل إلى الرياض... ووجهه بافتتاح «الجنادرية 33» أواخر الشهر المقبل

## خادم الحرمين يفتح ويؤسس لمشروعات في «حائل» بأكثر من 1,866 مليار دولار



خادم الحرمين الشريفين بعد وصوله للرياض أمس وفي استقباله الأمير فيصل بن بندر أمير المنطقة (واس)



جانب من استقبال خادم الحرمين الشريفين لأهالي منطقة حائل وبيدو ولي العهد والأمراء (واس)

وزارة التعليم إلى 709 ملايين ريال، في وقت بلغت فيه قيمة افتتاح وتأسيس مشروعات وزارة الشؤون البلدية والقروية فقد بلغت مليارات 258 مليون ريال. كذلك بلغت قيمة تأسيس على توجيهات خادم الحرمين الشريفين، أعلن الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف، وزير الحرس الوطني، أنه تقرر تحديد موعد افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثالثة الآخر 1440هـ الموافق 20 ديسمبر (كانون الأول) 2018م.

فيها تنوع المشروعات التي تشيئها وتأسيسها في المنطقة، مؤكداً أن هذا لم يأت إلا من خلال حرص هذه الدولة المباركة لدفع مسيرة التنمية في جميع مناطق المملكة، وحائل جزء منها». وبعد أن شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور، عرضاً مرئياً عن تلك المشروعات، أكد الأمير عبد العزيز بن سعد، أن قيمة افتتاح وتأسيس مشروعات الهيئة العامة للسياحة والتراث في المنطقة بلغت 74 مليوناً و159 ألف ريال، في حين جاءت قيمة

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، لاحقاً حائل عائداً إلى الرياض. وكان خادم الحرمين الشريفين، استقبل في قصر «أجا»، يوم أمس، أهالي منطقة حائل، حيث افتتح وأسس عدداً من المشروعات التنموية في المنطقة، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد. وفي الحفل الخطابي، ألقى الأمير عبد العزيز بن سعد، أمير منطقة حائل، كلمة شرح

حائل - الرياض، «الشرق الأوسط»، دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووضع حجر الأساس لمشروعاً تنموياً لصالح منطقة حائل بتكلفة 7 مليارات ريال (أكثر من 1,866 مليار دولار)؛ وذلك في إطار جولته التفقدية التي شملت منطقتي القصيم وحائل، حيث عاد يوم أمس إلى العاصمة الرياض التي غادرها في وقت سابق، كما غادر الأمير محمد بن سلمان،

وصفه بـ «العمل الخسيس الذي لا يأتي بأي هدف»

## بابا الأقباط؛ حادث المنيا الإرهابي لن يؤثر على وحدة المصريين

من المتورطين في الاعتداء على الأقباط، مؤكدة استكمال عمليات البحث لضبط باقي العناصر من منفذ الهجوم. وقال تواضروس الثاني خلال عطلته الأسبوعية من كنيسة العذراء مريم والأنبا بسبوشي بالأنبا رويس بالعباسية شرق القاهرة، الليلة قبل الماضية، إنه «يعز علينا سقوط ضحايا في حادث طريق دير الأنبا صموئيل، والألم يعتصرنا، والتم الفراق مريع؛ لكن نرفع أعيننا نحو السماء ونجد التعزية السماوية». وفي مايو (أيار) من العام الماضي، وقع هجوم دموي مماثل، حين استهدف مسلحون ينتمون إلى تنظيم «داعش» حافلة تقل مواطنين مسيحيين في طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل، وأسفر الهجوم حينها عن مقتل 28 شخصاً بينهم عدد من الأطفال.

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن جدد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، أمس، إيداعه للحادث الإرهابي الذي استهدف عدداً من زائري دير الأنبا صموئيل غرب مدينة العدة بمحافظة المنيا (على بعد 200 كيلومتر جنوب القاهرة)، واصفاً الحادث الإرهابي بـ «العمل الخسيس الذي لا يأتي بأي ثمر ولا هدف».

في غصون ذلك، استقبل البابا تواضروس بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية أمس، الدكتور غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، وبحث معها جهود الوزارة في مساندة أسر ضحايا ومصابي الحادث الإرهابي. وكانت وزارة التضامن الاجتماعي قد صرفت «تعويضات لأسر ضحايا الحادث الإرهابي، والتي حددتها بقيمة 100 ألف جنيه مصري (5700 دولار أميركي) لأسر المتوفين ومعاملتهم معاملة الشهداء، وصرّف معاش استثنائي 1500 جنيه

من المتورطين في الاعتداء على الأقباط، مؤكدة استكمال عمليات البحث لضبط باقي العناصر من منفذ الهجوم. وقال تواضروس الثاني خلال عطلته الأسبوعية من كنيسة العذراء مريم والأنبا بسبوشي بالأنبا رويس بالعباسية شرق القاهرة، الليلة قبل الماضية، إنه «يعز علينا سقوط ضحايا في حادث طريق دير الأنبا صموئيل، والألم يعتصرنا، والتم الفراق مريع؛ لكن نرفع أعيننا نحو السماء ونجد التعزية السماوية». وفي مايو (أيار) من العام الماضي، وقع هجوم دموي مماثل، حين استهدف مسلحون ينتمون إلى تنظيم «داعش» حافلة تقل مواطنين مسيحيين في طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل، وأسفر الهجوم حينها عن مقتل 28 شخصاً بينهم عدد من الأطفال.

بمناسبة انعقاد اجتماعهم الأول في المدينة المنورة

## الأمير فيصل بن سلمان يلتقي نائب وزير الداخلية ووكلاء إمارات المناطق



الأمير فيصل بن سلمان مع نائب وزير الداخلية ووكلاء إمارات المناطق (واس)

على جدول أعمال الاجتماع السنوي لأمراء المناطق، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية هذه الاجتماعات في تحقيق العمل التكاملي بين الإمارات في شتى المجالات. وأعرب الداود ووكلاء الإمارات عن شكرهم وتقديرهم للأمير المنطقة على ما يوليه من اهتمام ومتابعة للاجتماع الأول لوكلاء إمارات المناطق لهذا العام بالمدينة المنورة.

المواطن والمقيم بيسر وسهولة، إنفاذاً لتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين، وفي ظل اهتمامه ودعمه اللامحدود بتسخير الإمكانيات والوسائل كافة وتذليلها في مختلف المجالات الاجتماعية والتنموية والخدمية، مشيراً إلى أن ذلك ناصر الداود أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في اجتماع وكلاء إمارات المناطق، والتوصيات المقررة إدراجها

تشرط 6 محاور بينها مكافحة الإرهاب وتعزيز حقوق الإنسان وحرية الدين والصحافة

## واشنطن تطلق خطة «1+5» لشطب السودان من قائمة الإرهاب... والخرطوم ترحب

الخرطوم؛ أحمد يونس رغب السودان، أمس، بإطلاق الحوار مع الولايات المتحدة الهادف لشطب اسمه من «قائمة الدول الراعية للإرهاب»، غداة إعلان واشنطن استعدادها للقيام بهذه الخطوة. وقالت الخارجية السودانية، في بيان وزعته على أجهزة الإعلام «يعلم السودان ترحيبه بإطلاق المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين الطرفين، التي تم تصميمها لتوسيع التعاون الثنائي». وأضافت الخارجية أن السودان يرحب أيضاً «بإعلان الولايات المتحدة استعدادها للبدء في مرحلة إلغاء تسمية السودان كدولة راعية للإرهاب».

المجالات الرئيسية. وذكرت مصادر مقربة من المحادثات التي جرت في واشنطن، أن الخطة الجديدة ستحمل اسم «المسارات الخمسة + 1»، وتتضمن أجزاء مهمة من الخطة السابقة «خطة المسارات الخمسة» التي نُوجت برفع العقوبات الاقتصادية عن السودان. وتشمل المرحلة الثانية من الحوار السوداني - الأميركي زيادة التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وتعزيز حقوق الإنسان وممارستها، بما في ذلك حرية الدين والصحافة، وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، ووقف الأعمال العدائية الداخلية، وخلق بيئة إضافية تسهم في تقدم عملية السلام في البلاد، واتخاذ إجراءات

تعالج مطالبات قائمة ذات صلة بقضايا مكافحة الإرهاب، فضلاً عن الالتزام بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بكوريا الشمالية. وأشار بيان للخارجية السودانية إلى أن المرحلة الثانية صُممت من أجل توسيع وتطوير التعاون الثنائي، وتحقيق مزيد من التقدم في القضايا المشتركة، استناداً إلى نجاح المرحلة الأولى (خطة المسارات الخمسة)، التي انتهت برفع العقوبات الاقتصادية والحظر التجاري عن السودان. ولم تحدد واشنطن موعداً لحذف اسم السودان من القائمة الذي تعيق حصوله على قروض ومساعدات، وتحول بينه وبين الاستفادة من مبادرة إعفاء الديون، بيد أن الخارجية

في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، لكنها وعلى الرغم من اعترافها بتعاون السودان في إنفاذ «خطة المسارات الخمسة»، أبتت عليه ضمن قائمة وزارة الخارجية الأميركية للدول الراعية للإرهاب. وأدرجت الولايات المتحدة السودان على القائمة عام 1993، عندما قدمت ملاذاً لرقيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن بين عامي 1992 و1996، ثم تدهورت العلاقات بين البلدين حين بدأت الحكومة حملة لوقف تمرد في إقليم دارفور غرب البلاد. لكن العلاقات تحسنت في عهد الرئيس السابق باراك أوباما الذي رحب بإدارته بقبول الخرطوم استقلال جنوب السودان عام 2011 بعد عقود من

الحروب المدمرة. ويحد تصنيف دولة بأنها راعية للإرهاب من حصولها على تمويل دولي، ويجعل الأمر رئيسي مثير للجدل يمنع دخول الأشخاص العاديين إلى الولايات المتحدة من دول مسلمة في الغالب.

واشنطن تطلق خطة «1+5» لشطب السودان من قائمة الإرهاب... والخرطوم ترحب

الخرطوم؛ أحمد يونس رغب السودان، أمس، بإطلاق الحوار مع الولايات المتحدة الهادف لشطب اسمه من «قائمة الدول الراعية للإرهاب»، غداة إعلان واشنطن استعدادها للقيام بهذه الخطوة.

وقالت الخارجية السودانية، في بيان وزعته على أجهزة الإعلام «يعلم السودان ترحيبه بإطلاق المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين الطرفين، التي تم تصميمها لتوسيع التعاون الثنائي».

## 5 وزراء اختيروا عبر الإنترنت بينهم وزير الخارجية وزيران عراقيان يواجهان خطر الإقالة شمولهما بإجراءات اجتثاث «البعث»

بغداد، حمزة مصطفى

بتوجيه «أسئلة رسمية إلى كل الجهات المعنية، كالنزاهة والجنابات والمساءلة والعدالة»، مشيراً إلى تسلمه تقارير من بعضها لكنه لا يزال ينتظر ردّاً من الجهات الأخرى. وأضاف: «لا نريد توجيه الاتهامات بناء على أقاويل وأشياء منسوبة لهم».

وخلال جلسة البرلمان التي عقّدت، أمس (الخميس)، للتصويت على الوزراء المتبقين من التشكيلة الحكومية، البالغ عددهم 8، نفى محمد سلمان الطائي الناطق الرسمي باسم رئيس البرلمان، تسلّم رئاسة البرلمان لأي كتاب من هيئة المساءلة والعدالة بخصوص التهم المذكورة. وقال الطائي في تصريح صحفي إن «رئاسة مجلس النواب لم تسلم بعد أي رد من هيئة المساءلة والعدالة حول الوزراء الـ14 داخل المحورين الشعبي والسياسي بشأن

وزارتي الدفاع والداخلية. وتردنا أي معلومات بعد تخبّت الأمر». إلى ذلك، لم تتمكن الكتلتان الشيعية والسنية من حسم مرشحيها لمنصبى الدفاع والداخلية. وطبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسط» مصدر مطلع، فإن «الكتل السنية (...) فشلت في الاتفاق على أي من المرشحين التسعة، الذين كانت تقدمت بهم الكتلتان لشغل منصب وزير الدفاع، واضطرت إلى اللجوء إلى مرشح تسوية، وهو رئيس كتلة تحالف القوى العراقية السابق الجبوري لهذا المنصب»، مبيّناً أن «الجبوري يخضى بدع كثير من الكتل

الجبوري».

وأوضح المصدر أن «الكتل السنية لم بعد أمامها كثير حول هذا المنصب، الذي من المتوقع أن يتم رفعه إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في غضون اليومين المقبلين، سواء كان صلاح الجبوري أو سواه»، متوقّفاً «عدم حصول مفاجآت في هذا الشأن ما دام تم التحفظ على الأسماء التي كان يجري تداولها طوال الأسابيع الماضية».

وفي الجانب الشعبي، وطبقاً لما تداولته بعض وسائل الإعلام، فإن المحاولات جارية لإقناع زعيم التيار الصدري بالقبول بمرشح كتلة البناء الفلاح للقبض، لمنصب وزير الداخلية. وطبقاً لذلك المصدر، فإنه في حال استمرّ رفض الصدر للقبض، فإن من شأن ذلك أن يؤدي إلى انهيار التوافق بين كتلتي «الفتح» و«الحداد» بزعامة هادي العامري، و«الساكرون» بزعامة مقدّدى الصدر.

إلى ذلك أكد السياسي العراقي المسقل، نديم الجابري، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «الإصرار على مفهوم التكنوقراط بشرط لتمشية الوزراء أو ترشيحهم من قبل الكتل، آلية ليست مناسبة لتشكيل الحكومة، ذلك لأن منصب الوزير سياسي وليس فنياً، وبالتالي فإن التكنوقراط الفني لا يمكنه أن يحقق ما يحقّقه السياسي».

من جهة ثانية، أعلن موقع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن 5 وزراء من مجموع 22 وزيراً أقرّتهم النافذة الإلكترونية دون أن يبيّن أي أسمائهم. وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، من مصدر مطلع، فإن الوزراء الخمسة، هم وزير الخارجية محمد علي الحكيم، وزير الصحة علاء العلوان، ووزير الكهرباء لؤي الخطيب، ووزير النفط ثامر الغضبان، ووزير الموارر المائية جمال العادلي. وأوضح المصدر أن «هؤلاء الوزراء الذين لا يشكّ أحد بقفّاعتهم، فضلاً عن عدم شمول أي منهم بالمساءلة والعدالة، ربما كانوا مؤيدين للتوقف عن استخدام النفط والغاز».

مضيفاً: «لكننا أبلغناهم باننا نحتاج

أعلنت «هيئة المساءلة والعدالة» في العراق المسؤولة عن اجتثاث نظام البعث، أمس أنّ وزيرين في حكومة عادل عبد المهدي التي لم تكتمل بعد يواجهان خطر الإقالة، كونهما تولّيا مناصب في نظام صدام حسين. وللمرة الثانية، في غضون أسبوع، أخفق البرلمان العراقي في التصويت على من تبقىوا من أعضاء حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، وعددهم 8، من مجموع 22 وزيراً، خلافاً لما تعهّد به رئيس الوزراء بالانتهاء من إكمال حكومته، في موعد أقصاه السادس من الشهر الحالي. وبينما اشتغل البرلمان، أمس، بتسمية لجانة البرلمانية، بالإضافة إلى مشكلة تفوق الأسماء، فإن الخلافات لا تزال مستمرة داخل المحورين الشعبي والسياسي بشأن

والمدى الطويل وإن الأسعار سترتفع. ومنحت الولايات المتحدة إعفاءات لكبار مشتري النفط الإيراني، اليابان والصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان وإيطاليا واليونان وتركيا، مما يسمح لهم باستيراد بعض النفط على الأقل لمدة 180 يوماً أخرى. وعلى صعيد آخر، قال أعلى مسؤول تنفيذي في «فوجي أويل» اليابانية للتكرير، أمس، إن الشركة تدرس ما إذا كانت ستوقّع عقداً جديداً لواردات نفط إيرانية بعد أن حصلت اليابان على إعفاء من العقوبات الأميركية المفروضة على طهران، مضيفاً أن النفط الإيراني سعره تنافسي في مقابل الخامات الأخرى.

وقال أنسو شيبوتو رئيس الشركة، إن «فوجي أويل» من أكبر مستخدمي النفط الإيراني في اليابان، إذ اشكّل نحو 30% من الخام الذي تقوم بتكريره في مصفاة «سوديبجورا» التابعة لها البالغة طاقتها 143 ألف برميل يومياً في الفترة من أبريل (نيسان) إلى سبتمبر (أيلول).

وقال شيبوتو إن الحكومة اليابانية لم تُصدّر أي معلومة بشأن كميات الواردات التي سيُسمح بها، مضيفاً أن الشركة ستربح في الإبقاء على خيارات متنوعة لمشتريات النفط حتى بعد الاستثناء البالغة مدته 180 يوماً. واستوردت طوكيو نحو 172 ألف برميل يومياً من الخام الإيراني في 2017، بانخفاض 24,2% مقارنة مع 2016، وبما يشكّل 5,3% من إجمالي واردات الخام وفقاً لما أظهرته بيانات وزارة التجارة.

وشكّلت هيئة اجتثاث البعث في زمن الحاكم المدني الأميركي على العراق بول بريمر، في أعقاب سقوط نظام صدام حسين عام 2003، وتحول اسمها لاحقاً إلى هيئة المساءلة والعدالة. وأعدت هذه الهيئة قوائم بمسؤولي حزب البعث وضباط الأجهزة الأمنية في عهد صدام حسين، وطبقت عليهم قانون اجتثاث البعث، بأن حظرت عليهم الترشّح لمناصب عامة. وبعد ما يقرب من ستة أشهر من الانتخابات التشريعية، لا تزال الحكومة العراقية غير مكتملة، إذ إن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لم يقدّم سوى جزء من تشكيلة حكومته إلى البرلمان، لأنه واجه معارضة نيابية لبعض مرشحيه، خصوصاً لحقيقتي الداخلية والدفاع الأساسيتين في بلد خرج لتوه من حرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم «داعش».

ويأتي إعلان هيئة المساءلة والعدالة ردّاً على طلب تقدم به رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي في 25 من الشهر الماضي، إلى الهيئة تضمن بيان موقف المرشحين للكاينبة الوزارية لمصطفى وديق، وكان رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، تحدّث في وقت سابق عن تلك التهم التي شملت بعض وزرائه، قائلاً إنه قام

بمهاجمة منزليهما خلال اليومين الماضيين. وقال اثنان من كوادر قناة «حوارنا» المعارضة إن السلطات داهمت منزليهما في الأحواز واعتقلت أفراد أسرتهما بسبب انتقادات وجهانها للنظام عبر القناة. وقال مدير مكتب قناة «حوارنا» في هولندا، عيسى مهدي الفاخر، إن عناصر من جهاز استخبارات «الحرس الثوري» داهمت منزل أسرته بضواحي مدينة الخفاجية ونقلت شقيقه يوسف مهدي الفاخر إلى مكان مجهول، مشيراً إلى تعرض والديه إلى الضرب.

ومن جانبه قال الناشط محمد خطاب الساري، وهو لاجئ



إدارة ترمب لا تريد تأثر أسعار النفط بالعقوبات الإيرانية (آب)

50 بنكاً إيرانياً. وأصدر الاتحاد الأوروبي أول من أمس، بياناً أعرب عن أسفه لقرار الشبكية. وأعلن مجلس صيانة الدستور، الجمعة، رفضه قانون «مكافحة تمويل الإرهاب»، وأعاد القانون إلى البرلمان. وخشى معارضو القانون من تأثير أنشطة «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» والجماعات الموالية لإيران. إلى ذلك، حذّر وزير النفط الإيراني بييجن زنگنه، أمس، من أن العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني ستؤدي إلى «شهور مؤلمة» للمستهلكين في أنحاء العالم بسبب أن أسعار النفط سترتفع.

وقال في تصريحات للتلزيون الإيراني، إنه رغم الإعفاءات الممنوحة لثمانى دول، فإن أسعار النفط لا تزال

ترتفع. وأضاف أنه يعتقد أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرر فقط منح هذه الإعفاءات للجيولة دون ارتفاع الأسعار قبل الانتخابات التجدد التصفي الأميركي.

وقال ترمب أمس، في مؤتمر صحفي بعد ظهور نتائج الانتخابات، إنه وافق على منح الإعفاءات من العقوبات الإيرانية لعدد من الدول بهدف الحفاظ على انخفاض أسعار النفط عالمياً، واصفاً السوق بأنها «هشة جداً».

ورغم أن أسعار النفط تراجعت بعد الإعلان عن وجود إعفاءات، فإن إيران تقول إن هذا الاتجاه لن يستمر على

## العراق يحصل على إعفاء من العقوبات الأميركية مقابل التزامات

مايك موميو إنه سيتم السماح لثمانية بلدان باستيراد النفط الخام الإيراني. وقالت نسيبة يونس المستشارة البارزة في المعهد الأوروبي للسلا: «يبدو أن إعفاء العراق الخاص جاء بشرط خاص به يحدد كيف سيتوقف عن استخدام الكهرباء الإيرانية». وأوضحت يونس لوكالة الصحافة الفرنسية: «من أجل الحصول على هذا الاستثناء، قدم العراقيون نوعاً من خريطة طريق».

ومن بين الطرق التي يمكن أن يحل بها أزمة، استثمار الغاز الذي يحرق خلال استخراج النفط، والذي يمثل وفقاً للبنك الدولي خسارة سنوية تبلغ نحو 2,5 مليار دولار، وهو ما يكفي لسد الفجوة في توليد الطاقة من الغاز في العراق. وقد تساعد الشركات الأميركية في ملء الفراغ الذي تركته إيران.

وفي يناير (كانون الثاني) وقّع العراق مذكرة تفاهم مع شركة الطاقة الأميركية أوريون بشأن استغلال الغاز في حقل نفطي جنوبي. ووقع العراق مذكرة تفاهم مع شركة جنرال إلكتريك الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) لإصلاح قطاع الكهرباء، بعد توقيع اتفاقية مماثلة مع شركة سينمز

العراق في عام 2003. وبدلاً من ذلك، تغزو حالياً المنتجات الإيرانية الأسواق ابتداءً من المعبات الغذائية مثل اللبّان إلى السجّاد والسيارات. وبلغت قيمة هذه الواردات غير الهيدروكربونية نحو 6 مليارات دولار في عام 2017، ما يجعل إيران ثاني أكبر مصدر للسلع المستوردة في العراق، لكن الأمر الأكثر أهمية بالنسبة إلى 39 مليون شخص في العراق هو اعتمادهم على إيران للحصول على الكهرباء.

وبعد نقص الطاقة الذي غالباً ما يترك المنازل بلا كهرباء لمدة تصل إلى 20 ساعة في اليوم، عاملاً رئيسياً وراء أسابيع من الاحتجاجات الكبيرة في العراق خلال الصيف، ولتغلب على هذا النقص تستورد بغداد الغاز الطبيعي من طهران لصنعها، كما تشتري بشكل مباشر 1300 ميغاوات من الكهرباء الإيرانية. وهذا الاعتماد غير مريح بالنسبة للولايات المتحدة التي سعت إلى تقليص نفوذ طهران وإعادة فرض العقوبات على المؤسسات المالية الإيرانية وخطوط الشحن وقطاع الطاقة والمنتجات النفطية هذا الأسبوع.

وقال وزير الخارجية الأميركي

الاهداف الوطنية والإقليمية» حسب ما نقل عنه موقع التلفزيون الإيراني. كان قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري قد قال، الإثنين الماضي: «حققت انتصاراً في الانتخابات العراقية الأخيرة بنتيجة 3 مقابل صفر، ضد الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن «ثلاثة مراكز أساسية في الحكومة العراقية اليوم ضمن المعسكر الإيراني». في شأن آخر، حذر رئيس اللجنة النووية في البرلمان الإيراني مجتبي ذوالنور، من تأثير خطة الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مراقبة العمل المالي (فاتف)، على خطط إيران للتحالف على العقوبات.

وقلّ ذو النور من تحذير سابق لوزير الخارجية الإيراني بشأن تأثير تاخر انضمام إيران لاتفاقية «فاتف» على العلاقات التجارية مع الصين وروسيا.

وأبلغ ظريف، البرلمان، الشهر الماضي، أن روسيا والصين ترهقان التعاون مع إيران بالانضمام إلى اتفاقية «فاتف».

وتواجه الحكومة ضغوطاً من الاتحاد الأوروبي بشأن الانضمام إلى اتفاقية «فاتف»، كجزء من شروط تفعيل آلية مالية تسمح للشركات الأوروبية بمواجهة خطر العقوبات.

كانت الولايات المتحدة قد حذرت شبكية «سوفيت» المالية العالمية من التعاون مع إيران. ومن دون الإشارة إلى العقوبات الأميركية، أعلنت «سوفيت» الاثنين الماضي، قطع ارتباطها بالبنوك الإيرانية، وذلك بعد ساعات قليلة على إعلان واشنطن فرض عقوبات تشمل

ستتجه على الأرجح إلى شركات التامين المحلية، لكنه شكك في قدرة هذه الشركات على تغطية خسائر قد تصل إلى ملايين أو مليارات الدولارات في حال حدوث كارثة كبرى. وقال هوك: «إذا تعرضت ناقلة إيرانية لحادث، ببساطة لن يكون بإمكان شركات التامين الإيرانية تغطية الخسائر». وأكد أن الولايات المتحدة التي توجد سفنها الحربية في الخليج لا تريد وقوع حوادث، قائلاً: «نامل بإخلاص عدم وقوع حوادث، لكن الحوادث هي أمر محتمل بشكل حقيقي بالنظر إلى سجل إيران».

وتقول واشنطن إن الهدف من العقوبات على إيران تعديل سلوكها الإقليمي ومواجهة خطر الصواريخ الباليستية.

في هذا الشأن، قال نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، إن تطورات المنطقة «تخدم المصلحة الإيرانية». وأضاف أن الزيادة المتوقعة في المعروض النفطي عام 2019 ستساعد الولايات المتحدة على أن تطلب من الدول تقليص وارداتها من الخام الإيراني على نحو أكبر.

كما أكد هوك أن العقوبات الأميركية امتدت إلى شركات التامين، وقال إن «تقديم هذه الخدمات عن علم لشركات الشحن الإيرانية المشمولة بالعقوبات سيؤدي إلى فرض عقوبات

أميركية»، مضيفاً: «من قناة السويس إلى مضيق ملقا وكل النقاط بينهما، أصبحت ناقلات النفط الإيرانية الآن مسؤوليات قانونية عاثمة». وأشار هوك إلى أن السفن الإيرانية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

شدد المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك، على عزم الولايات المتحدة على أن تصفير صادرات النفط الإيرانية من خلال نهج «متدرج» باستخدام أقصى الضغوط تحول دون رفع أسعار النفط، فيما اعتبر نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي الإعفاءات الأميركية ونتائج الانتخابات العراقية والبلنانية «تصب في صالح النفوذ الإقليمي والمصالح الإيرانية».

ووجه تحذير إلى جميع الموانئ وشركات التامين العالمية من التعامل مع السفن الإيرانية، التي وصفتها بأنها «مسؤولة قانونية عاثمة» بعد إعادة فرض عقوبات أميركية واسعة ضد إيران.

واستأنفت الولايات المتحدة العقوبات على قطاعات النفط والشحن والبنوك في إيران، يوم الاثنين، بعد أن انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في وقت سابق هذا العام من الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015. ومنحت واشنطن إعفاءات مؤقتة من العقوبات لثمانى دول، الأمر الذي أتاح لهذه الدول مواصلة استيراد النفط الإيراني. لكن واشنطن تقول إن هدفها النهائي وقف الصادرات الإيرانية بالكامل.

ورفض هوك الكشف عن تفاصيل عن الاتفاقات الثنائية السرية مع الدول، وهي الصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان واليابان واليونان وإيطاليا وتركيا.

وقال هوك للشخصيات: «الترمزنا الحذر الشديد لبشأن تطبيق أقصى الضغوط الاقتصادية (على إيران) دون رفع أسعار النفط، ونحننا في ذلك». وأضاف في إفادة في واشنطن بأن استراتيجيته «الضغوط القصوى» ستنتطبق أيضاً على الحسابات الخاصة المودعة فيها إيرادات النفط الإيرانية. وأضاف أن الزيادة المتوقعة

في المعروض النفطي عام 2019 ستساعد الولايات المتحدة على أن تطلب من الدول تقليص وارداتها من الخام الإيراني على نحو أكبر. كما أكد هوك أن العقوبات الأميركية امتدت إلى شركات التامين، وقال إن «تقديم هذه الخدمات عن علم لشركات الشحن الإيرانية المشمولة بالعقوبات سيؤدي إلى فرض عقوبات

أميركية»، مضيفاً: «من قناة السويس إلى مضيق ملقا وكل النقاط بينهما، أصبحت ناقلات النفط الإيرانية الآن مسؤوليات قانونية عاثمة».

وأشار هوك إلى أن السفن الإيرانية

بغداد، «الشرق الأوسط»

حصل العراق على إعفاء من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران لحماية قطاع الكهرباء لديه، وسط الأزمة بين الخصمين واشنطن وطهران.

ومع بدء تطبيق عقوبات أميركية يوم الاثنين تستهدف قطاعي النفط والمال الإيرانيين، برزت مخاوف من أن يقع العراق الذي يعتمد بشكل كبير على جاره الشرقي في مجال الكهرباء والسلع الاستهلاكية ضحية للأزمة.

لكن بغداد استطاعت أن تحصل على إعفاء. وقال بريان هوك مبعوث وزارة الخارجية الأميركية لإيران أول من أمس: «لقد منحنا العراق إعفاء للسلح له بالاستمرار في دفع ثمن استيراد الكهرباء من إيران».

من جهة أفاد مصدر عراقي مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية بأن العراق حصل على هذا الإعفاء مقابل التزامات وأوضح: «اعتقدنا الولايات المتحدة فرصة 45 يوماً حتى نحل حدا تدريجياً للتوقف عن استخدام النفط والغاز».

مضيفاً: «لكننا أبلغناهم باننا نحتاج

إلى 4 سنوات حتى نعتمد على أنفسنا، أو نجد بديلاً». وحصل العراق على هذا الاستثناء بعد مفاوضات بين مسؤولين عراقيين وأميركيين ممثلين للبيت الأبيض ووزارة الخزانة الأميركية، بحسب المصدر.

وبالفعل أجرى ممثلو الحكومة العراقية محادثات بين المسؤولين الأميركيين والإيرانيين لأشهر من أجل ضمان عدم انهيار اقتصادهم الهش بسبب تصاعد التوترات.

وقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي هذا الأسبوع إن بغداد تجري محادثات مع كلا الجانبين لحماية مصالحها. وقال محافظين يوم الثلاثاء: «العراق ليس جزءاً من منظومة العقوبات. هو أولاً يحمي مصالحه، ويراعي كل مصالح الآخرين». وترتبط بغداد بعلاقة قوية مع الولايات المتحدة وتنسق معها حول الأمن والسياسة والحكم لكن اقتصادها متشابك بشكل كبير مع اقتصاد إيران. ولا تنتج المصانع العراقية سوى القليل جدا من المنتجات إثر الحصار الدولي الذي فرضته الولايات المتحدة في مطلع التسعينات والغزو الذي قادته ضد

تحتن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الدنماركية إخلاء سبيل ثلاثة سياسيين أحوازيين بعد ساعات من استدعائهم للتحقيق في مزاعم انتهاك قانون يمنع «تمجيد الإرهاب»، فيما أقرت محكمة دنماركية أمس استمرار توقيف إيراني مشتبه به في مخطط لاغتيال معارضين أحوازيين.

وقالت الشرطة في بيان أمس إنها أطلقت الأحوازيين في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء بعد الرد على أسئلة الشرطة.

وقال ممثلو الادعاء إنه لا تتوافر السبب طلب تمديد توقيف الناشطين الثلاثة في الاحتجاز.

وقالت الشرطة إنها فتحت تحقيقاً في مزاعم بأن هؤلاء الأشخاص اعربوا عن دعمهم لهجوم وقع في 22 سبتمبر (أيلول) استهدف عرضاً عسكرياً في مدينة الأحواز الإيرانية، وأسفر عن مقتل 25 على الأقل وإصابة 60 آخرين، غلبتهم من قوات «الحرس الثوري» والجيش الإيراني.

وتنشط «حركة الاتصال العربي لتحرير الأحواز» ضد ما تعتبره «الاحتلال الإيراني»، متهمة طهران بارتكاب جرائم ضد العرب في إيران.

وعقب الهجوم استدعت طهران سفراء الدنمارك وهولندا وبريطانيا.

واتهم جهاز الاستخبارات

الداخلية الدنماركية (بي إي تي) الشهر الماضي طهران بالتخطيط لشن هجمات على ناشطين أحوازيين بعد اعتقال إيراني بحوزته معدات وصور لتحرك رئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحواز، حبيب جبر.

واستدعت الدنمارك سفريها لدى إيران للتشاور، واستدعت السفير الإيراني لديها لاستيضاح الموقف الإيراني. ونفت طهران تورطها.

وقال رئيس جهاز (بي إي تي) فين بورش أندرسن، للصحافيين الشهر الماضي إن الإغلاق المؤقت للجسور ووقف خدمات العبارات إلى ألمانيا والسويد المجاورتين في نهاية سبتمبر كان جزءاً من

محاولات الشرطة الدنماركية لإحباط المؤامرة.

إلى ذلك أقرت محكمة دنماركية أمس تحديد احتجاز مواطن نرويجي من أصل إيراني متورط في التخطيط للهجوم.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وواجهت حكومة روحاني الأسبوع الماضي انتقادات من وسائل الإعلام قبل أن ينهي وزير الخارجية صمته و يعلن عن اتصالات هاتفية بنظيريه الدنماركي والنرويجي حول الموضوع. وقال إن طهران أبدت استعدادها للتعاون لمعرفة ملبسات الضحية.

في شأن متصل، اعتقلت السلطات الإيرانية أسرتي اثنين من الناشطين الأحوازيين بعد

محاولة إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا والدول

الاسكندنافية والاتحاد الأوروبي.

وحاولت إيران في الأيام القليلة الماضية احتواء الأزمة مع الدول الاسكندنافية، في وقت تبحث عن دعم أوروبي لمواجهة العقوبات الأميركية.



## بوغدانوف يؤكد دعم روسيا لمؤتمر دولي للسلام

رام الله، كفاح زيون

أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، أن بلاده تدعم مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للسلام، القائمة على مؤتمر دولي للسلام.

ووصف بوغدانوف، كما نقلت الوكالة الرسمية الفلسطينية، مواقف عباس بالحيكمة. وقال إنها تدعم الاستقرار في المنطقة على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وجدد بوغدانوف «موقف روسيا الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وجاء حديث بوغدانوف أثناء لقائه أمس مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي.

وجاء في بيان للخارجية الروسية أنه «جرى خلال اللقاء بحث آفاق التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية، بما فيها التسوية في إطار الجهود الروسية المبذولة للمساعدة على استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. كما جرى تبادل الآراء حول الموضوعات الراهنة على أجندة الشرق الأوسط، مع التركيز على التسوية السياسية لازمة السورية».

والتقى بوغدانوف في أوقات سابقة، مسؤولين في حركة حماس، وكذلك في الجبهتين الشعبية والديمقراطية، ضمن محاولات دعم استعادة الوحدة الفلسطينية.

وتعتبر روسيا قريبة للفلسطينيين، وتعزز هذه التقارب مع مقاطعة القيادة الفلسطينية للإدارة الأميركية بعد إعلانها القدس عاصمة لإسرائيل، وبسبب الموقف من قضية اللاجئين.

ويعزز الموقف الروسي حول عملية السلام، خططها فلسطينية من أجل إقناع الدول الكبرى بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بديلاً لخطة السلام الأميركية. وكان عباس عمل شخصياً على إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام مستخدماً نفوذه في المنطقة.

ويراهن عباس على الحضور الروسي كمنافس وحيد للولايات المتحدة في المنطقة، وعلى علاقات موسكو المتقدمة بتل أبيب، بما في ذلك المصالح المشتركة والهامة بينهما.

ويبحث عباس عن دولة قادرة على التأثير على إسرائيل وكذلك على دول كبيرة، ويمكن لها معارضة الولايات المتحدة، التي لم بعد بريدتها وسيطاً في المفاوضات، منذ إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

ويسعى عباس إلى إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ينتج عنه آلية دولية، تشارك فيها اللجنة الرباعية، بما في ذلك الولايات المتحدة، ودول أوروبية وعربية مكونة من 5 أو 7 دول تحت مظلة الأمم المتحدة، تدخل في صلب عملية سياسية مع الفلسطينيين والإسرائيليين، على غرار 5 زائد 1 التي وضعت الاتفاق النووي الإيراني، لكن أي خطوات عملية لم تتخذ.

وحاول عباس إقناع فرنسا بهذا الأمر، لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، غير متتبع للأمر، بخلاف سلفه فرانسوا هولاند الذي أطلق مؤتمرًا على مرحلتين في 2016 و 2017.

وفشل المؤتمر الفرنسي السابق في إحداث اختراق، بسبب معارضة الولايات المتحدة وإسرائيل له.

وأنه يعرف ما إذا كان كلفين سيطبق فكرة عباس أو لا سيبقى دائماً على قلبها.

ويفترض أن يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بنظيره الأميركي دونالد ترامب، في قصر الإليزيه في 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، في إطار «عشاء عمل» سريع، ويتوقع أن يعقد لقاء أكثر مطولاً في نهاية الشهر، خلال قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين، التي تستضيفها بوينس آيريس في 30 نوفمبر و 1 ديسمبر (كانون الأول).

## إصابة مستوطنين في إطلاق نار قرب رام الله «حماس» و«الجهاد» تدعون إلى المقاومة المسلحة في الضفة الغربية

إياها رداً طبيعياً على جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

وعادت الحركة تصاعد عمليات المقاومة، لدليلاً على فشل سياسات الاعتقال والملاحقة التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.

وقالت: «إن هذه العمليات، التي تتكامل مع مسيرات العودة المستمرة، تشكل وحدة في حالة الصمود والمجاهة ضد الاحتلال وضد إرهابه وعدوانه».

وباركت «حماس» عملية إطلاق النار على حافلة المستوطنين قرب رام الله، وكذلك فشل قوات الاحتلال في اعتقال المقاوم أشرف نعالوة، منذ عملية «بركان» بسلفت الشهر الماضي.

وقالت «حماس»: إن الشعب الفلسطيني في كل مدن الضفة، «يسطر، في هذه الأيام، ملاحم بطولية في مواجهة الاحتلال»، وشددت على أن المواجهات التي خاضتها جماهير نابلس وأنباط مخيم جنين ضد قوات الاحتلال، هي رسالة إلى قادة

مستوطنات محافظة رام الله. وأغلقت قوات الجيش الإسرائيلي الحواجز هناك، ونشرت وحدات في محيط مدينة البيرة، وبدأت بعمليات تمشيط بحثاً عن ملطقي النار في حي البالوع في المدينة القريبة.

وأنارت العملية مخاوف إسرائيلية من تصاعد نسق العمليات في الفترة الأخيرة، بعد قتل مهاجم فلسطيني إسرائيلي في المنطقة الصناعية «بركان» الشهر الماضي، وتنفيذ عمليات طعن أخرى لاحقاً.

وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، قد أعلن عن إصابة مستوطنين كانا على متن حافلة تعرضت لإطلاق نار قرب رام الله.

وأوضح الناطق العسكري في بيان له، أنه جرى «إطلاق نار على حافلة بالقرب من حاجز فوكوس قرب رام الله»، وقال: إن اثنين من ركاب الحافلة، أصيبا بجروح طفيفة نتيجة شظايا. وإن قوات الجيش قامت بتمشيط المنطقة.

ويقع الحاجز عند مدخل مستوطنة بيت إيل، كبرى

مستوطنات الضفة الغربية، دعت حركتا حماس والجهاد الإسلامي إلى تبني خيار المقاومة المسلحة في الضفة الغربية في مواجهة المشروع الاستيطاني.

وقالت «حماس»: إن هذا الخيار «سيظل حاضراً بسواعد أبناء شعبنا»، وقالت «الجهاد»: إن هذا الخيار هو «رد طبيعي على جرائم المستوطنين».

وجاء موقفا «حماس» و«الجهاد»، بعد إصابة مستوطنين اثنين في هجوم قرب

## المستوطنون يطالبون بتنياهو بالتخلص من المراقبين الدوليين في الخليل

حريات الفلسطينيين، ويعتد جو من الهدوء لدى سكان الخليل الفلسطينيين. وقد بدأ المستوطنون نشاطهم للتخلص من هذه القوة، حال اكتشافهم أن موعد انتهاء عملها هو شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. فتوجهوا إلى أكثر من جهة حكومية، في مقدمتها نتنياهو، بوصفه رئيساً للحكومة ووزيراً للخارجية. وقد توجهت حوثيبيي بهذا الشأن إلى نتنياهو، قائلة: إن «وجود مراقبي قوة TIPH في الخليل، يسبب ضرراً كبيراً لجنود الجيش الإسرائيلي وسكان المستوطنة اليهودية في الخليل، ويتعارض مع المصالح العليا للدولة». وقد رد نتنياهو بأنه سيفحص الموضوع، وتوجه النائب يوغيف إلى نتنياهو قائلاً: إن هذه القوة تقوم بمهمة واحدة فقط هي أن تثبت أن اليهود سيئون ومعتدون.



عائلات يهودية خلال احتفال ديني في مدينة الخليل (أ.ف.ب)

فقط، ولا يسمح للصحافة الاطلاع عليها.

ويجمع المراقبون على أن أهم نتيجة لهذه القوة، هي ردع المستوطنين والجنود الإسرائيليين عن قمع وانتهاك الفلسطينيين.

وهم يصورون الانتهاكات ويكتبون التقارير عنها، ويعرضونها على لجنة الخليل المشتركة، التي تضم الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وترسلها إلى حكومات دولها الست المشاركة، وهي تستخدم داخلياً

وإيطاليا، والنرويج، والسويد، وسويسرا، وتركيا، وجمارسون صلاحيات محدودة، تقتصر على «مراقبة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والخروقات التي تحدث للاتفاقيات الخاصة بالمدنية».

انفجرت صدامات عنيفة قام جنود الاحتلال خلالها بإطلاق الرصاص القاتل فسقط 20 مصلياً آخرون. ويبلغ عدد أفراد قوة المراقبين هذه 71 عنصرًا غير مسلحين، جاؤوا من ست دول، هي: الدنمارك،

تمهيد لاتخاذ قرار رسمي في الحكومة الإسرائيلية، بالتخلص من هؤلاء المراقبين، خصوصاً أن نائبة وزير الخارجية، تسبيبي حوثيبيي، كانت قد توجهت هي أيضاً إلى نتنياهو بطلب مماثل.

العروف أن هذه القوة تنتشر في الخليل منذ سنة 1994، وذلك إثر قيام أحد قادة المستوطنين في منطقة الخليل، الدكتور باروخ غولدشتاين، بارتكاب مذبحه. ففي 25 فبراير (شباط) من ذلك العام، دخل غولدشتاين مسجد الحرم الإبراهيمي، عندما كان يعج بالملصق في شهر رمضان المبارك، وراح يطلق الرصاص عليهم من شانه، فقتل على الفور 29 مصلياً وجرح العشرات. وقد

## غالبية يهود الولايات المتحدة تؤيد دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

مخاوف داخل المجتمع اليهودي من سياسات ترمب، خصوصاً ترويجه لكرهية الأجنبي وتفقو القومية البيضاء، فهي تشكل خطراً حقيقياً على اليهود والولايات في أنحاء الولايات المتحدة. لذلك فإن يهود الولايات المتحدة قلقون من الاتجاه الذي يسلكه ترمب وتشجيعه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في دعم الاستيطان. فهذه السياسة تعرض مستقبل إسرائيل كوطن قومي وديمقراطي للشعب اليهودي للخطر». وختتم: «اليهود سيسمرون بتأييد حل الدولتين، ويتطلعون إلى قيادة أميركية تعمل لإعادة الجانبين إلى طريق المفاوضات والسلام».

في المائة منهم الاتفاق النووي مع إيران، ويعارض 67 في المائة من اليهود قرار ترمب الانسحاب من الاتفاق.

وقال معدو الاستطلاع إن «النتائج تدل على أن إدارة الرئيس ترمب، لا تحظى بشعبية كبيرة لدى اليهود الأميركيين الذين بقوا مؤيدين للحزب الديمقراطي». وأضافوا، في بيان نشر حول النتائج: «نعلمنا الخارجية الأميركية للرئيس ترمب، التي بدأت من الانسحاب من الاتفاق النووي، وترك حل الدولتين، وتدمير العلاقات الدبلوماسية مع السلطة الفلسطينية، وتجاوزوا: «هناك

إسرائيل، كشف الاستطلاع أن 65 في المائة من يهود الولايات المتحدة، يشعرون بارتباط عاطفي مع إسرائيل، لكن فقط 4 في المائة منهم يعتبرون إسرائيل أحد المواضيع المركزية لقراراتهم بمن يصوتون في الانتخابات. وأظهر الاستطلاع أن أكثر المواضيع التي تهتمهم وتؤثر في تصويتهم، هي التأمين الصحي (43 في المائة) وحوادث إطلاق النار المتكررة (28 في المائة).

وجاء في الاستطلاع أن الأغلبية الساحقة من يهود الولايات المتحدة (84 في المائة) يؤمنون أنه من الممكن أن تكون ناقداً لسياسة الحكومة الإسرائيلية، وأن تبقى مؤيداً ومتعاطفاً مع إسرائيل. ويؤيد 71

عن البناء في المستوطنات النائية خارج الكتل الاستيطانية. وتكشف نتائج الاستطلاع التي أجريت في يوم الانتخابات الأميركية، أن هناك معارضة كبيرة بين يهود الولايات المتحدة لنهج الرئيس ترمب في إدارة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ومسألة الاتفاق النووي مع إيران. ووفقاً لنتائج الاستطلاع، الذي أجري على عينة من ألف ومائة ناخب يهودي، فإن 75 في المائة من يهود الولايات المتحدة يعارضون ترمب وسياسته، أي 76 في المائة منهم صوتوا لصالح المرشحين الديموقراطيين في الانتخابات النصفية.

وبخصوص العلاقات مع

عامي، الذي قام بزيارة إسرائيل، فإن 75 في المائة من اليهود الأميركيين يعتقدون أن على الإدارة الأميركية أن تؤدي دوراً فعالاً، يساعد الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على الوصول إلى تسوية، فيما قال 50 في المائة، إنهم يؤيدون أن يتضمن هذا التدخل أيضاً، ضغطاً أميركياً على إسرائيل، لتقديم التنازلات الضرورية للتوصل إلى هذا السلام. ودلت النتائج أيضاً على أن 76 في المائة من يهود الولايات المتحدة، يعارضون البناء في المستوطنات. ويعتقد 27 في المائة منهم أن على إسرائيل أن تتوقف تماماً عن البناء في المستوطنات، فيما يعتقد 49 في المائة منهم أن على إسرائيل التوقف

## «فنان» في الاحتفاظ بالكرسي ويخشى أبسط الأخطاء

## نتنياهو يسعى إلى البقاء في رئاسة الحكومة لأطول مدة في تاريخ إسرائيل

تابع: «منافسي على رئاسة الليكود ينشرون بين الناس، إشاعات تقول إن لديهم شريط فيديو يوثق خيانتني ويهددون بنشره حتى لا ألتحق برئيسا للليكود. وما أنا أظهر وزوجتي أمامكم واعتذر لها بشدة، وأقول لهم إنهم فالشون».

كان منافسه يومها ديفيد ليفي، والتصقت التهمة به. وسقط في الانتخابات الداخلية. وخرج من الليكود وأنهى حياته السياسية. وبقي نتنياهو على رأس الليكود. وأدار حملة تحريض دعوي على رئيس الحكومة إسحق رابين، انتهت باغتياله. وفاز نتنياهو برئاسة الحكومة لأول مرة. وقد خسرت الحكم بعد ثلاث سنوات لصالح إيهود باراك، لأنه عرقل مفاوضات السلام. إلا أنه عاد في سنة 2009 إلى رئاسة الحكومة، بعدما تم توجيه لائحة اتهام لرئيس الحكومة إيهود أولمرت



بنيامين نتنياهو(إ.ب.أ)

البرهنة على أنه غير متامر. هذه الطريقة ليست جديدة على نتنياهو بل هي قديمة جداً. في سنة 1993، وهي المرة الأولى التي دخل فيها المعركة على رئاسة الحكومة، ظهر نتنياهو بشكل درامي على التلفزيون وهو يمسك بيد زوجته

أعلن غير مرة، أنه سيسعى إلى هذا المنصب فقط بعد عهد نتنياهو. بل اعتزل الحياة السياسية قبل خمس سنوات، لكي يبعد أي شكوك حوله. وتزوج صبية وأنجب طفلين، القومي، أي إنه قصد أن يريح نتنياهو تماماً. بيد أن هذا كله لم يطمئن نتنياهو، فأصر على التعامل معه كخصم من طرف واحد. وعندما بدأ ساعر يخطط للعودة إلى الحياة الحزبية تمهيداً للترشح لعضوية الكنيست في الانتخابات المبعدة، وبدأ يتحرك بين الجمهور ويسعد التأييد، قرر نتنياهو أن يحطمه ف«كشف المؤامرة» علناً على الملا وأرسل رجاله في الكنيست لتعديل القانون. وبدلاً من الانشغال في العودة إلى الكنيست، صار ساعر في خندق الدفاع عن النفس، يحاول أمام جمهور الليكود الدفاع عن نفسه

نائب آخر من نفس الحزب، إذ كان هناك من سبب يجعله يفعل ذلك. وقد أعلن نتنياهو في مطلع الأسبوع، أن هناك مؤامرة يتم نسجها بين وزير سابق في حزب الليكود، وهو حزب نتنياهو نفسه، لكي تمتد الإطاحة بنتنياهو، حتى لو فاز بأكثريه.

وقصد نتنياهو بذلك وزير التعليم الأسبق، عدعون ساعر. وقصد أيضاً رئيس الدولة الحالي، رؤوبين رفلين. وبدأ أنه يخشى من السيناريو التالي: الليكود بقيادة نتنياهو يفوز بأكبر عدد من النواب، لكن رئيس الدولة لا يكلفه بتشكيل الحكومة، بحجة أن هناك لوائح اتهام موجهة ضده في قضايا فساد. ويلقي بالهمة على عدعون ساعر. ساعر نفسه صدم من الاتهام المباشر له. إنه لا يخفي بالطبع، نواياه لم يصبح رئيس حكومة، ولكنه

## تطيل إخباري

تل أبيب: نظير مجلي

حتى الذين لا يحبون رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وهم كثر، يعرفون بأنه «فنان» في الحفاظ على كرسي رئاسة الحكومة. فقد أصبح اليوم، ثاني رئيس حكومة من حيث مدة حكمه بعد مؤسس إسرائيل، ديفيد بن غوريون. وفي يوليو (تموز) المقبل، سيتجاوز بن غوريون ليصبح رئيس الحكومة صاحب أطول فترة في منصبه. فإذا كان الرئيس المؤسس قد أمضى 13 سنة و 127 يوماً، فقد أمضى نتنياهو حتى الآن، 12 سنة و 239 يوماً في رئاسة الحكومة. وسوف يطرح ديفيد عمسال، رئيس كتل الائتلاف الحكومي وأحد رجالات نتنياهو المخضين، مشروع قانون جديداً على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الأسبوع المقبل، هدفه ضمان أن يبقى نتنياهو رئيساً للحكومة لدورة إضافية. والمشروع عبارة عن تعديل لقانون رئاسة الحكومة الحالي، الذي يمنح رئيس الدولة صلاحية تكليف عضو في الكنيست بتشكيل الحكومة. حسب هذا القانون، يكلف رئيس الدولة بالهمة، عضو الكنيست الذي يتراش الكتل البرلمانية التي تفوز بأكبر عدد من المقاعد. ولكن هناك حيزاً من حرية الاختيار عند رئيس الدولة. فهو يستطيع أن يكلف عضو الكنيست الذي يوصي به عدد أكبر من النواب. وهو يستطيع أن يلقي بالهمة على

الإلاعب التي يديرها ويوقع فيها خصومه الواحد تلو الآخر، يجعله في نظر كثيرين، «سوبر ستار» وليس مجرد رئيس حكومة. وهو بالنماسة، لا يحتاج للحصول على أكثرية الأصوات. يكفيه الحصول على رئيسا للحكومة، بل ويخطط لأن يمضي أطول وقت فيها ويسجل سابقة، أنه يحمل الرقم القياسي بين رؤساء حكومة إسرائيل. ليس هذا فحسب، وإنما نشير كل استطلاعات الرأي إلى أن الجمهور في إسرائيل يعطي نتنياهو علامات فشل وسقوط في مختلف المجالات من حيث إدارة الحكم، ومع ذلك، فعندما يسألونهم أي رئيس حكومة تختارون، لا يجدون سوى نتنياهو. صحيح أن غالبية هؤلاء الذين يرونه سيئاً يجدون أن منافسه أسوأ منه، إلا أن هناك أيضاً شيئاً ما يجذبهم فيه. فهو يبد روح القوة والفرطة»، حلفائه في الائتلاف الحكومي، وخسر حزب المستوطنين يومها 4 مقاعد، وحزب ليبرمان مقعداً وحزب شاس الديني مقعداً آخر. فهذه النسبة توفر له 30 مقعداً. وعنده 35 - 37 مقعداً آخر من أحزاب اليمين والمتدينين. ويكفيه هذا لتشكيل حكومة أكثرية قوية (مجموع النواب في الكنيست 120). هذه هي مواهبه القيادية الأهم. وإذا لم يكرر موعود الانتخابات المقبلة، المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2019، فإنه سيتم في يوليو المقبل، فترة من 13 سنة و 127 يوماً، مثل بن غوريون وأكثر، ويصبح رئيس الحكومة صاحب أطول مدة في الحكم في إسرائيل.

## رؤساء حكومات إسرائيل

ليفى أشكول، الذي قاد حزب 1967 بقي في الحكم ساساً أطول مدة: 5 سنوات و 245 يوماً، من 1964 وحتى 1969. تليها فولدا مثير: 5 سنوات و 78 يوماً (من 1969 - 1974). ثم إريئيل شارون: 5 سنوات و 38 يوماً (من 2003 وحتى 2006). إذ دخل في غيبوبة حتى الموت، ثم إيهود أولمرت: سنتين و 351 يوماً (2006 - 2009)، تليها شمعون بيرس سنتين و 262 يوماً (فيما بعد انتخب رئيساً للدولة لسبع سنوات).

وهناك رئيس حكومة خدم سنة و 281 يوماً هو موشيه شيريت، وذلك في 1954 وحتى 1955، وكذلك إيهود باراك، سنة و 244 يوماً (1999 - 2001).

ليفى أشكول، الذي قاد حزب 1967 بقي في الحكم ساساً أطول مدة: 5 سنوات و 245 يوماً، من 1964 وحتى 1969. تليها فولدا مثير: 5 سنوات و 78 يوماً (من 1969 - 1974). ثم إريئيل شارون: 5 سنوات و 38 يوماً (من 2003 وحتى 2006). إذ دخل في غيبوبة حتى الموت، ثم إيهود أولمرت: سنتين و 351 يوماً (2006 - 2009)، تليها شمعون بيرس سنتين و 262 يوماً (فيما بعد انتخب رئيساً للدولة لسبع سنوات).

وهناك رئيس حكومة خدم سنة و 281 يوماً هو موشيه شيريت، وذلك في 1954 وحتى 1955، وكذلك إيهود باراك، سنة و 244 يوماً (1999 - 2001).

الحكومة عندما توفي ليفي أشكول، في 26 فبراير (شباط) 1969. وبقي ألون رئيساً للحكومة 19 يوماً فقط لانتخب بعده فولدا مثير.

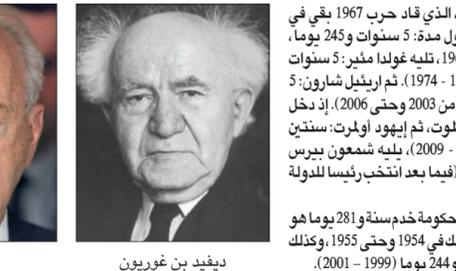
ويعتبر نتنياهو صاحب أطول مدة في الحكم، إذ يصل إلى 12 سنة و 239 يوماً. يليه إسحق شير الذي حكم ست سنوات و 241 يوماً على فترتين (من 1983 - 1984) و(1986 - 1992). يليه إسحق رابين 6 سنوات و 130 يوماً، وهو أيضاً حكم على مرحلتين من 1974 إلى 1977 ومن 1992 حتى اغتياله في 1995. ثم مناحم بيجن 6 سنوات و 112 يوماً، من سنة 1977 وحتى سنة 1983 عندما دخل حالة اكتئاب وترك المنصب.

بنيامين نتنياهو هو رئيس الحكومة الإسرائيلية الثالث عشر، من حيث الترتيب الزمني، والثاني من حيث طول المدة في الحكم. رئيس الوزراء الأول، ديفيد بن غوريون، الذي يعتبر القائد المؤسس للدولة العبرية، خدم أطول مدة، على مرحلتين: الأولى منذ تأسيس إسرائيل في 14 مايو (أيار) 1948 وحتى 26 يناير (كانون الثاني) 1954، والثانية من 7 يناير (كانون الثاني) 1958 وحتى 26 يونيو (حزيران) 1963، ومجموع المرحلتين هو 13 سنة و 127 يوماً.

أما رئيس الوزراء الذي حكم أصغر مدة في إسرائيل فهو يغال ألون، الذي كان نائباً لرئيس



إسحق رابين



ديفيد بن غوريون

«حزب الله» يعتبر الكرة في ملعب رئيس الحكومة المكلف

لقاءات سنوية في دار الفتوى... والمشوق يؤكد أن الحريري لن يعتذر

بيروت، الشرق الأوسط،

لم يخزق جمود المساعي الخاصة بتأليف الحكومة اللبنانية إلا اللقاءات التي عقدت في دار الفتوى، ولا سيما الزيارة التي قام بها نواب «سنة 8 آذار» بعدما كانوا قد انتقدوا ما وصفوه بـ«الاستخدام المراجعي» الدينية طرفاً في مسألة سياسية. وفي وقت تمنى مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان على الجميع «بذل أقصى ما لديهم لتسهيل ولادة الحكومة»، جدد «حزب الله» على لسان نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم تمسكه بتمثيل «النواب السنة» رامياً الكرة في ملعب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

وسجلت أمس كذلك زيارة وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق إلى دار الفتوى، حيث أكد أن الحريري لن يعتذر وسيشكل الحكومة. وقال: «لا نحن نقبل ولا هو في وارد الاعتذار على الإطلاق، هو مكلف وهذا حقّه في الدستور، وسيشكل خلال أيام أو أسابيع، وحكومات كثيرة أخذت شهوراً طويلة في ظروف أفضل، مع الرئيس تمام سلام أخذت عاماً كاملاً لتتشكل، ومع الرئيس نجيب ميقاتي أخذت 11 شهراً، ولا يوجد في جونا السياسي أو بيتنا من يقبل اعتذاره أو بين القوى السياسية من يسعى إليه».

وحول عقدة تمثيل «سنة 8 آذار»، قال: «بعض الزملاء النواب استعملوا الباب الخطأ، ودخلوا من باب خارجي وليس من الباب الداخلي، وطالب وليس هو المدخل المناسب»، وطالب «بالتعامل بهدوء وحكمة، وحتى لو احتاجت المسألة إلى أسابيع» مؤكداً «أن الحكومة ستتشكل بالمعايير الوطنية التي يراها الرئيس الحريري، وقاعدتها الفهم والحوار مع الجميع، وليس توزيع الجيع». وأعاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى، بيان «مفتي الجمهورية استمع من اللقاء التشاوري (سنة 8 آذار)، إلى وجهة نظرهم وأرسلهم حول



المفتي عبد اللطيف دريان مجتمعاً مع النواب من «سنة 8 آذار» (الشرق الأوسط)

المستجدات على الساحة اللبنانية ومطالبتهم بالتوزيع في الحكومة العتيدة، شارحين له أن تحركهم يأتي في إطار التشاور والتواصل وتخفيف الاحتقان السياسي، وبخاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن».

وكان لافتاً غياب النائب فيصل كرامي عن الوفد الذي ضم النواب عبد الرحيم مراد وقاسم هاشم وعدنان طرابلسي والوليد سكرية. وأكد المفتي في اللقاء، أن «دار الفتوى أبوابها مفتوحة لجميع اللبنانيين ولا تفرق بينهم، بل تعزز وحدتهم وتضامنهم وتلاقيهم وحوارهم ونبذ الخلاف والتباين فيما بينهم فمصلحة الوطن فوق الجميع»، أملاً «أن تشكل الحكومة بدعم جميع القوى والقيادات السياسية في لبنان وهناك مجلس نيابي منتخب من مهامه التشريع ومحاسبة الحكومة على أفعالها، وهنا يكون التكامل في العمل بين من هم داخل الحكومة ومن هم في

المجلس النيابي، وبالنتيجة الجميع يكون مشاركاً في خدمة الوطن»، متمنياً على الجميع «بذل أقصى ما لديهم لتسهيل ولادة الحكومة؛ لأنهم من نسج هذا المجتمع اللبناني الذي يبريد حكومة وطنية تنهض بالوطن وبالمواطن». وبعد اللقاء، قال النائب قاسم هاشم، باسم الوفد: «هو لقاء تشاوري للمناخ على دور هذه الدار الجامعة في كل المناسبات وفي كل الأزمات، وأياً تكن هذه التحديات فإننا دائماً متكاملون لما فيه المصلحة الوطنية العليا». وكانت «العقدة السنوية» والجلسات التشريعية حاضرة في لقاء نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي رئيس البرلمان نبيه بري. وقال الفرزلي «ناقشنا مسألة الحكومة والإشكال الذي تعيشه اليوم عملية تأليفها الذي يرى دولة الرئيس بري أنه حاجة ملحة جداً لمصلحة البلاد العليا في أسرع وقت، ويومئيد قبل الغد».

وتوجّه الفرزلي بشكل خاص إلى وزير الخارجية جبران باسيل، داعياً إياه للتفكير لحل الأزمة، قائلاً: «توجه ببناء باسيل ليقوم كزعيم كتلة برلمانية بتحريك مباشر ليساهم المساهمة الفعالة، إن لم تكن الحاسمة، في حل عقدة وإشكال تأليف هذه الحكومة، ووضع البلد على الطريق الذي يجب أن يوضع فيه». وفي المقابل، رأى النائب في حزب «القوات اللبنانية» فادي سعد، أن البلد «أمام أزمة مفتوحة ولا يمكن معرفة كم ستطول مدة تشكيل الحكومة الجديدة، معتبراً أن «عقدة تمثيل السنة المستقلين كانت ورقة مخناة منذ البداية إلا أن هناك عقداً كثيرة لها علاقة بالثلاث المحطّل وما يحصل إقليمياً بالإضافة إلى العقوبات الأميركية على «حزب الله».

وفي الإطار نفسه، وبعدما كانت قيادي في «حزب الله» قوله: إن كرة له من أصل 117 وجهت إليها قرارات للتقدم بطليبات تسوية أوضاعها، «وتساهم بالتلويث البيئي عامة ويتلويث نهر الليطاني خصوصاً». وعُد مدير عام «المصلحة الوطنية لنهر الليطاني» الدكتور سامي علوية، أن خطوة وزارة الصناعة «تأتي في الاتجاه الصحيح إذا اقترنت قرار الإقفال بإقفال الفعلي»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هناك أكثر من 600 مؤسسة غير مرخصة، بين مؤسسة صناعية ومؤسسة مصنفة، تقضي مقاربتها وإقفالها»، موضحاً

عون: الجهد ينصب على تطوير الاقتصاد ونرغب بالاستثمار في جميع القطاعات

بيروت، الشرق الأوسط،

قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن الجهد سينصب على تطوير الوضع الاقتصادي بعدما تحقق الاستقرار الأمني في لبنان الذي يربح بالاستثمار في كل القطاعات»، مجدداً دعوته إلى عدم انتظار الحل السياسي من أجل تحقيق عودة النازحين الآمنة.

جاءت مواقف عون خلال استقباله، أمس، في قصر بعبدا، وفداً من «مجموعة الصداقة مع لبنان» في مجلسي العموم والوردات البريطانيين برئاسة رئيس «لجنة الصداقة مع لبنان» في البرلمان البريطاني الوزير السابق والنائب جون هايز، في حضور النائب ياسين جابر. وشدد عون على أن «لبنان بلد مفتوح اقتصادياً على البلدان الشقيقة والصديقة، وهو يرحب بالاستثمار فيه في كل القطاعات، لا سيما التنقيب عن النفط والغاز خصوصاً بعد صدور قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص»، وقال إنه «بعدما تحقق الاستقرار الأمني في لبنان، فإن الجهد سينصب على تطوير الوضع الاقتصادي الذي تأثر سلباً بالحروب التي دارت حوله وقطعت عن التواصل من المنطقة الحيوية التي تمتد إلى جميع الدول العربية».

«عدم انتظار الحل السياسي من أجل تحقيق العودة الآمنة»، وقال: «أصبحنا اليوم في وضع حرج، لأن الخدمات الاجتماعية التي نقدمها للنازحين هي جزء من المساعدات الدولية غير الكافية لتغطية حاجاتهم. لذلك لدينا مشكلات اجتماعية في المدارس والمستشفيات، تضاف إلى ارتفاع كبير في نسبة البطالة التي تتسبب بها اليد العاملة السورية، وكذلك ارتفاع نسب الجرائم المرتكبة فوق الأراضي اللبنانية وضد اللبنانيين بنسبة 30%». وأسل الرئيس عون في «مساعدته بريطانيا في إعادة النازحين إلى بلادهم، خصوصاً أن الوضع الأمني الحالي في سوريا يسمح لهم بالعودة الآمنة، حيث بالإمكان في هذه الحال تقديم المساعدة لهم في بلادهم وتجنّبهم أكثر على العودة إليها». ودعا بريطانيا إلى «مواصلة مساعدتها الأمنية للبنان»، وقال: «قد يكون أمراً جيداً ذلك أن تقدموا لنا مساعدات في مجالات أخرى، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي وفي مجال الاستثمار». وشكر جابر الرئيس عون على استقباله الوفد، كاشفاً عن قيام سفير لبنان في لندن رامي مرتضى، بالعمل على تحضير مؤتمر اقتصادي لبناني الشهر المقبل في بريطانيا.

من جهته، ثنّن النائب البريطاني هايز «علاقات الصداقة اللبنانية - البريطانية»، مشيراً إلى أن «الهدف من الزيارة هو استكشاف ما يمكن فعله من أجل دعم لبنان، والبناء على العمل المنجز الذي تحقق على مختلف الأصعدة وفي إطار العديد من الوزارات البريطانية، من أجل تطوير العلاقة بين البلدين إلى حدّها الأقصى وتحقيق المزيد من التنمية الاقتصادية للبنان، مع الحرص على الحفاظ على علاقات سياسية ودبلوماسية ممتازة».

خبراء يبيّنون يطالبون بملاحقة البلديات المتورطة

إغلاق 79 مصنعاً شرق لبنان تساهم في تلويث نهر الليطاني

بيروت، بولا أستيخ

الوطنية لنهر الليطاني»، إلى «قناة ضخمة للمصرف الصحي» لا يزال يشهد تعديلات هائلة عليه، مما يؤدي إلى تفاقم أعداد مرضى السرطان في البلدات والقرى المحيطة به بشكل غير مسوق.

وتصدّر لبنان مؤخرًا لائحة دول غرب آسيا في عدد الإصابات بمرض السرطان قياساً بعدد السكان. وأفاد تقرير صدر في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي عن منظمة الصحة العالمية بأن هناك أكثر من 17 ألف إصابة جديدة في عام 2018، و242 مصاباً بالسرطان

بين كل 100 ألف لبناني. ويعبر نهر الليطاني 20 في المائة من الأراضي اللبنانية، بمسافة 170 كيلومتراً، انطلاقاً من البقاع شرق البلاد، وصولاً إلى البحر المتوسط في جنوبها. ولم تنعم التنبهات التي وجهتها الوزارات المعنية و«مصلحة الليطاني» لمئات المصانع التي تتعدى على النهر، ولا حتى الإخبار الذي تقدمت به المصلحة للنيابة العامة المالية نهاية الشهر الماضي بوقف هذه التعديلات، مما دفع وزارة الصناعة إلى الإعلان أمس عن إغلاق 79 مصنعاً غير مرخص

له من أصل 117 وجهت إليها قرارات للتقدم بطليبات تسوية أوضاعها، «وتساهم بالتلويث البيئي عامة ويتلويث نهر الليطاني خصوصاً». وعُد مدير عام «المصلحة الوطنية لنهر الليطاني» الدكتور سامي علوية، أن خطوة وزارة الصناعة «تأتي في الاتجاه الصحيح إذا اقترنت قرار الإقفال بإقفال الفعلي»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هناك أكثر من 600 مؤسسة غير مرخصة، بين مؤسسة صناعية ومؤسسة مصنفة، تقضي مقاربتها وإقفالها»، موضحاً

وفي الإخبار الذي تقدمت به «مصلحة الليطاني» أشارت إلى مخيمات للنازحين السوريين تم إنشاؤها على ضفاف النهر، «ما جعله مصرفاً للصرف الصحي ومكباً للنفايات، خاصة في ظل إقدام المتعهدين المكلفين بنقل مياه الصرف الصحي بواسطة الصهاريج من المخيمات، على تصريفها في النهر مباشرة».

ووصف الدكتور علي يعقوب، المختص في هندسة تكنولوجيا البيئة، ما يحصل في «الليطاني»

وفي الإخبار الذي تقدمت به «مصلحة الليطاني» أشارت إلى مخيمات للنازحين السوريين تم إنشاؤها على ضفاف النهر، «ما جعله مصرفاً للصرف الصحي ومكباً للنفايات، خاصة في ظل إقدام المتعهدين المكلفين بنقل مياه الصرف الصحي بواسطة الصهاريج من المخيمات، على تصريفها في النهر مباشرة».

دفعة جديدة من اللاجئين تغادر لبنان... على نفقتهم الخاصة

بيروت، الشرق الأوسط،



تيمور جنبلاط وبوغدانوف والوزير السابق وائل أبو فاعور

التقى رئيس الديمقراطية والنائب تيمور جنبلاط في موسكو، نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف، الذي أكد على استعداد روسيا للمساعدة في السير قدماً في تشكيل الحكومة اللبنانية. وأوضح بيان للحزب التقدمي الاشتراكي أن البحث شمل أيضاً استعراض الوضع في المنطقة بشكل عام وفي لبنان بشكل خاص في ظل استمرار المرواح في تشكيل الحكومة، حيث أكد بوغدانوف استعداد روسيا للقيام بكل الاتصالات اللازمة للمسير قدماً في تشكيل الحكومة لمواجهة كل الاستحقاقات الآتية بحكومة وحدة وطنية تمثل الجميع وتحصي الاستقرار الداخلي، كما أكد حرص روسيا على لبنان. وأكد جنبلاط لبوغدانوف الاستمرار في مسار تكريس وتعزيز العلاقات التاريخية مع الدولة الروسية.

كذلك صدر عن وزارة الخارجية الروسية بيان حول اللقاء، أشارت فيه إلى أنه «تم خلاله تبادل الآراء بشكل مفصل حول تطور الوضع في لبنان مع التركيز على ضرورة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة رئيس الوزراء الشيخ سعد الحريري في أقرب فرصة». وأكد الجانب الروسي موقفه الثابت الداعي لدعم سيادة لبنان المتعدد الطوائف، واستقلاله ووحدة أراضيه وعدم السماح بالتدخل الخارجي في شؤونه الداخلية. وتطرق الطرفان إلى مناقشة الوضع في سوريا

غادر عشرات اللاجئين السوريين لبنان إلى بلداتهم في سوريا في دفعة جديدة من عمليات العودة التي ينظمها الأمن العام اللبناني، مع متابعة مفوضية شؤون اللاجئين. وحددت مراكز تجمع للاجئين في مناطق لبنانية عدة من بيروت إلى الجنوب والبقاع حيث انطلقوا باتجاه الحدود اللبنانية لتلقهم في حافلات سورية. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن 53 نازحاً سورياً من أصل 78 غادروا باحة المدينة الرياضية في بيروت عبر حافلتين سورييتين، فيما غادرت الدفعة الثامنة من اللاجئين الذين قدر عددهم بـ80 نازحاً من عرسال في

البحاق باتجاه القلمون السوري عبر معبر الزمراني، وبإشراف الأمن العام اللبناني، وحضور موظفين من المفوضية السامية للورد ذهين إلى المدرسة و«الرجل» الصغير يعينهن مادياً. يليقوته «أبو عمر» لتحمله مسؤوليات رب أسرة وهو الأصغر بين أفرادها. أبوه أصيب في سوريا بدمه ويعجز عن العمل، ووالدته تهتم بشؤون المنزل ذي النوافذ المكسوة بقطع النايلون ليس إلا. نسأل العائلة هذه: ما فوكم في العودة الطوعية؟ فياتي الجواب: «لا ضمانات أمنية كافية». يابى الوالد الإلء بتوضيحات. لا هو مع النظام ولا مع معارضيهِ. لا هو مع العودة ولا مع البقاء في لبنان. تتشابه حاله وحال من قد لا يكترون بالعودة «في الظروف الراهنة»... إنما لا يشكلون هم كل الصورة.



عائلة سورية تنتظر إتمام إجراءات العودة (الوكالة الوطنية للإعلام)

إسعاف وعبادات متنقلة تابعة لـ«الصليب الأحمر» اللبناني. وكذلك غادرت صور والنبطية، في جنوب لبنان،

دفعة جديدة من النازحين، وقال رئيس رابطة العمال السوريين مصطفى منصور إن «عملية العودة متواصلة بالتنسيق مع الأمن العام لعودة جميع النازحين إلى وطنهم»، مشيراً إلى أن «كثيراً من هؤلاء يعودون على نفقتهم الخاصة، خصوصاً بعد الذي تشهده سوريا من استقرار وإعادة إعمار»، أملا في إزالة بعض العقبات لعودة جميع النازحين. وانطلقت حافلتنا الجنوب نحو حاصبيا بمواكبة من الأمن العام والجيش و«الصليب الأحمر» متجهة إلى سوريا عبر معبر المصنع ليتون العادون على بلداتهم في درعا والشام وحمص، بحسب الوكالة الوطنية.

«أبو عمر» قتي في الـ 15 يعيل «عائلته» ولا يريد العودة إلى سوريا

بيروت، خلدون زين الدين

بيدا «أبو عمر» يومه مع صلاة الجهر. لا مجال عنده لأي تردد أو كسل أمام مهام تكبر سنه. هو لم يتجاوز الخمس عشرة سنة. أبعدته ظروف الحروب في سوريا عن مقاعد الدراسة. فرقة عن أبناء جيله وعن أولوياته الطفولية وهوأياته. نرح «أبو عمر» إلى لبنان، لبيدا وعائلته قصة معاناة يومية مع توزيع عبوات المياه على المجال التجارية الصغيرة في البقاع اللبناني. دراجته النارية العتجة رفيقة يومية، وكثير مهامه. لا ينسى أخواته رغم كل شيء. أربع جميلات بعمر

الورد ذهين إلى المدرسة و«الرجل» الصغير يعينهن مادياً. يليقوته «أبو عمر» لتحمله مسؤوليات رب أسرة وهو الأصغر بين أفرادها. أبوه أصيب في سوريا بدمه ويعجز عن العمل، ووالدته تهتم بشؤون المنزل ذي النوافذ المكسوة بقطع النايلون ليس إلا. نسأل العائلة هذه: ما فوكم في العودة الطوعية؟ فياتي الجواب: «لا ضمانات أمنية كافية». يابى الوالد الإلء بتوضيحات. لا هو مع النظام ولا مع معارضيهِ. لا هو مع العودة ولا مع البقاء في لبنان. تتشابه حاله وحال من قد لا يكترون بالعودة «في الظروف الراهنة»... إنما لا يشكلون هم كل الصورة.

ففي الوجه الآخر للمعاناة، الألوف ممن عادوا وآخرون كثر ينظلمون لملازمة تراب الوطن، كما يقول من التقتهم «الشرق الأوسط». «خاله» ابن الثلاثين ربيعاً، قدم إلى لبنان منذ بدأت الأزمة السورية، «كوتني الحرب وأنا بعيد من نارها - يقول - أدلننا يوميات البحث عن عمل نحن المتعلمين. أدلننا أسعار الإيجار خصوصاً في المدن، لا تحميها إلا أسماء بلداننا، وأنا وعائلتي عائدون اليوم». بجانب خالد تقف «أم داليا» في أحد مراكز الأمن العام المخصصة للتجمع تمهيدا للعودة. السيدة الستينية تستذكر

صباحات الشام وطمانينة سوريا، ومجانبة الطباية والتعليم. حالياً، يتبع الأمن العام اللبناني آلية لتسهيل عودة النازحين عنونها الكبير «العودة الطوعية». بمعنى تسهيل عودة أي نازح راغب بالعودة إلى بلاده. ويقول مدير عيقي لـ«الشرق الأوسط»: «إن عدد السوريين الذين عادوا إلى بلادهم منذ أن بدأ الأمن العام اللبناني في تنفيذ برنامج العودة الطوعية، أي منذ شهر يونيو (حزيران) الفاتحت حتى الآن، تخطى الثمانين ألفاً من المجموع العام للسوريين الذين يبلغ تعدادهم نحو مليون و400 ألف نازح».

مسؤول في إدارة ترمب لـ التنسيق الهلوسط : ملتزمون أمن حلفائنا في «ناتو»

## تأهب أميركي - تركي لـ «ترتيبات ما بين النهرين» شمال سوريا



مقاتلون أكراد في «قوات سوريا الديمقراطية» في عين العرب (كوباني) خلال تشييع زميل لهم أول من أمس (أ.ف.ب)

الرهاب، لكنها لم تصل إلى حد تلبية جميع المتطلبات بانتظار نتائج المفاوضات. وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وسالت «الشرق الأوسط» مسؤولاً أميركياً، ما إذا كانت واشنطن وأنقرة تتحان في خريطة طريق في تل أبيض على الحدود، وستستمر في العمل مع تركيا لتناول مخاوفها في الوقت ذاته الذي تشدد على الحاجة إلى الاستقرار في شمال شرقي سوريا لضمان الهزيمة الكاملة لـ«داعش».

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية» علّقت الهجوم مع تركيا لتناول مخاوفها الأمنية. وتستحق مخاوف تركيا المتعلقة بأمن شرق الفرات عقد مناقشة تفصيلية وجادة بيننا، مثلما يليق بحليفين مقربين. وستستمر في العمل مع تركيا لتناول مخاوفها في الوقت ذاته الذي تشدد على الحاجة إلى الاستقرار في شمال شرقي سوريا لضمان الهزيمة الكاملة لـ«داعش».

تشنّ عمليات هجوم ضد (داعش) في قلب وادي نهر الفرات. ولا تزال (قوات سوريا الديمقراطية) شريكاً ملتزماً في مواجهة (داعش)، ولا نزاع من جانبنا ملتزمين بالعمل ضد (داعش)، كما أننا ملتزمون بالعمل مع (قوات سوريا الديمقراطية) لضمان هزيمة كاملة لـ«داعش».

وأجاب المسؤول: «تتمثل مهمة القوات العسكرية الأميركية في سوريا في ضمان إنزال هزيمة كاملة بتنظيم داعش. كما تعتمد الولايات المتحدة أيضاً على استفال الكثير من عناصر القوة الوطنية لتحقيق هدفين استراتيجيين إضافيين على الدرجة ذاتها من الأهمية في سوريا: ضمان انسحاب القوات العاملة تحت قيادة إيران من كامل الأراضي السورية، وتعزيز جهود التوصل لحل سياسي سلمي للصراع القائم بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254. ويعتبر التخلّص من جميع القوات الإيرانية من داخل سوريا أولوية استراتيجيّة تتطلب مجموعة واسعة من الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها». وتابع: «ينصبّ جل تركيزنا على إقرار حل سياسي تصغيه وتقوده سوريا، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي يجب أن يتضمن التمثيل الكامل لجميع السوريين من أجل بناء سوريا أكثر سلمًا ووحدة».

وبإشارة إلى السياسي حالياً، هي اللجنة الدستورية وتشكيلها قبل نهاية العام. وأوضح المسؤول، أن قادة تركيا، وروسيا، وفرنسا، وألمانيا أصدروا بعد قمة إسطنبول «بياناً يدعو خلاله إلى تشكيل لجنة دستورية قبل نهاية العام. ونشعر بالتفاؤل إزاء هذا الإعلان».

لندن: إبراهيم حميدي مع زيادة الضغط العسكري التركي على منطقة ما بين نهري دجلة والفرات شمال سوريا، تسعى واشنطن إلى المواءمة بين أمرين: هزيمة «داعش» وتحقيق الاستقرار في هذه المنطقة التي تشكلت منذ مساحات سوريا من جهة، والحفاظ على العلاقة مع تركيا باعتبار أن البلدين عضوان في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) من جهة أخرى. وقال مسؤول في الإدارة الأميركية لـ«الشرق الأوسط»: أمس: «نحن من جانبنا ملتزمون بشكل كامل بأمن حدودها. وتستحق مخاوف تركيا المتعلقة بأمن شرق الفرات عقد مناقشة تفصيلية وجادة بيننا، مثلما يليق بحليفين مقربين».

كان الجيش التركي قصف مواقع لـ«وحدات حماية الشعب» التركية في عين العرب (كوباني) شمال سوريا. وتشكل «الوحدات» المكون الرئيسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» حليف التحالف الدولي بقيادة أميركا لقتال «داعش».

وكان رد التحالف في أن سيتر دوريات شمال سوريا قرب حدود تركيا في محاولة لـ«ردع» أنقرة، وإرسال إشارات إلى احتمالات المرحلة المقبلة. وهذا بمثابة تكرار لما حصل بداية العام عندما سير التحالف، وخصوصاً القوات الفرنسية والأميركية، دوريات في منبج شمال حلب بعدما بدأ الجيش التركي بضوء أنضوي روسي على عشرين ذات الغالبية الكردية.

وسمع أن العلاقات بين واشنطن وأنقرة كانت متوترة

## أنقرة تتقد دعم واشنطن لـ «الوحدات» وتعهدها «تطهير» شرق الفرات

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سبب دعمها «الوحدات» الكردية الحليفة معها في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي. وفي 2 نوفمبر الحالي، بدأت القوات الأميركية دوريات مع تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، الذي تشكل «الوحدات» الكردية معموده الفكري على طول الحدود الشمالية الشرقية لسوريا، بعد تبادل قصف مدفعي بين تركيا و«قسد»، مما أغضب أنقرة.

ولفتت الوكالة إلى أن جيفري، الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة لدى تركيا بين عامي 2008 و2010 عرف بعد تقاعده بتصريحاته المتعددة والمعارضة للسياسة الأميركية تجاه «الوحدات» الكردية في سوريا، قائلة: «لا شك في أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وذرعه العسكرية (الوحدات) الكردية، هما ذراعان للمنظمة الأم (حزب العمال الكردستاني)، ويخضعان لسيطرتها بشكل عام».

وأشار التقرير إلى أن جيفري كان انتقد، في تصريحات لوسائل إعلام تركية، الصور التي يلتقطها العسكريون الأميركيون بشكل متكرر مع مسلحي «الوحدات» الكردية، عاداً أن هؤلاء ليسوا معنيين بتوجيه السياسة، وبناء على هذه التوجهات، تشكلت تطورات لدى الرأي العام بشأن احتمال حدوث تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه الميليشيات الكردية، إثر تعيين جيفري مبعوثاً خاصاً لـ«الوحدات» في سوريا في أغسطس (آب) الماضي، بعد سلفه، برت ماكفوك، مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، الذي أشرف على توجيه موقف واشنطن تجاه «الوحدات» الكردية في الفترة الماضية.

كانت تركيا هاجمت ماكفوك وطالبت بتغييره بعد ظهوره في شرق الفرات، وقالت إن «الوحدات» الكردية هي منظمة إرهابية، وليست جزءاً من الحل»، وإن واشنطن ستواجه «مشاطات إيرانية» وما إذا يعتقد وجود 2000 جندي

شهدت على أولى المعارك التي انصهر فيها الأكراد على تنظيم داعش، شارك مئات المقاتلين والمقاتلات من الوحدات الكردية الثلاثة في جئارة مقاتل لقي مصرعه في منطقة جعين، التي تزال تشهد على هجمات التنظيم المتطرف. ويقول: «لا نعلم ماذا ينتظرننا، إذا هاجمنا الأتراك فسنحمل السلاح وندافع عن قريتنا»، مضيفاً: «أطلقوا علينا الرصاص وقذائف الهاون والمدفعية بكل الاتجاهات (...). أطلقوا علينا (النار) بشكل عشوائي».

وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قُدمين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنتائج مهمة، حول المفاوضات الواقعة في الشريط الحدودي ما

### كثفت تحركاتها لإحسم مصير مخيم الركبان

## موسكو: التصعيد الإرهابي في ادب يعرقل تطبيق اتفاق سوتشي

في منطقة ادلب، وتم رصد 4 عمليات قصف في المنطقة خلال الساعات الـ 24 الماضية، بما فيها قصف بلدة خربة العروس بريف اللاذقية، الذي أسفر عن إصابة 8 من عناصر القوات الحكومية السورية بجروح».

بالترزامن، حملت وزارة الدفاع الروسية بقوة على واشنطن واتهمتها مجدداً بوقوع انتهاكات كبرى لنظام وقف النار من جانب الفصائل المسلحة. وأعلن «المركز الروسي للمصالحة»، أمس، أن 8 عسكريين سوريين جرحوا جراء قصف مسلحين لبلدة في محافظة اللاذقية.

وأشار رئيس المركز، فلاديمير سافتشينكو، إلى أن «المجموعات المسلحة غير الشرعية تواصل انتهاكاتها لنظام وقف الأعمال القتالية

المعارضة السورية لتنفيد الاتفاق. وأعلن الكرملين أكثر من مرة أن «أنقرة قامت بجهد كبير لتطبيق الاتفاق». وفي مقابلة مع صحيفة «إندبندنت» الروسية، تحدثت وزيرة الدفاع عدة مرات خلال الأسبوعين الأخيرين عن وقوع انتهاكات كبرى لنظام وقف النار من جانب الفصائل المسلحة. وأعلن «المركز الروسي للمصالحة»، أمس، أن 8 عسكريين سوريين جرحوا جراء قصف مسلحين لبلدة في محافظة اللاذقية.

وأشار رئيس المركز، فلاديمير سافتشينكو، إلى أن «المجموعات المسلحة غير الشرعية تواصل انتهاكاتها لنظام وقف الأعمال القتالية

المعارضة السورية لتنفيد الاتفاق. وأعلن الكرملين أكثر من مرة أن «أنقرة قامت بجهد كبير لتطبيق الاتفاق». وفي مقابلة مع صحيفة «إندبندنت» الروسية، تحدثت وزيرة الدفاع عدة مرات خلال الأسبوعين الأخيرين عن وقوع انتهاكات كبرى لنظام وقف النار من جانب الفصائل المسلحة. وأعلن «المركز الروسي للمصالحة»، أمس، أن 8 عسكريين سوريين جرحوا جراء قصف مسلحين لبلدة في محافظة اللاذقية.

وأشار رئيس المركز، فلاديمير سافتشينكو، إلى أن «المجموعات المسلحة غير الشرعية تواصل انتهاكاتها لنظام وقف الأعمال القتالية

المعارضة السورية لتنفيد الاتفاق. وأعلن الكرملين أكثر من مرة أن «أنقرة قامت بجهد كبير لتطبيق الاتفاق». وفي مقابلة مع صحيفة «إندبندنت» الروسية، تحدثت وزيرة الدفاع عدة مرات خلال الأسبوعين الأخيرين عن وقوع انتهاكات كبرى لنظام وقف النار من جانب الفصائل المسلحة. وأعلن «المركز الروسي للمصالحة»، أمس، أن 8 عسكريين سوريين جرحوا جراء قصف مسلحين لبلدة في محافظة اللاذقية.

وأشار رئيس المركز، فلاديمير سافتشينكو، إلى أن «المجموعات المسلحة غير الشرعية تواصل انتهاكاتها لنظام وقف الأعمال القتالية

المعارضة السورية لتنفيد الاتفاق. وأعلن الكرملين أكثر من مرة أن «أنقرة قامت بجهد كبير لتطبيق الاتفاق». وفي مقابلة مع صحيفة «إندبندنت» الروسية، تحدثت وزيرة الدفاع عدة مرات خلال الأسبوعين الأخيرين عن وقوع انتهاكات كبرى لنظام وقف النار من جانب الفصائل المسلحة. وأعلن «المركز الروسي للمصالحة»، أمس، أن 8 عسكريين سوريين جرحوا جراء قصف مسلحين لبلدة في محافظة اللاذقية.

وأشار رئيس المركز، فلاديمير سافتشينكو، إلى أن «المجموعات المسلحة غير الشرعية تواصل انتهاكاتها لنظام وقف الأعمال القتالية

المعارضة السورية لتنفيد الاتفاق. وأعلن الكرملين أكثر من مرة أن «أنقرة قامت بجهد كبير لتطبيق الاتفاق». وفي مقابلة مع صحيفة «إندبندنت» الروسية، تحدثت وزيرة الدفاع عدة مرات خلال الأسبوعين الأخيرين عن وقوع انتهاكات كبرى لنظام وقف النار من جانب الفصائل المسلحة. وأعلن «المركز الروسي للمصالحة»، أمس، أن 8 عسكريين سوريين جرحوا جراء قصف مسلحين لبلدة في محافظة اللاذقية.

موسكو: رائد جبر

صعدت موسكو لهجتها حيال نشاط الفصائل المتشددة في ادلب، واتهمتها بعرقله تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي على إقامة منطقة منزوعة السلاح. الإرهابين في تنفيذ استقرارات يومية».

وكان الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان اتفقا خلال قمة في مدينة ادلب، في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي على إجراءات تضمن التحديث في منطقة ادلب، تشمل سحب عناصر الفصائل المسلحة والأسلحة الثقيلة كافة من شريط بعقق ما بين 15 و20 كيلومترا بحلول منتصف الشهر الماضي.

وتجنبنت موسكو توجيه انتقادات إلى تركيا التي أخذت على عاتقها التزامات بدفع

صعدت موسكو لهجتها حيال نشاط الفصائل المتشددة في ادلب، واتهمتها بعرقله تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي على إقامة منطقة منزوعة السلاح. الإرهابين في تنفيذ استقرارات يومية».

وكان الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان اتفقا خلال قمة في مدينة ادلب، في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي على إجراءات تضمن التحديث في منطقة ادلب، تشمل سحب عناصر الفصائل المسلحة والأسلحة الثقيلة كافة من شريط بعقق ما بين 15 و20 كيلومترا بحلول منتصف الشهر الماضي.

وتجنبنت موسكو توجيه انتقادات إلى تركيا التي أخذت على عاتقها التزامات بدفع

صعدت موسكو لهجتها حيال نشاط الفصائل المتشددة في ادلب، واتهمتها بعرقله تنفيذ الاتفاق الروسي - التركي على إقامة منطقة منزوعة السلاح. الإرهابين في تنفيذ استقرارات يومية».

## مرشح للرئاسة الجزائرية «يفري» الناخبين بحل «أزمة العنوسة»

في تخطيها المرشحون المقترضون، خاصة إذا لم يكونوا أعضاء في أحزاب تضمن لهم التأييد.

وقدم لطرش بمدونه وعودا كثيرة، تخصص مشاكل تنخبط فيها الحكومة، ومنها أنه بصرف منحة 10 آلاف دينار شهريا (100 دولار)، لكل شخص معاق يبدأ العمل بها منذ ولادته. وقال إنه «سيطبق النظام التعليمي الياباني في غضون سنوات قليلة»، مؤكدا «نهاية العمل بالنظام التعليمي الفرنسي»، التي ستكون على يده.

لكن لطرش لم يشرح على أي أساس قدر بأن منظومة التدريس الجزائرية مستوحاة مما هو مطبق في المدارس الفرنسية.

ومن عود لطرش أيضا، إطلاق سراح كل المساجين الذين أدينهم القضاء بسبب انتهاكهم السياسي، وعددهم بضعة عشرات حكمهم القضاء في تسعينيات القرن الماضي، بسبب شبهة إرهاب في إطار نشاطهم بـ«الجبهة الإسلامية للإنقاذ»

الخطورة. وقال بهذا الخصوص إنه «سيحلل أحكام الإعدام لمحمدة منذ 1993 لأسباب سياسية» ضد تجار المخدرات وخاطفي الأطفال، والضالعين في اختلاس المال العام.

إلى ذلك، أعلن البرلماني شيخ بربارة، قيادي «الحركة الشعبية الجزائرية»، في البرلمان أمس أن «التحالف الرئاسي»، الذي يدعم ترشح بوتفليقة لولاية خامسة، سيصدق أول اجتماع له في 18 من الشهر.

وجرى أول من أمس الإعلان عن ميلاد هذا «التحالف»، في ختام لقاء جمع قيادات أربعة أحزاب، هي «جبهة التحرير الوطني» التي يرأسها بوتفليقة نفسه، و«التجمع الوطني الديمقراطي» بقيادة رئيس الوزراء أحمد أويحيى، و«تجمع أمال الجزائر» برئاسة وزير الأشغال العمومية سابقا عمر غول، و«الحركة الشعبية» بقيادة وزير التجارة سابقا عامر بن بوسن.

وقال بربارة إن قيادة «التحالف الرئاسي» سيلتقون مرة واحدة كل شهر، تحسبا لانطلاق حملة انتخابات الرئاسة المرترقة نهاية مايو (أيار)، أو بداية أبريل (نيسان) المقبلين.

يشار إلى أن ائتلافا مشابها قام عام 2004 لدعم ترشح بوتفليقة لولاية ثانية، وكان يتشكل من «الجبهة» و«التجمع» وحزب إسلامي كبير. وقد استمر إلى 2012، وتم حله بعد خروج «حركة مجتمع السلم» الإسلامية منه، وانتقلت إلى المعارضة على خلفية «ثورات الربيع العربي».

الجزائر، بوعلام غمراسة

أثار ضابط متقاعد في الجيش الجزائري جدلا كبيرا في المنصات الاجتماعية الرقمية، بسبب طبيعة المقترحات التي قدمها للجزائريين، والتي تعهد بتجسيدها على أرض الواقع إن انتخبوه للرئاسة في 2019، إذ قال العقيد العسكري سابقا سليم لطرش إنه «سيكون المنافس الأول للرئيس عبد العزيز بوتفليقة» إن طلب لنفسه ولاية خامسة.

ويتعلق المقترح الذي جلب للطرش سخط البعض، وارتياح البعض الآخر، بحل مشكلة العنوسة في البلاد، حيث صرح لطرش في مقابلة مع فضائية خاصة بأن بالجزائر تضم 13 مليون امرأة عانس فاقت سن الثلاثين، ولحل ما يسميه «أزمة» عرض المرشح الرئاسي على كل رجل متزوج الاقتراح بواحدة ممن تجاوزن الثلاثين، مقابل أن يهديه بيتا زيادة على تمويل حفل زفافه.

ولشرح تفاصيل اقتراحه بشكل أكبر، تعهد لطرش (58 سنة) بصرف منحة خاصة للزوجة الأولى «لأنها ستكون في هذه الحالة متخوفة، من دون شك، من اقتسام زوجها راتبه الشهري مع ضرتها». وفي نفس السياق، اقترح لطرش على المرأة العاملة التي ترغب في التوقف عن العمل للاعتناء بأطفالها أن يترك لها نصف مدخلها الشهري.

وبحسب الضابط المتقاعد فإن الجزائر «تملك موارد مالية تمكنها من سد حاجيات 200 مليون ساكن»، فيما تقول الإحصائيات الرسمية إن عدد الجزائريين بلغ 41 مليون حتى نهاية 2016.

وأوضح المرشح المقترض للرئاسة أن «سبب حالة التخلف التي تعيشها الجزائر هي التوقعات الخاطئة وعدم كفاءة مسؤوليها». مشيرا إلى أنه يملك «حولا لكل المحضلات»، ووعد بإقناع كل الأطر والقيادات الجزائرية، الموجودين في الخارج، بالعودة إلى بلادهم «سبحان لكل واحد منهم ما يرتقى نهاية مايو (أيار)، أو بداية أبريل (نيسان) المقبلين».

ويستأهل لطرش عن حظوظه إذا وجد أمامه الرئيس بوتفليقة مرشحا، في حالة ما حقق الشرط القانوني القاضي بجمع توقيع 65 ألف شخص، يتحدرون من 42 ولاية (محافظة) على الأقل (48 ولاية في البلاد)، أجاب بنخبة حازمة: «سأكون أول وأكبر منافس له». لكن هذا الشرط المذكور يعد عقبة كبيرة، غالبا ما يفضل

المتمثلة لدى ليبيا في رئيسها غسان سلامة عقد حضور نائبته ستيفاني ويليماز، مساء أول من أمس، اجتماعا في تونس بين محافظي المصرف المركزي في طرابلس والبعضاء الصديق الكبير وعلي الحبري، بهدف السير قدما بعملية مراجعة حسابات المصرفين. وأوضح البعثة في بيان مقتضب أن اللقاء أسفر عن توافق واسع بين الطرفين حول شروط تنفيذ المراجعة وأهمية استجابتها.

من جهة أخرى، برز أمس مجددا صراع على السيطرة على منطقة الجنوب الليبي في حكومة السراج، المعترف بها دوليا، والحكومة المؤقتة التي يرأسها عبد الله الثني في شرق البلاد، وتتبع مجلس النواب من دون أي اعتراف دولي.

وكشف المستشار إبراهيم بوشناق، وزير الداخلية في حكومة الثني، النقاب عن الانتهاء من تجهيز قوتين أمنيتين معززتين بمختلف أنواع الأسلحة والإمكانات، مهمتها بسط الأمن في الجنوب الليبي، موضحا أن القوتين ستختبران على طول الحدود الدولية لليبيا مع تشاد والنيجر والسودان ومصر والجزائر، ولن تسمح بمرور العصابات الوافدة، أي كان مصدرها، كما ستحاربان مع قوات الجيش المتواجدة في تلك المنطقة الجماعات الإرهابية وجميع العصابات الإجرامية، لأجل فرض الأمن وهيبته الدولة وإحلال القانون.

وأعلن بوشناق أنه تم تجهيز هاتين القوتين بتعليمات من الثني، وبالتنسيق مع القيادات العامة للجيش الوطني، مشيرا إلى أن حكومته خصصت 100 مليون دينار ليبي لاستتباب الأمن في الجنوب.

بموازاة ذلك، أعلنت البعثة الأممية في بيان، عن وصول 48 لاجئا سوريا وسودانيا وفلسطينيا من ليبيا إلى إيطاليا بآمان، ضمن برنامج إعادة التوطين الخاص بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

## حكومة الثني تسابق «الوفاق» في السيطرة على الجنوب الليبي

## مخاوف من تخلي الأمم المتحدة عن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا



تزايد المخاوف في ليبيا من تخلي الأمم المتحدة عن إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

عناخروفا قولها خلال مؤتمر صحفي أمس إن «الوضع لا يتجه نحو الاستقرار، وهناك مؤشرات على تصعيد التوتر» في ليبيا، مشيرة إلى أنه على الرغم من إعلان الإفرقاء الليبيين خلال مؤتمر باريس في شهر مايو (أيار) الماضي عن نيتهم للعمل ب«وفاق»، تمهيدا لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية خلال الشهر المقبل، لكن «الأسف فإن هذه التصريحات لا تكاد تسندها أي خطوات عملية»، بدورها، وأعلنت بعثة الأمم

الساحية المحلية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين. وبينما قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان مقتضب إن شويغو وحفر، بحثا الأزمة الليبية، والوضع الأمني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حذرت وزارة الخارجية الروسية على لسان ماريا زاخاروفا، الناطقة باسمها، من أن الوضع في ليبيا مع اقتراب الانتخابات «لا يتحسن، بل يسير نحو مزيد من التدهور والاضطراب».

ونقلت تقارير إعلامية روسية

شويغو بمقر وزارة الدفاع الروسية، أول من أمس: «لا يخفى عليكم ما قدمه الجيش الوطني الليبي من تضحيات، وما حققه من انتصارات على الإرهاب، توجت بتحرير مدينتي بنغازي ودرنة. بالإضافة إلى تحرير المواني النقطية من سيطرة الإرهابيين وعصابات تهريب النفط إلى خارج ليبيا».

ووصل حفر العاصمة الروسية على رأس وفد رفيع للقاء كبار المسؤولين وبحث المستجدات على

دعا فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الليبية، أمس، المجتمع الدولي إلى تبني «نظرة موحدة حول الملف الليبي» خلال اجتماع باليرمو، المقرر أن يفتتح الاثنين المقبل في هذه المدينة الإيطالية.

والتقد السراج خلال مقابلة حصرية في طرابلس مع وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، داخل مقر حكومة الوفاق المعترف بها دوليا «التدخلات السلبية

## السراج يدعو إلى «نظرة موحدة» حول ليبيا خلال اجتماع باليرمو

للاصف» من بعض الدول في ليبيا، دون أن يسميها. وقال إنه «يجب توحيد الموقف الدولي تجاه ليبيا، وتجاه الملف الليبي، حتى نتمكن من تجاوز هذه الأزمة». وذكر في هذا السياق بأن هناك لقاءات دولية عقدت سابقا لإيجاد مخرج للأزمة الليبية، لكنها لم تفض إلى نتيجة، ومنها لقاء باريس، وقال بهذا الخصوص: «سبق أن تم ترتيب عدة لقاءات في السابق، ولكن للأسف، فإن عدم الالتزام بمخرجات هذه اللقاءات حال

دون الاستفادة من القرارات، التي اتخذت. يجب أن يكون هناك حسم وحزم». ووجه السراج انتقادات للبرلمان القائم في شرق ليبيا لعدم احترام مسؤولياته، «التي التزم بها خلال لقاء باريس بإعداد إطار قانوني لتنظيم الانتخابات»، مشيرا أيضا إلى «عدم التزام الأطراف المعنية الليبية التي حضرت لقاء باريس، وتحصلنا من مسؤولياتها، وبالتالي حدث إغراق فيما تم الاتفاق عليه».

والتقد السراج خلال مقابلة حصرية في طرابلس مع وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، داخل مقر حكومة الوفاق المعترف بها دوليا «التدخلات السلبية

## الرئيس التونسي ينفى وجود «خصومة» مع الشاهد

## السبسي يحسم الخلاف حول التعديل الوزاري بترك مصير الحكومة للبرلمان

المصالحة وتجاوز الخروقات التي شابت عملية التعديل الوزاري، دعا المكتب السياسي لحزب النداء، الذي أسسه الباجي سنة 2012، بتولي رئاسته الشرقية، و«التجمع» الغنمين إلى الحكومة، إلى الانسحاب الفوري منها، واعتبر عدم الالتزام بهذه الدعوة «خروجا نهائيا من الحزب واستقالة من جميع مهامه»، وهو ما سيعقد العلاقة مع جديد بين رئيس الحكومة، الذي تم تجديد عضويته من حزب النداء، مع عدد من الوزراء ووزراء الدولة وبعض المستشارين من الحزب نفسه، الذين يشاركون في حكومة الشاهد.

قائد السبسي في «إعلاء الراية الوطنية، والنأي بالبلاد عن الأزمات الداخلية والخارجية». وقال المصدر نفسه إن «التباين في وجهات النظر حول موضوع الاستقرار الحكومي لا يعني التفتك لرئيس الدولة، أو السعي لإحداث القطيعة معه». وفي تعليقه على بيان حركة النهضة، قال السبسي إنه هو الذي دعم وجودها في المشهد السياسي، وأرسى أسس التعامل الديمقراطي عبر الانتخابات، ومن خلال صناديق الاقتراع.

وقبل إعلان الرئيس عن نهج

الحالية، وصف الرئيس السبسي حكومة الشاهد بعدد من الأوصاف، أهمها «حكومة الظل» بسبب الإسراع في الإعلان عن أعضائها الجدد دون علمه، و«حكومة متخفية الأعمال»، و«حكومة الدولة التونسية» في غضون ذلك، استبقت حركة النهضة هذا المؤتمر الصحافي وأعلنت من خلال مكتبها التنفيذي عن استنكارها محاولات بث الفتنة بين الحركة ورئاسة الجمهورية، وأكدت مجددا أن «احترام مؤسسة الرئاسة من مقتضيات احترام الدولة»، مشيرة إلى أن الحركة تقدر جهود رئيس الجمهورية الباجي

نواميس وتقاليده وذوق في ممارسة السياسة». واغتمت رئيس الجمهورية هذه المناسبة لتذكير التونسيين بأنه الشخص الوحيد المنتخب مباشرة في قبل الناخبين، وقال بهذا الخصوص: «لا أتشبه بالبقاء في السلطة إذا اقتضى الأمر»، مشددا على أنه فوق كل الأحزاب السياسية، وأنه هو من يسهر على حسن تطبيق الدستور الجديد. كما نفى وجود نيات للتوريت الديمقراطية أو العائلي بقوله «لست رئيس دولة لأنني ورتت أي، بل انتخبت من قبل الشعب». وفي معرض حديثه عن الحكومة

لتولي حقائب وزارية. وبهذا الموقف «الدبلوماسي»، كما وصفه بعض المراقبين السياسيين، يكون الرئيس قد تناهى عن الخلل الإجرائي الذي شاب عملية إيجاره بمحتوى التعديل الوزاري من قبل رئيس الحكومة، وخفض مستوى الخلاف المزعوم بين رأسي السلطة التنفيذية بقوله إنه هو من اختار الشاهد لعدة خصال ومناقض طبيعة بعتان بها، مشددا على أنه لا مشكلة له مع رئيس الحكومة، وأنه «رئيس الدولة المؤمن على تنفيذ الدستور وتيسير عمل الحكومة»، واستدرك قائلا: «لسنا ضد اللحد. لكن هناك

خطاب إلى البرلمان حول الخروقات الدستورية التي شابت عملية التعديل الوزاري، أو أنه أبدى امتعاضا شديدا من عدم إعلامه بهذا التعديل، ومن اعتباره في بعض الصحف المحلية مجرد «ساعي بريد». كما نفى اندماج التفاهم بينه وبين رئيس الحكومة حول إعلان التعديل الوزاري، إثر رجوعه من زيارة عمل إلى موريتانيا. لكنه أوضح أن تضايقة كان بسبب وجود أسماء غير معروفة بالنسبة إليه ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة، التي تضم 20 حقيبة وزارية، وقال إنه لم يعرف سوى خمسة مرشحين

تونس، المنجي السعيداني

حسم الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الخلاف الدائر حول التعديل الوزاري الأخير، الذي أعلنه رئيس الحكومة يوسف الشاهد الاثنين الماضي، وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس بقصر قرطاج، إن مصير الحكومة «سيكون بيد مجلس نواب الشعب (البرلمان)»، موضحا أنه لن يكون ضد البرلمان إذا قرر المجلس منحها ثقة، مشيرا إلى وجود نيات لتوريطة. لكنه «لن يقع في الفخ»، على حد تعبيره.

ونفى السبسي توجيه أي

## ترحيب إماراتي وعماني بمضمون خطاب الملك محمد السادس

## الخلفي: مبادرة الرباط تجاه الجزائر تنقل العلاقات إلى مرحلة جديدة

احتجاج عدد من تلاميذ المدارس، الذين رفضوا اعتماد التوقيت الصيفي طوال العام، قال سعد الصديقي وزير التربية الوطنية التي فتحة وزير التعليم العالي والتكوين المهني والتعليم الفوق المتوسط والبحث العلمي مع جمعيات الآباء وأولياء التلاميذ ومع قطاع التعليم الخصوصي: «سنفتح أبوابنا للحوار مع الشركاء

تصحب في دعم الجهود الرامية لتعزيز الحوار بين الأشقاء، بما يسهم في تتيقة الأجواء العربية». ودورها، رحبت سلطنة عمان السادس بشأن الدعوة لفتح حوار مباشر مع الجزائر، وإرساء البنية لحوار بين البلدين لتسوية الخلافات العالقة بينهما. وفي موضوع عالقة، قال الخلفي إن اللجوء إلى خصخصة بعض المؤسسات العامة بهدف تمويل جزء من البرامج الاجتماعية التي تعزز التنمية الاقتصادية حيث ستوفر هذه العملية 6 مليارات درهم (600 مليون دولار) من مجموع 27 مليار درهم (2,7 مليار دولار)، وقال إن الحكومة في حاجة إليها لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية.

وردا على الانتقادات التي وجهت إلى الحكومة بسبب اعترافها ببيع مؤسسات عامة، قال الخلفي إن «تخصيصات عملية اقتصادية لها عائد على المجتمع والمالية العمومية»، وقارن الخلفي بين عمليات الخصخصة التي أجرت في عهد الحكومات السابقة والحكومة الحالية، واعتبرها الأقل من حيث المداخيل.

من جهته، وتفاعلا مع

## الرباط، لطيفة العروسي

شروط أو استثناءات». في غضون ذلك، أعربت الإمارات العربية المتحدة عن تأييدها الكامل لما ورد في خطاب الملك محمد السادس حول وحدة التراب المغربي، ورفضه كل أشكال الانشقاق أو التجزؤة بقضية الوحدة الترابية للمملكة، والسعي للنهوض بتنمية الأقاليم الجنوبية (الصحراء)، وذلك في إطار النموذج التنموي الجديد حتى تستعيد الصحراء المغربية دورها التاريخي كصلة وصل رائدة بين المغرب وعمقه الجغرافي والتاريخي الأفريقي، وتمكين سكان الصحراء من حقه في التدبير الذاتي لشؤونهم المحلية وتحقيق التنمية المتدرجة في مناخ من الحرية والاستقرار.

وثنى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، خطاب العاهل المغربي في الذكرى الـ43 للمسيرة الخضراء، مشيدا «بمبادرة الملك محمد السادس التاريخية بتشكيل البنية السياسية مشتركة للحوار والتشاور مع الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة بهدف تجاوز الخلافات القائمة بين البلدين الشقيقين».

وقال إن دعوة العاهل المغربي

## وزير خارجية المغرب يعرض استعداداته لاستضافة المؤتمر الدولي للهجرة

## لاستضافة المؤتمر الدولي للهجرة

عدم المشاركة عندما بدأنا المفاوضات، وبالتالي لن تشارك في هذه المبادرة». وزادت قائلا: «حتى وإن كانت بعض احتياجات النص غير قابلة للتطبيق بالنسبة لجميع الدول فإنني مقتنعة بأن الحكومة الأمريكية سترى القيمة المضافة في التحاقها بالمنابر الدولية، والمجتمع الدولي في تجنيبها لهذه الوثيقة، التي ليست متعلقة قانونيا، وتحترم سيادة الدول». قبل أن تستدرك قائلة: «نحن لا نتحدث عن تبادل تجاري، ولكن عن وثيقة تنكب على الكائن البشري، الذي يحترم بإرساء سياسات وطنية، وذلك في إطار لحرية التنقل والهجرة، وسنرى مع إعمال الوثيقة أن جميع الدول سوف تجد فيها احتراما لمصالحها، وتحريسا لسباق متعدد الأطراف، نحن في حاجة إليه».

وبخصوص الخطوات التنظيمية للمؤتمر والموقع المخصص لاحتضانه، سجلت الموسولتان الأميمتان إعجابهما بالموقع «الأمن والهادئ»، وارتياحهما للزيارة التي وصفاتها بالمتحرمة، بخصوص تنظيم هذا الحدث العالمي، الذي يعكس انتظارات الأمم المتحدة بخصوص قضية مهمة بالنسبة للمجتمع الدولي؛ مع إشارتها إلى أنه لا يمكن مراعات إلا أن «تفتخر بهذا الموعد»، الذي يعالج قضايا الهجرة في مختلف أبعادها تحت مظلة الأمم المتحدة، والذي سيكون ذا رمزية بالغة.

## وزير خارجية المغرب يعرض استعداداته لاستضافة المؤتمر الدولي للهجرة

## لاستضافة المؤتمر الدولي للهجرة

الوثيقة لن تكون ملزمة قانونيا، لا يعني أنها ضيقة، ما دام أن الأرضية السياسية والبعد السياسي يمتحانها قوة ويجعلانها قابلة للتطبيق، وأن يتبنى عليها المراحل اللاحقة». وبخصوص تنظيم بلاده لهذا الحدث العالمي، قال بوريطة إن «المغرب مرتاح للوثيقة، مجموعة من الاعتبارات، أولا أنها ليست وثيقة قانونية، بل تتضمن مجموعة من الأهداف التي يراها المغرب منسجمة تماما مع تصوره لمعالجة قضايا الهجرة. وثانيا لأنها ليست مرجحا يأتي لضاف إلى وثائق أخرى سابقة تم اعتمادها، بل الأساس فيها هو أن تطبق بسرعة الشيء الذي سيكون أحد تحديات اجتماع مراكش، حتى لا يكون هذا الموعد مخصصا للتصديق على وثيقة يتم اعتمادها بعد مناقشتها، بل التفكير في كيفية تطبيقها في المستقبل».

من جهتها، قالت لوزين زيور، الممثلة الخاصة للأمم المتحدة في الشؤون الخارجية، إن «ميثاق الهجرة لن يكون ملزما بالنسبة للدول، في علاقة بتغير سياسات الهجرة التي تسلكها». وبخصوص موقف الولايات المتحدة بخصوص مؤتمر مراكش، قالت بولارد إنه «في سياق أسمى متعدد الأطراف يبقى من المحبط أن نرى غياب جهة عن هذا الحدث العالمي». موضحة أن «الولايات المتحدة أعلنت عن نيتها

## وزير خارجية المغرب يعرض استعداداته لاستضافة المؤتمر الدولي للهجرة

## لاستضافة المؤتمر الدولي للهجرة

مراكش، عبد الكبير المياني

قال ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي، أمس في مراكش، إن «قوة ميثاق مراكش بشأن الهجرة»، الذي ينظر اعتماده في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، تكمن في «المرونة الكافية التي تمكن من التجاوب مع سياق كل بلد، وكل منطقة عبر العالم».

وشدد بوريطة، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، إلى جانب لوزين زيور الممثلة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة ملكة الهجرة، وكاثرين بولارد الامينة العامة المساعدة في شؤون الجمعية العامة لكافة المنظمات، خصص للوقوف على آخر استعدادات مراكش لاحتضان المؤتمر الدولي للهجرة، على أنه «كان يمكن الذهاب إلى وثيقة تكون قانونية وملزمة، لكنها ستقيد الدول من دون أن يتم تطبيق ضاميتها». مبرزا أن «الأمر الأساسي هو أن تكون هناك مبادئ موحدة وأهداف مشتركة، وأن يتسجم التطبيق مع السياقات المختلفة في مختلف المناطق والدول».

في سياق ذلك، أوضح بوريطة أن «مشكل الهجرة ليس فقط مشكلا قانونيا، بل هو أيضا مشكل سياسي»، مشيرا إلى أن «المقاربة السياسية لا ينبغي إضعافها»، وأن «القول بأن



## شكلوا خلية لـ«داعش» في 6 محافظات ومولوا عمليات العنف

### مصر: أحكام بالسجن المؤبد والمشدد بحق 59 «إرهابياً»

تأمين الاتصال بين قيادات تنظيم داعش خارج البلاد، باعضاء الخلايا التنظيمية التابعة له داخل البلاد في المحافظات الأخرى. وكان المتهمون «قد استهدفوا سيارة لنقل الأموال على طريق كفر الشيخ» بالاستيلاء على محتواها كرهياً باستخدام أسلحة نارية وخرطوش ومسدسات، وخطلوا لاستيلاء على محل لبيع المصوغات الذهبية مملوك لسبى بمدينة بيلبا بمحافظة كفر الشيخ».

في تفجير وإسقاط المباني والمنشآت. وأكد المتهمون في التحقيقات، أن «تمويل الجماعة كان يتم من خلال الأموال والأسلحة النارية والذخائر التي كانوا يقومون بتوفيرها، وأن المتهم الثاني (محمد ع) شارك مع المتهمين في عملية استهداف سيارة نقل أموال، بالإضافة لسعيه إلى السفر والالتحاق بتنظيم داعش في سوريا». ولقت (أروى ر) تولت مسؤولية

تحت مسمى «ولاية الصعيد». واعترف المتهم الأول في التحقيقات بقيامه في عام 2015 بتأسيس وتولي قيادة جماعة يعتنق أعضاؤها أفكاراً تكفيرية الغرض منها تنفيذ عمليات عدائية ضد رجال القوات المسلحة والشريعة، مكونة من 4 خلايا تنظيمية، وأن عناصر تلك الجماعة قاموا بتقديم البيعة له على السمع والطاعة، واستخدموا تطبيق «تلغرام» للتواصل الآمن فيما بينهم. وكشفت التحقيقات المصرية

وأقر المتهمون خلال التحقيقات بأن المتهم الأول (مصطفى أ) تولى قيادة الخلية التابعة لتنظيم داعش، واعتقد الفكر القائم على تكفير الحاكم والإعتداء على مؤسسات الدولة، واستباحة دماء المواطنين وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة بغرض إسقاط الدولة، والإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة في تنفيذ أغراضها مع علمه بذلك.

## «داعش» يساوم بـ10 مخطوفين ليبيين للإفراج عن اثنين من عناصره

القاهرة، جمال جوهر

أحدث اتصالات إجراها تنظيم داعش الأمل في نفوس مواطني واحة الفقهاء بمنطقة الجفرة (جنوب وسط ليبيا)، حيث خلقت عناصره 10 أفراد منها، عقب هجوم إرهابي شنه التنظيم على البلدة نهاية الشهر الماضي. ودخل التنظيم في مساومة مع المواطنين، أمس، لإطلاق سراح المخطوفين لديه، مقابل الإفراج عن اثنين من عناصره المعتقلين لدى الجيش الوطني الليبي.

وأحاطت التقارير في 29 أكتوبر (تشرين الأول) بواسطة 25 سيرة دفع رساعي، مركز شرطة الفقهاء بمنطقة الجفرة، وأسفرت العملية التي دامت لساعات، عن إضرام النار من المنازل والمركز، وقتل 4 مواطنين، وخطف 10 من شباب المنطقة. وقال مسؤول محلي بالجفرة، لـ«الشرق الأوسط» إن التنظيم بدأ يتواصل معهم فيما يشبه صفقة، لحثهم على التخلي عن القوات المسلحة للإفراج عن اثنين من مسلحيه، وهم جمعة القرقي، وعبد الغني الفيوري، مقابل إطلاق سراح المخطوفين لديه من أبناء البلدة، بعضهم من العسكريين.

وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، لأنه غير مخول له التحدث إلى الإعلام، أنهم من جانبهم «أخبروا القيادات الأمنية في المنطقة، بالإشارات التي تلقوها من أفراد التنظيم»، لافتاً إلى أن «المواطنون أطمأنوا على أن أبناءهم ما زالوا على قيد الحياة»، لكن «اليوم تخوفنا من غدر التنظيم إذ لم يحصل على ما يريد». وكان التنظيم، الذي تبني العملية الإرهابية، أرجع سبب هجومه على بلدة الفقهاء للبحث عن مواطنين وعناصر من الشرطة والجيش ومن وصفهم بـ«المطلوبين»، رداً على الإلقاء التخيبي «128 مشاة» التابعة للجيش الوطني بقيادة القائد خليفة حنقن، القبض على القياديين في التنظيم القرقي

شرق أفغانستان.

من جانبها أعلنت الشرطة الأفغانية في العاصمة كابل إبطالها محاولة من مقاتلي طالبان تجرير ناقلة نطف ضخمة في العاصمة كابل. وقال بيان صادر عن الشرطة الأفغانية إنها اكتشفت لغماً مغناطيسياً الصق بصريح ضخم لنقل النطف يحمل 30 طناً من الوجود كان موجوداً في المديرية التاسعة للشرطة الأفغانية في كابل، وذلك لإحداث أكبر قدر من الخسائر في المنطقة، حسب بيان الشرطة الأفغانية.

وتحدث مواطنون أفغان عن سوء الأوضاع في غزني والطريق المؤدي إلى العاصمة كابل بسبب كمان طالبان وسيطرتهم على الطرق الواصلية بين العاصمة كابل وغزني، وبين غزني وقندهار في الجنوب، فقد قال أحد المواطنين الأفغان، ويدعى محمد، إن الطريق من غزني إلى كابل لا يستغرق سوى ثلاث ساعات لو كان هناك استقرار آمني، إلا أن المواطنين الأفغان يستعدون مدة أسبوعين من الإعداد من أجل الانتقال إلى كابل بسبب سيطرة طالبان على الطرق. وأشار محمد إلى أن الطرق مليئة حالياً بأعمال السرعة والخطف والعبوات الناسفة التي تستهدف المسؤولين الحكوميين وعناصر الأمن في المنطقة كما قال. وأن على المسافرين إطلاق للاحم قبل السفر بفترة، ولا يجري اتصالات إلا مع من يقب بهم من الأقارب، كما يقوم بتعديل ثيابه النظيفة بتياب ممزقة كي يبدو أنه قروي فقير، إضافة إلى محو الأرقام التي تبصل بها.

وأضاف محمد أن مقاتلي طالبان أحياناً يرتدون ملابس الجيش الأفغاني ويقومون بعمليات التفتيش على المسافرين، كما أنه يتجنب السفر أيام الاثنين والثلاثاء لقيام الجيش الأفغاني بتسليم معدات إلى وحدات في مناطق مختلفة، ما قد يعني وجود كمان لقوات طالبان لاستهداف قوافل الجيش الأفغاني.

## قتلى وجرحى بالعشرات في صفوف الطرفين

### معارك طاحنة بين الجيش الأفغاني وقوات «طالبان»



نقطة تفتيش ومراقبة على الطريق السريع إلى ولاية غزني (أ.ف.ب)

محلية في غزني قالت إن ثلاثة من رجال الشرطة على الأقل قتلوا وجرح خمسة آخرون خلال الاشتباكات الأولى في المنطقة. وفي بيان آخر للحركة اشارت إلى مقتل سبعة مدنيين على يد القوات الحكومية في مديرية تشاك في ولاية وردك غرب العاصمة كابل. واتهمت طالبان القوات الأميركية والأفغانية بتفجير عدد من المنازل في منطقة شنواري في ولاية برون شمال شرقي كابل مساء غارات، وأن القوات الأميركية شنت غارات جوية على المنطقة مباشرة بعد تفجير منازل المدنيين فيها، كما قامت القوات الأميركية والولايات المتحدة الأميركية، - بالإغارة على مديرية شالغار في ولاية غزني، وشن غارات أخرى على مدنيين في منطقة خوكيان في ولاية نجرهار

عشر من قوات طالبان أصيبوا خلال المعارك. وكان الناطق باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد أصدر بياناً حول المعارك الدائرة في منطقة جاغوري في ولاية غزني بالفول إن الهجمات التي شنتها حركة طالبان ليست ضد فئة أو طائفة كما تصوره الحكومة الأفغانية، ولكنها ضد القوات الحكومية وقوات حلف الأطلسي الموجودة في الولاية. وكانت الحكومة الأفغانية اتهمت قوات طالبان باستهداف الطائفة الشيعية في ولاية غزني، وطالب ذبيح الله مجاهد السكان الشيعية في المنطقة بالحد من الأثر لواء الدعايات الحكومية التي تريد إفعال حرب طائفية في أفغانستان كما جاء في البيان. وأشار بيان الناطق باسم طالبان إلى أن عمليات

القوات الحكومية والشرطة. وقال الجنرال بشير إن ما لا يقل عن عشرين من عناصر طالبان لقوا مصرعهم في الهجمات أو أصيبوا بجراح في الهجوم الذي شنته قوات الحركة. وكانت الحكومة الأفغانية تحدثت عن مقتل ستة عشر من مقاتلي طالبان في عمليات للجيش الأفغاني وقوات الناتو في ولاية بغلان شمال العاصمة كابل. ونقلت قناة «طلوع نيوز» الأفغانية عن قائد شرطة بغلان الجنرال أكرم الدين ساري قوله إن العمليات نفذت في منطقة دند غوري خلال الأيام الأربعة الماضية وشارك فيها سلاح الطيران إضافة إلى القوات البرية. وحسب قوله فإن القوات الحكومية تمكنت من استعادة السيطرة على عدة قرى كانت تحت سيطرة طالبان، وأن أسعة

إسلام آباد، جمال إسماعيل

اتهمت الحكومة الأفغانية قوات طالبان بالتسبب بمقتل عشرات من المدنيين الأفغان في هجمات شنتها قوات الحركة في إقليم تاخار الشمالي وغزني جنوب شرقي أفغانستان، وأفاد عضوان في إقليم تاخار، هما محمد أعظم أفضل وسيد صالح الدين برهاني، بأن ما يقرب من عشرين من أفراد الجيش الأفغاني لقوا مصرعهم في هجمات لقوات طالبان في مديرية خوجا غار في الساعات الأولى من يوم أمس الخميس، كما أصيب في هذه الهجمات ستة عشر آخرون من القوات الحكومية. وأضاف محمد أفضل أن سبعة جنود آخرين لقوا مصرعهم في منطقة جاغوري في إقليم غزني دون أن تتضح حصيلة هجمات قوات طالبان على الشرطة المحلية والمدنيين الذين حملوا السلاح للنصدي لقوات طالبان حسب قوله.

وقال نائبان محليان (خالق دار أكبري ومحمد نوروز) إن قوات طالبان بدأت في وقت مبكر من صباح أمس الخميس هجوما سيطرت فيه على نقطتي تفتيش كانت طالبان خسرتها سابقا جراء غارات جوية، وإن قوات طالبان كثفت هجماتها على قوات الأمن والمنشآت الحكومية خلال الأشهر الماضية للضغط بشكل كبير على القوات الحكومية في أنحاء متفرقة من أفغانستان.

ونقلت وكالة خاما بريس الأفغانية عن مسؤولين أن قوات طالبان هاجمت مديرية خوجا غار الواقعة على أطراف تاخار باتجاه ولاية قندوز الحدودية مع طاجيكستان. وأضاف مسؤولون نقلت عنهم الوكالة أن قوات طالبان شنت هجمات منسقة على قاعدة للجيش الأفغاني، وأن قائد الشرطة في الإقليم الجنرال عبد الرشيد بشير أكد هذه الهجمات وسقوط ضحايا كثيرين من

## يبدأ بـ«الإغواء» و«التعليم» و«حمل السلاح» وينتهي بـ«التجنيد»

### الأطفال القصر... سلاح «داعش» للتمويه والخداع

المؤشر: إن هناك سببين رئيسيين جعلتا تنظيم داعش الإرهابي يلجأ خلال السنوات الماضية لتجنيد الأطفال، هما تعويض نقص المقاتلين في ظل تضيق الخناق عليه من جهات عدة، والتمويه؛ إذ يسهل استخدام الصغار في العمليات الانتحارية النوعية دون أن يلفتوا الانتباه. لافتاً إلى أن ذلك ينطبق على أطفال أبناء التنظيم، أو أطفال السبي، الذين يضمهم بعد الانتهاء من العمليات الإرهابية للحصول على مغانم». وأصدر المؤشر تقريراً أمس عن «فتاوى الطفل» داخل التنظيمات المتطرفة، و«داعش» على وجه الخصوص، كشف فيه عن أن فتاوى الطفل تشكل ما يقرب من 10 في المائة من جملة فتاوى التنظيمات الإرهابية، التي تنوعت بين «الاستغلال، واليات وطرق التجنيد، والاختطاف، والانتهاكات الجسدية والنفسية، واستغلالهم دروعاً بشرية». وأوضح التقرير، أن «التنظيمات دابت على الاستغلال السبائي للفتوى لتجنيد الشبية والأطفال داخل صفوفها، بهدف تقديم تلك الأجساد الصغيرة البريئة حطب نار لتصير ركائماً

بروكسل، عبد الله مصطفى

ما أفتى به من قطع رؤوس أطفال مسيحين عراقيين رفضوا الدخول في الإسلام... وقد وزع مقاتلون تابعون للتنظيم في نهاية عام 2014 في مساجد الموصل العراقية منشوراً يتضمن تناول «أحكام السبي»، وتضمن المنشور إجابات خطيرة وصلت إلى حد إجازة اغتصاب الفتيات الصغيرات وضرب السبايا، كما أصدر التنظيم فتوى أخرى تقضي بقتل الأطفال المصابين بمتلازمة داون وإعاقات أخرى، حيث أصدر من يسمون بقضاة الشريعة قراراً يُجيز لاتباع في تنفيذ عمليات انتحارية بعد «تخفيف أجسادهم» بالقتال، وبعدها مباشرة في أغسطس (آب) 2016 أذيع شريط مصور صادر عن المكتب الإعلامي التابع لـ«داعش» بالرقعة السورية، أظهر خمسة أطفال يزى عسكري كامل يقومون بإطلاق النار على رؤوس خمسة أشخاص، كما نقل التنظيم أنباءه فتاوى يدعو إلى «ضرورة نصره الدين، ومحاربة الدول، وقتل كل من يخالف الشريعة». فضلاً عن فتاوى غربية للتنظيم كحسب الأطفال منها،

## يركز على تبادل المعلومات وملف الهجرة وإدارة الحدود اجتماع أوروبي - أميركي لمناقشة التعاون في مكافحة الإرهاب

مع عدد من المسؤولين في الإدارة الأميركية، ومن بينهم كلير جرادى نائب وزير الأمن الداخلي بالإنابة، وسينغال ماندلر وكيل وزارة الخزانة الأميركية لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، فضلاً عن لقاءات أخرى مع الاميرال دوغلاس فيرس مستشار الأمن الداخلي بالبيت الأبيض، ورود ورنشتاين نائب المدعي العام الأميركي. وقالت مفوضة بروكسل إن اللقاءات بين الجانبين تواصلت عقب عودة المسؤول الأوروبي إلى بروكسل حيث استقبل المفوض كينغ، القائم بأعمال مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب في كينغ، اللقاءات مع مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة روس ترافرن. وفي يوليو (تموز) الماضي زار وفد من البرلمان الأوروبي، الولايات المتحدة الأميركية، لإجراء محادثات في واشنطن واستغرقت أربعة أيام، وتناولت عدة ملفات منها ما يتعلق بمكافحة الإرهاب والأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية والإعفاء من التاشيرات، وضم الوفد ثمانية أعضاء من لجنة الحريات المدنية والشؤون الداخلية والعدل ولجنة مكافحة الإرهاب. وقال مقر

البرلمان الأوروبي في بروكسل وقتها إن الهدف من الزيارة كان الاطلاع على آخر التطورات والمعلومات التي أحرزتها الولايات المتحدة عن عدد من الموضوعات التي تدخل في بؤرة اهتمام لجنة الحريات المدنية للشؤون الداخلية والعدل. وكان ملف مكافحة الإرهاب والتعاون بين الجانبين في هذا الصدد في صدارة أجندة النقاشات بين الجانبين، حيث أشار بيان البرلمان الأوروبي إلى أن تآلي جرينسبك رئيسة لجنة مكافحة الإرهاب في البرلمان الأوروبي، كانت من بين أعضاء الوفد. وقال البيان: «عقد أعضاء الوفد اجتماعات مع المسؤولين في الإدارة الأميركية من وزارات الأمن والعدل والخارجية والتجارة وغيرها، كما جرى نقاش مع أعضاء في الكونغرس وممثلي المجتمع المدني وأكاديميين، حول بعض الأمور التي تؤثر على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في مجال العدل والشؤون الداخلية، وبشكل أكثر تحديداً الموضوعات المتعلقة بحماية البيانات الشخصية.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكد المؤشر العالمي للفتوى الصادر عن دار الإفتاء المصرية والأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، أن تنظيم داعش الإرهابي اتبع 6 مراحل لتجنيد الأطفال القصر على التطرف والعنف، تبدأ بما يعرف بـ«الإغواء» عبر لقاءات وبرامج غير مباشرة تعرض فتاوى وأفكار التنظيم بأسلوب جذاب، تلبيها مرحلة «التعليم» التي تبدأ في تلقي الأطفال مصطلحات بعينها، مثل «آيات الجهاد، والصديق من الجنة والنار والشهادة»، ثم تأتي مرحلة «التدريب» التي يعتمد فيها التنظيم على تمرين الطفل على حمل السلاح... أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة «الإضلاع» التي يُعزل فيها الطفل عن أسرته ويُجرع عقليته من خلال التدريبات الجسدية والنفسية الوحشية، وفي المرحلة الخامسة يبدأ التنظيم في «التخصيص» عبر الاستفادة من مؤهلات كل طفل ومواهبه، كل حسب قدراته، وأخيراً مرحلة «التجنيد» التي يبدأ فيها الطفل ممارسة الدور المنوط به على أرض الواقع. وقال

## نتائج الانتخابات النصفية تدفع إلى اقالة سيشنز وتعيين وايتكر

واشنطن، معاذ العمري

ربما كانت الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي سبباً في تاخر تطبيق قرار الرئيس دونالد ترمب بإقالة المدعي العام وزير العدل جيف سيشنز، إذ ظل الرئيس مهذباً سيشنز عاماً كاملاً بإقالته، حتى وضعت نتائج الانتخابات الحد الفاصل لهذه الرغبة الرئاسية المؤجلة، ليعلم ترمب وأمام كاميرات التلفاز في مؤتمر الصحافي طلبه من المدعي العام رفع استقالته بشكل عاجل، الأمر الذي دفع الأخير إلى الاستقالة بعد المؤتمر الصحافي مباشرة. وخلال عام كامل دأب الرئيس ترمب على انتقاد وزير العدل، رغم أنه أوائل مؤيدي ترشحه لمنصب الرئيس، بسبب خلاف حول التحقيق في التدخل الروسي المزعوم في الانتخابات، إذ يخشى ترمب من ضغط الديمقراطيين على سيشنز بعد سيطرتهم على الأغلبية على مجلس النواب ومن أن يستمروا بالضغط على الرئيس من خلال التحقيقات في الصلات الروسية. وأوضح ترمب في تغريدة على «تويتر» أن كبير موظفي البيت الأبيض سيحل محل سيشنز بصورة مؤقتة، وكتب في تغريدته: «شكر وزير العدل جيف سيشنز على خدماته ونتمنى له التوفيق، ويسعدنا أن يكون ماتيو جاي وايتكر، رئيس الأركان لدى المدعي العام في وزارة العدل، النائب العام الجديد للولايات المتحدة، سيخدم بلادنا جيداً». ولم يشفع لجيف سيشنز



وزير العدل جيف سيشنز أثناء أدائه اليمين الدستورية في فبراير 2017 (أ.ف.ب)

الضيق بعد استقالته: «سيدي الرئيس، بناء على طلب أقدم استقالتي، وأهم ما في الغفرة التي توليت فيها منصبى هو الحفاظ على القانون». وقد شكره للرئيس، فيما يواصل روبرت مولر المحقق الخاص بحته عن أدلة على وجود تواطؤ محتمل بين حملة ترمب الرئاسية وموسكو، حيث أدى التحقيق الواسع النطاق - الذي أشرفت عليه وزارة العدل - إلى

سلسلة من التهم الجنائية ضد الكثير من الأشخاص المرتبطين بترمب. وفي يوليو (تموز) 2017، قال ترمب لصحيفة «نيويورك تايمز» إنه «لم يكن ينبغي على سيشنز أن يبنأ بنفسه عن تلك الاجتماعات التي جرت خلال حملة ترمب الانتخابية، الأمر الذي دفع ترمب بالعمد إلى التقليل من قيمة سيشنز في الكثير من المناسبات، ووصفه بأنه «ضعيف

آخر». وكان سيشنز انسحب من سلسلة من التهم الجنائية ضد الكثير من الأشخاص المرتبطين بترمب. وفي يوليو (تموز) 2017، قال ترمب لصحيفة «نيويورك تايمز» إنه «لم يكن ينبغي على سيشنز أن يبنأ بنفسه عن تلك الاجتماعات التي جرت خلال حملة ترمب الانتخابية، الأمر الذي دفع ترمب بالعمد إلى التقليل من قيمة سيشنز في الكثير من المناسبات، ووصفه بأنه «ضعيف

آخر». وكان سيشنز انسحب من سلسلة من التهم الجنائية ضد الكثير من الأشخاص المرتبطين بترمب. وفي يوليو (تموز) 2017، قال ترمب لصحيفة «نيويورك تايمز» إنه «لم يكن ينبغي على سيشنز أن يبنأ بنفسه عن تلك الاجتماعات التي جرت خلال حملة ترمب الانتخابية، الأمر الذي دفع ترمب بالعمد إلى التقليل من قيمة سيشنز في الكثير من المناسبات، ووصفه بأنه «ضعيف

## بروكسل تنتظر وصول الباكستانية المتهمه بالتجديف

الإعلان عن خروج بيبي من السجن غضب «حركة ليك يا رسول الله الباكستانية»، وهي حزب متشدد صغير أغلق لمدة ثلاثة أيام الأسبوع الماضي احتجاجاً على تبرئتها، ما دفع حكومة عمران خان إلى توقيع اتفاق منير للعدل مع بيبي، وبيض الاتفاق على الاعتراض الحكومة على طلب مراجعة حكم البراءة الصادر عن المحكمة العليا، وأن تبدأ إجراء يهدف لإدراج اسم بيبي على قائمة المنع من مغادرة البلاد.

وفي فيديو نُشر على الإنترنت على موقع جمعية إيطالية كاثوليكية الأربعاء، طلب الزوج مساعدة الحكومة الإيطالية لإخراج العائلة من باكستان حيث باتت ظروف العيش صعبة جداً على حد قوله. وبعد هذه الرسالة، كتب وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفي على «تويتر»: «سأقوم بكل ما هو ممكن إنسانياً لضمان مستقبل هذه المرأة».

وصرحت وزيرة الدولة الفرنسية لشؤون المساواة بين النساء والرجال مارلين شيايا بأن فرنسا «تدرس» من وجهة نظر أي شكل يمكنها مساعدة أو استقبال المسيحية الباكستانية، «مع شركائها الأوروبيين والدوليين». وأعلنت رئيسة بلدية باريس أن إيدالغو الاثنين أنها «مستعدة لاستقبالها» مع عائلتها في العاصمة الفرنسية، حيث تُعتبر مواطنة شرف. وتقسم قضية آسيا بيبي بشكل كبير في باكستان، مع أن وسائل الإعلام محلية تحدثت عن مغادرتها البلاد خلال الليل.

وأثارت تبرئتها غضب الكثير من الحركات الدينية المتشددة التي تدعو منذ وقت طويل إلى إعدامها. وبعد الإعلان عنها أعلن المتشددون تخفيض مظاهرة كبيرة أمس الخميس في كراتشي، كبرى مدن جنوب باكستان. وقد نُظمت مظاهرات أخرى اليوم في المطار، تم نقل بيبي التي كانت مسجونة منذ سنوات في مدينة مولتان مساء الأربعاء على متن طائرة في اتجاه إسلام آباد. وكتب محامياها سيف الملوك في رسالة نصية إلى وكالة الصحافة الفرنسية: «تم الإفراج عنها. قتل لي أُنحى استقلت طائرة ولكن لا أحد يعلم أين وجهتها». وعلى الفور، أثار

إسلام آباد، «الشرق الأوسط» كتب رئيس البرلمان الأوروبي انطونيو تاجاني تغريدة أمس يقول فيها: «آسيا بيبي غادرت السجن ونقلت إلى مكان آمن! أشكر السلطات الباكستانية». مضيفاً أنه ينظر لها «في أقرب وقت ممكن مع زوجها وعائلتها» في بروكسل. وتعتبر حياة بيبي، التي برأتها أعلى سلطة قضائية في باكستان من تهمة التجديف وحكم الإعدام، معرضة للخطر في البلاد.

وأبلغ ثلاثة من مسؤولي الأمن «رويترز» في وقت مبكر أمس الخميس أن بيبي (53 عاماً) أفرج عنها من سجن في مولتان وهي مدينة بإقليم البنجاب في جنوب البلاد. وأضاف المسؤولون الثلاثة الذين تحدثوا بشرط عدم نشر أسمائهم أنه جرى نقلها إلى مطار قرب العاصمة إسلام آباد. ولم يتضح ما إذا كانت بيبي قد التقت بأفراد أسرتها، الذين يختبئون لأسباب أمنية، أو إلى أين سوف تذهب. وقد طلبت عائلتها على الأيا والأقرب

مساعدة دول غربية كثيرة لاستقبالهم. وأشار الإفراج عن بيبي ليل الأربعاء الخميس غضباً في الأوساط الإسلامية المتشددة، لكنها لا تزال في البلاد، وتم نقلها إلى «مكان آمن». ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية التقارير التي أفادت بأن بيبي غادرت باكستان خلال الليل. وأضاف محمد فيصل لوكالة الأنباء الألمانية: «ما زالت في باكستان»، مع أن وسائل الإعلام محلية تحدثت عن مغادرتها البلاد خلال الليل.

وأثارت تبرئتها غضب الكثير من الحركات الدينية المتشددة التي تدعو منذ وقت طويل إلى إعدامها. وبعد الإعلان عنها أعلن المتشددون تخفيض مظاهرة كبيرة أمس الخميس في كراتشي، كبرى مدن جنوب باكستان. وقد نُظمت مظاهرات أخرى اليوم في المطار، تم نقل بيبي التي كانت مسجونة منذ سنوات في مدينة مولتان مساء الأربعاء على متن طائرة في اتجاه إسلام آباد.

وكتب محامياها سيف الملوك في رسالة نصية إلى وكالة الصحافة الفرنسية: «تم الإفراج عنها. قتل لي أُنحى استقلت طائرة ولكن لا أحد يعلم أين وجهتها». وعلى الفور، أثار

جداً، و«مزعج».

واعترضت وسائل الإعلام الأميركية أن ماتيو وايتكر القائم بأعمال المدعي العام خلال الفترة القادمة، ليس مؤهلاً لقيادة المنصب، وذلك بالعودة إلى تاريخ عمله في الوزارة وجلسة الاستماع من قبل مجلس الشيوخ في عام 2004 عندما تم تعيينه في الإدعاء العام. وقال نابوليانو محامي منطقة جنوب ولاية أيوا له «واشنطن بوست»، إنه لم يكن مؤهلاً أبداً للحصول على الخدمة في منصبه الحالي، لأنه بالتأكيد لم يكن «بمنصب قيادي في وزارة العدل»، مستغنياً: «من تم تأكيده ومن هو التالي في الصف؟ نائب المدعي العام روثشتاين».

ماتيو وايتكر بدأ حياته العملية محامياً أمريكياً في ولاية أيوا، يبلغ من العمر 49 عاماً وكان يشغل منصب مدير موظفي وزارة العدل فترة جيف سيشنز، قبل أن ينضم إلى إدارة ترمب كمعين سياسي، وعُرف عنه انتقاده لتحقيقات المحامي الخاص روبرت مولر في التدخل الروسي في الانتخابات وحملة ترمب.

وبحسب الكثير من النقاد السياسيين فإن وايتكر اقترح طرقاً يمكن من خلالها إيقاف تحقيقات مولر أو تقليصها، وحث أتباعه على «تويتز» على قراءة قصة أطلق عليها اسم المحققين «صصابة مولر التي تعمد رشاقها»، الأمر الذي زاد من جدال الداخلي الأمريكي في إمكانية تولي وايتكر السلطة على هذا التحقيق، وهو ترتيب أثار الدهش والاعتراض من قبل الكثير من المناسبات، ووصفه بأنه «ضعيف

## المحادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ تصل إلى طريق مسدود

الأمم، مما زاد من اشتعال التوترات بين واشنطن وبيونغ يانغ. وتسعى كوريا الشمالية إلى إبرام معاهدة سلام مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية نتهي بها رسمياً الحرب الكورية التي دارت بين عامي 1950 و1953 وادت إلى تقسيم الشمال الكوري الشيوعي عن الجنوب الكوري الديمقراطي. وقد انتهى القتال دون توقيع معاهدة سلام، بما يعني أن الكوريتين لا تزالان في حالة حرب. ويشير مسؤولون عسكريون أمريكيون إلى أن كوريا الشمالية غامضة للغاية بسبب عدم وجود عرض أمريكي لتخفيف العقوبات، وأن موقفهم هو أنه ينبغي على الولايات المتحدة أن تتخذ الخطوة الأولى قبل أن تقوم بيونغ يانغ بخطواتها الأولى. وقد علقت كوريا الشمالية تجاربها النووية في سبتمبر

سيناقشان إحراز تقدم في جميع العناصر الأربعة التي ركز عليها البيان المشترك لقمة سنغافورة، بما في ذلك تحقيق نزع السلاح النووي النهائي والكامل لكوريا الشمالية والتحقق من ذلك. وقد وقع كل من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الكوري الشمالي كيم يونغ أون، اتفاقاً في يونيو (حزيران) الماضي، لتخليص شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. ورغم ذلك اندلعت الخلافات حول وتيرة جهود بيونغ يانغ الطويلة لإنهاء برنامجها للأسلحة النووية. وأشارت عدة مصادر إلى أن الخلاف والتوتر يتزايد حول أي من الأطراف عليه أن يقدم تنازلات، حيث طالبت كوريا الشمالية بالتحقق أولاً من الخطوات التي اتخذتها كوريا الشمالية، وبيونغ يانغ خطوتها الأولى. وقد علقت كوريا الشمالية تجاربها النووية في سبتمبر

سيناقشان إحراز تقدم في جميع العناصر الأربعة التي ركز عليها البيان المشترك لقمة سنغافورة، بما في ذلك تحقيق نزع السلاح النووي النهائي والكامل لكوريا الشمالية والتحقق من ذلك. وقد وقع كل من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الكوري الشمالي كيم يونغ أون، اتفاقاً في يونيو (حزيران) الماضي، لتخليص شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. ورغم ذلك اندلعت الخلافات حول وتيرة جهود بيونغ يانغ الطويلة لإنهاء برنامجها للأسلحة النووية. وأشارت عدة مصادر إلى أن الخلاف والتوتر يتزايد حول أي من الأطراف عليه أن يقدم تنازلات، حيث طالبت كوريا الشمالية بالتحقق أولاً من الخطوات التي اتخذتها كوريا الشمالية، وبيونغ يانغ خطوتها الأولى. وقد علقت كوريا الشمالية تجاربها النووية في سبتمبر

سيناقشان إحراز تقدم في جميع العناصر الأربعة التي ركز عليها البيان المشترك لقمة سنغافورة، بما في ذلك تحقيق نزع السلاح النووي النهائي والكامل لكوريا الشمالية والتحقق من ذلك. وقد وقع كل من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الكوري الشمالي كيم يونغ أون، اتفاقاً في يونيو (حزيران) الماضي، لتخليص شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. ورغم ذلك اندلعت الخلافات حول وتيرة جهود بيونغ يانغ الطويلة لإنهاء برنامجها للأسلحة النووية. وأشارت عدة مصادر إلى أن الخلاف والتوتر يتزايد حول أي من الأطراف عليه أن يقدم تنازلات، حيث طالبت كوريا الشمالية بالتحقق أولاً من الخطوات التي اتخذتها كوريا الشمالية، وبيونغ يانغ خطوتها الأولى. وقد علقت كوريا الشمالية تجاربها النووية في سبتمبر

واشنطن، هبة القدسي وصلت المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إلى طريق مسدود بعدما أعلن الجانب الكوري الشمالي إلغاء اجتماع كان مقرراً لإقامته في نيويورك، أمس (الخميس)، بين وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو وكيم تشول مستشار الزعيم الكوري الشمالي. ولم تحط واشنطن أو بيونغ يانغ أسباباً واضحة لتأجيل المحادثات، باستثناء تصريحات نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية روبرت بلاديونو، الذي أشار إلى الأمر لا يعد سوى مسألة وضع جدول للمحادثات. وقال للصحافيين: «نحن في وضع جيد وناثقون بالمشي قداماً، ولن يتم دفعنا إلى وضع جداول زمنية مصنعة، وخلال

## الحملة الهجومية ارتفعت بنسبة 61% وتميزت بنبرة عنصرية لافتة

## الإعلانات السلبية... «نقطة سوداء» في الديمقراطية الأميركية

توجه ناخبو المرشح المنافس إلى مكاتب الاقتراع. وأضاف في تصريحات له «الشرق الأوسط» أن هذا النوع من الإعلانات بدأ في وقت مبكر من السباق الانتخابي النصفى لهذا العام، واستهدف مرشحي الحزب المنافس بشكل قاس. وفيما شارك عدد قياسي من الناخبين في اقتراع الثلاثاء، إلا أنه لا يمكن الاستهانة بالدور الذي لعبته الإعلانات السياسية السلبية في أكثر السباقات السياسية. وتستخدم هذه العبارة للإشارة إلى جميع الجهات «المستقلة» التي تسهم في تمويل حملات انتخابية أو إعلانات لا تتبع الحملات الرسمية. وتشمل هذه المجموعات المنظمات السياسية غير الربحية، التي يتيح لها القانون الأمريكي الحفاظ على سرية تمويلها، أو لجان العمل السياسي التي تقبل أموالاً من المنظمات السياسية غير

شُبهت مرشحة أفريقية - أميركية لمجلس النواب عن نيويورك بـ«مغنية الراب»، واستخدم صوت أوبرا ونفري لهاجمة المرشحة البارزة لمنصب حاكم جورجيا ستيفي إيرامز باستخدام كلمات وعبارات عنصرية.

### تمويل «مستقل»

يرجع المتابعون هذه الظاهرة إلى استخدام السياسيين «المال الأسود» لتمويل هذه الحملات السلبية. وتستخدم هذه العبارة للإشارة إلى جميع الجهات «المستقلة» التي تسهم في تمويل حملات انتخابية أو إعلانات لا تتبع الحملات الرسمية. وتشمل هذه المجموعات المنظمات السياسية غير الربحية، التي يتيح لها القانون الأمريكي الحفاظ على سرية تمويلها، أو لجان العمل السياسي التي تقبل أموالاً من المنظمات السياسية غير الربحية. ووفق مركز السياسة المستجيبة، فإن هذه الجهات السياسية، التي لا تخضع لسقف تمويل لأنها ليست مرتبطة مباشرة بالهيئات الحزبية، تقف وراء جزء كبير من الإعلانات السياسية السلبية. وحصل سبب لجوء السياسيين في هذه الحملات إلى الإعلانات السلبية، يقول كيب كاسينو نائب المدير التنفيذي لشركة «بوريل أسوسيتس» للاستشارات السياسية والإعلامية، إن لهذه الإعلانات هدفاً واحداً وهو الحول دون



عضو مجلس الشيوخ روبرت مينينديز يذاع عن نفسه في مؤتمر صحفي في نيو جيرسي ضد إعلان يتهمه بإقامة علاقة مع قاصر (أ.ف.ب)

حقائق، وقالت إن السجلات تُظهر أن قاتل الشرطيين تمّ ترحيله قبل أن يعود خلسة إلى البلاد في عهد الرئيس الجمهوري جورج دبليو بوش، كما أن عمدة جمهورياً مقرباً من ترمب كان مسؤولاً عن إطلاق سراحه. وشهدت عدة مفاخر أخرى إعلانات عنصرية موجهة إلى مرشحين ومرشحات أفريقيين أمريكيين، ومن أصول عربية، ولاتينية. وأنهم مرشح ديمقراطي لمجلس النواب عن ولاية كاليفورنيا بأنه «تهديد للأمن القومي الأميركي» بسبب أصوله الفلسطينية. المكسيكية، فيما

بي سي» ونشرت حملة ترمب الأسبوع الماضي تسجيل فيديو مدته 50 ثانية، المهاجر غير شرعي يُدعى لويس براكامونتنيس، قتل مسؤولين اثنين محليين آخرين في كاليفورنيا عام 2014، وبدا في المحكمة وهو يصيح مفاخرًا بقتلها. ويتهم الإعلان الديمقراطيين بتشجيع الجرمين على دخول البلاد، ويؤكد أنهم من سمحوا لبراكامونتنيس بدخول الولايات المتحدة «وسمحوا له بالبقاء». إلا أن وسائل الإعلام الأميركية سارعت لتصحيح هذه المعلومات، المُقدّمة على أنها

السياسي. وتكون النتيجة الأرجح هي تراجع الناخبين عن ممارسة حقهم في التصويت. **إعلانات عنصرية** وشهدت الحملة الانتخابية الأخيرة عدة نماذج لهذه الإعلانات، كان بينها مقطع نشرته حملة الرئيس دونالد ترمب كجزء من دعمه للمرشحين الجمهوريين. ورفضت شبكات إخبارية بثه، فيما قررت أخرى تعليق بثه. يحمل من إشارات عنصرية، بينها «فوكس نيوز» وإي

من أفلام رعب. ويقول إندرو روجيكي، أستاذ علوم الاتصال السياسي في جامعة إلينوي، له «الشرق الأوسط»، إن الإعلانات السلبية فعالة لأن المتلقي يتذكر عادة المعلومات السلبية أكثر من الإيجابية. ويوضح أن «دراسات سيكولوجية كشفت أن الأشخاص يتجاوبون مع الإعلان السلبي، لأنه يواكب حسهم الفطري لتقييم المخاطر، والبحث عن سيل الخروج من سيناريوهات سيئة». تقوم عادة في هذه الحالة على تداعيات التصويت لصالح الخصم

الدولارات، واجتاحت المحطات التلفزيونية المحلية والوطنية منذ بداية السنة خلال الأشهر القليلة الماضية. ومع انتهاء عدة أشهر من حملات اقتراعه كثير من «الأكثر سلبية منذ عقود»، كشفت إحصاءات عن ارتفاع الموارد المخصصة لهذا النوع من الإعلانات، التي ارتفعت نسبتها في الانتخابات النصفية لهذا العام بنسبة 61% بالمقارنة مع الحملات التي راقت انتخابات 2014. وفق دراسة أجراها مركز جامعة «يزيليان» للدراسات الإعلامية، وتقول إريكا فرانكلين فاولر، رئيسة المركز: «تراقب السباقات الانتخابية المستخدمة عادة بحمات نشيطة وارتفاع وحقيقته في المنصب الإعلاني السلبية لهذا العام فاقت توقعاتنا وبلغت مستويات عالية». ويعرّف الإعلان السياسي السلبي بأنه إعلان يركز على مواطن ضعف المرشح المنافس، ويتم استخدامها للحصول دون توجه أنصار الخصم إلى مكاتب الاقتراع، أو تغيير أصواتهم، وفق دراسة لجامعة «وكسفورد» نُشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. في المقابل، فإن «الإعلان الإيجابي» هو كل إعلان يشرح قوة المرشح وأحقيقته في المنصب بالمقارنة مع خصمه استناداً إلى سياساته. ويشمل كثير من الإعلانات السلبية في الولايات المتحدة هجوماً شخصياً على الخصم السياسي، أو أكاذيب، كما يستخدم بعضها صوراً ترفيهية وموسيقى مستهزئة

واشنطن، نجلاء حبريري بصوت بعيدا إلى عشرينات وثلاثينات القرن الماضي، يتقنص إعلان هاتفي هوية أندرو غيلوم، المرشح الديمقراطي السابق لمنصب حاكم فلوريدا. ويقول بلهجة رطبها إنتاجات هوليوود بمزارعين أفريقيين - أمريكيين هذا النوع من الإعلانات، التي ارتفعت نسبتها في الانتخابات النصفية لهذا العام بنسبة 61% بالمقارنة مع الحملات التي راقت انتخابات 2014. وفق دراسة أجراها مركز جامعة «يزيليان» للدراسات الإعلامية، وتقول إريكا فرانكلين فاولر، رئيسة المركز: «تراقب السباقات الانتخابية المستخدمة عادة بحمات نشيطة وارتفاع وحقيقته في المنصب الإعلاني السلبية لهذا العام فاقت توقعاتنا وبلغت مستويات عالية». ويعرّف الإعلان السياسي السلبي بأنه إعلان يركز على مواطن ضعف المرشح المنافس، ويتم استخدامها للحصول دون توجه أنصار الخصم إلى مكاتب الاقتراع، أو تغيير أصواتهم، وفق دراسة لجامعة «وكسفورد» نُشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. في المقابل، فإن «الإعلان الإيجابي» هو كل إعلان يشرح قوة المرشح وأحقيقته في المنصب بالمقارنة مع خصمه استناداً إلى سياساته. ويشمل كثير من الإعلانات السلبية في الولايات المتحدة هجوماً شخصياً على الخصم السياسي، أو أكاذيب، كما يستخدم بعضها صوراً ترفيهية وموسيقى مستهزئة

انتهت في الانتخابات النصفية الأخيرة استثناء من هذه القاعدة، حيث كُلفت الإعلانات السياسية، وبخاصة السلبية منها، مليارات

### ارتفعت في الاستحقاق النصفى

لم تكن انتخابات التجديد النصفى الأخيرة استثناء من هذه القاعدة، حيث كُلفت الإعلانات السياسية، وبخاصة السلبية منها، مليارات

## موجز

## الرئيس البرازيلي المنتخب:

## لن أتمكن من إنقاذ البرازيل بمفردي

برازيليا - «الشرق الأوسط» قال الرئيس البرازيلي المنتخب جابر بولسونارو إنه لن يكون باستطاعته بمفرده إنقاذ البلاد من مصاعبها الاقتصادية وانتشار الجريمة المتصاعد فيها، وذلك خلال لقائه بالرئيس المنتهية ولايته ميشال تامر ورئيس المحكمة العليا في برازيليا. وفاز بولسونارو بالرئاسة قبل عشرة أيام ضد المرشح اليساري فرناندو حداد على أساس برنامج انتخابي يعد بالتشدد في مكافحة الجريمة والانفتاح على الأسواق العالمية، وكان لهذا البرنامج صداه لدى الناخبين الذين يعانون من أزمة أمل جراء الفساد. وقال بولسونارو في اليوم الثاني لزيارته برازيليا حيث التقى تامر للمرة الأولى بعد الانتخابات: «لن ينقذ بلدنا شخص واحد». وأضاف الرئيس المنتخب الذي يتولى منصبه في الأول من يناير (كانون الثاني) أن الأمر يتطلب «فريقا وسلطات متوحدّة الشعب من أجل تقديم بدائل تسمح للبرازيل بشغل الموقع المتقدم الذي تستحقه». من جهته دعا تامر خلفه بولسونارو لمرافقته في رحلته الخارجية، ما يعني أنه سيتاح للرئيس الجديد لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترمب خلال قمة العشرين في بوينس آيرس نهاية الشهر.

## 5500 مهاجر متجهون إلى الولايات المتحدة

## وصلوا إلى مكسيكو

مكسيكو - «الشرق الأوسط» وصل نحو 5500 مهاجر إلى مكسيكو الأربعاء، بعد أن كانوا قد انطلقوا سيرا في 13 أكتوبر (تشرين الأول) من هندوراس متوجهين إلى الولايات المتحدة، حسب ما أفادت اللجنة المكسيكية لحقوق الإنسان. وأعلنت رئيسة اللجنة ناشيلي راميريز عن هذا العدد الجديد خلال مؤتمر صحافي عُقد في مركز إيواء جُهن لهؤلاء المهاجرين في جنوب المكسيك. وقالت راميريز إن الدفعة الأولى من المهاجرين من هؤلاء المهاجرين من هندوراس والباقيين من غواتيمالا ونيكاراغوا وسلطادور وبنما وكوستاريكا. وثمة قائلتان أخريان تعدّ كل واحدة ألفي مهاجر لا تزالان في طريقهما في ملعب في جنوب المكسيك. وقالت راميريز إن الدفعة الأولى من المهاجرين من القافلة الثانية قد تصل مكسيكو غدا السبت. ولم يعرف بعد ما إذا كان المهاجرون الذين وصلوا سيكملون سيرهم في اتجاه حدود الولايات المتحدة أو أنهم سيحاولون الحصول على اللجوء. ومعظم المهاجرين من أميركا الوسطى الذين وصلوا إلى مكسيكو عازمون على الدخول إلى الولايات المتحدة رغم تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي وعد بمنعهم من دخول الأراضي الأميركية ونشر 4800 جندي على الحدود من أجل ذلك.

## الجيش الألماني بحاجة لتجهيزات أفضل

برلين - «الشرق الأوسط» شدد رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل على ضرورة تحقيق الائتلاف الحكومي في برلين هدف تحسين معدّات الجيش الألماني. وقال رالف برينكهوس، مؤكدا: «ستزيد الإنفاق على الجيش الآن بشكل هائل، هذا في مصلحتنا وفي مصلحة جنودنا بشكل خاص». وأضاف برينكهوس في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية «الجيش بحاجة في كل مكان لتجهيزات أفضل، ليس لزيادة نفقات الدفاع أي علاقة مع دونالد ترمب (الرئيس الأميركي)». وتتضمن باعتماد طالب الإنفاقه لوزير المالية الألماني أولاف شولتس زيادة النفقات على الجيش بواقع أربعة مليارات يورو لتصبح نحو 43 مليار يورو. غير أن هذا المبلغ لا يزال أقل بكثير من نسبة 2 في المائة المستهدفة من إجمالي الناتج القومي وهو الهدف الذي تسعى ألمانيا لتحقيقه بحلول عام 2024 وفقا لمطالبة ترمب للدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي «ناتو» وعلى رأسها ألمانيا، صاحبة أقوى اقتصاد في أوروبا.

## تروود يعتذر عن رفض كندا استقبال سفينة نقل يهودا

واشنطن - «الشرق الأوسط» اعتذر رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود عن رفض حكومة بلاده في عام 1939 استقبال سفينة نقل 907 من اليهود الألمان الفارين من الاضطهاد النازي. وقال تروود في خطاب القاه أمام البرلمان: «اليوم أتقدم باعتراف طال انتظاره للاجئين اليهود الذين أبعدهم كندا». واعتذر تروود لليهود على السفينة، التي أجبرت على العودة إلى أوروبا، حيث قتل الكثير منهم في وقت لاحق في المحرقة. وقال تروود: «في الوقت الذي انقضت فيه عقود منذ أن اردنا ظهورنا للاجئين اليهود، لم يكن الوقت باي حال من الأحوال يعني كندا من ذنبها أو يقلل من حجم (ذلك الموقف) أو خزيها».

## تساوي فرص أبرز منافسين

## لخلافة المستشارة الألمانية في منصبها

برلين - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي تساوي فرص كل من الرئيس السابق للكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي، فريدريش ميرتس، وأنجيبرت كرامب كارينباور التي تتولى منصب الأمين العام للحزب لخلافة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منصبها كمنستشارة. وتبين من خلال الاستطلاع الذي أجراه معهد كانتار أمنيذ المتخصص بتكليف من مجموعة فوكه الإعلامية التي نشرت نتائجها أمس الخميس أن 36 في المائة ممن سلطهم الاستطلاع يمكن أن يتخيلوا ميرتس مستشارا مقابل 33 في المائة لكرامب كارينباور. غير أن نسبة المعارضين لتولي كل من ميرتس وكرامب كارينباور منصب الأمين العام للحزب المسيحي الديمقراطي بعد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل كانت أكبر من نسبة تأييدهما تولى منصب المستشار: حيث أظهر الاستطلاع أن 46 في المائة ممن سلطهم الاستطلاع يرفضون ميرتس في ديوان المستشارية مقابل 48 في المائة يرفضون الأمين العام للحزب في منصب المستشارية.

## قاضية إكوادورية تآمر بمثول

## الرئيس السابق أمام المحكمة

كيكو - «الشرق الأوسط» أصرت قاضية في الإكوادور بمثول الرئيس السابق رفايل كوربا أمام المحكمة فيما يتعلّق بمحاولة خطف نائب سابق، وكانت القاضية دانييلا كاماتشو قد أمرت في وقت سابق بالقبض على كوربا واحتجازه وقايتها. وشبّته في تورط كوربا، الذي كان رئيسا في الفترة (2007 - 2017)، في محاولة اختطاف عضو البرلمان السابق فرناندو بالدا في يوغوتا في عام 2012. وهرب بالدا، الذي ساعد حزب كوربا في صياغة مسودة الدستور لعام 2008 ولكنه تحول فيما بعد لمعارضه الرئيس، إلى كولومبيا لتجنب التعرض للسجن بتهمة إهانة الحكومة وتعريض الأمن القومي للخطر.

## 12 قتيلاً في كاليفورنيا بإطلاق نار نفذه جندي سابق في «المارينز»



إغلاق الطريق السريعة المؤدية إلى مكان الحادث من قبل الشرطة (أ.ف.ب)

وأطلق النار على فتاة خلف الصندوق. لا أعرف إذا كانت لا تزال على قيد الحياة أم لا». في حين روت جاسمين الكنسندر، التي كانت برفقة مجموعة من نحو 15 صديقا، للصحافيين لحظات الفوضى والارتباك التي رافقت سماع طلقات الرصاص الأولى. «لقد كان يوم أربعا طبيعيا. كنا نرقص ونستمع... وفجأة دوى صوت الرصاص، ثم بدأت الأمور تتحول لحالة من الجنون والناس يتدافعون». وأشارت إلى أنه في البداية لم تأخذ الأمر على محمل الجد؛ لأن (الصوت) بدا كالغاب نارية». وهاذا ثاني حادث إطلاق نار على جمع كبير في الولايات المتحدة في أقل من أسبوعين. ويأتي الحادث بعد أقل من أسبوعين على مقتل 11 شخصا برصاص شخص معاد لليهود داخل كنيس «شجرة الحياة» في بيتسبرغ في 27 أكتوبر (تشرين الأول). وفي 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، قتل شخصان وأصيب خمسة آخرون بجروح، عندما أطلق شخص النار داخل مركز لتعليم اليوغا في تالاهاسي بفلوريدا. لكن أسوأ الحوادث وقع قبل 13 شهرا.

اضطرابات نفسية». وأضاف «لقد سبق وتعاملنا مرارا مع لونغ خلال السنوات الماضية، بشأن حوادث صغيرة وتصادم مروري». وقال الطالب الجامعي مات وينرسترون، البالغ من العمر 20 عاما وأحد المنظمين في الحانة: إن مطلق النار استخدم مسدسا قصير الماسورة يتسع مخزنته 10 - 15 رصاصة. وأفاد «لقد كان مجرد (سلاح) نصف أوتوماتيكي، لقد (أطلق) طلقات عدة، وحين بدأ في إعادة تعبئته شرعنا في إخراج الناس ولم أنظر خلفي». وقال أحد المصابين، لقناة تلفزيونية محلية: «دخل رجل عبر الباب الرئيسي

إنه لم تتوافر بعد معلومات حول دافعه أو أي علاقة له بالإرهاب، وإنه أطلق النار عشوائيا. وأوضح «لا شيء يدفعني أنا أو مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى الاعتقاد بأن هناك صلة للحادث بالإرهاب. بالتأكيد سننظر في هذه القضية».

وكشفت السلطات عن أن الشاب كان معروفا لديها باضطراباته النفسية، وأن الشرطة استدعت إلى منزله في أبريل (نيسان) الماضي إثر شكوى عن إحداثة إزعاجا. وقال دين، إن عناصر الشرطة «شعروا عندما بان لونغ ربما يعاني من

## خسارة الأغلبية في مجلس النواب تزيد الجمهوريين ارتباطاً بترمب

انتخابات التجديد النصفي الأولى في عهد الرئيس الجديد، خاصة إذا ما كان التأييد الشعبي له منخفضا. وقد خسر الديمقراطيون 63 مقعدا في العام 2010 حينما كان باراك أوباما في البيت الأبيض وسلموا السيطرة للجمهوريين الذين أوقفوا برنامج أوباما إلى حد كبير.

وفي الأسابيع الأخيرة قبل الانتخابات عمد ترمب إلى التركيز على المخاوف من قافلة المهاجرين الزاحفة إلى الولايات المتحدة من أميركا الوسطى، وحذر من خطر «غوغاء» الليبراليين إذا ما فاز الديمقراطيون، وذلك في إطار محاولاته لدفع أنصاره للإدلاء بأصواتهم. واستخلص عدد من المرشحين الجمهوريين والجماعات المدافعة عنهم أن رسالة للحزب الاقتصادية لا تلقي أذانا صاغية وانضموا للرئيس. ولأن من المتوقع الا يصدر الكونغرس شيئا يذكر من حيث التشريعات المهمة في الشهور المقبلة فمن المرجح ألا يكون لدى المرشحين الجمهوريين في الدورة الانتخابية المقبلة إنجازات تذكر يتحدثون عنها. كما سيصبح قانون خفض الضرائب الصادر عام 2017 ذكرى بعيدة.

## توقعات محدودة

كانت الرؤية واضحة للجمهوريين طوال العام عن خسائهم المحتملة في مجلس النواب، ولذلك لم يجربوا شخصي لتحقيق جنازة، نتيجة انتخابات الثلاثاء علامة تحذير على أن الحزب بحاجة لتغيير أسلوبه. فالتاريخ يشهد أن الحزب الذي يتولى الحكم يخسر عددا من المقاعد خلال

اللمنية التحققة وخفض أسعار الأدوية. وقال: «تعالوا. دعوني أرى ما لديكم».

## تحول في الضواحي

للتحول الذي شهده الكونغرس مغزاه في الأمد البعيد بالنسبة للجمهوريين في الدوائر التي انقلبت إلى الجانب الديمقراطي يوم الثلاثاء، كما أنه يتيح للديمقراطيين فرصة لتعزيز المكاسب التي تحققت في الضواحي التي كانت تتبع الجمهوريين وتعد مستويات التعليم والدخل فيها أعلى من المتوسط العام على مستوى البلاد، والتي ترسخت فيها الشوك في ترمب.

ومبنى الحزب بخسائر بين النساء والناخبين في الضواحي والحاصلين على شهادات جامعية في الوقت الذي لم يظهر فيه قدرة تذكر على الفوز بأصوات الناخبين من الشباب والأقليات. ومن المؤكد تقريبا أن هذا الاتجاه سيستمر إذا مهد تقصص الهيئة البرلمانية الجمهورية السبيل أمام زيادة الولاة لترمب. ففي مجلس الشيوخ حل جمهوريون محافظون محل ديمقراطيين تيار الوسط أمثال جو دونيلي في إنديانا وكليمر مكاسكيل في ميزوري ومايكتامب في

الانتخابية، فلن يمثل هؤلاء سوى قلة صغيرة.

باختصار سيظل ترمب كما هو. ورغم أن بعض الجمهوريين ربما يحملونه مسؤولية الخسائر التي لحقت بهم يوم الثلاثاء على امتداد الحدود الأميركية لمجرد إدراكه أن الديمقراطيين في مجلس النواب لن يوافقوا على تمويله. بل ربما يجد أن وجود الديمقراطيين في مجلس النواب ذو فاعلية أكبر كذريعة في هذا الأمر. كذلك لن يبدي الأعضاء الجمهوريون الباقون في مجلس النواب اهتماما يذكر بالتعاون مع الأغلبية الديمقراطية الجديدة لتظل سطوة الجمهوريين في الكونغرس متركزة في مجلس الشيوخ وفي الحكومة إلى حد كبير.

وقال جيسون مكجرات خبير استطلاعات آراء الديمقراطيين في شيكاغو: «سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب تعني أنه إذا أراد الرئيس إنجاز شيء فسيضطر للتعاون مع الطرف الآخر». وأضاف، في تحقيق «رويترز» حول الانتخابات، «لم يبد أي استعداد لذلك، لكن سيكون من المهم معرفة ما إذا كانت تلك لحظة يريد فيها أن يمارس الحكم لا مجرد تسجيل النقاط». وحث ترمب الديمقراطيين أمام وسائل الإعلام على اقتراح تشريعات في قضايا مثل البرنامج الوطني

وخلال العامين المقبلين لم يبد الرئيس استعدادا يذكر لتغيير أسلوبه وانتهج نهج استرضائي. وهو يريد أنه لا يزال بلا شك صاحب أكبر شعبية في حزبه. والأآن سيدأ ترمب مسيرته لإعادة انتخابه بكل جدية، حيث سيبدأ كل جهد ممكن لشدح همم قاعدة أنصاره المحسمين له. وهذا يعني أن ترمب سيدافع على الأرجح في مواجهة معارضة الديمقراطيين عن برنامجها القائم على شعار «أمريكا أولا»، والذي يمنح الأولوية لقضايا ساخنة مثل الهجرة غير الشرعية والحماية بسعيه لإعادة تشكيل الحزب الذي

## فصل 7 آلاف طالب جامعي وحبس أكثر من 79 ألفا منذ المحاولة الانقلابية

## «العبو الدولية» تصف ب«الهزلية» محاكمة موظفيها الأتراك بتهمة الارتباط ب«غولن»

بالبالمان التركي، إن «مجلس التعليم العالي في تركيا بات ساحة لتعيين المحسوبين على الحزب الحام (العدالة والتنمية) شريطة أن يدينوا له بالولاء النام، لا سيما بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016». وأضاف: «لقد انعكست كل هذه الأمور على حياة الطلاب الذين باتوا يعانون من ذلك، حيث فصل منهم أكثر من 7 آلاف، ويقع 70 ألفا آخرون في السجون». وأصدرت محكمة تركية، الثلاثاء، حكما بحبس توغرول لمدة أكثر من عامين، بتهمة دعم الإرهاب والترويج لحزب العمال الكردستاني في خطاب القاها في جمعيات حزبية في العام 2015، ولتفت التقارير إلى أن الجامعات التركية تحولت إلى مركز تمارس فيه سياسات العنصرية، إذ تجع 3003 جامعات ومدارس خاصة

بموازاة ذلك، كشف تقرير حزبي عن أن عدد المفضولين من طلاب الجامعات التركية تجاوز 7 آلاف، بينما بلغ عدد المسجونين من الطلاب نحو 70 ألف طالب منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016.

وذكر التقرير، الذي أعدته لجنة التعليم بحزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض (مؤيد للاكراد)، بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس مجلس التعليم العالي التركي، أن 28 خريجي الجامعات يشككون 28 في المائة من البطالة في تركيا، وأن مجال التعليم هو الذي شهد أكبر تصفية بعد الانقلاب الفاشل عام 2016. وقال محمود توغرول، عضو اللجنة، نائب الحزب عن ولاية غازي عنتاب، أثناء عرض التقرير في مؤتمر صحافي

لا تزال مستمرة. الإدعاء لم يقدم أي جديد، تحليل أجهزة الكمبيوتر، والهواتف وغيرها، التي استولت عليها الشرطة التركية منذ ما يقرب من عام ونصف العام تقريبا لم يقدم جسديا». وبين المتهمين نثار كيليتش، الذي كان رئيسا للقسم التركي في منظمة العفو الدولية، الذي ألقى القبض عليه في يونيو (حزيران) 2017 وأمنى عاما في السجن قبل إطلاق سراحه ووضعه تحت الرقابة القضائية. وفي يوليو (تموز) 2017 اعتقل 10 متهمين آخرين في ندوة بإسطنبول، بينهم مدبرة منظمة العفو الدولية في تركيا، إيديل إيسر، فضلا عن اثنين من الناشطة الأجنبي، سويدي، والماني، ويواجه الموقوفون اتهامات بصلات مع حركة غولن، وتنظيم اجتماع من أجل وضع

أفقره، سعيد عبد الرازق

## انتقدت منظمة العفو

الدولية محاكمة مدبرة فرعها ورئيسها السابق في تركيا ووصفتها ب«المسرحية الهزلية». وقال الأمين العام للمنظمة كومي نايدو، في بيان: «حان الوقت لإنهاء هذه المهرلة القضائية بإفراج عن هؤلاء النساء والرجال الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن حقوق الآخرين، لغياب أي أدلة موثوقة لتلقيها لإببات التهم المثيرة للسخرية الموجهة إليهم».

وعلق المتحدث باسم المنظمة في تركيا اندرو غاردنر، في تغريدات على «تويتر» على قرار محكمة تركية بتأجيل محاكمة 11 ناشطا بينهم مدبرة فرع المنظمة ورئيسها السابق، قائلا: «المسرحية الهزلية

## ترهب الخارج من الخسارة منتصراً



إلياس حرفوش

في التصويت. هكذا شهدت هذه الانتخابات نسبة تصويت عالية لم تعرفها صناديق الاقتراع الأمريكية في انتخابات منتصف الولاية منذ أكثر من عشر سنوات كما بلغت نسبة المشاركة النسائية واعداد النساء اللواتي دخلن الكونغرس بمجلسيه أرقاماً قياسية؛ (مائة سيدة في مجلس النواب).

في كل الأحوال، يتفق كثير من المعلقين على أن ما أدت إليه الانتخابات الأخيرة من انقسام الهيمنة على مجلسي الكونغرس بين الحزبين، يعني أن الولايات المتحدة مقبلة على سنتين صعبتين من الصراع السياسي الذي ينتظر أن يستفحل ويزداد ضراوة. ترهب أكد منذ الآن أن أي محاولة من الديمقراطيون لفتح ملف الاتهام بشأن طريقة وصوله إلى الرئاسة سيجعل علاقته معهم «في حالة حرب». واعتبر أن حصولهم على الأثرية في مجلس النواب سوف يكون مكسباً له: «بعد الآن أو خطة تقوم بها، ما داموا يتحتمون بمجلس النواب».

يمكن أن يشكل الديمقراطيون مصدر إزعاج لترهب في عدد من القوانين التي تحتاج إلى موافقة مجلس النواب على تصويتها. يمكنهم أيضاً وقف تنفيذ وعود أخرى قطعها ترهب خلال حملته الانتخابية، مثل إقامة الجدار مع المكسيك، ووقف الهجرة من عدد من الدول وخفض الضرائب على الفئات المتوسطة. غير أن الأرجح أن ترهب سيقبّل طليق اليد على المسرح الدولي، حيث ترك بصمات واضحة خلال السنتين الماضيتين، سواء في الشرق الأوسط، أو في الانقلاب الذي أحدثه في العلاقة مع إيران بعد تجميد الاتفاق النووي، أو في العلاقات مع الصين التي يصف رئيسها بالصدوق، أو في مجال استعادة العلاقات التاريخية مع كوريا الشمالية.

اعتاد العالم على نسق جديد من الزعامة الأمريكية في تعامله مع دونالد ترهب. رئيس لا يتردد في قول ما يفكر فيه، من غير حساب لقيود دبلوماسية أو لوعواقب سياسية. أسلوب في الحكم يمكن أن تقول عنه ما تشاء، لكن ترهب امتعته حتى الآن في علاقته مع زعماء العالم من دون حرج، وبنجاح في معظم الأحيان، رغم التعليقات السلبية والمواقف الصعبة. والأرجح أن على العالم أن يعتاد على هذا الأسلوب في التعامل مع سيد البيت الأبيض لسنوات طويلة مقبلة.

جاء الرد سريعاً من دونالد ترهب على الأميركيين الذين راهنوا على أن خسرة الديمقراطيون لمجلس النواب سوف تعني بداية عصر جديد من الليونة في قاموس الرئيس الأمريكي، وفي سلوكه السياسي. الضربة الأولى بعد انتخابات منتصف الولاية أطاحت وزير العدل جيف سيشنز. طبعاً يمكن القول إن ترهب هدد في أكثر من مناسبة، على الأقل منذ الصيف الماضي، بإبعاد وزير العدل عن منصبه، واتهمته بالخيانة لأنه سحب يده من التحقيقات التي يشرف عليها المحقق روبرت مولر في الدور الروسي في انتخابات 2016 الرئاسية. لكن إبعاد سيشنز في هذا الوقت يعني أن الرهان على أن نتائج هذا الصراع الانتخابي الأخير سوف تجعل ترهب أكثر ميلاً إلى المهادنة مع خصومه، وإلى اعتماد الأسلوب الأمريكي التقليدي في تعاطي الرئيس (باعتباره رئيساً لكل الأميركيين) مع الحزب المعارض، هو رهان خاسر. ترهب ما زال كما كان قبل هذه الحملة. إنه دونالد ترهب.

عرض مسرعي آخر كان يمكن أيضاً أن ينبئنا أن ترهب ما زال ترهب وسيرافق الأميركيين كما هو للسنتين المقبلتين، والأرجح لسنوات أربع لاحقة. هذا العرض ظهر في المؤتمر الصحفي الذي بدأ فيه الرئيس الأمريكي كاستاذ المدرسة الابتدائية، بلقن طلبه الناشئين درساً في ضرورة تحسين سلوكهم الأخلاقي، وضرورة الاهتمام بفروضهم المدرسية. لم يتردد في إسكات من لم يوجه الأسئلة الملائمة، وفي إهانة من تجرأ على إبداء ملاحظة غير مناسبة. وفي المواجهة مع جيم أكوستا مراسل شبكة «سي إن إن» حول استخدام ترهب قضية الاعتقال في أمريكا اللاتينية، وتهديدهم بدخول الأراضي الأمريكية، لدعم الحملة الانتخابية لمرشحي الحزب الجمهوري، جاء رد الرئيس الأمريكي بالغ القسوة، فاتهم المرسل بقلة الأخلاق، ودعا المحطة إلى عزله من عمله، ثم أنهى الأمر بسبب ترخيصه ومنعه من دخول البيت الأبيض.

ليس دونالد ترهب رجلاً يخاف من الهزيمة أو يهرب أمامها. في صعوده السياسي إلى الوظيفة الأولى في العالم، خالف ترهب كل التوقعات وهزم كل الذين راهنوا على فشله. لو واجه أي رئيس أميركي أو عربي ما واجهه ترهب من هجمات منذ حملته الانتخابية، وحتى بلوغ النصف الأول من ولايته

## الطبقة الوسطى العربية في مهب الريح



داود الفرخان

منظمات غير حكومية عدد اللاجئين العراقيين الحقيقي داخلياً وخارجياً بين 7 ملايين إلى 10 ملايين مواطن كلهم من الطبقة المتوسطة مع نسبة ليست قليلة من الأثرياء وأصحاب رؤوس الأموال. وقدزت جهات مثل أستراليا ونيوزيلندا وأفريقيا الغربية وأوروبا الشرقية. ومع السفراء الحكومات العراقية الحالية لا تريد «استرداد» نخب البلاد العلمية والاقتصادية والمهنية. وبلغ الأمر مداه حين نصحت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية اللاجئين العراقيين في سوريا، ويزيد عددهم على مليون وربع المليون نسمة، بمغادرة سوريا بسبب الأوضاع المضطربة فيها إلى دول أخرى ليس من بينها العودة إلى وطنهم العراق!

يقول عالم النفس الاجتماعي البريطاني ريتشارد هوغارت إن التمييز بين الطبقات لا يختفي، لأنها تتعلم طرقاً جديدة للتعبير عن نفسها. ومع كل عقد من الزمان نقول إن الطبقة ماتت... لكن النعش يبقى فارغاً. قد تنهار الأطر العامة للطبقة أو تتداخل مع بعضها، لكن الانتعاش الاقتصادي وسواء بالمسؤولية في أوقات الأزمات رهن الإشارة. وبطري بعض الباحثين أن من الخطأ حص الطبقات الاجتماعية بثلاث فقط «فهي 7 طبقات، تطولها نخبة ثرية نسبتها تحتل 6 في المائة كمدخل عام من ذلك السكان، فوق تشكيلة واسعة من الطبقات العاملة والوسطى تقف على أحجار هرم الدولة».

ويبقى سؤال: كيف يتم تصنيف الطبقات الاجتماعية؟ تعلمنا أن الطبقة في أي مجتمع لها أسماؤها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. وأبرز سمات كل طبقة مستوى التعليم والراتب والوظيفة وملكية المنزل الذي تسكنه الأسرة. كلما انخفض المستوى، قلنا لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. وكلما ارتفع المستوى قلنا الحمد لله.

الأغلبية الساحقة للمهاجرين العرب الجسد الذين «فتحوا» أوطاناً جديدة للهجرة غير أوروبا وأمريكا مثل أستراليا ونيوزيلندا وأفريقيا الغربية وأوروبا الشرقية. ومع السفراء الحكومات العراقية الحالية لا تريد «استرداد» نخب البلاد العلمية والاقتصادية والمهنية. وبلغ الأمر مداه حين نصحت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية اللاجئين العراقيين في سوريا، ويزيد عددهم على مليون وربع المليون نسمة، بمغادرة سوريا بسبب الأوضاع المضطربة فيها إلى دول أخرى ليس من بينها العودة إلى وطنهم العراق!

يقول عالم النفس الاجتماعي البريطاني ريتشارد هوغارت إن التمييز بين الطبقات لا يختفي، لأنها تتعلم طرقاً جديدة للتعبير عن نفسها. ومع كل عقد من الزمان نقول إن الطبقة ماتت... لكن النعش يبقى فارغاً. قد تنهار الأطر العامة للطبقة أو تتداخل مع بعضها، لكن الانتعاش الاقتصادي وسواء بالمسؤولية في أوقات الأزمات رهن الإشارة. وبطري بعض الباحثين أن من الخطأ حص الطبقات الاجتماعية بثلاث فقط «فهي 7 طبقات، تطولها نخبة ثرية نسبتها تحتل 6 في المائة كمدخل عام من ذلك السكان، فوق تشكيلة واسعة من الطبقات العاملة والوسطى تقف على أحجار هرم الدولة».

ويبقى سؤال: كيف يتم تصنيف الطبقات الاجتماعية؟ تعلمنا أن الطبقة في أي مجتمع لها أسماؤها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. وأبرز سمات كل طبقة مستوى التعليم والراتب والوظيفة وملكية المنزل الذي تسكنه الأسرة. كلما انخفض المستوى، قلنا لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. وكلما ارتفع المستوى قلنا الحمد لله.

ويبقى سؤال: كيف يتم تصنيف الطبقات الاجتماعية؟ تعلمنا أن الطبقة في أي مجتمع لها أسماؤها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. وأبرز سمات كل طبقة مستوى التعليم والراتب والوظيفة وملكية المنزل الذي تسكنه الأسرة. كلما انخفض المستوى، قلنا لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. وكلما ارتفع المستوى قلنا الحمد لله.

مؤسساتها، وبضمنها الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، والجامعات والمدارس وأجهزة الإعلام والبنوك والأسواق. عمنياً تعتبر الطبقة الوسطى في مصر الأكبر والأكثر تأثيراً بين

مخيلاتنا في الدول العربية الأخرى بسبب التعداد السكاني والاستقرار السياسي النسبي وتراكم الخبرات والانفتاح على العالم. وكانت الطبقات الوسطى في العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا والسودان والجزائر فعالة ومؤثرة قبل الحروب التي خاضتها ودائمة الصراعات الطائفية والسياسية التي هزتها. أما الطبقة الوسطى الخليلجية، الأكثر رفاهية، فهي في أعلى درجات السلم الاجتماعي ليس عربياً فقط، وإنما دولياً، وهذا أمر يدعو للاعتزاز. وبين هذه وتلك يمكن أن نصف الطبقات الوسطى في المغرب وتونس والأردن. إلا أن الأمر الجديد الشديد الوطأة على هذه الطبقة الأساسية في كل المجتمعات الإنسانية هو ظاهرة الهجرة شبه الجماعية العربية. فقد شكلت الطبقة الوسطى الغالبية العظمى من أعداد المهاجرين العرب إلى أوروبا وأمريكا ومعظمهم من ذوي الكفاءة والمهارات والخبرات العليا.

لم تجد إحصاءات رسمية لوجات الهجرات التي رسمتها والسبعينات والستينات والسبعينات من القرن الماضي، ولكن قرات أرقاماً تقدرهم بمئات الآلاف، معظمهم من المسيحيين واليهود. وطبعاً لا تدخل في هذه الأرقام هجرة الأشقاء الفلسطينيين القسرية من أراضيهوم ووطنهم بعد الاحتلال الصهيوني العاشم في عام 1948.

لكن الحال تغير في الثمانينات والتسعينات والعقد الأول من الألفية الثالثة؛ إذ شكل الفقراء

تشهد دول كثيرة في العالم الثالث تراجع الطبقة الوسطى بسبب موجات الغلاء والبطالة وضهور التامينات الاجتماعية الأساسية. ودقت المنظمات الدولية مثل «الأسكو»، وهي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا التابعة للأمم المتحدة، جرس الإنذار في تقاريرها السنوية الأخيرة عن تأثيرات الحروب والاضطرابات والغلاء على المجتمعات العربية وخاصة الطبقتين الفقيرة والوسطى.

من الطبيعي أن تولي الدول اهتماماً خاصاً لقضايا الفقراء ومحدوي الدخل، لأن أغلبية السكان في كل المجتمعات هم من هاتين الطبقتين، مهما بلغت درجة رخاء بعض المجتمعات. لكن الفرق بين الدول يمكن قياسه في درجة الرقي في الاهتمام بدرجات السلام الأولى لأنها الأساس الذي تعلق عليه بقية السلم. فلا وجود لطبقة غنية معلقة في الفضاء بانهايار الطبقتين الفقيرة والوسطى. كسل جيوش العالم

والعلماء والتقنيين والباحثين والمخترعين والجامعيين والأطباء والمهندسين والعمال والفلاحين والكسبة من الباعة والقائمين على النقل البري والبحري والجوي، وصولاً إلى رواد الفضاء في الشرق والغرب هم من الطبقة الوسطى. الإنسان الأول الذي هبط ومشى على القمر نيل أرمسترونغ، صاحب العبارة الشهيرة «خطوة واحدة للبشرية»، بدأ حياته مدققاً للحسابات. ومن النادر أن تجد أحداً بين حائزي جائزة نوبل في أي مجال من ولدتهم أمهاتهم وفي أفواههم ملاحق من ذهب.

يهمني في هذا المقال أن أتحدث عن الطبقة الوسطى في العالم العربي، وهي الطبقة الأوسع تأثيراً في المجتمعات العربية والأكثر طموحاً وانكساراً. لقد كتب الباحثون ملفات لا تحصى عن دور الطبقة الوسطى العربية في التنمية والبناء والتحديث والبنية التحتية وقيادة مفاصل الدولة

يمكن أن يشكل الديمقراطيون مصدر إزعاج لترهب في عدد من القوانين التي تحتاج إلى موافقة مجلس النواب على تصويتها. يمكنهم أيضاً وقف تنفيذ وعود أخرى قطعها ترهب خلال حملته الانتخابية، مثل إقامة الجدار مع المكسيك، ووقف الهجرة من عدد من الدول وخفض الضرائب على الفئات المتوسطة. غير أن الأرجح أن ترهب سيقبّل طليق اليد على المسرح الدولي، حيث ترك بصمات واضحة خلال السنتين الماضيتين، سواء في الشرق الأوسط، أو في الانقلاب الذي أحدثه في العلاقة مع إيران بعد تجميد الاتفاق النووي، أو في العلاقات مع الصين التي يصف رئيسها بالصدوق، أو في مجال استعادة العلاقات التاريخية مع كوريا الشمالية.

اعتاد العالم على نسق جديد من الزعامة الأمريكية في تعامله مع دونالد ترهب. رئيس لا يتردد في قول ما يفكر فيه، من غير حساب لقيود دبلوماسية أو لوعواقب سياسية. أسلوب في الحكم يمكن أن تقول عنه ما تشاء، لكن ترهب امتعته حتى الآن في علاقته مع زعماء العالم من دون حرج، وبنجاح في معظم الأحيان، رغم التعليقات السلبية والمواقف الصعبة. والأرجح أن على العالم أن يعتاد على هذا الأسلوب في التعامل مع سيد البيت الأبيض لسنوات طويلة مقبلة.

يمكن أن يشكل الديمقراطيون مصدر إزعاج لترهب في عدد من القوانين التي تحتاج إلى موافقة مجلس النواب على تصويتها. يمكنهم أيضاً وقف تنفيذ وعود أخرى قطعها ترهب خلال حملته الانتخابية، مثل إقامة الجدار مع المكسيك، ووقف الهجرة من عدد من الدول وخفض الضرائب على الفئات المتوسطة. غير أن الأرجح أن ترهب سيقبّل طليق اليد على المسرح الدولي، حيث ترك بصمات واضحة خلال السنتين الماضيتين، سواء في الشرق الأوسط، أو في الانقلاب الذي أحدثه في العلاقة مع إيران بعد تجميد الاتفاق النووي، أو في العلاقات مع الصين التي يصف رئيسها بالصدوق، أو في مجال استعادة العلاقات التاريخية مع كوريا الشمالية.

اعتاد العالم على نسق جديد من الزعامة الأمريكية في تعامله مع دونالد ترهب. رئيس لا يتردد في قول ما يفكر فيه، من غير حساب لقيود دبلوماسية أو لوعواقب سياسية. أسلوب في الحكم يمكن أن تقول عنه ما تشاء، لكن ترهب امتعته حتى الآن في علاقته مع زعماء العالم من دون حرج، وبنجاح في معظم الأحيان، رغم التعليقات السلبية والمواقف الصعبة. والأرجح أن على العالم أن يعتاد على هذا الأسلوب في التعامل مع سيد البيت الأبيض لسنوات طويلة مقبلة.

## العراق بين احتلالين: نحو قراءة منصفة لتاريخه الحديث

كان كافياً للمتأمرين أن يضربوا تشكيله هذا الجيندي الوطني تحت إبطار ليبرالي حقاً عليها: «العهد البائد»، وهكذا أصبحت «حكمة الشعب» منيراً تساق إليه الوجوه البارزة من ذلك العصر كي تكون أضحوكة للمتفرجين من دون أن يؤخذ بنظر الاعتبار ما حققته في بناء البيت العراقي وما كانت تحمله من خبرات ومعرفة كان الأجدر بالأجيال اللاحقة أن تستفيد منها. وهذا، صداراً، على سبيل المثال، حكم بالعدم ضد إنسان رؤيوي وتربوي كبير مثل فاضل الجمالي بعد إرضائه في سيرك فاضل المهدياوي وشركائه، كذلك هي الحال بعد انقلاب 8 فبراير 1963 الذي أزاح كل ما قدمه عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء الأسبق الذي اغتيل على يد الانقلابيين الجدد. واستمرت الحالة حتى وصلنا اليوم إلى ذاكرة مسووحة للأجيال الشابة العراقية لا تقف فوق أي تجربة تاريخية مهضومة تستطع أن تحدد وفقها مسار المستقبل.

العراقون قبل غيرهم بحاجة إلى معرفة تاريخهم والبدء بتقييم أبطاله لغرض التعلم والاستنارة قبل أن يكون هدفاً للاستاءة وتسجيل النقاط... نحن بحاجة إلى التحاور مع عالم الموتى، من أجل الوصول إلى إجماع بعيد من جديد مبدأ «العراق أولاً»، ولنترك بعد ذلك الأخرين يقولون ما يشاءون.

عليه أن يحتل نصف العالم المتمدن. لكن أولئك الذين ظل أبطال المعارضة «الوطنية» يعتبرونهم «عملاء لبريطانيا» و«رجعيين» كانوا هم وراء تحقيق استقلال العراق سنة 1932 ودخوله إلى عصبة الأمم كأول بلد عربي مستقل، وقبل ذلك تمكنت النخبة الحاكمة من التخلص من الانتداب البريطاني وتقليص «المعاهدة» إلى حدود وجود قاعدتين جويتين بريطانيتين ووجود معاهدة دفاعية بينهما.

لقد جاء انقلاب 14 يوليو 1958 الذي قامت به حركة الضباط الأحرار تقليداً لثورة 23 يوليو 1952 في مصر، لكن ما ميزه عن الأخير أنه فتح صندوق بندورا على مرصعيه لتخرج منه كل الشرور؛ إذ فتح الباب للضباط العراقيين كي يخوضوا مغامرة الانقلابات عاماً تلو آخر. لم يستغرب العراقيون من وقوع انقلاب 17 يوليو 1968 الذي فتح باب السلطة لصدام حسين، فالانقلاب بين الضباط الأحرار أدى إلى مقتل أبرز قياديتهم واحداً إثر الآخر وعلى أيدي بعضهم البعض، ولم يبق آنذاك سوى ضابط واحد مولع بسياق الخيول كاختر حاجز أمام الضباط المعينين للوصول إلى السلطة، وهذا هو الزعيم سعيد صليبي أمر الحرس الجمهوري، لكن اضطراه للسكر إلى بريطانيا لإجراء عملية جراحية

لم يكن العراق، الذي وصله البريطانيون مع بداية الحرب العالمية الأولى، يمت بصلبة إلى ذلك البلد الذي كان ذات يوم أهم مركز حضاري في العالم حتى وقوع الغزو المغولي سنة 1258م، فالخراب الذي لحقه هولاكو بنظام الري الذي يعود إلى زمن السومريين والأشوريين وغياب الدولة المركزية الموحد ساعداً على تحول العراق تدريجياً من بلد زراعي يؤوي نحو 30 مليون نسمة إلى أرض بيباب، بعد أن فقدت أكثر أجزائه الخصوبة وحلت محلها الأملاح لكي يصبح منقطة للكلال تنتقل بين يديها القبائل البدوية في فترة رعيها. وتحت وطأة الغزوات المستمرة التي كانت تقوم بها القبائل القادمة من أواسط آسيا والأماض والغنسانات انقرضت أكثر فلاحي بلاد وادي الرافدين وحلت محلهم قبائل بدوية عربية لم تبدأ بالاستقرار إلا في القرن الثامن عشر.

وحيث وصول البريطانيين إلى العراق لم يكن عدد سكانه يزيد على مليونين ونصف المليون نسمة، ومدنه لم تكن سوى واحات حضرية صغيرة وسط عالم محكوم بالعشائر وقيمه البدوية. كان المنقون والضباط العراقيون الذين تعلموا في إسطنبول والمنتهمون إلى مدن بغداد والموصل والبصرة قد وجدوا أن هناك هوية تجمعهم

بحدها العيش في بلاد وادي الرافدين بعد أن بدأ التيار القومي التركي يتصاعد مع بروز حركة «تركيا الفتاة» في منتصف القرن التاسع عشر، ثم جاء الانقلاب العسكري الذي جرى ضد السلطان عبد الحميد سنة 1908 على يد لجنة الاتحاد والتقدم. منذ لحظة تشكل الدولة العراقية حُدد الموقف من المعاهدة التي فرضتها بريطانيا على الحكم العراقي الملكي كمقياس وحيد لتقييم سياسسي ذلك العصر، فمقابل تصديقها من قبل البرلمان العراقي وعدت بريطانيا بعدم السماح للدولة التركية بأخذ الموصل. وإذا أمعنا اليوم بهذه الاتفاقية التي وقفت النخبة السياسية المعارضة ضدّها والتي بفضل موقفيها نُعتت بـ«الوطنية» سنكتشف أنها تضمن مصالح الطرفين (خصوصاً أن العراق كيان سياسي واحد ما زال في طوره الجنبيني الأول) فمن غير الممكن تصور أن يأتي البريطانيون ويقموا دولة على خرائب ظلت تتراكم لسبعة قرون ونصف مقابل لا شيء. وفق الصيغة الأولى للمعاهدة كان الإشراف على شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والمالية والأمن الداخلي بيد بريطانيا من خلال مستشاريها داخل الوزارات المعنية. وهذا سيتم حتى يصبح العراق دولة عضواً في عصبة

الأمم. بالمقابل نُعت أولئك الذين كانوا حريصين على إبقاء الموصل جزءاً من العراق، وحريصين على بناء المجتمع المدني خطوة خطوة بـ«العملاء»، وهذه التسمية لا تنتهي حتى بالانقلاب 14 يوليو (تموز) 1958 الذي فتح الطريق لـ«الوطنيين» العسكريين لتسلم السلطة. ثم البدء بطرد المدنيين من لعب أي دور سياسي فيها، مروراً بالدخول في صراع دموي بينهم، لينتهي بتصفية معظمهم على يد بعضهم البعض، ولبفتح الطريق في نهاية المطاف لحزب عروبي صغير كي يصل إلى السلطة عبر انقلاب عسكري جرى في فبراير (شباط) 1963، وخلال فترة الحكم القصيرة الذي استمر تسعة أشهر كانت تصفية حزبي وطني آخر ذي نزعة أممية، أعنت الحزب الشيوعي، هي الهم الأساسي للسلطة الجديدة التي تناست كل تلك المعثرات الديماغوجية التي بنت شعبيتها والمتتملة بتحقيق الوحدة مع مصر وسوريا. لكن هذا الانقلاب العسكري لم يكن سوى تمرين قصير لثورة أكثر خطورة سيدخل العراق بعده في عدة حروب كارثية، داخلية وخارجية، وهذا هو انقلاب 17 تموز سنة 1968 الذي فتح الطريق لوصول الاستبداد الدموي إلى أقصى تمثلاته والذي جسده صدام حسين.

لم يات وصول الأخير إلى الحكم عبر قفزة مفاجئة بل عبر انحراف تدريجي عن الهدف الأولي: بناء الشروط الأولية للمجتمع المدني العراقي التي انخرقت الدولة العراقية في تحقيقها بهذا الشكل أو ذاك خلال الفترة الأولى من حياتها والتي تقع بين عامي 1921 و1958. لكن المعارضة التي لاقتها على يد الفئات «الوطنية» منذ البدء ظلت تتصاعد وتتلون. ولم يتعلم أولئك القادة المعارضون أي شيء من تاريخ وجغرافيا منطقة العراق، فحقيقة وقوعه بين أكبر دولتين تحدانها شرقاً وشمالاً، حددت سمات تاريخه خلال القرون الستة الأخيرة. وإذا ذهبنا خطوة أبعد فإن العراق ظل منذ زمن السومريين تحت رحمة هاتين القوتين؛ فارس وأواسط آسيا. فلكي يضمن أشور باينبال حدود إمبراطوريتها التي



نوري عبد الإله

بحدها العيش في بلاد وادي الرافدين بعد أن بدأ التيار القومي التركي يتصاعد مع بروز حركة «تركيا الفتاة» في منتصف القرن التاسع عشر، ثم جاء الانقلاب العسكري الذي جرى ضد السلطان عبد الحميد سنة 1908 على يد لجنة الاتحاد والتقدم. منذ لحظة تشكل الدولة العراقية حُدد الموقف من المعاهدة التي فرضتها بريطانيا على الحكم العراقي الملكي كمقياس وحيد لتقييم سياسسي ذلك العصر، فمقابل تصديقها من قبل البرلمان العراقي وعدت بريطانيا بعدم السماح للدولة التركية بأخذ الموصل. وإذا أمعنا اليوم بهذه الاتفاقية التي وقفت النخبة السياسية المعارضة ضدّها والتي بفضل موقفيها نُعتت بـ«الوطنية» سنكتشف أنها تضمن مصالح الطرفين (خصوصاً أن العراق كيان سياسي واحد ما زال في طوره الجنبيني الأول) فمن غير الممكن تصور أن يأتي البريطانيون ويقموا دولة على خرائب ظلت تتراكم لسبعة قرون ونصف مقابل لا شيء. وفق الصيغة الأولى للمعاهدة كان الإشراف على شؤون الدفاع والسياسة الخارجية والمالية والأمن الداخلي بيد بريطانيا من خلال مستشاريها داخل الوزارات المعنية. وهذا سيتم حتى يصبح العراق دولة عضواً في عصبة

المقر الرئيسي	المكتب	المقر الرئيسي	المكتب
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	Dubai ☎ +971 74 3916500 ☎ +971 74 3918353	Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492296 ☎ +2023 7492855
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الأميركيون والإيرانيون والأشياء الأخرى



رضوان السيد

الانتخابات النصفية بالولايات المتحدة، وهم يحسبون أن أمورا كثيرة ستغير إذا فقد الجمهوريون في المجلسين بيد أن المنتظرين مخطئون في أمر واحد، وهو إمكان التغيير في السياسات تجاه إيران. فال معروف أن الكونغرس كان دائما عدائيا تجاه إيران، ويشوشا تجاه الانتخابات، لن يحدث تغيير في السياسات تجاه إيران، وسياسات الحماية لإسرائيل.

هل يعني ذلك أن انهيارات ستحدث ترمم إيران على التفاوض والمطالبة وليس الاستسلام؟ أحسب أن الانهيار لن يتجاوز حدودا معينة، وأن الطرفين سيكون من مصلحة التفاوض بعد أشهر، وأن إيران خلال ذلك ستزيد من ضغوطها عن طريق ميليشياتها في العراق ولبنان وأفغانستان واليمن، وربما غزة. وإذا بدأ التفاوض فلن يبقى سرا، لأن إيران محتاجة إلى مواصلة تحدي الولايات المتحدة والموجة المضخ بالتحدي الموجع والموجة الفشل الذريع المتكرر في الخروج بردة فعل إيجابية ذات مصداقية من جانب السلطات.

كان المرشد الإيراني علي خامنئي قد رحب ضمنا بعودة العقوبات الأميركية على بلاده على أمل أن تسهم في ترسيخ الدعم لسياسة اقتصاد المقاومة التي استلهمها من سياسة جوتشيه: (الاعتماد الذاتي) لدى كوريا الشمالية والتي تستفيد إيران بموجبها من فترة ممتدة من العزلة الدولية بغية تشديد قبضتها على البلاد.

وعلى الطرف الآخر من الطيف السياسي في إيران نجد الإجراء حسن روحاني، معلقا جل أماله على إضعاف إدارة الرئيس دونالد ترمب إثر انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي والشروع في بحلول عام 2020.

ومن خلال إحلال الولايات المتحدة محل المشاغل الأولى بعد أيام قليلة من إعادة تفعيل العقوبات الاقتصادية الأميركية على الجمهورية الإسلامية في إيران، فإن النخمة السياسية السائدة هناك عبارة عن مزيج من التهليل الباعث على الإبتهاج المصمخ بالتحدي الموجع والموجة الفشل الذريع المتكرر في الخروج بردة فعل إيجابية ذات مصداقية من جانب السلطات.

كان المرشد الإيراني علي خامنئي قد رحب ضمنا بعودة العقوبات الأميركية على بلاده على أمل أن تسهم في ترسيخ الدعم لسياسة اقتصاد المقاومة التي استلهمها من سياسة جوتشيه: (الاعتماد الذاتي) لدى كوريا الشمالية والتي تستفيد إيران بموجبها من فترة ممتدة من العزلة الدولية بغية تشديد قبضتها على البلاد.

وعلى الطرف الآخر من الطيف السياسي في إيران نجد الإجراء حسن روحاني، معلقا جل أماله على إضعاف إدارة الرئيس دونالد ترمب إثر انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي والشروع في بحلول عام 2020.

ومن خلال إحلال الولايات المتحدة محل المشاغل الأولى بعد أيام قليلة من إعادة تفعيل العقوبات الاقتصادية الأميركية على الجمهورية الإسلامية في إيران، فإن النخمة السياسية السائدة هناك عبارة عن مزيج من التهليل الباعث على الإبتهاج المصمخ بالتحدي الموجع والموجة الفشل الذريع المتكرر في الخروج بردة فعل إيجابية ذات مصداقية من جانب السلطات.

الهدف الآخر: المزيد من إضعاف رئيس الحكومة وفي الوقت نفسه محاولة إيران مرشحين غير المنصب رئاسة الحكومة من أنصار الحزب أو مجاميله هو والنظام السوري، هذا أمر غير، لأن كل البارزين من السنة يقفون مع الحريري، ولن يقبلوا أي عرض من الحزب، وبذلك يبدو الذين يتهافون على موقع وزير يرشحهم له نصر الله إنما تابعين أو غير ذوي حيثية سياسية في أوساط المسلمین.

لكن: ما الذي يريده ترمب من إيران بالفعل؟ هو يريد لكسب أصوات اليهود في الانتخابات النصفية والرئاسية لا تشكل إيران تهديدا حاليا أو مستقبليا لإسرائيل. الأمر الثاني: الأ يدفع لإيران الأموال المحتجزة لدى أميركا منذ أواخر السبعينات وقد صارت بالمليارات، التي بدأ أوباما في نهاية عهده يرسلها إليها على دفعات، بعد رفع العقوبات عام 2015. والثالث: ألا نظل إيران تشكل تهديدا لحلفاء الولايات المتحدة بالمنطقة، وللممرات البحرية بضيق هرمز والبحر الأحمر وبحر العرب.

ما هو المنتظر، وما هي التوقعات؟ ينتظر الكثيرون نتائج الانتخابات النصفية، فتوشك أن تتسبب بذلك في لبنان، ومن الأمثلة على الضغوط التي بدأت الأزمة من حول وزير الداخلية والدفاع العراقي، والأزمة التي أحدثها الحزب بلبنان حول تشكيل الحكومة. ولها هدفان: إخراج رئيس الجمهورية حتى لا يحسب - كما بدأ في الشهر الماضي - أن الحل والعقد بيد.

المصلحة الإيرانية. ثم ما هي أهمية هذه المصالح الاستراتيجية، التي تجوع كل الوقت الشعب الإيراني، وتخلق ثورات بالداخل بين الإنهيات والعناصر دون داع ولا مسوغ.

إن الواضح من الاستعراض السابق أن الفئات الشعبية الإيرانية تعاني من يأس من إمكانيات المعنى بالتنمية الاقتصادية ويرجع الفشل الاقتصادي إلى أسباب كثيرة، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والاقتناع بجاهية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

ويصر الرئيس روحاني على حفر فجوة كبيرة وعميقة من خلال جعل قضية إيران الأولى حبيسة المعنى بالتنمية الاقتصادية ويرجع الفشل الاقتصادي إلى أسباب كثيرة، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والاقتناع بجاهية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

ويصر الرئيس روحاني على حفر فجوة كبيرة وعميقة من خلال جعل قضية إيران الأولى حبيسة المعنى بالتنمية الاقتصادية ويرجع الفشل الاقتصادي إلى أسباب كثيرة، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والاقتناع بجاهية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

فهذه الضغوط ستخلق ولو مؤقتا حالة من التضامن بالداخل، وسيتردد كثيرون في الاحتجاج أو التمرد حتى لا يتهموا بمساعدة الأعداء الخارجيين. إن المشكلة في السياسات الإيرانية بالمنطقة والعالم أنها صنعت أعداء، وحولت الأصدقاء إلى خصوم أو منافقين وانتهازيين. فمعظم شيعة العراق، رغم نتائج الانتخابات، ما عادوا على الوقت نفسه ترى ماذا يمكن فعله للتهرب من خلال الصين وروسيا والهند، وأولا من خلال الأوروبيين. في حين يرى الفريق الثالث من التجار ورجال الأعمال

## المشكلة في السياسات الإيرانية بالمنطقة والعالم أنها صنعت أعداء... وحولت الأصدقاء إلى خصوم أو منافقين وانتهازيين

المصالح الوسطى المتعلمة أن هذه المصالح ليست في الولايات المتحدة، بل في الحكم القائم ومطامحه وسياساته الداخلية والخارجية، ومنذ صد بعيد. ولذلك هناك حاجة لتغييرات جذرية لا تخدم في تسهيلها أو الدفع إليها الحشرات والضغوط الإيرانية من الولايات المتحدة وإسرائيل.

## إيران والولايات المتحدة وتبادل الأدوار

قادم، ولسوف تنعمن بالطعام والشراب عما قريب» وهذا يدرك خامنئي، أو لعله لا يريد الإقرار بأن الاقتصاد الإيراني في حالة فوضى عارمة بسبب أيديولوجيا نظامه الحاكم العجيبة والتخبط، وعدم الكفاءة، والفساد الذي يطال النخبة المسؤولة الحاكمة في البلاد، وليس بسبب أي حزمة من حزم العقوبات الأجنبية على بلاده في المقام الأول.

كانت أخطر حزمة من العقوبات الأميركية قد فرضت على البلاد إبان إدارة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون في تسعينات القرن الماضي، بعد أن عرف العالم بشأن مخططات إيران السرية لتطوير القدرات النووية ذات الصبغة العسكرية.

وهذا يعني أن الجمهورية الإسلامية كانت بالفعل في فسحة الزمن تبلغ أكثر من عشر سنوات كاملة دون ما وصفه الرئيس كلينتون آنذاك بالعقوبات الاقتصادية «المعيقة» لإيران. ومع ذلك، وبفضل التخبط، وعدم الكفاءة، والفساد الإيراني، بالإضافة إلى الحرب الطويلة المتعددة ضد العراق، فشلت الجمهورية الإسلامية في إنشاء مؤسسات الحكم اللازمة

باهتمام الزعيمين الإيرانيين فإنهما يقعان معا في نفس الفخ ولكن من زوايا مختلفة.

يرى خامنئي أن النجاح الكبير لسياسات «الاعتماد الذاتي والمقاومة» خاصته يكمن في مواصلة تحدي الولايات المتحدة بصرف النظر تماما عما يجلبه هذا الموقف المتصلب من تكاليف باهظة على إيران، ولعله يواصل الصلاة في خفاء وسرية بالأا ينقضي الصراع الإيراني مع الشيطان الأكبر على الإطلاق.

وتذكرني سياسات خامنئي بالحشرة التي، في رواية من روايات فولتير الصغيرة، أصابها الجنون بحركة عقارب ساعة الحائط فقررت من دون تفكير مسبق الاندفاع لاختراق آلية الساعة الكبيرة التي لا تعرف عنها شيئا البتة. وعلى الرغم من أن الاندفاع الانتحاري للحشرة الحمقاء قد أسفر عن مصرعها الأكيد، فإن زعيم سياسات جوتشيه الإيراني لديه مساحة هائلة من الوقت للمناورة والاستمرار.

ويقع روحاني في نفس الخطأ القاتل من اعتبار الولايات المتحدة مركز الحياة السياسية في إيران من خلال ربط كل شيء في البلاد بالذرة الانتخابية الأميركية.

وهو في ذلك يُذكرني أيضا بالعنزة، في إحدى القصائد الفارسية الساخرة، والتي شارفت على الموت جوعا غير أنها بدلا من البحث عن الطعام استكانت لهددة راعيها وغنائه الرخيم حيث يقول: «لا تموتي يا صغيرتي، فالربيع

باعتقاد الإيرانيون أنهم استطاعوا حتى الآن أن يصدوا في وجه ترمب بما فيه الكفاية، لدولة في مثل وضعهم. إنما هل يحقق ذلك الصمود مصالحهم بالحد الأدنى؟ أخبرني عراقيون على علاقة جيدة بالإيرانيين: هناك ثلاثة فرقاء وليس فريقان في إيران، وكل منهم يقترح على المرشد حلا أو مخرجا. الفريق الأول، وهو فريق الحرس الثوري، يعتبر أن الصمود وعدم التراجع هو سبيل النصر في الحرب. وهؤلاء يستشهدون على ذلك بالعقدتين الماضيتين في ظل رئاستي بوش الابن وأوباما.

ففي السنوات الثلاث الأولى (2002 - 2005) كان الوضع صعبا بين الطرفين؛ إذ أظهر الإيرانيون رفضا ثم زهدا ثم قولا موربا لغزو أميركا للعراق. لكن لأن كل الذين دخلوا مسلحين وغير مسلحين بعد الغزو كانوا من أنصار إيران، مع بعض التكنوقراط من أنصار الولايات المتحدة. وبين عامي 2003 و2006، عاد التكنوقراط فانسحبوا، وصار التعامل بين الأميركيين والإيرانيين بالعراق مباشرا. وورثت إدارة أوباما هذا التعاون وطوره، بينما صار الإيرانيون متأكدين أن أوباما



توقيع اتفاقية شراء طاقة مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء لبناء محطة غازية بالدورة المركبة لإنتاج 2300 ميغاواط بمحافظة الأقصر

www.acwapower.com



## إنتاج قياسي لأميركا واستهلاك فائق للصين يحافظان على توازن أسواق النفط

الولايات المتحدة تصدر منتجي العالم بنمو 22 في المائة هذا العام



لندن، الشرق الأوسط

استقرت أسعار النفط الخميس مع تعرضها لضغوط في الوقت الذي أصبحت فيه الولايات المتحدة أكبر منتج للخام في العالم بعد أن بلغ إنتاجها أعلى مستوى على الإطلاق، لكن النفط يتلقى الدعم أيضا مع استمرار الصين على مسار تسجيل عام آخر من الواردات القياسية.

وبحلول الساعة 14:48 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 71,47 دولار للبرميل، منخفضة 60 سنتا، مقارنة مع مستوى الإغلاق السابق، وبنخفاض قدره 0,83 في المائة. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 61,11 دولار للبرميل، منخفضة 56 سنتا مقارنة مع سعر التسوية السابقة، بنسبة 0,91 في المائة.

ويضخ الإنتاج القياسي للولايات المتحدة على الأسعار... وبلغ الإنتاج الأميركي 11,6 مليون برميل يوميا في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وفقا لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية الصادرة مساء الأربعاء. فيما زادت مخزونات الخام في الولايات المتحدة 5,8 مليون برميل في الأسبوع الماضي، بما يزيد على ملي ثمانية ملايين برميل في العراق والبرازيل، ما يثير مخاوف المنتجين بشأن عودة فائض الإمدادات الذي ضغط على أسعار النفط في الفترة بين عامي 2014 و2017.

وكان آخر مستوى قياسي مرتفع للواردات على أساس يومي 9,60 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان) الماضي. وزادت الواردات 8,1 في المائة في الشهر العشرة الأولى من العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، إلى 377,16 مليون طن أو 9,06 مليون برميل يوميا، وتوجه صوب تحقيق أعلى مستوى للشحنات السنوية. وجاءت هذه الأحجام القياسية نتيجة قوة الواردات من شركات التكرير الخاصة في الصين. وقالت إيماء لي، المحللة في النفط، إن «هذه المصافي اشتريت 8,22 مليون طن من

النفط الخام في أكتوبر، وهذا هو أعلى مستوى شهري منذ أن بدأت بكن تحديد حصص استيراد لها في 2015» بحسب «رويترز».

ويتماشى الحجم الكلي لواردات أكتوبر مع توقعات «ريفينيتيف» التي جاءت عند 40,95 مليون طن. وبلغت واردات الغاز الطبيعي في أكتوبر، عبر خطوط الأنابيب، وكذلك الغاز الطبيعي المسال، 7,3 مليون طن بزيادة 25,6 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، لكن أقل من 7,62 مليون طن في سبتمبر. وفي غضون ذلك، قالت «رويترز»، إن شركة النفط الصينية العملاقة «سينوكو»

وقعت الخميس عقدا سنويا يغطي العام 2019 لشراء النفط الخام من مؤسسة البترول الكويتية، وذلك أثناء مؤتمر تجاري في شنغهاي.

ولم تعلن الكميات المتفق عليها في العقد، لكن مسؤولين تنفيذيين اثنين في «سينوكو» مطلعين على الشروط قالوا إن الكويت ستورد نفس كميات الخام كما في 2018. وطلب المصدران عدم كشف هويتهم؛ لأنهما غير ممولين بالتحديث إلى وسائل الإعلام.

وجاء ذلك بعد أن وقعت «بترونتا» اتفاقا لتوريد خام للعام 2019 مع الكويت أول من أمس (الأربعاء) مع عدم تغيير الأحجام عن العام الحالي.

## مؤسسات استثمارية تقاضي بنوكا كبرى بدعوى التلاعب بالعملة

واشنطن، الشرق الأوسط

تقاضي مجموعة من المؤسسات الاستثمارية الكبيرة، تشمل «بلاك روك» و«باسيفيك إنفستمنت مانجمنت» التابعة لـ«اليانز»، 16 بنكا كبيرا بدعوى التلاعب بالأسعار في سوق صرف العملات الأجنبية البالغ حجمها نحو 5,1 تريليون دولار يوميا. الدعوى أقامها المدعون أول من أمس أمام المحكمة الجزئية الأميركية في مانهاتن، والمدعى هم أنفسهم من قرروا «الانسحاب» من قضية مماثلة تمخضت عن تسويات بقيمة 2,31 مليار دولار مع 15 بنكا من البنوك الستة عشر. جاءت تلك التسويات بعد تحقيقات أجرتها هيئات تنظيمية في أنحاء العالم وأدت إلى فرض غرامات بقيمة تزيد على 10 مليارات دولار على عدة بنوك وإدانة بعض المتعاملين أو توجيه اتهامات إليهم. والبنوك المستهدفة «سي.إف.إس. سي» و«ديويتش بنك» و«غولدمان ساكس» و«إتش إس بي سي» و«جي بي مورغان تشيس» و«بنك أوف أميركا» و«بنك أوف طوكيو ميتسوبيشي يو إف جيه»، و«بي إن بي باريس»، و«غولدمان ساكس»، و«جي بي مورغان تشيس»، و«رويال بنك أوف كندا»، و«ستاندرد تشارترد» و«يو بي إس». واتهم المدعون في الدعوى البنوك بانتهاك قانون مكافحة الاحتكار الأميركي عبر التآمر في الفترة من 2003 إلى 2013 للتلاعب بمؤشرات للعملات، بما في ذلك أسعار إغراق «ديبلو إم - ريفيتز» لمصلحتهم الخاصة عبر تقاسم أوامر سرية ومراكز

## المفوضية الأوروبية تفند توقعات الموازنة الإيطالية

لندن، الشرق الأوسط

أصدرت المفوضية الأوروبية الخميس تحذيرا جديدا لإيطاليا، حيث توقع أن يسجل الاقتراض نسبة عجز خلال العام المقبل أعلى من التوقعات التي أصدرتها روما، بالإضافة إلى تباطؤ نسبة النمو الاقتصادي.

وقد توقعت المفوضية أن تبلغ نسبة عجز الموازنة 2,9 في المائة عام 2019 و3,1 في المائة عام 2020. وتعد هذه النسب أعلى من التوقعات التي توقعتها الحكومة الإيطالية في خطة الموازنة لعامين والتي تبلغ 2,4 عند مستوى 3 في المائة من الناتج المحلي.

وكانت المفوضية الأوروبية قد رفضت خطة الموازنة الإيطالية، وعلى روما تقديم خطة معدلة بحلول 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وإلا سوف تواجه احتمالية التعرض لعقوبات لانتهائها قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن الموازنة، التي تنص على أن نسبة العجز لا يجب أن تزيد عن 3 في المائة.

ويرغب الاتحاد الأوروبي في خفض عجز روما على وجه الخصوص دون مستوى 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020. وقال مسؤولون في المفوضية الأوروبية إن السبب الرئيسي لاختلاف هذه التوقعات، هو أن بروكسل أخذت في الاعتبار ارتفاع تكاليف الاقتراض في إيطاليا. ويشار إلى أن عائد السندات الحكومية التي يبلغ أجلها عشرة أعوام ارتفع خلال الأشهر الماضية، مما يزيد بدوره من ارتفاع تكاليف خدمة الدين. وقال مسؤولون في المفوضية الأوروبية إن ارتفاع نسبة العجز وتراجع النمو.

1,2 في المائة عام 2019 و1,3 في المائة عام 2020. وكانت إيطاليا قد عرضت «حالة عدم يقين مرتفعة ومخاطرة هبوطية كثيفة». وفي العام الماضي، نما اقتصاد إيطاليا بنسبة 1,6 في المائة، لكنه تباطأ خلال النصف الأول من هذا العام على خلفية ضعف القطاع الصناعي والتصدير. وفي الربع الثالث من 2018، فشل اقتصاد إيطاليا في النمو، مسجلا أسوأ أداء فصلي منذ الربع الأخير من عام 2014 عند مستوى «صفر» في المائة.

ويوم الثلاثاء الماضي، لوحث المفوضية الأوروبية بأنها قد تفرض عقوبات ضد إيطاليا إذا لم يتوصل لاتفاق حول مشروع موازنة روما للعام المقبل، لكن بروكسل تريد تجنب هذا الخيار... وأضاف بيير موسكوفيتشي للصحافيين: «لم أبدأ أبداً العقوبات لأنها دائما فاشلة». وفي الشهر الماضي، رفض الاتحاد الأوروبي موازنة إيطاليا



المشهد يتعدق بين بروكسل وروما على خلفية الموازنة الإيطالية (رويترز)

لصالح المقبل، مشيراً إلى أنها انتهكت التزامها للقواعد المالية لبروكسل من الممكن أن تزيد من تراكم الديون في البلاد.

وتابع موسكوفيتشي: «أريد حورا، لكن يمكن تطبيق العقوبات في النهاية إذا لم نتمكن من التوصل إلى اتفاق». مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يتخذ قراره بعد بشأن إيطاليا لأنها ما زالت لديها أسبوع لتغيير خطط الموازنة قبل الموعد النهائي... متوقفاً لاجابة «قوية وواقعة» من قبل الحكومة الإيطالية حول خطط الموازنة.

وكان وزير المالية الإيطالي جيوفاني تريبا قد ذكر مطلع الأسبوع الجاري أن الموازنة لن تتغير وأن العجز الأكبر المخطط للعام المقبل لن يزيد من الدين العام الذي يتجاوز 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر مسؤولو الاتحاد الأوروبي في وقت سابق أن بروكسل من المحتمل أن ترد بإجماع 21 نوفمبر الجاري بإصدار تقرير نقدي عن ديون إيطاليا، وهي الخطوة الأولى في إجراء تاديب ضد إيطاليا إذ لم تقم بتغيير مشروع الموازنة. وفي نهاية الشهر الماضي، انتقد محافظ البنك المركزي الإيطالي إيجنازيو فيسكو، سياسة حكومة بلاده على خلفية زيادة نسبة العجز في الموازنة العامة للبلاد للعام المقبل. وقال إن «الفرق في معدل النمو بين إيطاليا وباقي الدول الأعضاء في منطقة اليورو يمثل مشكلة هيكلية لا يمكن حلها من خلال السياسة النقدية، أو توسيع نطاق الموازنة العامة».

ووصف فيسكو ارتفاع معدل الدين السيادية لبلاده والبالغ نحو 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، بأنه «مستدام... وطالب بالقيام بكل ما يلزم من أجل أن يظل عند هذا المستوى».

## توقعات بتراجع النمو الأوروبي خلال 2018 و2019

بروكسل، عبد الله مصطفى

رجح تقرير الرؤية الاقتصادية الصادر عن صندوق النقد الدولي أمس، تراجع النمو الأوروبي إلى 2,3 في المائة خلال 2018 مقابل 2,8 في المائة في العام السابق، متوقعا أن يستمر التراجع في 2019 إلى 1,9 في المائة.

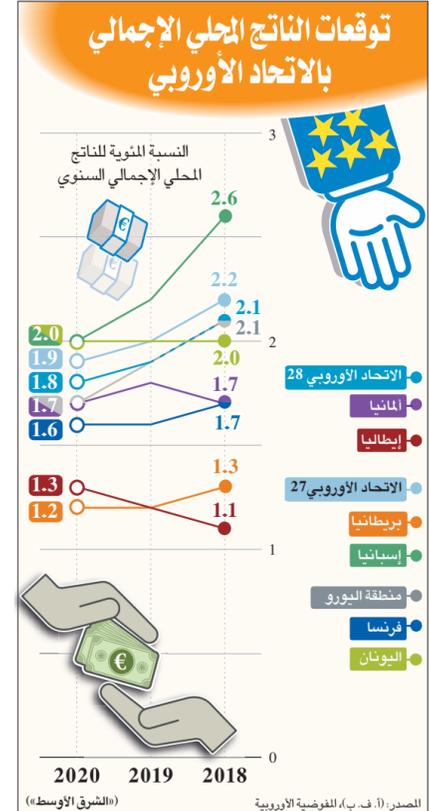
وقال الصندوق إن توقعاته للنمو في نحو نصف البلدان تم تخفيضها مقارنة بالتوقعات التي وضعها في مايو (أيار) الماضي، في ظل ضعف الطلب الخارجي وارتفاع أسعار الطاقة. وأشارت المؤسسة الدولية إلى أن الطلب المحلي سيظل هو الدافع الرئيسي للنمو، مدفوعا بارتفاع مستويات التشغيل والأجور.

ومن جانبها، توقعت المفوضية الأوروبية في بروكسل، وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، تراجع النمو في منطقة اليورو من 2,4 في المائة في 2017 إلى 2,1 في المائة بنهاية هذا العام.

وكان النمو المسجل في العام الماضي هو الأعلى في تاريخ المنطقة خلال السنوات العشرة الماضية. وحسب تقديرات المنطقة في «توقعات الخريف»، سوف يستمر تراجع النمو خلال 2019 ليصل إلى 1,9 في المائة، ثم إلى 1,7 في المائة في 2020.

أما بالنسبة للتوقعات بشأن معدل البطالة، فقد سجلت المعدل 2,2 في المائة في 2018، وسيهبط إلى 2 في المائة العام القادم، وإلى 1,9 في المائة في العام 2020.

وتستند هذه التوقعات على مجموعة من الافتراضات الفنية، تتعلق بأسعار الصرف، وأسعار الفائدة، وأسعار السلع، حتى تاريخ 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وستكون التوقعات القادمة للمفوضية، توقعات



قد تؤثر سلباً على الاقتصاد الأوروبي خلال الفترة القادمة. وكان موسكوفيتشي يتحدث الخميس خلال مؤتمر صحافي عقده في بروكسل لعرض التوقعات الاقتصادية للخريف، وأكد أن الوضع الاقتصادي الأوروبي يسير في الاتجاه الصحيح، ولكن الأجواء الدولية تلتقي بظلال قاتمة.

وتشير المفوضية في توقعاتها إلى أن عجز الموازنة في العام في الدول الأعضاء يبقى تحت السيطرة، ولن يتجاوز معدل الواحد في المائة من الناتج القومي المحلي لهذه الدول، في حين تخفض معدل البطالة إلى مستوى ما قبل الأزمة، وكذلك تشير الديون العامة للانخفاض.

وتشير التوقعات إلى أن معدل التضخم سيظل مستقراً خلال العام الحالي ولن يتجاوز مستوى 1,8 في المائة.

ومن المخاطر الخارجية التي تحدث المفوض عنها، ارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة بشكل أسرع من المتوقع، ما سيكون له انعكاسات سلبية، خاصة في أسواق الدول الناشئة... ومن الممكن أن يعاني الاتحاد الأوروبي من تفاقم التوترات في الأسواق المالية، نظراً لارتباطاته التجارية الوثيقة مع دول العالم.

ولفت المفوض النظر إلى مخاطر ارتفاع توتر العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، مبيناً أن «هذا الأمر قد يؤثر على الاتحاد الأوروبي».

وحذر موسكوفيتشي من «مخاطر ارتفاع الدين العام في بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على الرغم من الميل العام للانخفاض»، مضيفاً أن «تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) تظل من أهم المخاطر المحدقة بالاتحاد».

أن نظل يقظين، وأن نعمل بجد لتعزيز قدرة اقتصاداتنا على الصمود، والعمل على اتخاذ قرارات تؤدي إلى زيادة تعزيز الاقتصاد الاقتصادي والمسؤول لدينا... مع التأكيد من أن فوائد النمو يشعر بها أيضا أفراد المجتمع الأكثر ضعفاً».

ومن جانبه عبر المفوض الأوروبي بيير موسكوفيتشي، عن قناعته بأن الأجواء الجيوسياسية الدولية المضطربة

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	4,91	4,29
د. قطري	\$	3,64	4,77	4,16
د. عماني	\$	0,38	0,50	0,44
د. إماراتي	\$	3,67	4,81	4,20
د. بحريني	\$	0,37	0,49	0,43
د. كويتي	\$	0,30	0,40	0,35
د. أردني	\$	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	\$	17,92	23,48	20,50
د. مغربي	\$	9,48	12,42	10,84
ل. لبنانية	\$	1508	1975	1724
د. تونسي	\$	2,88	3,78	3,30

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	4,91	4,29
د. قطري	\$	3,64	4,77	4,16
د. عماني	\$	0,38	0,50	0,44
د. إماراتي	\$	3,67	4,81	4,20
د. بحريني	\$	0,37	0,49	0,43
د. كويتي	\$	0,30	0,40	0,35
د. أردني	\$	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	\$	17,92	23,48	20,50
د. مغربي	\$	9,48	12,42	10,84
ل. لبنانية	\$	1508	1975	1724
د. تونسي	\$	2,88	3,78	3,30

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	4,91	4,29
د. قطري	\$	3,64	4,77	4,16
د. عماني	\$	0,38	0,50	0,44
د. إماراتي	\$	3,67	4,81	4,20
د. بحريني	\$	0,37	0,49	0,43
د. كويتي	\$	0,30	0,40	0,35
د. أردني	\$	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	\$	17,92	23,48	20,50
د. مغربي	\$	9,48	12,42	10,84
ل. لبنانية	\$	1508	1975	1724
د. تونسي	\$	2,88	3,78	3,30

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	4,91	4,29
د. قطري	\$	3,64	4,77	4,16
د. عماني	\$	0,38	0,50	0,44
د. إماراتي	\$	3,67	4,81	4,20
د. بحريني	\$	0,37	0,49	0,43
د. كويتي	\$	0,30	0,40	0,35
د. أردني	\$	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	\$	17,92	23,48	20,50
د. مغربي	\$	9,48	12,42	10,84
ل. لبنانية	\$	1508	1975	1724
د. تونسي	\$	2,88	3,78	3,30

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	4,91	4,29
د. قطري	\$	3,64	4,77	4,16
د. عماني	\$	0,38	0,50	0,44
د. إماراتي	\$	3,67	4,81	4,20
د. بحريني	\$	0,37	0,49	0,43
د. كويتي	\$	0,30	0,40	0,35
د. أردني	\$	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	\$	17,92	23,48	20,50
د. مغربي	\$	9,48	12,42	10,84
ل. لبنانية	\$	1508	1975	1724
د. تونسي	\$	2,88	3,78	3,30

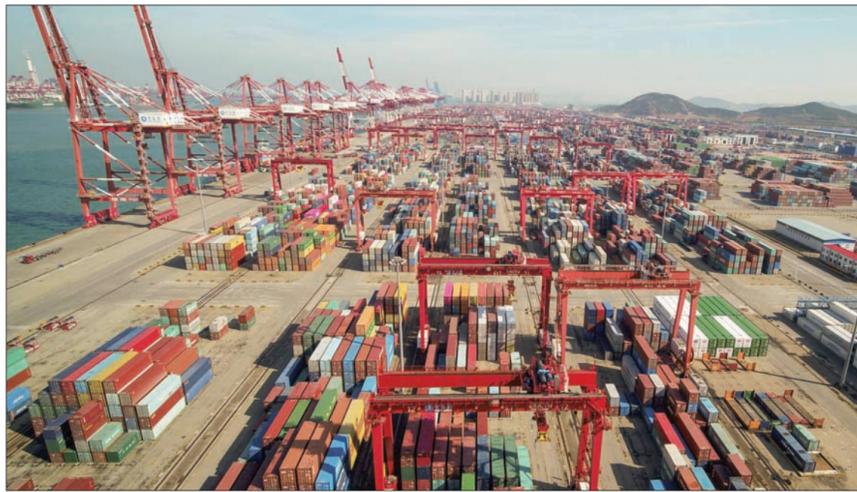
البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	4,91	4,29
د. قطري	\$	3,64	4,77	4,16
د. عماني	\$	0,38	0,50	0,44
د. إماراتي	\$	3,67	4,81	4,20
د. بحريني	\$	0,37	0,49	0,43
د. كويتي	\$	0,30	0,40	0,35
د. أردني	\$	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	\$	17,92	23,48	20,50
د. مغربي	\$	9,48	12,42	10,84
ل. لبنانية	\$	1508	1975	1724
د. تونسي	\$	2,88	3,78	3,30

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	4,91	4,29
د. قطري	\$	3,64	4,77	4,16
د. عماني	\$	0,38	0,50	0,44
د. إماراتي	\$	3,67	4,81	4,20
د. بحريني	\$	0,37	0,49	0,43
د. كويتي	\$	0,30	0,40	0,35
د. أردني	\$	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	\$	17,92	23,48	20,50
د. مغربي	\$	9,48	12,42	10,84
ل. لبنانية	\$	1508	1975	1724
د. تونسي	\$	2,88	3,78	3,30

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. سعودي	\$	3,75	4,91	4,29
د. قطري	\$	3,64	4,77	4,16
د. عماني	\$	0,38	0,50	0,44
د. إماراتي	\$	3,67	4,81	4,20
د. بحريني	\$	0,37	0,49	0,43
د. كويتي	\$	0,30	0,40	0,35
د. أردني	\$	0,71	0,93	0,81
ج. مصري	\$	17,92	23,48	20,50
د. مغربي	\$	9,48	12,42	10,84
ل. لبنانية	\$	1508	1975	1724
د. تونسي	\$	2,88	3,78	3,30

## الأنظار مركزة على لقاء ترمب وتشبي نهاية الشهر الحالي

# الصين تشهد «فورة صادرات» استباقاً لرفع الرسوم الأميركية



أكدت البيانات أن المصدرين سارعوا إلى شحن السلع بكثافة إلى الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي استباقاً لزيادة الرسوم الجمركية المتوقعة مع بداية العام الجديد (أ.ف.ب)

المحللين لتباطؤ متوسط لنمو الصادرات إلى 11 في المائة. وفي الأشهر العشرة الأولى من العام، بلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة، أكبر أسواقها التصديرية، 258,15 مليار دولار، ليرتفع بقوة من 222,98 مليار دولار في الفترة نفس من العام الماضي.

وفي حين تراجع الفائض الشهري نوعاً ما إلى 31,78 مليار دولار في أكتوبر، من المستوى القياسي البالغ 34,13 مليار دولار في سبتمبر، فإنه يظل مرتفعاً بالمعايير التاريخية. وزاد نمو الصادرات في أكتوبر إلى 21,4 في المائة، من مستوى 14,3 في سبتمبر، متفوقاً على توقعات المحللين لتراجع طفيف إلى 14 في المائة، لكن على الجانب الآخر، فإن مؤشرات تراجع هذه الفورة التجارية بدأت في الظهور على أرض الواقع، إذ قال منظمو أكبر معرض تجاري في الصين الماضي، مقارنة مع مستواها قبل عام، في تسارع من القراءة المسجلة في سبتمبر البالغة 14,5 في المائة، لتتجاوز توقعات

هامش قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين... لكن إذا لم يحرز الاجتماع أي تقدم لحل الخلاف، فمن المتوقع أن يفرض ترمب مزيداً من الرسوم ليضرب أكثر

بافاق الصادرات. ورفضت الولايات المتحدة رسوماً بين عشرة و25 في المائة على سلع صينية هذا العام بسبب ما تصفه بممارسات تجارية غير

عادلة من جانب بكين، ومن المقرر أن ترفع نسبة العشرة في المائة إلى 25 في المائة في نهاية العام. وظهرت بيانات جمركية أمس الخميس أن صادرات

التجارة الأخيرة، إلى أن الصادرات واجهت رياحاً معاكسة بشكل كبير مؤخراً. وكان رئيس الرابطة الاتحادية لتجارة الجملة والتجارة الخارجية والخدمات، هولجر بينجمان، قد صرح مؤخراً قائلاً: «نظراً للكثير من أوجه عدم اليقين، لا سيما بسبب العواقب المباشرة وغير المباشرة للنزاعات التجارية، فإننا نترقب بحذر نهاية العام».

وقالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» إن معدل تراجع الصادرات الألمانية خلال سبتمبر هو الأقوى على المستوى الشهري منذ فبراير (شباط)، وهو مؤشر جديد على تآثر الاقتصاد الألماني بتباطؤ التجارة العالمية. وأشارت إلى أن انخفاض الواردات في هذا الشهر هو لسانى انخفاض شهري على

وكان النمو الاقتصادي في ألمانيا قد سجل معدلات مرتفعة خلال الربع الثاني من العام الحالي، عند 2,3 في المائة، مقابل 1,4 في المائة في الربع الأول، لكن البنك المركزي الألماني قال إن بيانات الربع الثالث قد تعكس جموداً مؤقتاً في النمو.

وقالت وكالة موديز أمس إن التباطؤ في التجارة العالمية لن يؤثر فقط على النمو في الولايات المتحدة والصين ولكن على اقتصادات مثل ألمانيا. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية في سياق عرضها لبيانات

## روبن دنهولم رئيسة لـ«تسلا» خلفاً لـماسك

للاتصالات، وظلت عضوة مستقلة في مجلس إدارة «تسلا» منذ 2014. وقالت «تسلا» إن دنهولم ستتولى منصبها الجديد في «تسلا» باثر فوري، وستترك منصبها في «تسلا» فور انتهاء فترة الإخطار المسبق بالاستقالة ومدتها ستة أشهر. ويذكر أن «تسلا» أعلنت في نهاية الشهر الماضي أنها سجلت أرباحاً فصيلة لأول مرة، حيث سجلت صافي أرباح تشغيلية بقيمة 312 مليون دولار، وذلك في تقرير أرباح الربع الثالث، مستندة إلى مبيعاتها من سياراتها (موديل 3)، وهي أول سيارة لها تستهدف السوق الشاملة. وكانت الشركة سجلت خسائر بقيمة 619 مليون دولار، في الربع المالي نفسه من العام الماضي.

وكانت لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية منحت «تسلا» مهلة حتى 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لاختيار رئيس مجلس إدارة «تسلا» في إطار اتفاق مع الشركة، تضمن دفع غرامة تقدر بنحو 40 مليون دولار... وقالت اللجنة إن التغييرات التي كبتها ماسك بشأن إلغاء إدراج الشركة مضللة، وأنه يجب أن يستقبل من منصبه كرئيس لمجلس الإدارة، لكن من الممكن أن يحتفظ بمنصبه كرئيس تنفيذي. وماسك عضو في مجلس إدارة «تسلا» منذ 2004. وفي أغسطس (آب) الماضي كتب تفريداً قال فيها إنه يدرس إلغاء إدراج الشركة مقابل 420 دولاراً للسهم، وأنه يدير التمويل المطلوب للصيغة التي انهارت في وقت لاحق، لكنها جذبت انتباه عدة وكالات حكومية.

وتشغل دنهولم حالياً منصب المدير المالي في «تسلا» الاسترالية

لندن، الشرق الأوسط، أعلنت شركة تسلا، عملاق السيارات الكهربائية العالمية، أنها عينت عضوة مجلس الإدارة روبن دنهولم رئيسة لمجلس الإدارة لتحل محل إيلون ماسك، بعد أكثر من شهر على استقالته في إطار تسوية مع جهات تنظيمية أميركية.

وقال مكتب الإحصاءات إن الصادرات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية انخفضت 0,8 في المائة على أساس شهري في سبتمبر، مع تراجع الواردات 0,4 في المائة. وكان استطلاع أجرته وكالة «رويترز» لآراء الاقتصاديين أشار إلى زيادة نسبتها 0,3 في المائة في الصادرات وارتفاع بنسبة 0,8 في المائة في الواردات.

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقال مكتب الإحصاءات إن الصادرات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية انخفضت 0,8 في المائة على أساس شهري في سبتمبر، مع تراجع الواردات 0,4 في المائة. وكان استطلاع أجرته وكالة «رويترز» لآراء الاقتصاديين أشار إلى زيادة نسبتها 0,3 في المائة في الصادرات وارتفاع بنسبة 0,8 في المائة في الواردات.

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

وقالت صحيفة «الغارديان» البريطانية إن الصادرات الألمانية في سبتمبر الماضي كانت أقل من مثيلتها في نفس الشهر من 2017

## «بلومبرغ» تعتبر تركيا أكثر الدول عرضة لمخاطر هبوط الأسواق الناشئة

# «موديز» تتوقع انكماشاً حاداً لنمو الاقتصاد التركي في النصف الأول من 2019

12 شهراً، لتسجل بنهاية سبتمبر الماضي 151 مليار دولار. وإجمالي تراجعته وداخه القطع البنكي التركي بنسبة 22 في المائة، بما يعادل 104 مليارات دولار خلال 12 شهراً، لتسجل 358 مليار دولار، بنهاية سبتمبر الماضي، مقارنة بـ462 مليار دولار في سبتمبر 2017.

وخالفت ودائع المعادن النفيسة الاتجاه الهبوطي، حيث ارتفعت بقيمة 751 مليون دولار على أساس سنوي لتبلغ نحو 6,7 مليار دولار.

وبالتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

وارتفعت أسعار الأثاث ومستلزمات المنازل بنسبة 37,9 في المائة على أساس سنوي، وأسعار النقل بنسبة 32 في المائة، تليها الطعام والشرب بنسبة 29,26 في المائة، في حين جاءت المشروبات الكحولية والتبغ الأقل ارتفاعاً بنسبة تصل إلى 2,06 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.



توقعت «موديز» أن يتعرض الاقتصاد التركي لانكماش حاد خلال النصف الأول من العام المقبل (غيتي)

يعاني من تدهور حاد بعد انخفاض سعر الليرة، مما شكل تهديداً لاستقرار الأسعار، وتحدياً جديداً للرئيس التركي الذي يرأس الحكومة في ظل النظام الرئاسي الجديد الذي انتقلت إليه البلاد في يونيو (حزيران) الماضي. وبحسب بيانات نشرتها وكالة تنظيم ومراقبة البنوك التركية، أمس، انخفض إجمالي وداخه العملات الأجنبية في البنوك نحو 2,3 مليار دولار، بنهاية سبتمبر (أيلول) الماضي ليصل إلى 178 مليار دولار، مقارنة بنحو

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

والتوازي، أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي ارتفاعاً في معدل التضخم على أساس سنوي إلى 25,24 في المائة في أكتوبر الماضي ليبلغ أعلى مستوى في 15 عاماً، وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة 2,67 في المائة عن شهر سبتمبر. وجاء ارتفاع التضخم نتيجة لزيادة أسعار الملابس والأدوية بنسبة 12,74 في المائة عن الشهر السابق، والسكن 4,15 في المائة.

الصدوق السيادي سيكون العامل الأكبر لمرحلة اقتصاد ما بعد النفط

## خبير بريطاني: الإصلاحات الاقتصادية السعودية تسير بشكل مذهل

الرياض: فتح الرحمن يوسف



الخبير البريطاني ستيفن هيرتوغ أثناء محاضرة أول من أمس بمركز الملك فيصل للبحوث في الرياض (تصوير: إقبال حسين)

أكد خبير بريطاني في مجال الاقتصاد السياسي، أن الإصلاحات الاقتصادية خلال الأعوام الثلاثة الماضية تعطي الأمل لتحقيق اقتصاد تنافسي بعيداً عن النفط.

وأوضح الدكتور ستيفن هيرتوغ، أستاذ السياسة المقارنة، بمدرسة لندن للاقتصاد والسياسة، والمتخصص في الاقتصاد السياسي في الخليج والشرق الأوسط، أن الرياض شرعت في تنفيذ خريطة طريق من أجل دفع السعودية لعصر ما بعد النفط، فقامها الإصلاحات التي حدثت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، التي يراها مذهلة ومؤثرة بشكل إيجابي كبير.

وقال هيرتوغ في محاضرة بعنوان «ما الذي يتطلبه تحويل السعودية إلى مرحلة اقتصاد ما بعد النفط»، التي نظّمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ليلة أول من أمس بالرياض، إن القطاع الخاص السعودي كان حتى وقت قريب يعتمد على الدولة من حيث الدعم المالي، إلا أنه من المرجح أن يلعب دوراً متعاظماً من خلال الشركات مع القطاع العام في الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة بشكلها الشامل، إلى أن يصل في النهاية إلى نقطة قيادة الاقتصاد الوطني بعيداً عن مشكلات النفط وتذبذب أسعاره بسبب العوامل الجيوسياسية. وأضاف هيرتوغ: «في ظل الإصلاحات الأخيرة، أصبح من الممكن تنفيذ خريطة طريق فعّالة لتحقيق مستوى صلب من

الارتكاز على اقتصاد غير نفطي، في ظل تنوع سوق العمل، والاستجابة لنظام ضريبي يساهم بشكل فعال في هذه الإصلاحات دون أن يكون عبئاً كبيراً على القطاع الخاص والشركات العاملة في سوق المملكة، وتحسين البيئة التشريعية وتطبيق المعايير التنافسية».

ونوه أن هناك الكثير من القطاعات القائمة والقطاعات الجديدة، التي تشمل الخدمات والشركات والاتصالات والصناعات

البيروكيمياويات وبعض الشركات الأخرى التي تحاول حالياً توطئ بعض الصناعات الحيوية، وستكون مؤهلة بأن تتحمل تطبيق نظام الضريبة دون عبء كبير عليها، في وقت تساهم فيه في دعم الاقتصاد السعودي وزيادة الدخل للخزينة العامة.

ويعتقد هيرتوغ أن الصدوق السيادي السعودي يستطيع أن ينجح الكثير في سبيل تعزيز هذه الإصلاحات، من خلال زيادة العوائد

مع زيادة الإنفاق على القطاعات المنتجة ودعم الاستثمارات المحلية، لدعم توطئ الصناعات الحيوية وتنويع الصادرات وزيادة الصناعات غير النفطية وزيادة تنافسيتها في الأسواق العالمية، وزيادة الإيرادات غير النفطية، في ظل سياسات مالية تعمل بكفاءة، مع العمل على تحقيق التوازن بين المصروفات والإنفاق وهذا مهم جداً للحفاظ على مستوى جيد من استدامة التنمية وتحقيق المصالح العليا.

ويعتقد أن القطاعات القائمة والجديدة غير النفطية، حالياً تعمل بأقل القدرات، في ظل توقعات بأن تنمو هذه القدرات تصاعدياً مما ينعكس إيجاباً على جني الاستفادة القصوى من هذه القطاعات الجديدة والقائمة وما يعزز تنوع الاقتصاد ويضرب الصادرات ويعظم الدخل بشكل يجعل التحول إلى اقتصاد المعرفة والتقنية بجانب الاقتصاد التقليدي، ممهداً جيداً لمرحلة اقتصاد ما بعد النفط.

«ميدان طنجة» يكرم حصة الصباح رئيسة مجلس سيدات الأعمال العربيات

## مسؤولون أفارقة يدافعون عن انضمام المغرب إلى مجموعة «غرب أفريقيا» الاقتصادية

طنجة: إحسن متق

تضم دولاً تتأوي 400 مليون شخص. وقال: «بصفتي رئيس مجلس وزراء هذه المجموعة ساحل الترشيع المغربي وأدافع عنه لأعطي المثال لمجموعة غرب أفريقيا».

من جانبه، قال طوماس بوني بايي، رئيس سابق لجمهورية بنين ولاتحاد الأفريقي إن انضمام المغرب للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، سببها نافذاً خلال سنة 2019. مشيراً إلى أن «المغرب يوجد ضمن عائلته ومجاله التاريخي والطبيعي في منطقة غرب أفريقيا».

وقال تافاريس، الذي كان يتحدث أمس ضمن فعاليات منتدى ميدان لدول الجنوب في طنجة، إن المغرب حاضر بقوة في هذه المنطقة، ليس فقط باعتباره أكبر مستثمر فيها وأول شريك تجاري، ولكن أيضاً من خلال استثمارات تاريخية اجتماعية للمجموعة سيمكثها من بلوغ حجم اقتصادي مرموق عالمياً في الكثير من الميادين، إضافة إلى تطوير التكتلات وتضافر أفضل الميزات التنافسية لدولها. وأضاف أن تعامل بلدان غرب أفريقيا مع المغرب ليس جديداً، وقال: «ذلك ما دأبنا منذ قرون، والأآن نزيد أن نقدم شوطاً جديداً في مجال التعاون وبناء الأزدهار المشترك». أما مصطفى سيسي، رئيس برلمان مجموعة دول غرب أفريقيا، فركز على

الناطقة باللغة البرتغالية التي تضم دولاً تتأوي 400 مليون شخص. وقال: «بصفتي رئيس مجلس وزراء هذه المجموعة ساحل الترشيع المغربي وأدافع عنه لأعطي المثال لمجموعة غرب أفريقيا».

من جانبه، قال طوماس بوني بايي، رئيس سابق لجمهورية بنين ولاتحاد الأفريقي إن انضمام المغرب للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، سببها نافذاً خلال سنة 2019. مشيراً إلى أن «المغرب يوجد ضمن عائلته ومجاله التاريخي والطبيعي في منطقة غرب أفريقيا».

وقال تافاريس، الذي كان يتحدث أمس ضمن فعاليات منتدى ميدان لدول الجنوب في طنجة، إن المغرب حاضر بقوة في هذه المنطقة، ليس فقط باعتباره أكبر مستثمر فيها وأول شريك تجاري، ولكن أيضاً من خلال استثمارات تاريخية اجتماعية للمجموعة سيمكثها من بلوغ حجم اقتصادي مرموق عالمياً في الكثير من الميادين، إضافة إلى تطوير التكتلات وتضافر أفضل الميزات التنافسية لدولها. وأضاف أن تعامل بلدان غرب أفريقيا مع المغرب ليس جديداً، وقال: «ذلك ما دأبنا منذ قرون، والأآن نزيد أن نقدم شوطاً جديداً في مجال التعاون وبناء الأزدهار المشترك». أما مصطفى سيسي، رئيس برلمان مجموعة دول غرب أفريقيا، فركز على

الناطقة باللغة البرتغالية التي تضم دولاً تتأوي 400 مليون شخص. وقال: «بصفتي رئيس مجلس وزراء هذه المجموعة ساحل الترشيع المغربي وأدافع عنه لأعطي المثال لمجموعة غرب أفريقيا».

الرياض: فتح الرحمن يوسف

## المبادلات التجارية بين دول المغرب العربي لا تزيد نسبتها عن 5 في المائة

تونس: المتج، العبيداني

الحكومة تخطط لإعلان صندوق استثمار خاص جديد للنهوض بالفنادق

## السياحة إلى مصر تنتعش وتقترب من مستويات 2010

القاهرة: الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط

## عن تداعيات الحرب السورية فيلمان آخرا من نوع «لا مع ولا ضد»

التنقراق الأوسط  
في مهرجان قرطاج السينمائي (5)

المشهد  
صالات وشاشات

لكنه يقرب العودة إلى حيث أتى ويكذب على زوجته (كما يبدو؛ إذ إن المشهد لا يوضح تماماً إذا ما فعل أم لا)، ويقول لها إنه قابل ابنهما سامي فعلاً.

إذا ما كان فيلم «مسافرو حلب» يعاني من عدم ضبط طروحاته في معالجة موحدة الأب يعمل في المرفأ ويعمل العائلة الصغيرة ويتولى السهر على راحتها، لكن هذه العناية لا تفق حائلًا دون اختفاء الابن، بلا مقدمات. أين اختفى ولماذا؟ يجب الفيلم عن السؤال الأول؛ فالشباب لجا عبر بعض المجموعات الجهادية إلى سوريا، أما السبب فلا يتضح ولا ينوي الفيلم الانشغال به.

ينطلق الأب في رحلة استرجاعه ويصل إلى مدينة إسطنبول ويحط في منزل صغير باحثًا عن طريقة لدخول سوريا. يجد، للمصادفة، أن أحد موظفي الفندق يعرف من روايته في المقام الأول.

الفصل الثاني هو الرحلة غير المتكتملة إلى سوريا. بصريا الفيلم هنا في أفضل حالاته. الرجل الذي كان أحيل للمتقاعد قبل سفره وحيداً من دون عائلة أو أصدقاء أو رفاق عمل يسير ليلاً في تلك الشوارع المظلمة أو يلجأ إلى غرفته الباردة على الحدود بانتظار فجر اليوم التالي ليكمل مشواره.

أما الفصل الثالث فيقع مجدداً في تونس بعدما عاد وشق حياة «طبيعية» من جديد. هنا نشاهد، على شاشة الموبايل، ابنه وقد تزوج ورزق طفلاً ولا يزال في سوريا. بعد قليل يأتي خبر موته.

الخلل هنا هو محاولة المخرج سرد كل جوانب حكاية كان يكفي لها بعض تلك الجوانب. فقط لو كان الأب يعيش وحيداً مع ابنه الذي يخفي فيجد الأب لزاماً عليه البحث عنه. وحدته في البيت التونسي تثير مخاوفه؛ إذ تجعله وحيداً وهو يسافر مصطحباً وحدته تلك ويعود معها. مع توسيع البؤرة لتحتوي على مفارقات ما بعد البحث يتعامل الفيلم مع مشاهد لا أهمية لها إلا من حيث إنها تطرح للمشاهد حكاية كاملة كما لو أن على الفيلم تلبية شروط في البال، علماً بأن في فيلم تونسي آخر قبل سنتين عنوانه «زهران حلب» للمخرج رضا الباهي، حيث تنتقل الأم في سفرها الطويل لاسترجاع ابنها.

إلى إسطنبول

سوريا، كلمة ترد أكثر من مرة في الفيلم التونسي الجديد «ولدي» لمحمد بن عطية الذي يجوب أزمة رجل متزوج ولديه فني في التاسعة عشرة ولديه العمر، مصاب بصداق نصف. الأب يعمل في المرفأ ويعمل العائلة الصغيرة ويتولى السهر على راحتها، لكن هذه العناية لا تفق حائلًا دون اختفاء الابن، بلا مقدمات. أين اختفى ولماذا؟ يجب الفيلم عن السؤال الأول؛ فالشباب لجا عبر بعض المجموعات الجهادية إلى سوريا، أما السبب فلا يتضح ولا ينوي الفيلم الانشغال به.

ينطلق الأب في رحلة استرجاعه ويصل إلى مدينة إسطنبول ويحط في منزل صغير باحثًا عن طريقة لدخول سوريا. يجد، للمصادفة، أن أحد موظفي الفندق يعرف من روايته في المقام الأول.

الفصل الثاني هو الرحلة غير المتكتملة إلى سوريا. بصريا الفيلم هنا في أفضل حالاته. الرجل الذي كان أحيل للمتقاعد قبل سفره وحيداً من دون عائلة أو أصدقاء أو رفاق عمل يسير ليلاً في تلك الشوارع المظلمة أو يلجأ إلى غرفته الباردة على الحدود بانتظار فجر اليوم التالي ليكمل مشواره.

أما الفصل الثالث فيقع مجدداً في تونس بعدما عاد وشق حياة «طبيعية» من جديد. هنا نشاهد، على شاشة الموبايل، ابنه وقد تزوج ورزق طفلاً ولا يزال في سوريا. بعد قليل يأتي خبر موته.

الخلل هنا هو محاولة المخرج سرد كل جوانب حكاية كان يكفي لها بعض تلك الجوانب. فقط لو كان الأب يعيش وحيداً مع ابنه الذي يخفي فيجد الأب لزاماً عليه البحث عنه. وحدته في البيت التونسي تثير مخاوفه؛ إذ تجعله وحيداً وهو يسافر مصطحباً وحدته تلك ويعود معها. مع توسيع البؤرة لتحتوي على مفارقات ما بعد البحث يتعامل الفيلم مع مشاهد لا أهمية لها إلا من حيث إنها تطرح للمشاهد حكاية كاملة كما لو أن على الفيلم تلبية شروط في البال، علماً بأن في فيلم تونسي آخر قبل سنتين عنوانه «زهران حلب» للمخرج رضا الباهي، حيث تنتقل الأم في سفرها الطويل لاسترجاع ابنها.



من «ولدي» التونسي



مسرحية تسودها موعظ إنسانية وتعريفات للحب وللحرب. الكلمتان تردتان عشرات المرات، وفي كل مرة تتركان تأثيراً أقل. ما ينقد

سبقوده إلى بلدة حدودية ومنها إلى داخل سوريا لقاء 400 دولار. يوافق، ونجده قد حط الرحال في تلك البلدة،



من «أوفلورد»

التقنية. يحكي لها حكايات ويستمتع لبهجتها في بلد آمن فيستقل قلبه. لكن معارك حلب الطاحنة تضطره إلى النزوح. يركب حافلة قديمة مع سواها وتنتقل هذه مارة في ريف متنازع عليه ليس بعيداً عن قلب المدينة المرزفة. لكن الحافلة لا تستطيع التقدم بعيداً بسبب القتال ويلجأ المسافرون إلى بلدة صغيرة مدمرة يقوم متسلط نصب نفسه سيدها بتوزيعهم على البيوت المهجورة لقاء بدل إيجار. إنه شخصية شريرة النوايا وأنانية غالباً ما قصد بها المخرج الرمز إلى من يستغلون الحرب لمنافعهم ومصالحهم الخاصة.

لكن بهاء لا يتوقف للكفاء على الأطلال، بل يستخدم ثروته من المعرفة في سبيل

قبل عام، دخل المخرج جود سعيد المسابقة التونسية بفيلم آخر هو «مطر حمص» الذي كان أفضل من فيلمه الجديد في بعض أوجهه. حينها، وحسب مصادر مختلفة، وقتت عضوة في لجنة التحكيم ومنعت حصوله على أي من جوائز المهرجان إلى بل دفع المسألة عن

بال المخرج، بل ذكرها خلال تقديمه في دورة هذا العام قائلاً إنه كان ينظر الفرصة للعودة إلى هذا المهرجان بفيلم آخر وذلك «حياً بهذا الجمهور العظيم»، كما قال.

«مسافرو الحرب» أتت عن طريق شركة إنتاج لبنانية جديدة ترأسها نيكول كاماتو، لكنه في الواقع، ومن حيث النشأة والموضوع والجهود الفني داخل الفيلم ووراء الكاميرا، فيلم سوري كما كان حال أفلام سعيد السابقة وهي «بانتظار الخريف» و«مطر حمص» و«رجل وثلاثة أيام».

هذا الفيلم ليس أفضلها، لكنه مفضل لرغبة المخرج دخول عالم الحكايات المبنية على نحو رمزي وشعري ومركب من شخصيات متعددة من بينها شخصية محورية تتقدم وتتأخر في دورها «المحوري» ذاك حسبما يُشَاء لها.

حول ذلك الإنساق البسيط بهاء الذي يتواصل مع ابنته في ألمانيا عبر الوسائط

تونس، محمد رضا

ما إن انطفأت الأضواء حتى نشب القتال. كلمة من هنا وكلمة من هناك، وتصاعد الخلاف وساد الصراخ واشتعلت نار المواقف السياسية. حاول الجمهور إطفاءها بالتصفيق لعل المتخاصمين يشعرون ببعض الخجل، لكن هذا لم ينفع وتدخل الأمن وأخرج المتخاصمين ثم بدأ العرض.

حدث هذا مع الفيلم اللبناني - السوري «مسافرو الحرب»، وشهدت مثيله عندما كنت صغيراً بصحبة والدي وجدتي في صالة عرضت في بيروت فيلم يوسف شاهين «جميلة بوحريد»؛ إذ نشبت معركة (بالأيدي في تلك المرة) بين من هتف للثورة الجزائرية ومن شتمها. عوض التصفيق أصر الكثير من الحضور الخروج من الصالة لئلا يكون المتشاجران مسلحين. هذا قبل أن يعود الجمهور ليتابع فيلماً لم يفهم منه هذا الناقد حينها شيئاً يذكر.

ماذا عن تلك المقاعد المكسورة؟ ماذا عن كل المقاعد التي بعد سنوات من الاستعمال تبذل لونها وارتخت بطاقتها؟ وما السبب في أنها تركت هكذا من دون أن يقوم مديرو الصالة بأي جهد لإنقاذها؟

عينا رئيس المهرجان نجيب عياد ليسنا غائبين عن هذا الوضع. وهو أكد لي في مقابلة يوم أمس (الخميس)، أن الصالة ستتحول كلياً إلى ما يناسب مهرجاناً سينمائياً بقيمة مهرجان قرطاج.

هذا يكرهني بمهرجان إيطالي حدث ذات يوم في إحدى جزر صقلية. من باب التقليد قام المنظمون بنشر شاشة عريضة في الهواء الطلق. يوم عرض أول فيلم عليها توجهت إلى هناك وجلست فوق واحد من كراسي المقاهي الخشبية التي صُنفت. كان الفيلم ما زال في مطلعته عندما بدأ الهواء يلعب والشاشة تلعب معه. تركتهما يلعبان معاً وأصمت صالة مغلقة... لا شيء يحتل مكانة صالة مغلقة.

في المقابلة مع نجيب عياد، التي تسجد طريقها للنشر خلال أيام، عرج على كل ما تميزت دورة هذا العام به وهو كثير. في عام رئاسته الثانية أعاد الرئيس تأسيس المهرجان على نواحي الأساس وكسب ثقة أهل السينما والمسؤولين على حد سواء.

### عروض جديدة

#### ★★ The Grinch

• ترفيه عائلي حول شخصية «الغرينتش» الذي يحاول سرقة يوم الميلاد لتقويضه. الفيلم ينتج الفانتازيا ويقوم بالدور الأول فيه بنديكت كمبرباتش تحت إدارة خمسة مخرجين!

#### ★★ Overlord

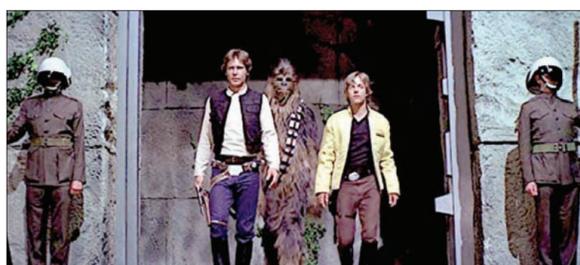
• فيلم حربي مع رعب وتشويق تقع أحداثه في رحي الحرب العالمية الثانية عندما يتسلل جنود أميركيون لما وراء خطوط الأعداء، مكتشفين بلدة يحكمها الخوف ليس من النازي وحده.

#### ★★ Bohemian Rhapsody

• المصري الأصل رامي مالك يؤدي شخصية المغني الرئيسي لفرقة Queen فردي مكروري. يبرع في الدور أكثر مما يبرع المخرج برايان سينجر في تقديم حكاية مثيرة درامياً.

### سنوات السينما

#### Star Wars I (1977) الفيلم الأول في سلسلة حروب الكواكب



بشر وروبوتس في «ستار وورز» الأول

كاي مخرج امتلاً رأسه بأفلام الأملس ورغب في القيام بتحقيق فيلم منتم إلى نوعية محددة (Genre) ( قام جورج لوكاس بكتابة وإخراج «ستار وورز» الذي سُمي لاحقاً Star Wars: Episode IV - A New Hope؛ وذلك بسبب أن هذا الفيلم الأول بات الرابع بالنسبة لتوالي الأحداث التي عادت بها الثلاثية الثانية إلى الورا. لتحتي قصصاً وقعت قبل أحداث هذا الفيلم المنتج قبل سواه من أفلام السلسلة.

هناك مصادر مختلفة ومتعددة للفيلم الذي تكلف 11 مليون دولار وجمع نحو 800 مليون دولار. فمن ناحية هناك المرجعية الهوليودية. كتب لوكاس السيناريو الأول سنة 1973، ثم عاود كتابته أكثر من مرة، وفي كل مرة كان يجد صداً من شركات هوليوود الرئيسية بدءاً بشركة يونيفرسال التي كانت أنتجت له فيلمه السابق American Graffiti. كان السيناريو الأول مصاغاً على مشكلة أفلام الخيال العلمي الكلاسيكية القديمة، وهذا لا يزال ماثلاً في النسخة المنتجة على شكل أدوات القتال والملابس ورمز الزمن، الذي يقع في ماضي ما، بالمراجع التاريخية تقنية وفنية. على عكس أفلام خيال علمي حديثة كانت الرغبة وضع حكاية فضائية في إطار من الأدوات غير المعاصرة. صحيح أن هناك مركبات سريعة، لكن المبارزات تستخدم سيوفاً باللايزر وليس، مثلاً، مسدسات متطورة أو اختراعات غير مطروقة. في الغاية ذاتها، هناك روبوتس، لكنها ليست روبوتس تصلح للحرب أو لديها من القدرات الفائقة ما يجعلها نذراً للإنسان.

نذا للإنسان. الصورة الكليّة لذلك العالم نجدها في أفلام

### تنتابته الناقد

#### The Girl in the Spider's Web

• إخراج: فيد ألتايز.  
• تمثيل: كلير فوي، ليكث ستانفيلد، سفير غندانسون، كامبرون بريتون.  
• أكشن الولايات المتحدة (2018)

#### • تقييم: ★★



كلير فوي تجرّب حظها في أفلام القوة

فتاة متحررة، لكنها عُلبت على أمرها سابقاً وما زالت معرضة للمعاملة ذاتها، لكنها باتت حذرة أكثر مما كانت عليه. شخصيتها البطولية تراج ضعف تحوّل إلى قوة عوض أن يكون مجرد نقلة حاضرة لكي تنجز شروط البطولة المأمولة.

الفيلم الجديد يضع على نفسه فرصة الاستفادة من هذا الخيط ويقضي بان يتم تحويل إليزابيث إلى لارا كروفث مثل «الكتر» (2005) و«سولت» (2010) «هانا» (2011) وصولاً إلى زخم الموجة الجديدة المتكتملة، منذ عامين، بأفلام مثل «أوتوماتك بلوند» (2017) و«ووندر وومان» (2017) ثم «رد سبارو» و«توم رايدر» (إعادة صنع) و«براد ماري» من أعمال هذه السنة.

لكن شخصية إليزابيث سيلاندر الساوردة في روايات السويدية ستيع لارسون والمعروفة بالفئات ذات الوشم الختني، وُلدت على قدر جيد من الاختلاف. والمخرجون السابقون الذين تعاملوا معها (نيلز آرن أوفيل ودانيال الفردسون و- الأميركي - ديفيد فينشر حافظوا على سماتها. ليزا هي

الفيلم الجديد مأخوذ عن رواية للكاتب ديفيد لاغركرانتز الذي خلف المؤلف الأول المتوفي سنة 2004.

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★ ممتاز

★★★★ تحفة



نوفمبر... شهر التوعية بصحة الرجل

## سرطان البروستاتا والضعف الجنسي من أبرز المشاكل الصحية لدى الرجال

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة\*

يعد شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، شهراً عالمياً للتوعية بسرطان البروستاتا والاهتمام بصحة الرجل بشكل عام، ويتم فيه رفع الشريط الأزرق، ووفقاً للجمعية الأمريكية للسرطان، فإن رجلاً واحداً من كل 9 سيتم تشخيصه بسرطان البروستاتا خلال حياته (أما نسبة سرطان الثدي فهي 1:8). ومن أهم أهداف هذه المناسبة العالمية زيادة الوعي حول سرطان البروستاتا وسرطان الخصية والصحة العقلية والضعف الجنسي المرتبط ببعض الأمراض الاستقلابية المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول والدهون في الدم وممارسة عادة التدخين. كما يتم تشجيع الرجال على الإقبال لإجراء الفحوص الطبية اللازمة وإرشاد الأخرين بأهمية القيام بذلك. ومن المتوقع أن تتضاعف معدلات الإصابة بسرطان البروستاتا خلال الـ15 عاماً المقبلة مثلما تضاعفت بالفعل معدلات الإصابة بسرطان الخصية، وسوف نتناول اثنين من أكثر الأمراض، شيوفاً، التي يتعرض لها الرجل وأهمها وأخطرهما على حياته، وهما سرطان البروستاتا والضعف الجنسي عند الرجال.

## سرطان البروستاتا

البروستاتا غدة تقع أسفل المثانة وتجلس أمام المستقيم، ولها وظيفتان: الأولى كونها عضلة يمر من خلالها الإحليل الذي ينقل البول والحيوانات المنوية، والثانية غدة جنسية تعد جزءاً من الجهاز التناسلي عند الرجل، فهي تغذي السائل المنوي الذي يحافظ على صحة الحيوانات المنوية لإخصاب، إضافة إلى الوظيفة المناعية المحمجة. تكون البروستاتا عادة بحجم حبة الجوز عند الرجل الشاب، ومع تقدمه في العمر تبدأ في التضخم، لتصل إلى حجم البيضة كجزء طبيعي من الشيخوخة.

وبغض النظر عن العمر، فإن الحفاظ على صحة البروستاتا هو مفتاح دعم التدفق الأمثل للبول والحصول على حياة جنسية سليمة. إن صحة البروستاتا مهمة جداً لكل رجل، خصوصاً من هم في سن الـ50 وما بعد، ولقد أوضح كثير من الدراسات الأخيرة أن أهمية صحة البروستاتا يجب أن تبدأ مع الرجل في عمر الـ30 حتى الـ40، وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في صحة البروستاتا، مثل النظام الغذائي والعادات وأنماط الحياة، والعوامل البيئية.

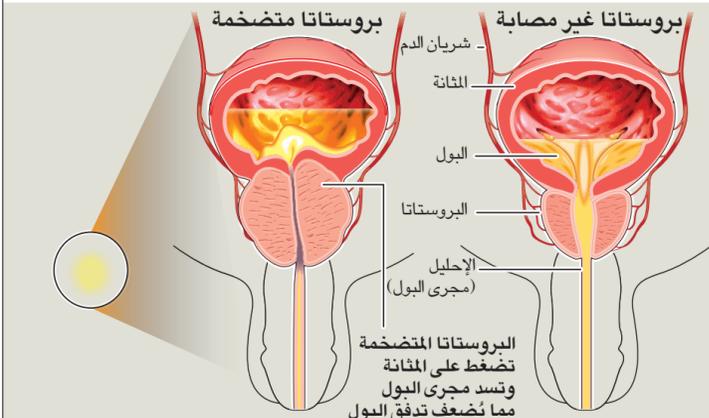
وعند سن الـ60 وُجد أن 90 في المائة من الرجال الأميركيين يكونون قد بدأوا الشكوى من اضطراب في هذه الغدة. ومن الواضح أن غدة البروستاتا تحتاج من الرجل عناية مستمرة تدوم مدى الحياة من أجل الوقاية من أخطر أنواع السرطان لدى الرجل، وهو سرطان البروستاتا، ومن أكثر الاضطرابات الجنسية شيوعاً عند الرجل، وهو عدم القدرة على الانتصاب أو الضعف الجنسي.

ويختلف سرطان الجلد، فإن سرطان البروستاتا هو السرطان الأكثر شيوعاً بين الرجال الأميركيين. وحسب تقديرات جمعية السرطان الأميركية لعام 2018، فهناك نحو 164,690 حالة جديدة من سرطان البروستاتا ونحو 29,430 وفاة من سرطان البروستاتا سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.

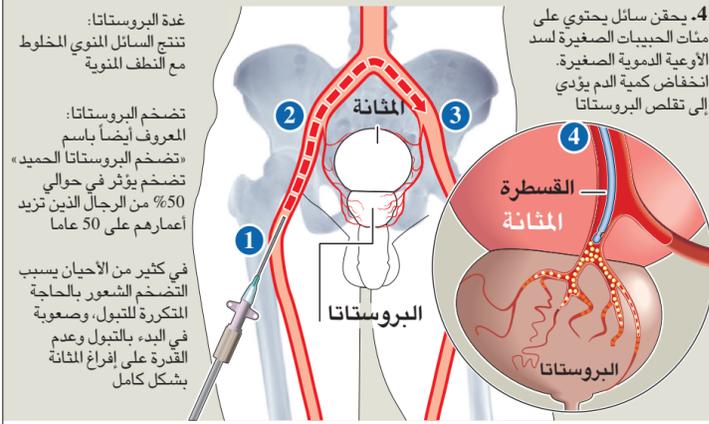
\*الأعراض: تكون الأعراض، عادة، غير ظاهرة، أو تتشابه مع

## علاج لتضخم البروستاتا من دون جراحة

انصمام شريان البروستاتا (PAE) - أسلوب طبي جديد تستخدم فيه كريات بلاستيكية صغيرة الحجم كالخز لتقييد تدفق الدم ولضموغ غدة البروستاتا المتضخمة - يوفر للرجال خياراً جديداً للمعالجة بدلاً من عملية جراحية



1. تدخل خيوط القسطرة عبر الشريان الفخذي باستخدام الأشعة السينية لتحديد المواقع بدقة
2. توجه القسطرة إلى الشريان اليميني واليسرى التي تزود البروستاتا بالدم
3. يحقن سائل يحتوي على مئات الجسيمات الصغيرة لسد الأوعية الدموية الصغيرة. انخفاض كمية الدم يؤدي إلى تقلص البروستاتا



اضطرابات أخرى مثل التضخم الحميد للبروستاتا أو التهابات الحويصلات (صعوبة التبول، وتقطع خروج البول، وظهور دم في البول...).

● التشخيص بإجراء الفحوصات التالية:

● الكشف المبكر، بالفحص الإكلينيكي عن طريق الشرج، وباستخدام اختبار دم مستضد البروستاتا (PSA)، وقد تم تطوير اختبارات جديدة أخرى أكثر دقة مثل «phi» واختبار «4Kscore» الفحص بالموجات الصوتية عن طريق الشرج (Trans - rectal ultrasound).

● الفحص بالموجات الصوتية الملونة (color Doppler ultrasound)، أو مع حقن صبغة تحتوي على فقاعات دقيقة (contrast agent containing microbubbles).

● استخدام أشعة الرنين المغناطيسي (MRI).

● العلاج: يؤكد أ. د. صالح بن صالح، أستاذ الجراحة واستشاري جراحة المسالك البولية وأمراض الذكورة والعقم رئيس إدارة الجمعية السعودية لصحة الرجل، أن علاج سرطان البروستاتا يعتمد على مرحلة اكتشاف المرض. ففي المراحل الأولى، يمكن العلاج بأسلوبين مختلفين وفقاً للفئة العمرية للمصاب، فالمرضى بين 50 و60 عاماً، ينصح باستئصال البروستاتا، أما

بين 70 و80 عاماً ولم يتأثر من خلايا البروستاتا سوى 5 في المائة، فيفضل عدم التدخل الجراحي. أما في المراحل المتأخرة (الانتشار إلى العظم أو الرئة) فيعطي العلاج الهرموني والكيميائي.

## صحة البروستاتا

تتطلب الوقاية من سرطان البروستاتا اتباع بعض الخطوات الصحية:

- النشاط الجنسي المنتظم: فالحياتة الجنسية الصحية الجيدة تدعم صحة البروستاتا، كما أن رعاية العلاقة الأسرية الشخصية بين الزوجين تساعد في الحد من التوتر. ولقد أظهرت الأبحاث أن النشاط الجنسي وكثرة.

- تحسين مستوى فيتامين «دي»: الطريقة المثالية لذلك تتم من خلال التعرض لأشعة الشمس الآمنة، حيث يمكن الحصول على مستويات فوق 50 نانوغرام/مل.

- تناول أطعمة صحية مفيدة، اتباع نظام غذائي صحي كامل من الأطعمة غير المصنعة، ويفضل العضوية منها لتحسين الصحة بشكل عام.

- الحرص على أو الحد من السكريات والحبوب، واستهلاك كميات معتدلة من البروتين وكثير من الدهون عالية الجودة. - لقد وجد أن تناول الخضراوات والفواكه الغنية بالفيتامينات يعانى من الضعف الجنسي 5 في

المائة من الرجال الذين يبلغون من العمر 40 عاماً وترتفع النسبة لتصل إلى 15 في المائة بين الرجال الذين يبلغون من العمر 70 عاماً فأكثر.

● الأسباب: إلى جانب التقدم في العمر، فهناك أسباب مختلفة تكمن وراء الإصابة بالضعف الجنسي، من أهمها:

- ارتفاع ضغط الدم، فقد وُجد أن المرضى الذين يعانون من ضغط الدم المرتفع يكون إفراز أكسيد النيتريك لديهم بواسطة الشرايين، بما فيها شرايين القضيب، بمعدلات أقل منسبياً في عدم الانتصاب.

- أمراض الأوعية الدموية، بسبب تصلب الشرايين وتضييقها، ومنها الشرايين المغذية للقضيب والحوض التي لا يصل إليها الدم الكافي لعملية الانتصاب.

- قصور الأعصاب والتهايبها يؤدي إلى ضعف الانتصاب.

- التدخين يزيد من حالات تصلب الشرايين، وبالتالي الإصابة بالضعف الجنسي.

- تعاطي المخدرات أو إساءة استعمال العقاقير مثل الهيروين والكوكايين والكحوليات التي تؤثر في الأعصاب وتسبب قصور الخصيتين وانخفاض إفراز هرمون الذكورة (التستوستيرون).

- مضاعفات بعض العمليات الجراحية بمنطقة الحوض.

● العلاج: أكد أ. د. صالح بن صالح أن طرق علاج الضعف الجنسي تقدمت تقدماً ملحوظاً خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث تم التوصل إلى مستحضرات جديدة واستحداث أساليب علاج حديثة. وهي كالآتي:

- تحسين نمط الحياة: بالامتناع عن التدخين، والابتعاد عن الكحوليات، وممارسة الرياضة المنتظمة، والتخلص من أي زيادة في الوزن.

- علاج الأمراض المسببة: مثل داء السكري، وضغط الدم وما سواهما. - استخدام العقاقير الحديثة: وهي كابتات الإنزيم فوسفو داي سترينز (Phosphodiesterase - 5 - PDE)، وأهمها عقار سيلدينافيل (ildenafil)، وعقار فاردينايفيل (vardenafil)، وعقار تادايفيل (tadalafil)، وهي كلها أقرص تؤخذ بمعدل قرص واحد عند الرغبة، تعمل على ارتخاء العضلات الناعمة للشرايين للقضيب فتمتلئ بالدم ويحصل الانتصاب. ويستمر مفعولها 24 ساعة.

- الاستخدام اليومي: في الحالات العضوية الشديدة، يكون أفضل من استعماله فقط عند الحاجة. إن استخدام هذه الغدة يفيد فقط في حالات الضعف الجنسي الناتج عن سبب نفسي أو عضوي بسيط. ولتطبيق هذا الأسلوب العلاجي، يتم حديثاً استخدام عقار هيروكس (HEROX)، وهو عبارة عن جرعة مخفضة 5 ملليغرامات من عقار تادايفيل تؤخذ يومياً، ما يعطي المريض القدرة على الممارسة في أي وقت يشاء ودون الحاجة للتخطيط المسبق، كما كان يحدث في السابق عند أخذ الدواء ساعة قبل الممارسة، ما يجعل المحافظة على عافية العلاقة الجنسية صعبة عند الرغبة لها.

\* استشاري طب المجتمع

## استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

## الجيوب الأنفية والصداع

\* هل هناك فرق بين صداع الجيوب الأنفية والصداع النصفي؟

أحمد سالم - الدمام



- هذا ملخص أسئلتك. قد يتسبب حصول التهاب في الجيوب الأنفية في المعاناة من الصداع. وهذا الصداع يتميز بالشعور بالضغط حول العينين والجبين والحدود، خاصة عند الانحناء إلى الأمام، واحتقان الأنف وسيلان الأنف. ولكن هذه الأعراض المرافقة لصداع الجيوب الأنفية قد تتشابه مع حالات صداع الشقيقة النصفي، وغالباً ما تكون الحالة هي الصداع النصفي بالفعل.

وهو ما قد يمثل صعوبة في التشخيص، وبالتالي في المعالجة والوقاية. ويستطيع الطبيب التفريق بينهما عبر عدد من الأعراض المرافقة التي تحصل في الغالب بحالات صداع الشقيقة النصفي وليس في صداع الجيوب الأنفية، والعكس صحيح. وفي حالات صداع الشقيقة النصفي قد يُعاني المصاب من الشعور بالغثاق أو القيء أو تسبب الضجيج وتوهج الضوء بزيادة من ألم الصداع أو الشعور بألم الصداع كنبضات في الرأس. وهذه أعراض لا تكون موجودة في الغالب بحالات صداع الجيوب الأنفية.

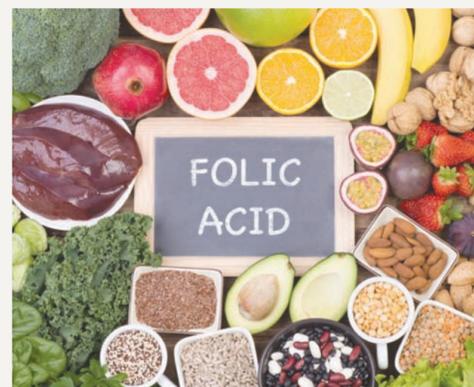
وبالمقابل، قد يرافق صداع الجيوب الأنفية أعراض أخرى مثل المعاناة من أعراض نزلة البرد وانسداد الأنف وصعوبة التنفس من خلال الأنف، وألم بطانة الأنف، وربما ارتفاع حرارة الجسم وخروج مخاط أصفر اللون وتدني قدرات الشم وتغير رائحة النفس وغيرها من أعراض التهابات الجهاز التنفسي العلوي. وهي أعراض لا ترافق الصداع النصفي عادة.

وتشير مصادر طب الأعصاب إلى أن كثيراً من حالات الصداع النصفي يتم تشخيصها بشكل غير صحيح كحالات صداع التهاب الجيوب الأنفية، وخاصة في تشخيص المرء لحالة الصداع لديه وعدم مراجعته الطبيب في ذلك. ولاختلاف نوعي الصداع المتشابهين في بعض الأعراض، فإن المعالجة قد تتأثر. ما يتطلب مراجعة الطبيب.

## حمض الفوليك

\* لماذا تحتاج المرأة الحامل إلى تناول حبوب حمض الفوليك؟

سناء م. الرياض



هذا ملخص أسئلتك. وحمض الفوليك هو أحد أنواع مجموعة فيتامين بي. ويحتاج جسم المرأة الحامل من هذا النوع من الفيتامينات كمية تقارب 400 ميكروغرام في اليوم لحماية نمو الجهاز العصبي لدى الجنين. وعموم الناس، الرجال والنساء يحتاجونه أيضاً لإنتاج خلايا الدم وغيرها من أنواع الخلايا في الجلد وإنتاج الشعر والأظافر. ويتوفر هذا الفيتامين في أنواع مختلفة من المنتجات الغذائية، ولكن الحوامل يُنصح أيضاً بتناول حبة يومية من فيتامين حمض الفوليك.

ولأظني أن أنواع فيتامينات «بي» هي من نوعية الفيتامينات التي تذوب في الماء، ولا يستطيع الجسم أن يخزن أي كمية منها، ولذا يتعين في كل يوم تزويد الجسم باحتياجه اليومي من هذا الفيتامين.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@aawsat.com

## للتخلص من أعراض مرتبطة بالخلل الوظيفي التناسلي

## استخدام الليزر في علاج المشكلات النسائية... هل هو آمن؟

الوقت حتى مع تراجع حدة الأعراض الأخرى المرتبطة بسن اليأس. ومن أشكال العلاج الشائعة لتلك الحالة استخدام مرطبات مهبلية غير هرمونية، وجرعة قليلة من الإستروجين المهبل. ومن ذلك ما يُعرف باسم «تجديد نشاط المهبل» (vaginal rejuvenation).

ويشير هذا المصطلح بوجه عام إلى إجراءات جراحية تغير حجم أو شكل المهبل أو الشفرة أو تغير الهيكل المهبل الذي يُعرف باسم الحلقة المحيطة بغشاء المهبل، لتحسين الشكل أو الكفاءة الجنسية. يشمل تجديد نشاط المهبل وطرق التجميل، بحسب تعريف الكلية الأمريكية لطباء النساء والتوليد: «تجميل المهبل من جانب مصمم لأطباء والنساء والتوليد: وغيرها من عمليات تجميل المهبل،



تتعدد استخدامات الليزر العلاجية ومنها العناية بالشفرة

متلازمة سن اليأس وتصب هذه المتلازمة نحو نصف النساء اللائي وصلن إلى سن اليأس، ومن أعراضها الضمور المهبل، وجفاف المهبل، والشعور بالحكة، والانتهاج، والألم أثناء ممارسة الجماع. يمكن أن يزداد الضمور المهبل vaginal atrophy سوءاً بمرور متلازمة سن اليأس وتصب هذه المتلازمة نحو نصف النساء اللائي وصلن إلى سن اليأس، ومن أعراضها الضمور المهبل، وجفاف المهبل، والشعور بالحكة، والانتهاج، والألم أثناء ممارسة الجماع. يمكن أن يزداد الضمور المهبل vaginal atrophy سوءاً بمرور مرضية. وقد صحت جمعية أميركا الشمالية لسن اليأس والجمعية الدولية لدراسة الصحة الجنسية للمرأة ذلك المصطلح لوصف أعراض محددة مرتبطة بانقطاع الدورة الشهرية التي عادة ما تنتج عن انخفاض مستوى الإستروجين وهرمونات أخرى.

الطبية التقليدية، وفوائد وأضرار علاجات الليزر. وتجدد الإشارة إلى أن إدارة الغذاء والدواء قد أصدرت تحذيراً بشأن أجهزة الطاقة (العلاج بالليزر) في 30 يوليو (تموز) الماضي.

علاجات الليزر يستخدم اختصاصيو الأمراض الجلدية تلك الوسائل في علاج مشكلات البشرة، لكن تم اللجوء إليها أخيراً في علاج المشكلات الصحية التي تعاني منها النساء وعلاج أعراض مرتبطة بالخلل الوظيفي الجنسي والبولي. إلا أن ما دعم تحذير إدارة الغذاء والدواء ظهور تقارير عن حدوث إصابات نتيجة استخدام أشعة الليزر تشمل حرقاً في المهبل،

ونديا، وتكرار الألم، أو حدوث ألم مزمن يتضمن الألم أثناء ممارسة الجماع.

## تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): «الشرق الأوسط»

س: عرفت حديثاً أن إدارة الغذاء والدواء قد أصدرت تحذيراً بشأن استخدام الليزر في علاج المشكلات المهبلية، فهل تلك الطرق خطيرة حقاً؟ ج: لا تزال هناك الحاجة إلى المزيد من الدراسات بشأن تلك العلاجات التي يتم استخدام الليزر فيها. وذلك من أجل التعرف بشكل حاسم ما إذا كانت آمنة وفعالة في علاج المشكلات المهبلية أم لا. إذا كنت تفكرين في اللجوء إلى إحدى تلك الطرق فينبغي إجراء مداونة طويلة تفصيلية مع طبيبكِ بشأن طرق العلاج

\*رسالة هارفارد مراقبة صحة المرأة، خدمات «تريبون ميديا»

**هوندا تعمر معاك**  
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال\*  
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل\*\*

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. \* تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. \*\* تختلف العروض حسب الموديل.

HONDA

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على:  
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi Arabia.com

**HONDA**  
The Power of Dreams

**PILOT EXL-4WD**

السعر الحالي  
**138,500 ريال**

السعر السابق  
**143,000 ريال**

١٠٠٠ كلم/لتر  
اقتصاد الوقود ممتاز

**الهلال بدأ الإعداد للقاء الوحدة مساء الأحد عموري يبدأ برنامج التاهيلي في برشلونة**



عموري يريد الجاهزية سريعا للعودة لصفوف الهلال («الشرق الأوسط»)

عليه كصانع لعب مميز. وعبر عن خيبة أمه في أحد أبرز نجوم خط الوسط، مما أجبره على تغيير مركز البرازيلي كارلوس إدواردو ليصبح في مركز عموري. ورغم أن الفريق الهلالي لم يتأثر بغياب اللاعب عمر عبد الرحمن وواصل الانتصارات في الدوري وتصدر بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه فإن مباريات الفريق الأول الماضية رغم غيابه الجمهور الهلالي ظل وفيًا مع اللاعب وبات يضع الصور الخاصة به ورقم قميصه خلال المباريات ويشاركه في التواص الاجتماعي. وعلى صعيد الفريق الأول يؤدي الفريق مساء اليوم، مرانه الرئيس قبل مواجهة الوحدة مساء بعد غد (الأحد)، في الجولة التاسعة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وسطره غايه هلالية كبيرة لتحقيق الانتصار التاسع على التوالي والابتعاد أكثر عن المنافسين.

**الأهلي يهدد القادسية بالمجم الضارب ضمن دوري المحترفين الفيصلي يوقف انتصارات الشباب وأحد يلحق الحزم بتعادل «قاتل»**

حراسة المرمى. كما يمتلك الأهلاويون دكة بدلاء تعج بالأسماء المميزة القادرة على صناعة الفارق متى ما كانت الحاجة لتواجدهم، بتواجد عبد الفتاح عسيري وعبد الله مجريسي ومهند عسيري، وداشًا ما نُحدث البدلاء الفارق الفني في شوط المباراة الثاني، حيث يعتمد الأرجنتيني على الاحتفاظ بالأوراق الراحلة إلى جانبه على مقاعد البدلاء للدفع بهم متى ما تطلبت الحاجة. وعلى الجانب الآخر، يطمح الوطني على العزيم البيشي إلى إيقاف مسلسل الخسائر في ظهوره الأول الرسمي مع الفريق بعد إقالة الصربي الكسندر الذي ظل عاجزًا عن تحقيق أي نتيجة إيجابية بعد الجولة الثانية، فبعد تعادل وانتصار و6 خسائر على التوالي توقف رصيد القادسية عند 4 نقاط في المركز الـ15. وعلى الرغم من الأسماء المميزة التي يمتلكها الفيصلي فإن المدرب السابق ظل عاجزًا عن تحقيق نتائج مرضية بسبب التغييرات المستمرة على قائمته الأساسية من جولة لأخرى، وهو ما أفقد الفريق هويته الفنية.



جانب من مباراة الفيصلي والشباب أمس («الشرق الأوسط»)

ومن المرجح أن يحدث البيشي (المدرج المكلف) تغييرات جذرية في مواجهته هذا المساء لضمان الخروج بنقطة التعادل على أقل تقدير وكسر حاجز الخسائر، ويقي البرازيليان التون حوزيه وبيسمارك أهم الأوراق الفنية التي يمتلكها الفريق، إلا أن الخطوط الخلفية وحراسة المرمى تعتبر نقطة الضعف الواضحة بعد تلقيهم 16 هدفًا في 8 مباريات.

وخاروب وحسين المهوي وعبد الرحمن غريب وعبد الله السعيد وديعاني، ولا شك أن الفريق بحاجة خدمات المهاجم عمر السومة الذي شكل علامة فارقة في المواجهة الأخيرة بعد دخوله أرضية الملعب، وسيكون حضوره في مواجهة هذا المساء علامة فارقة في قائمة عموري، وتبقى الخطوط الخلفية وحراسة المرمى أقوى خطوط الفريق بتواجد محمد العويس في

ويمتلك الأرجنتيني باولو غويدي المدير الفني للأهلي مجموعة مميزة من اللاعبين، حيث لم يتأثر الفريق في الجولات الثماني الماضية بالغيابات «العريضة» التي ضربت صفوفه. وينتهي أصحاب الضيافة أسلوبهم الفني يلعب الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين حتى الوصول لمرمي الفريق المنافس، مستندين على قوة خط المنتصف الذي يضم الخماسي

يستقبل الأهلي ضيفه القادسية. وفي مواجهة هذا المساء، يدخل الأهلي منتشياً بعدما خطف انتصاراً صعباً في الجولة الأخيرة من أمام مستضيفه النصر في «الاسيكو» الكرة السعودية، وصل معه إلى المركز الثاني بـ9 نقاط، ويطمح أصحاب الأرض إلى مواصلة انتصاراتهم وتضييق الخناق على الهلال متصدراً الترتيب، وتخطي حاجز الـ20 نقطة،

الرياض، طارق الرشيد اتفق الفيصلي وضيفه الشباب على الخروج بنقطة التعادل بعدما ذهبت مواجهة الفريقين للتعادل السليبي؛ ليوقف الأول انطلاقاً للشباب نحو الانتصارات المتتالية، وذلك في افتتاح الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وحافظ الشباب على مركزه الرابع بعدما ارتفع رصيده إلى 16 نقطة، بينما رفع الفيصلي رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثامن، وعاد الباطن من بعيد ولحق بضيفه الفتح وحقق تعادلاً ثميناً بعدما كان متآخراً بهدفي دون رد، وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق بانغورا ومنصور حمزي، وقلص فهد الغني النتيجة لأصحاب الأرض، قبل أن يخطأ ياسين حمزة في الوقت القاتل ويسجل هدفاً في مرمي الفتح مع هذا التعادل ظل في المركز التاسع بـ10 نقاط، بينما تقدم الباطن للمركز الـ12 بـ8 نقاط. وفي آخر مواجهات مساء أمس، نجح فريق أحد في العودة للمباراة في آخر دقيقة من الوقت بدل الضائع، بعدما كان الحزم ينتظر صانعة النهاية للاحتفال بالانتصار، وسجل للضيوف محمد الصبيعي «هاتريك»، بينما جاء أهداف أصحاب الأرض عن طريق ريبامار (هدفين) وحسين عبد الغني من علامة الجزاء، وارتفع رصيد الحزم مع هذا التعادل إلى 9 نقاط في المركز الـ10، بينما ارتفع رصيد أحد إلى 6 نقاط في المركز الـ11. وتستكمل مواجهات الجولة هذا المساء، حين

**مطالب بعدم الاكتفاء بثنائية الكلاسيكو السومة غير جاهز رغم «المحاولات الطبية»**

من جهة أخرى، لا تزال الصورة غير واضحة حول لحاق اللاعب عمر السومة مهاجم فريق الأهلي وهدفه في الأربعة المواسم الماضية، في المشاركة ضمن القائمة الأساسية في مواجهة اليوم، أمام القادسية على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن مواجهات الجولة التاسعة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بسبب معاناته من شد عضلي خلال الفترة الماضية، وعدم اكتمال جهازته البدنية بشكل كامل. حيث يعاني اللاعب عمر السومة من شد عضلي لحق به منذ مباراة فريقه أمام الفتح في الجولة السابعة لمسابقة الدوري، وتسببت في بقاءه ضمن قائمة البدلاء في مباراة الكلاسيكو لفريقه الماضية أمام النصر، التي نجح من خلالها في قيادة فريقه لتحقيق انتصار مهم بهدفين نظيفين، من خلال تسجيله لهدف الأول، وتسبب في ضربة الجزاء التي سجل من خلالها زميله دجاني تقيارس هدف الأهلي الثاني في المباراة، قبل أن يعود ويخرجه مدرب الفريق، فضلاً عن خوفه من تفاقم الإصابة. وينتظر في حال عدم اكتمال

مطلب بعدم الاكتفاء بثنائية الكلاسيكو السومة غير جاهز رغم «المحاولات الطبية»

**بيليتش وضع يده على «نقاط الدعم» في سوق الشتاء مدرب الاتحاد يرسم خطة الإطاحة بـ«الفيحاء»**

استكمال مباريات الدور الأول بنفس العناصر الحالية بالفريق والذي تبقى منه 7 مباريات، إلى جانب مواجهة الفيحاء التي سيخوضها غداً، حيث لن يستطيع قيد أي لاعب جديد قبل 7 يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو الموعد المحدد لانطلاق قيد اللاعبين المحترفين الجدد في الميركاتو الشتوي. ومنتظر الاتحاد في مباريات الدور الأول مواجهتان من العيار الثقيل، تتمثل الأولى في مواجهة النادي الأهلي أمام الغريم التقليدي الأهلي ضمن منافسات الجولة العاشرة، والثانية أمام النصر في الجولة الرابعة عشرة، إلى جانب مواجهات أخرى ستكون بلا شك صعبة كذلك، عندما يلتقي الحزم في الجولة السادسة عشرة والفيصلي في الجولة الثانية عشرة والباطن في الجولة الثالثة عشرة قبل أن يلتقي الاتفاق في الجولة الخامسة عشرة.

الفرق إلى الجمعة. وحرص الاتحاديون اليوميين الماضيين على عقد اجتماعات متواصلة لتعزيز العمل النفسي والمعنوي للاعبين قبل المباراة المرتقبة أمام الفيحاء، في إطار المساعي للخروج بالعودة إلى جدة بانتصار أول للفريق يساهم في عودة الفريق لجادة الانتصارات والبدء في إخراج الفريق من المركز الأخير القابع به في سلم ترتيب الدوري بنقطتين فقط حصدهما خلال 8 جولات من الدوري. وفي حين وضع بيليتش يديه على المركز التي تتطلب دعماً بلاعبين يمثلون إضافة فنية للفريق، حيث تشير الأنباء إلى بدء بيليتش مناقشة الجهاز المشرف على الكرة في عدد من الأسماء والمراكز التي يتخطب دعمها بالفريق تمهيداً للشروع في مفاوضات جادة لاستقطاب عدد من الأسماء خلال فترة الانتقالات الشتوية. ويبدو أن أولى المراكز التي يحتاجها الاتحاد لدعم صفوفه تتمثل بالمشرفين الهجومي والدفاعي إلى جانب لاعب متميز في صناعة اللعب، حيث ينتظر أن تعمل إدارة الاتحاد خلال فترة الميركاتو الشتوي غربة شاملة للفريق بالتعاقد مع قرابة 6 لاعبين أجانب محترفين جدد. وسيكون الاتحاد مجبراً على

الفرق إلى الجمعة. وحرص الاتحاديون اليوميين الماضيين على عقد اجتماعات متواصلة لتعزيز العمل النفسي والمعنوي للاعبين قبل المباراة المرتقبة أمام الفيحاء، في إطار المساعي للخروج بالعودة إلى جدة بانتصار أول للفريق يساهم في عودة الفريق لجادة الانتصارات والبدء في إخراج الفريق من المركز الأخير القابع به في سلم ترتيب الدوري بنقطتين فقط حصدهما خلال 8 جولات من الدوري. وفي حين وضع بيليتش يديه على المركز التي تتطلب دعماً بلاعبين يمثلون إضافة فنية للفريق، حيث تشير الأنباء إلى بدء بيليتش مناقشة الجهاز المشرف على الكرة في عدد من الأسماء والمراكز التي يتخطب دعمها بالفريق تمهيداً للشروع في مفاوضات جادة لاستقطاب عدد من الأسماء خلال فترة الانتقالات الشتوية. ويبدو أن أولى المراكز التي يحتاجها الاتحاد لدعم صفوفه تتمثل بالمشرفين الهجومي والدفاعي إلى جانب لاعب متميز في صناعة اللعب، حيث ينتظر أن تعمل إدارة الاتحاد خلال فترة الميركاتو الشتوي غربة شاملة للفريق بالتعاقد مع قرابة 6 لاعبين أجانب محترفين جدد. وسيكون الاتحاد مجبراً على

تحت بعة فريق الاتحاد اليوم في الجمعة استعداداً لمواجهة فريق الفيحاء غداً ضمن منافسات الجولة التاسعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط تطلعات اتحادية بأن يشهد ملعب مدينة الجمعية الرياضية الانتصار الأول للفريق في الموسم الرياضي الجديد بعد النتائج السلبية التي حققها إثر خسارته في ست مواجهات دورية مقابل مواجهتين تعادل فيهما. وأنهى الكرواتي سلافين بيليتش مدرب فريق الاتحاد رسم منهجيته التكتيكية للمواجهة يوم أمس خلال الحصة التدريبية التي أجراها على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك بعد وقوفه على خياراته العناصر التي سيخيل بها المباراة، بينما تركز من أمس على الجوانب الفنية والتكتيكية، وينتظر أن يختتم الفريق تحضيراته اليوم. وسيخار أسامة المولد مع بعة الفريق إلى الجمعة، في أول مهمة له بالعمل الإداري بالنادي بعد انضمامه مؤخراً للجهاز الإداري بالفريق، بينما ينتظر أن يرافق اللاعب حسن معاذ بعة



خسارتان كبيرتان تعرض لهما الاتفاق في جولتين الماضيتين (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

**السولفاكي كيش سيفيب للإصابة مبولحي جاهز لحماية شباك الاتفاق أمام النصر**

تمثل هذه المباراة مفترق الطرق لفارس الدهناء الساعي للعودة للانتصارات من خلال هذه المباراة، من أجل إثبات قدرته على المواصلة والمنافسة، فيما سنعني الخسارة الثالثة على التوالي إن هناك ضرورة لتدخل إداري أكثر فاعلية لتصحيح مسار الفريق. وعلى صعيد متصل، يُتوقع أن تتخذ إدارة نادي الاتفاق قراراً بإيقاع عقوبة على الحارس عبد الله الصالح العائد بعد غياب منذ بداية الموسم، خصوصاً بوجود الحارس الجزائري مبولحي بعد تصريحه بعدم مباراة الهلال بأنه لم يكن يعلم بمشاركته في المباراة إلا قبلها بفترة وجيزة، حيث غاب الصالح أيضاً عن مباراة الفيصلي في الأسبوع الماضي، وشارك زميله الحارس عبد الله الحري. وزاد الصالح الطين بلة حينما أكد

وبنتائج كبيرة مما يكشف أيضاً جانباً سلبياً آخر؛ أن الفريق لا يقدم الأفضل إلا على أرضه. وأخفت الخسارتان الكبيرتان للفريق الخفاوة الإيجابية الناتجة عن تحقيق أكبر فوز تاريخي على الأهلي بسبعة أهداف لهدفين في الجولة السادسة، إذ إن الطموحات الكبيرة بالمنافسة القوية على حصد بطولة الدوري، والنتيجة بعد تلك المباراة تراجعت بعد الفوز الصعب على الحزم بهدف ومن ثم الخسارتين من الفيصلي والهلال. وسيخوض الاتفاق مباراة صعبة جديدة ضد النصر، أحد أقوى المنافسين في دوري هذا الموسم، حيث يلتقي الفريقان على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام يوم الأحد المقبل ضمن مباريات الجولة التاسعة حيث

المجازفة بالاعتماد عليه. ورفعت الخسارة الثانية على التوالي والكبيرة أيضاً التي تعرض لها فريق الاتفاق أمام الهلال في المباراة المؤجلة بين الفريقين ضمن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حدة الضغوط على الإدارة والمدرب واللاعبين. ورسمت هذه الخسارة الثانية بأربعة أهداف لهدف ضد الهلال مقولة إن «الاتفاق من دون مبولحي متواضع» حيث تلقى الفريق غيابه هذا الحارس (9 أهداف) فيما تلقى الفريق بمشاركته في ست مباريات خمسة أهداف فقط مما يكشف حجم التأثير في غيابه الناتج عن الإصابة. ولم يخسر الاتفاق على أرضه في المباريات التي خاضها، إلا أنه خسر المباراتين خارج أرضه على التوالي

المقدم للتقرير الطبي واللياقوي الأول لكرة القدم بشأن محسرات الجزائري رابيس مبولحي مؤشرات إيجابية بشأن قدرة الحارس على اللحاق بفرقه، في مباراة النصر، بعد غد (الأحد)، في الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وفي المقابل، بات مرجحاً غياب السولفاكي فيليب كيش عن المباراة نفسها بعد أن تعرض لإصابة في القدم اليسرى خرج على أثرها مبكراً في المباراة وأصيبت بكونها لا تتعدى الكدمة البسيطة، إلا أن اللاعب يحتاج للزمين من الفحوصات، وهذا ما قد يجعل الجهاز الفني يفضل عدم

المقدم للتقرير الطبي واللياقوي الأول لكرة القدم بشأن محسرات الجزائري رابيس مبولحي مؤشرات إيجابية بشأن قدرة الحارس على اللحاق بفرقه، في مباراة النصر، بعد غد (الأحد)، في الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وفي المقابل، بات مرجحاً غياب السولفاكي فيليب كيش عن المباراة نفسها بعد أن تعرض لإصابة في القدم اليسرى خرج على أثرها مبكراً في المباراة وأصيبت بكونها لا تتعدى الكدمة البسيطة، إلا أن اللاعب يحتاج للزمين من الفحوصات، وهذا ما قد يجعل الجهاز الفني يفضل عدم

## يتواجهان الليلة في إياب نهائي أبطال أفريقيا الترجي يحلم بتبديل حظه المتعثر أمام الأهلي وانتزاع اللقب

الذنان فازا بالبطولة مع فريقين مختلفين.

وتضع جماهير الأهلي أمالاً عريضة على مواصلة صانع تالقه، بعدما لعب دور البطولة في لقاء الذهاب بتسجيله ركنتي الجزاء وصناعته للهدف الذي أحرزه عمرو السولية، كما ستكون لخبرة حسام عاشور قائد الفريق ولاعب وسطه المدافع أهمية كبيرة في صنع الفارق.

ويبحث الأهلي، الذي يلعب النهائي الثاني عشر في المسابقة، عن مواصلة تفوقه على الترجي في مواجهتهما المباشرة، حيث حقق ثمانية انتصارات وثمانية تعادلات في حين تلقى ثلاث هزائم، علماً بأنه حافظ على سجله خالياً من الخسارة في مبارياته العشر الأخيرة أمام الفريق التونسي، التي شهدت فوزاً في ست مناسبات وتعاقبه في أربع مباريات، وترى جماهير الأهلي أن فريقها يستطيع العودة بنتيجة إيجابية من رادس، في ظل الاستراتيجية الهجومية التي دائما ما ينتهجها الفريق خارج ملعبه، والتي ساهمت في تحقيقه 3 انتصارات من إجمالي 6 لقاءات لعبها بعيداً عن قواعده في النسخة الحالية للبطولة.

وكما هو حال الترجي، يمتلك الأهلي قوة تديفعية لا يستهان بها، بعدما أحرز لآعبوه 26 هدفاً في 13 مباراة لعبها في البطولة حتى الآن، لكن سوء مستوى دفاعه في الفترة الأخيرة هو أكثر ما يثير قلق محبيه، بعدما عجز عن الاحتفاظ بنظافة شبكاته في مبارياته الخمس الأخيرة بمختلف المسابقات، التي تلقى خلالها 11 هدفاً. يُذكر أن الفائز باللقب سوف يحصل على جائزة قدرها 2.5 مليون دولار، بينما تبلغ جائزة الوصيف 1.25 مليون دولار.



جماهير الترجي التونسي سارعت إلى شراء التذاكر خلال ساعات قليلة (أ.ف.ب)

بعد تلقيه ضربتين موجعتين بفقدانه ظهوره الأيمن المخضرم أحمد فتحي بداعي الإصابة، وهدافه المغربي وليد أزارو، صاحب الأهداف الستة في البطولة، الموقوف مباراتين من الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف)، على خلفية قيامه بتمزيق قميصه خلال مباراة الذهاب. ويفاضل الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الأهلي، بين الشائني الدولي مروان محسن وصالح محسن لقيادة هجوم الفريق خلفاً لأزارو، بينما استقر على الدفع بمحمد هاني لتعويض غياب فتحي. ويهدف كارتيرون، الذي فوج باللقب قبل ثلاثة أعوام مع فريق مازيمبي الكونغولي الديمقراطي، إلى كتابة اسمه في تاريخ البطولة، وتكرار الإنجاز الذي حققه المديران الراحلان المصري محمود الجوهري والأرجنتيني أوسكار فيلوني،

والذي أهداه، ويرغب الترجي، الذي يلعب النهائي السابع في تاريخه بالبطولة، في أن يكون الأهلي هو ضحيتها الثانية من الأندية المصرية في المباريات النهائية، بعدما سبق أن نوح باللقب للمرة الأولى في تاريخه عام 1994 على حساب الزمالك المصري في النهائي، كما يتطلع للفوز من هزيمته أمام الفريق الأحمر في نهائي نسخة المسابقة عام 2012، بعدما خسر أمامه 3 - 2 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. ويطمح الفريق للمقابلة (شيخ الأندية التونسية) للانتصار على الأهلي للمرة الأولى في 30 مواجهةهما المباشرة منذ 30 يوليو (تموز) عام 2011، والفوز بالبطولة هذا العام حتى تكون أفضل هدية لجماهيره التي ستحتفل بمئوية تأسيس النادي العام المقبل.

من جانبه، يسعى الأهلي للإصابة، وكذلك محمد علي السبعوقي لتعويض غياب النواوي، ومن الممكن أن يستعين أيضاً بسعد بقر، الذي جلس على مقاعد البدلاء في مواجهة الذهاب، والكونغولي بين مالاغو، وهيثم الجويني، صاحب الأهداف الثلاثة في البطولة، الذي باتت حظوظه قائمة بقوة للعودة إلى صفوف الفريق بعدما حرمته الإصابة من المشاركة في لقاء الذهاب. كما تنتظر الجماهير التونسية ما سيدهمه الجزائري يوسف البلايلي، الذي سجل هدف الترجي الوحيد في مباراة برج العرب، وكذلك طه ياسين الخنيسي، بجميع أوقافه الراحلة منذ البداية من أجل حسم المباراة مبكراً، رغم غياب المدافع شمس الدين النواوي، ولاعب الوسط الكاميروني فرانك كوم، بسبب



الترجي التونسي والأهلي المصري في مواجهة تاريخية الليلة (الشرق الأوسط)

الجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، التي تم تطبيقها للمرة الأولى في البطولة. وتلقى الترجي أنباء سعيدة قبل يومين عن الموقعة المنتظرة قبل يومين قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) السماح لجماهير الفريق التونسي بالوجود في المدرجات الجانبية للملعب الأولمبي برادس في اللقاء، وإلغاء قرارها غلق تلك المدرجات عقب أحداث العنف التي شهدتها مباراة الترجي أول أغسطس (آب) في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. ومن المتوقع أن يدفع معنى الشعباني مدرب الترجي المؤقت، الذي تسلم قيادة الفريق خلفاً لخالد بن يحيى الشهر الماضي، بجميع أوقافه الراحلة منذ البداية من أجل حسم المباراة مبكراً، رغم غياب المدافع شمس الدين النواوي، ولاعب الوسط الكاميروني فرانك كوم، بسبب

الإيقاف. ويعتمد الترجي على قوته الهجومية الضاربة المتعظية في أنيس السبدي، الذي يتقاسم صدارة ترتيب هدافي البطولة برصيد سبعة أهداف مع المغربي حميد أحماد، والكونغولي بين مالاغو، وهيثم الجويني، صاحب الأهداف الثلاثة في البطولة، الذي باتت حظوظه قائمة بقوة للعودة إلى صفوف الفريق بعدما حرمته الإصابة من المشاركة في لقاء الذهاب. كما تنتظر الجماهير التونسية ما سيدهمه الجزائري يوسف البلايلي، الذي سجل هدف الترجي الوحيد في مباراة برج العرب، وكذلك طه ياسين الخنيسي، بجميع أوقافه الراحلة منذ البداية من أجل حسم المباراة مبكراً، رغم غياب المدافع شمس الدين النواوي، ولاعب الوسط الكاميروني فرانك كوم، بسبب

العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، التي تم تطبيقها للمرة الأولى في البطولة. وتلقى الترجي أنباء سعيدة قبل يومين عن الموقعة المنتظرة قبل يومين قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) السماح لجماهير الفريق التونسي بالوجود في المدرجات الجانبية للملعب الأولمبي برادس في اللقاء، وإلغاء قرارها غلق تلك المدرجات عقب أحداث العنف التي شهدتها مباراة الترجي أول أغسطس (آب) في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. ومن المتوقع أن يدفع معنى الشعباني مدرب الترجي المؤقت، الذي تسلم قيادة الفريق خلفاً لخالد بن يحيى الشهر الماضي، بجميع أوقافه الراحلة منذ البداية من أجل حسم المباراة مبكراً، رغم غياب المدافع شمس الدين النواوي، ولاعب الوسط الكاميروني فرانك كوم، بسبب

تونس، «الشرق الأوسط»

تترقب الفارة السمراء الكشف عن هوية الجبل الذي سينزع على عرش الكرة الأفريقية هذا العام، عندما يلتقي الترجي التونسي مع ضيفه الأهلي المصري في الدور النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا، اليوم (الجمعة). وسيمثل الفائز من تلك المواجهة الفارة الأفريقية في بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام في الإمارات في ديسمبر (كانون الأول) القادم، حيث يحلم الترجي بالصعود للمرة الثانية في تاريخه، بينما يتطلع الأهلي للمشاركة بها للمرة السادسة في مسيرته.

ورغم فوز الأهلي 3 - 1 في لقاء الذهاب يوم الجمعة الماضي على ملعب برج العرب بمدينة الإسكندرية المصرية، فإن هذا لا يمنع من أن الترجي يمتلك حظوظاً وفيرة للفوز بالبطولة، خصوصاً في ملعب مازورة عاملي الأرض والجوهر له.

وبينما يكفي الأهلي الخسارة بفارق هدف وحيد أو حتى بفارق هدفين شريطة نجاحه في التسجيل في مرعى الفريق التونسي في لقاء اليوم للفوز باللقب التاسع في تاريخه بالبطولة، وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق تتوجاً بالقب في تاريخه، يتعين على الترجي الفوز بهدفين نظيفين على الأقل للحصول على كأس للمرة الثالثة واستعادة المسابقة الغائبة عن خزائنه منذ 7 أعوام. ويؤمل الترجي كثيراً على الحضور الكثيف لجماهيره في مباراة اليوم من أجل تعويض خسارته في لقاء الذهاب الذي شهد احتساب 3 ركلات جزاء واحدة للترجي واثنتان لميرتان للجدل للأهلي احتسبهما الحكم الجزائري مهدي عبيد شارف بعد

### هذا الأسبوع

**«بيان مكة»**  
عالم المنشآت الصغيرة والافكار والفرص

تجربة مثيرة...  
هكذا تؤثر التكنولوجيا على سلامتنا وعلاقاتنا

80'S VIBES  
حفة الثمانينات تعود بقوة في خريف وشتاء 2018/2019

**نجوم وأضواء:**  
تامر حسني وبسمة بوسيل يترقان بطفلهما الثالث عمرو دياب يجمع دينا الشربيني وابنته جنا في حفل بلندن «سيدتي» تزور علي الصغار في منزله

**كتاب «سيدتي» هذا العدد:**  
رئيس التحرير محمد فهد الطارثي يكتب: «من أجلك أنت» كلما كانت المشاعر راقية ومرهفة، كان الإحساس أصعب

نجله محفوظ تكتب: «هل تختبئ حواء؟» سلمى الجابري تكتب: «نمة صور ناقصة» مبارك شعلان يكتب: «الشعب جاي على باله ياكل كوارم!»

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

تصدر عن: شركة سيدتي للنشر والتوزيع

## كارتيرون أكد «حسابات فنية خاصة» للمواجهة الشعباني: قادرون على العودة في رادس اليوم



معين الشعباني (أ.ف.ب)



كارتيرون (الشرق الأوسط)

ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة رادس، إقبالا متقطع النظير منذ طرحها للبيع صباح أمس الخميس. واحتشدت جماهير غفيرة في صفوف طويلة أمام شبايك ملعب المنزه التي خصصت لبيع تذاكر المباراة وسط تواجد أممي مكثف. وبدأت عملية البيع منذ الصباح، وبحسب تقارير إعلامية طرحت في الصباح نحو 10 آلاف تذكرة نفذت خلال ساعة ونصف وتوقفت بعدها عملية البيع انتظارا لدفعات جديدة من التذاكر. وأبدت بعض الجماهير استياءها من حالة الاحتفاظ الشديدة أمام ملعب المنزه وعدم تخصيص نقاط أخرى للبيع. وتآخر طرح التذاكر للجماهير انتظارا لقرار الاتحاد الأفريقي بشأن رفع الحظر عن المدرجات الجانبية للملعب رادس، والذي أعلن عنه مساء الأربعاء. وقالت اللجنة الأفريقية المنظمة للمباراة إن المباراة ينظمها الترجي، ما يعني السماح بدخول العدد الأقصى الذي سنقرره السلطات الأمنية في تونس مع اعتبار المدرجات الخاصة بجماهير الأهلي. وقدر مصدر أممي حضور أكثر من 50 ألف مشجع من أنصار الترجي في الملعب بجانب حضور 1500 مشجع من أنصار الأهلي المصري.

اعتبر أن لاعبيه قادرون على العودة في مباراة اليوم. وقال «لا يزال ثمة أمل مفتاح أساسي (في المباراة) هو بقاء اللاعبين مركزين على كرة القدم، مع كل ما يجري من حولنا». إلى ذلك، تأكد بصفة رسمية غياب اللاعبين شمس الدين النواوي وفرانك كوم عن فريق الترجي التونسي، في مباراة المرتقبة مع ضيفه الأهلي المصري في إياب نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا اليوم الجمعة بسبب الإيقاف. وكان اللاعبان تحصلا على إنذارين في مباراة الذهاب بملعب برج العرب، لكن إدارة فريق الترجي اعترضت على قرار الحكم وتقدمت بطلب لرفع العقوبات الإدارية. وصرح رئيس الاتحاد التونسي وديع الجريي للصحافيين عقب اجتماع اللجنة المسابقات بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) في تونس، بأنه تم تأكيد العقوبة وبالتالي سيغيب اللاعبان عن المباراة. وقال الجريي: «موقف كاف كان منطقيا ومن حقه الاحتفاظ بالعقوبة». ويسعى الترجي إلى تجهيز المدافع أيمن بن محمد الذي غاب عن مباراة الذهاب في برج العرب، بالإضافة إلى المهاجم هيثم الجويني الذي يعاني من إصابة. وشهدت عمليات بيع تذاكر مباراة الإياب للدور النهائي

تونس، «الشرق الأوسط»

قال الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري إن الفريق يستعد بشكل قوي لمباراة الترجي التونسي المقررة إقامتها اليوم الجمعة في إياب الدور النهائي ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

وأكد كارتيرون أن الجهاز الفني حرص في الفترة الأخيرة على التحشد مع لاعبيه على ضرورة تقديم عرض قوي خلال اللقاء من أجل حصد اللقب والتأهل لبطولة كأس العالم للأندية التي تقام في الإمارات مطلع العام المقبل.

وأشار إلى أن المواجهة لها حسابات فنية خاصة لأن مباراة الذهاب انتهت بفوز الأهلي 3 - 1 ويتوقع أن يهاجم الترجي بضراوة من أجل تعديل النتيجة، وأكد أن لاعبي الفريق جاهزون للقاء بشكل تام، من أجل تقديم عرض قوي وتحقيق الفوز والعودة من تونس بكأس البطولة التي تمثل أهمية كبيرة للجميع داخل وخارج النادي.

وتحدث كارتيرون عن الغيابات التي يعاني منها الفريق، مؤكداً أن أحمد فتحي تعرض للإصابة في لقاء الذهاب ولكن الأهلي يملك البدائل الجاهزة دائما، خاصة في ظل وجود محمد هاني الذي يؤدي بكل قوة ويعد من أحد العناصر التي تمثل مستقبل النادي.

كما رفض المدير الفني للأهلي التوقف كثيرا عند غياب المغربي وليد أزارو للإيقاف من قبل الاتحاد الأفريقي، مؤكداً أن لديه دائما الحلول الفنية لتحقيق الهدف المطلوب والتتويج باللقب. وأشار المدرب الفرنسي إلى أن الجهاز الفني حرص خلال الساعات الماضية على إعداد الفريق من الناحية النفسية وتحفيز جميع اللاعبين، خاصة المجموعة التي تخوض مباراة النهائي لأول مرة، وكان الحديث واضحا ويشدد على ضرورة التركيز والأداء بشكل قوي لتحقيق أفضل نتيجة والعودة من تونس بالكأس.

وحرص كارتيرون، في ختام حديثه، على توجيه الشكر للجماهير التي قررت الوجود



## نجاح في كسر الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في الدوري الأمريكي

## جوزيف مارتينيز: أنا فنزويلي لكن لدي مسؤولية تجاه اللاتينيين جميعاً

منتخب فنزويلا لكرة القدم يتوقف كل شيء، بما في ذلك البيسبول، بسبب الحساس الكبير. ونحن نتحمل مسؤولية إعطاء المشجعين الهدية التي يستحقونها». ويشعر مارتينيز بسعادة خاصة عندما يلعب بقميص منتخب فنزويلا، الذي سجل معه تسعة أهداف في 44 مباراة دولية. ويريد مارتينيز أن يساعد منتخب فنزويلا على الصعود إلى كأس العالم في أول مرة في تاريخه.

ويقول: «أشعر وكأنني جزء من مهمة الوصول إلى كأس العالم منذ اليوم الأول لارتدائي قميص منتخب فنزويلا. إنه كنت صبيًا. كل فنزويلي يريد أن يعيش تلك اللحظة وأن يرى منتخب بلاده في كأس العالم، وبالتالي فإن كل لاعب يرتدي قميص فنزويلا يتحمل هذه المسؤولية».

لكن في الوقت الراهن، لا يزال مارتينيز يركز بشكل كامل على المرحلة النهائية من الدوري الأمريكي الممتاز. وكان نادي أتلانتا يونايتد قد أهدر فرصة الحصول على أول بطولة، عندما خسر درع المشجعين الأمريكي لصالح نادي نيويورك ريد بولز.

ولا يزال أتلانتا يونايتد أحد المرشحين للفوز بلقب بطولة الدوري الأمريكي للمحترفين، لكن يتعين على الفريق أن يواصل تحقيق النتائج الإيجابية من أجل تحقيق هذا الهدف. وقد نجح مارتينيز في تسجيل هدف من ركلة جزاء في مرمى



مارتينيز يحتفل بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف بالدوري الأمريكي

لماردور وعليها كلمة «قاتل» باللون الأحمر. قبل أن يحدث الصورة في وقت لاحق. يقول مارتينيز: «بالطبع، أنا أعاني لأن عائلتي ما زالت تعيش هناك، لكنني لا أستطيع أن أقول ما أفكر به لأنني لا أعيش هناك. وأتمنى أن أساعد الجميع، لكنني لست لها لكي أفعل ذلك. لكن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نتعاضد معها خلال هذه الفترات العصيبة».

وبدلاً من ذلك، كان مارتينيز يركز بشكل كامل خلال الأونة الأخيرة على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر من أجل إسعاد مواطنيه. ورغم أن البيسبول قد تكون هي الرياضة الأكثر شعبية في فنزويلا، يامل مارتينيز أن يكون مصدر إلهام قائلاً: «لا يوجد لاعب كرة قدم أيضا، ويقول: «دائماً ما كان البيسبول هو الرياضة الشعبية الأولى هناك، لكن عندما يلعب

زال مارتينيز يشعر بأن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتقه لكي يكون قدوة ومثالاً يحتذى به الآخرين. ويقول عن ذلك: «أنا لا أمثل الفنزويليين فقط، لكنني أمثل كل اللاتينيين. أنا أمثل نفسي وفريقي ومدينتي، وبلدي، وبالتالي يتعين علي أن أسأل قصارى جهدي لكي أكون على قدر تلك المسؤولية. لدي مسؤولية لأن أجعل الناس يفكرون بأفضل شكل ممكن عن بلدي، خاصة بالنظر إلى الظروف الموجودة هناك».

وقد أدى نقص الغذاء والانهيار الاقتصادي في فنزويلا إلى ظهور أكبر أزمة لاجئين في النصف الغربي من الكرة الأرضية، وهو الأمر الذي يؤثر بشدة على مارتينيز. وقد أعرب مارتينيز عن معارضته الصريحة لزعيم فنزويلا القوي نيكولاس مازورو. ونشر مارتينيز صورة على إنستغرام

سيحدث، لكنني أفكر في الحياة يوماً بيوم ولا أستيقظ الأحدث، وكل ما أفكر فيه وأرغب في تحقيقه هو أن أساعد النادي على حصد الجوائز التي يستحقها». وعلى الرغم من الحساس الشديد لمارتينيز داخل الملعب فإنه يبدو هادئاً للغاية وهو يتحدث إلى صحيفة «الغارديان». ويرى مارتينيز أن هناك فارقاً كبيراً بين الصحافة في الولايات المتحدة والصحافة في إيطاليا، حيث لعب لنادي تورينو، ويقول: «الصحافيون هنا أكثر لطفًا،

ومن حسن حظنا أن لاعبي كرة القدم هنا لا يحظون بنفس شهرة نجم كرة السلة ليبرون جيمس، الذي يطارد الصحفيون في كل مكان».

ورغم أن ضغوط الملعب في الدوري الأمريكي الممتاز تقل كثيراً عن الضغوط التي يتعرض لها من يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز، ما

هو رأس الحربة في خط هجوم قوي، في ظل وجود جناحين يتحركان في كثير من الأحيان إلى عمق الملعب وإلى الأمام. ورغم أن مارتينيز لا يتميز بطول القامة، حيث يصل طوله إلى 1,70 متر، فإنه يجيد استغلال الكرات الهوائية والعرضية، ويقول عن ذلك: «بمجرد أن يستلم تيتو فيلالبا وجوليان غريسيل الكرة على أطراف الملعب فأنا أعرف جيداً كيف سيلعبان هذه الكرات وأكون بانتظارها، فنحن نفهم بعضنا البعض جيداً».

وأعلن مارتينيز الشهر الماضي أنه سيرحل عن أتلانتا يونايتد في نهاية الموسم الحالي، في الوقت الذي تشير فيه تقارير إلى احتمال انتقال الميرورين إلى أرسنال. لكن يبدو أن مارتينيز يشعر بالراحة في أتلانتا

يونانيد، على الأقل في الوقت الحالي. يقول مارتينيز: «عندما ينتهي الموسم سوف نرى ما

يونانيد هو الفريق الأقوى هجوماً في المسابقة هذا الموسم بـ70 هدفاً في مباراة».

وكان مارتينيز متردداً في الانضمام لنادي أتلانتا يونايتد، الذي صعد للدوري الأمريكي الممتاز عام 2017. لكن رؤية المدير الفني للفريق تاتا مارتينو اقتنعته بأن أتلانتا يونايتد هو الخيار الصحيح. يقول نجم الفنزويلي: «لقد أعجبت حقاً برؤية المدير الفني عندما تواصلت معي. لقد منحوني بعض الوقت للتفكير في الأمر، لأنني كنت قادماً من الدوري الإيطالي الممتاز، ولم أكن أعرف الكثير عن الدوري الأمريكي الممتاز».

وكانت خطة مارتينو تتمثل في أن يجعل مارتينيز

المرحلة: «القد كان هذا هو حلمنا منذ اليوم الأول. كان الطاقم التدريبي في النادي يعرف قدرات اللاعبين جيداً، وقد كان ذلك هو هدفنا المشترك الذي نسعى جميعاً لتحقيقه».

ويعود جزء كبير من نجاح مارتينيز وتناقله السلافت إلى التعاون الرائع مع صانع الألعاب الباراغواياني ميغيل الميرورين، الذي صنع 14 هدفاً مع الفريق هذا الموسم. وتمتد هذه العلاقة القوية بين اللاعبين إلى خارج الملعب أيضاً، ويقول مارتينيز عن ذلك: «أنا وميغيل صديقان الموسم والذي نجح خلاله في تسجيل 31 هدفاً ليكسر الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في موسم واحد في الدوري الأمريكي الممتاز عبر تاريخه».

وبينما كان مارتينيز لا يتحدث كثيراً عن تحطيمه لهذا الرقم القياسي، فإنه كان أكثر حماساً وهو يتحدث عن استعدادات فريقه لخوض أول مباراة في المرحلة النهائية للدوري الأمريكي نهاية الأسبوع الحالي. يقول

لندن، فرنسيسكو نافاس وجاكوب فرتكوفيتش

يقول المهاجم الفنزويلي جوزيف مارتينيز، نجم نادي أتلانتا يونايتد الأمريكي، عن الفترة التي مرت عليه منذ انتقاله للعب في الدوري الأمريكي الممتاز لكرة القدم: «أحب أن أعيش بسلام وأستمتع بالحياة، ليس فقط في كرة القدم».

ولن يكون غريباً أن يشعر القارئ بالاندحاش وهو يقرأ هذا التصريح، بالنظر إلى الغضب الشديد الذي يبدو على المهاجم الفنزويلي وهو يلعب خلال هذا الموسم والذي نجح خلاله في تسجيل 31 هدفاً ليكسر الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في موسم واحد في الدوري الأمريكي الممتاز عبر تاريخه».

وبينما كان مارتينيز لا يتحدث كثيراً عن تحطيمه لهذا الرقم القياسي، فإنه كان أكثر حماساً وهو يتحدث عن استعدادات فريقه لخوض أول مباراة في المرحلة النهائية للدوري الأمريكي نهاية الأسبوع الحالي. يقول



مارتينيز نجم أتلانتا يونايتد الأمريكي

## اللاعبون المحليون وراء نجاح مشروع اكتشاف المواهب وصقلها

## أكاديمية توتنهام مستودع للمهارات لا ينضب

وأهى العام في صفوف التشكيل الأساسي للفريق الأول.

على الجانب الآخر، يلجا بعض منافسي توتنهام للاستعانة بلاعبين من أماكن مختلفة، لكن تبقى غالبية عناصر فريقهم الشانين من الإنجليز، أما الغالبية العظمى من لاعبيهم أقل عن 23 عاماً فينتمون لما يعرف باسم «مصر لين» الممتد من ملعب «وايت هارت لين» نحو شمال هيرتفوردشير: من يطلق عليه سبرسلاند. ذلك لأن غالبيتهم ينتمون إلى مناطق حارس المرمى الفتي وابتدئ نشأ على مسافة قصيرة تقطع سيراً على الأقدام من «وايت هارت لين» وهو لاء صبية محليون نجحوا عبر ناد إنجليزي من اختراق صفوف بطولة الدوري الممتاز. من جانبهما، يدرك بوكيتينو ومدير الأكاديمية جون مكديرموت أهمية بحاجة إلى مرشح واحد فقط للفريق الأول للظهور من داخل صفوف فريق أقل عن 23 عاماً كل موسم

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

فقدت من يعرف باسم «مصر لين» الممتد من ملعب «وايت هارت لين» نحو شمال هيرتفوردشير: من يطلق عليه سبرسلاند. ذلك لأن غالبيتهم ينتمون إلى مناطق حارس المرمى الفتي وابتدئ نشأ على مسافة قصيرة تقطع سيراً على الأقدام من «وايت هارت لين» وهو لاء صبية محليون نجحوا عبر ناد إنجليزي من اختراق صفوف بطولة الدوري الممتاز. من جانبهما، يدرك بوكيتينو ومدير الأكاديمية جون مكديرموت أهمية بحاجة إلى مرشح واحد فقط للفريق الأول للظهور من داخل صفوف فريق أقل عن 23 عاماً كل موسم

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة



هاري وينكس بزغ نجمه مع توتنهام سريعاً لينضم لمنتخب إنجلترا

الناشئين وفريق العمل على طرف الملعب قبل انطلاق صافرة بداية المباراة.

الملاحظ أن لاعبي الاحتياطي في صفوف «توتنهام هوتسبير» يعاينون مجموعة متنوعة تنوعاً واسعاً من أنماط كرة القدم وكذلك المواقف: كرة القدم الفنية المرتبطة بالأكاديميات في الدوري الممتاز 2. وفريق أوروبية نخوية في إطار دوري «بويغا» للناشئين، علاوة على اللاعبين المحترفين المتمرسين المشاركين في منافسات دوري الدرجة الثانية والثالثة

23 عاماً تحت قيادة المدرب واين بروينيت. الواضح أنه في ظل الهيكل المحكم المعنى بتنمية المهارات الناشئة داخل «توتنهام هوتسبير»، تحظى المواهب والتحرك ما بين منطقتي الرمي. وقد شارك سكيب في صفوف المنتخب الإنجليزي أقل عن 16 عاماً و17 عاماً والأين 18 عاماً، ونجح هذا الموسم في استغلال الفرصة التي سنحت أمامه. وعساود سكيب المشاركة في التجارب التي تصقل مهاراته من خلال مشاركته مع فريق أقل عن

لصالح المهاجمين عبر عرضيات ماهرة، عادة بقدمه اليمنى. اليوم، أصبح باستطاعة اللاعب البالغ 18 عاماً الفوز بالكرة في المواجهات للاستحواذ عليها والتحرك ما بين منطقتي الرمي. وقد شارك سكيب في صفوف المنتخب الإنجليزي أقل عن 16 عاماً و17 عاماً والأين 18 عاماً، ونجح هذا الموسم في استغلال الفرصة التي سنحت أمامه. وعساود سكيب المشاركة في التجارب التي تصقل مهاراته من خلال مشاركته مع فريق أقل عن

لصالح المهاجمين عبر عرضيات ماهرة، عادة بقدمه اليمنى. اليوم، أصبح باستطاعة اللاعب البالغ 18 عاماً الفوز بالكرة في المواجهات للاستحواذ عليها والتحرك ما بين منطقتي الرمي. وقد شارك سكيب في صفوف المنتخب الإنجليزي أقل عن 16 عاماً و17 عاماً والأين 18 عاماً، ونجح هذا الموسم في استغلال الفرصة التي سنحت أمامه. وعساود سكيب المشاركة في التجارب التي تصقل مهاراته من خلال مشاركته مع فريق أقل عن

لندن، غيغين ويلاسي

ربما شعرت جماهير «توتنهام هوتسبير» بالقلق إزاء مشهد لعب هاري وينكس في صفوف المنتخب الإنجليزي أمام إسبانيا في اللقاء الدولي الأخير، بعد أن شارك في التشكيل الأساسي قبل هذه المباراة في ثلاث مباريات فقط بالدوري الممتاز لدى عودته من إصابة في الكاحل أبعده عن الملاعب فترة طويلة. إلا أنه ينبغي لهم في الوقت ذاته الشعور بالإثارة لأن مستودع أكاديمية توتنهام للمهارات لم ينضب معينه بعد ولا يزال قادراً على طرح مزيد من الثمار الباعنة من لاعبي خط وسط محليين موهوبين.

وقد نجح توتنهام هوتسبير في أن يكون الفريق الأول في حقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز بصورتها الحالية الذي لا يضم إليه أي لاعب جديد خلال موسم الانتقالات الصيفي. ومع ذلك، كان هناك وجه جديد خلال المباراة الأولى للنادي بالموسم الحالي والتي انتهت بالفوز على نيوكاسل يونايتد هو لوك أموس. كان أموس قد جرى تصعيده إلى الفريق الأول وحظي بفرصة المشاركة لأول خمس دقائق في حياته في الدوري الممتاز. إلا أن اللاعب البالغ 21 عاماً تعرض لتمزق في الرباط الصليبي خلال مباراة للفريق الاحتياطي أمام بلاكبيرن في الأسبوع التالي، ولا يشارك حالياً في منافسات

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلبول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة

قال لالتنترقا الأوسط إن التمثيل أخذ من الرسم

## أحمد وفيق: دوري في «كأنه امبارح» مرگب وصعب



أسلوب التشويق، وهذا هو سر نجاح العمل في رأيي.

ويؤدور العمل حول أسرة تعيش في مأساة تستمر لسنوات بعد اختطاف ابنتهم (علي) خلال عطلة قاموا بها على الشاطئ، وبعد سنوات طويلة، يظهر (علي) مجدداً في حياتهم، لكن هذا الظهور المفاجئ يفجر العديد من التساؤلات، وتدور الأحداث في إطار من التشويق. وأكد وفيق أنه ينتظر الأدوار التي تُشعره بالتحدي والخوف، وهذا هو سبب قبوله لدور الأب للمرة الأولى، وأردف قائلاً: «انتظر الدور الذي يشعر أي فنان بالرغبة في تقديمه، فذلك المقنع بالآثار الأدوار تستهويني كثيراً لتقدمها، ففي كل عمل أقدمه أحاول أن أبني بيتي وبين الجمهور جداراً من الثقة، ولا أريد تماماً كسر هذا الجدار، لذا أختار الأدوار التي تعلق في أذهان المشاهدين».

وعن تكرار تعاونه مع الفنانة رانيا يوسف، قال: «بيننا عشرة عمر وصداقة طويلة، وبيننا تفاهم كبير لأننا نعمل في نفس المجال، ونحن مجتمعين كثيراً، لذا جمعنا كاريزما خاصة». وكشف أنه كان يرى الفنان الشاب محمد الشرنوبلي في دور الابن، قائلاً: «عندما ذهبت لشركة الإنتاج للمرة الأولى، قلت لهم أنا أرى محمد الشرنوبلي في دور الابن له الكثير».

المفقود، ولا أرى غيره لهذا الدور، فقالوا لي هو بالفعل موجود، ويقوم الآن بالتعاقد على هذه الشخصية، وعندما بدأنا التصوير فوجدت بفنان آخر عبقري وهو الفنان خالد أنور، الذي يقوم بدور الابن الثاني لي (سروان)، فعندما أشاهده وهو يمثل أشعر بانني أمام موهبة كبيرة جداً، وأنا بشكل شخصي متحمس وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنان أقدر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحقك بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

تقابلنا أكد لي مجموعة من القنوات المهمة في التمثيل وهي أن تكون لي وجهة نظر خاصة بي، ولا أساوم على موهبتي، وأن أحترمها، وأن أكون أميناً عليها».

وتابع: «أختار الأدوار التي أربغ في تقديمها، ولا أستسلم لعبارة (الدور يناسبك) أو (الدور ينابيك)، وأقدم فقط ما أقتنع به، فانا لا أعرف المساومة على ميولي ورغباتي». وحول مدى تفضيله للبطولة الجماعية على المطلقة، قال: «لا يفرق معي البطولة المطلقة أو الجماعية، الذي يهمني قيمة الدور الذي أقدمه، وأن أحافظ على ما وصلت له من نجاحات، فلا بد عندما أصل لمكانة محددة ألا أقل عنها، وهذه القنوات وصلت إليها مؤخراً وتحديداً مع بداية هذا العام بعد خداع كثيرين لي».

وتابع: «التفكير في البطولة المطلقة اعتبره تفكيراً تافهاً، فانا مثلاً لذي القدرة على تأسيس شركة إنتاج وأنتج نفسي، لكني لا أفعل ذلك لأنني أحب مهنتي كفنانه». وقال: «هناك ثلاثة نماذج ثلاثية أنماط من الفنانين العالميين يعجبني أداؤهم وهم الفنان العالمي توم هانكس، وروبرت دي نيرو، وجوني ديب، وأحب أن أشاهد أعمالهم وأستمع بكل جملة يقولها كل منهم». ومن الفنانين المصريين الذين يقتردهم بهم «الفنان الكبير الراحل نور الشريف، له أسلوب خاص في التمثيل، بالإضافة إلى الفنان أحمد زكي الذي برع في تقديم الفن بعبقوية وإبداع، فهما مدرستان تربيت علي أعمالهما وأحبهما كثيراً». واختتم حديثه قائلاً: «علاقتي بالفن بدأت من خلال الرسم، وهو موهبتي الرئيسية، والتمثيل اخذني من الرسم، وعندما يكون لدي وقت فراغ أقضيه في الرسم، وعندما أرسم لوحة فنية أشعر بانني الممثل والمخرج ومؤثر الإضاءة ومصمم الديكور والمنتج لهذه اللوحة».

يعد من المغنيين الأكثر طلباً في حفلات الزفاف

## جو أشقر: التمثيل لا يدخل المغني لأتحة نجوم الدراما مهما نجح

بيروت، فيضيان حداد



قال المطرب جو أشقر، إن نجاح أغنية ما يرتكز على بساطة كلماتها فتلأمس سامعها مباشرة. ويضيف أشقر في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: بات من الصعب جداً إيجاد كلمات أغنية قريبة إلى القلب ببساطتها وعفويتها. فالبيع تعذر عليه الجمع بين الفن والجمال الجميلين بعد أن تاه في عالم الداتردن الغنائي. فصحيح أن بساطة العبارات أمر يسهل على المغني العبور إلى أذان محبيه بسرعة، إلا أنه يعد من المهمات الشاقة التي يواجهها الفنان اليوم». ويحسب جو أشقر الذي يعد من المغنيين اللبنانيين الأكثر طلباً عليه لإحياء حفلات الزفاف، فإن هناك

موضوعات كثيرة متداولة اليوم في الأغنية عامة واللبنانية خاصة، إلا أن غلطة واحدة يرتكبها الفنان في هذا الإطار يمكن أن ترجعه إلى نقطة الصفر. ويعلق: «هناك جهود كبيرة يجب أن يبذلها الفنان للحفاظ على مكانته؛ فلا شيء يمكن أن يأتي بسهولة. فخبرته مع تركيبة طبيعة، إضافة إلى خياراته تشكل العناصر الأساسية لاستمراريته». والمعروف أن جو أشقر يملك قدرة لا يستهان بها على المسرح، ويعمل الأمر: «عندما أحي حفلة أو سهرة ما أعتبر نفسي واحداً من الحضور. فلم أؤد يوماً عملي كوظف ينال أجره في نهاية الدوام، بل كأحد الساهرين الموجدوين الذين يرغبون في الترفيه عن أنفسهم». لكن كيف تحفز نفسك للحفاظ على طاقتك المتجددة؟ يرد: «هو أمر متعب جداً على الصعيدين الفكري والجسدي، لكنني مرتت نفسي على التخلص من القلق والعصبية بحيث لم يعد يهزني أي موضوع شائك فيسرق مني طاقتي. كما أنني أمارس الرياضة، وأخذ قسطاً من الراحة بين وقت وآخر. فهذه الأمور مجتمعة تزودني بالطاقة وتحفز لدي التجدد بشكل مستمر». حقق جو أشقر نجاحات كثيرة في عالم الغناء منذ بدايته حتى اليوم وبقي واحداً من المغنيين القلائل في لبنان الذين يتمتعون بملعبهم الخاص في عالم الفن. «إن يبتكر الفنان خطأ خاصاً به يميزه عن غيره من زملائه هو بمثابة قاعدة ذهبية عليه اتباعها كي يكون

بعيداً عن المنافسة. أعرف تماماً أنني محط أنظار كثيرين من الزملاء الذين يتساءلون عن سبب استمراريته، لكن مع النمط الغنائي الخاص بي استطعت اجتياز مسافات لا يستهان بها على الساحة الغنائية، ولا زال أقوم بالجهد المطلوب لأحافظ على مكانتي هذه. والأهم أن يكون الفنان مرتاحاً في ملعبه، فقد كنت أحلم بالوصول إلى ما أنا عليه اليوم، وما زلت أملك العزيمة اللازمة لأتقدم وأطور بشكل دائم». طرح جو أشقر منذ أيام قليلة أغنيته الجديدة «بدقلم»، وهي تحصد نسبة نجاح لا يستهان بها ويفكر في تصويرها فيديو كليب قريباً. «ساتعاون في هذا الكليب مع أحد المخرجين الذين سبق وتعاملت معهم، لكنني أنتظر أن تترسخ جيداً في أذان الناس كي أتوجه بعمل مصور». وعماً إذا هو يلاحظ تراجعاً في صناعة الأغنية اللبنانية يقول: «ليس هو تراجعاً بقدر ما هو الاحتراق بموضة معينة. فمع الأسف اللبناني لا يتسكع بوهيته الفنية إذ يلحق بأول زعقة رائجة على الساحة الغنائية. فإذا لاحظ أن اللحن الخليجي أو المصري السوري يلاقي نجاحاً بركب الموجة بدوره، فالأغنية اللبنانية لا تأخذ حقها بما فيه الكفاية في هذا الصدد لأن الغالبية تنسى هويتها الأصلية بهدف اكتساب المزيد من الشعبية. فليس من الخط أن نحمل تنوعاً في أغانيها ولكن علينا في المقابل أن نحافظ على هويتنا الغنائية».

لا يعتبر جو أشقر بأن بعض المغنيين السوريين الذين حققوا نجاحاتهم مؤخراً انطلقوا من لبنان يؤثرون على حصة المغني المحلي. ويقول: «لقد استطاعوا أن يفرضوا أنفسهم على الساحة الغنائية من خلال موجة نغمات جديدة شكلت سكة ما زالوا يسيرون عليها. واذن لا بد هناك من تقصير في هذا الشأن؛ فهو يتعلق باللبناني الذي لحق هو أيضاً بتلك السكة بدل أن ينتج أعمالاً تفرض نفسها على الساحة. فتقليد الآخر لا يفيدنا، بل يرجعنا إلى الوراء في ظل إفلاسنا من الابتكار». وعن الساحة الفنية ككل، يعلق: «إنها لا تزال بالف خير، بغض النظر عن بعض الأمور النافرة التي تحصل فيها، وهي أمور ليست بالجديدة علينا؛ فعملالفة الفن عايشوها قبلنا. ولا يجب أن ننسى الظروف السياسية المحيطة بعالمنا العربي؛ مما خفف من نسبة الإنتاجات الغنائية بشكل عام، وبالتالي من إحياء الحفلات». وعن فكرة مشاركته أغنية جديدة مع صوت نسائي إلى جانبها على طريقة الديويتو، يرد: «لا أفكر بهذا المشروع حالياً، وإذا ما قررت أن أخوض تجربة من هذا النوع حالياً فسأبحث عن جسمية غنائية جديدة تشاركني الغناء؛ كي أحدث الفرق». أكثر من 25 أغنية نقدها جو أشقر في الفترة الأخيرة بانتظار إخراجها إلى النور على التوالي. وهو يخطط لطرح بعض منها على مراحل، وبينها واحدة بالمصرية من ألحان محمود

الخيامي، وثانية لبنانية من تأليف سمير نخلة، وثالثة تعاون فيها مع المحن جهاد حدشيتي. «لا أفكر في إصدار اليوم كامل؛ لأنه يساهم في إنتاج أغنية على حساب غيرها يتضمنها. فالأغنية الفردية تأخذ حقها بشكل أفضل كما أن فكرة طرح اليوم كامل لم ترضح علينا بعد في رأيي». لا يرفض جو أشقر فكرة دخوله عالم التمثيل، ويوضح في هذا السياق: «لا أزال أستبعد هذا الأمر حالياً، ولا سيما أنني لم ألق العروض المناسبة في هذا الشأن لكنني في المقابل أشعر بإمكانية دخولي هذا المعترك؛ لأنني أمك موهبة التمثيل. فهذا الأمر اكتشفته من خلال أغاني الصورة التي أعدها بمثابة أفلام قصيرة تتطلب أداء تمثيلاً من المغني. كما أنني لا أمك الوقت اللازم للفرغ للتمثيل، وهو عنصر أساسي جعلني لا أفكر في هذا الأمر حالياً، إلا في حال تلقيت عرضاً مغرباً يضيف إلى مشاوري الفني». وعن رأيه في المغنيين الذين تحولوا إلى التمثيل مؤخراً، مثل رامي عباس، وعاصي الحلاني، وشيرين عبد الوهاب، وغيرهم، يقول: «عندما تريد أن تذكر نجوم الدراما تذكر معك سحبة أسماء ممثلين معروفين، أمثال نادين نسيب نجيم، ويوسف وورد الخال، وغيرهم بشكل تلقائي؛ كونهم تركوا بصماتهم في هذا المجال. وفي رأيي، مهما بلغ المغني من نجاحات في عالم التمثيل لا يمكنه أن يندرج على أتحة هؤلاء النجوم، والعكس صحيح».

تخطط لتطوير الاستديوهات ودور العرض والمشاركة في الإنتاج

## «الثقافة» المصرية تستعيد أصولها السينمائية للاستثمار في صناعة الأفلام

القاهرة، أحمد فاروق

بدأت قبل سنوات، عندما اكتشفت وزارة الثقافة أن صناعة السينما لم تستدق من وجود الأصول السينمائية المملوكة للدولة تحت مظلة وزارة الاستثمار لمدة 20 عاماً، وبالتالي كانت عودتها إلى وزارة الثقافة مطلباً سينمائياً». وأكد عبد الجليل، أن وزارة الثقافة كانت تصاحب دور العرض في مصر، وهو ما بدأت خطواته الأولى في التحقق بعدما أعلنت وزارة الثقافة المصرية، قبل 5 شهور من إنشاء شركة قابضة للاستثمار في المجالات الثقافية والسينمائية، يندرج تحتها عدد من الشركات، منها: «شركة الصناعات الترائية»، و«شركة السينما»، و«شركة الثقافة العامة والغنية».

وأكدت الوزارة أن الدولة تتجه لبرعاية الثقافة والعمل على النهوض بالمستوى الفني والمهني وإعادة إحياء صناعة السينما والإبداع الثقافي السينمائي، وهيكله المنظومة الثقافية والترائية لمصر، تحقيقاً للمصالح العام، بإثراء المجتمع الثقافي والسينمائي لما يبلي طموحات الشعب.

وقال الدكتور خالد عبد الجليل، مستشار وزارة الثقافة المصرية لشؤون السينما، لـ «الشرق الأوسط» إن «الفكرة



على دعم غير مسترد من المركز القومي للسينما ولا يجدون من يساعدهم في استكمال أفلامهم. وتابع عبد الجليل: «أهداف الشركة القابضة، المساهمة في زيادة عدد الأفلام المنتجة، وتنشيط الساحة السينمائية بوجود أدوات ومعدات، وأماكن يمكن تحويلها للتصوير المفتوح، وما تمتلكه الشركة من استديوهات هي الأكبر والأعرق في الشرق الأوسط، بعد



أفلام مصرية قديمة

طرحها مستشار وزارة الثقافة لشؤون السينما عدد من المخاوف منها لوجيستيا مع القطاع الخاص، في إنتاج الأفلام، كما تستهدف الشركة دعم وجود الأفلام الجادة والمتميزة، بحيث تجد لها مكاناً في دور العرض المملوكة للدولة التي سيتم إعادة العمل على تقسيمها وتحويلها إلى مجتمعات سينمائية بالمشاركة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني». إلى ذلك، تواجه الرؤية التي

الوفاء بهذه اللجنة، دعم السينما لم تف بمستحققات الأفلام الفائزة على مدار الـ 3 سنوات الماضية، وما تزال هذه المشروعات موقوفة بلا تنفيذ، فإذا كانت الدولة لم تف بوعدها للشباب السينمائيين ولا حتى في مشروع مجلس الوزراء بدعم السينما بـ 200 مليون جنيه، فكيف ستوظف الدولة هذه الشركة لإنتاج المشروعات السينمائية؟

وأضاف محمود: «من بين أهداف الشركة، إنتاج مشروعات سينمائية، لكن في الوقت نفسه هناك مخاوف بين السينمائيين من اختيار أفكار وموضوعات بعيداً عن منح أفكار أخرى حرية التنفيذ، خاصة أنه ليس معروفاً حتى الآن بعد 5 شهور من الإعلان عن الشركة، من الذي سيحكم على نوعية الأفلام المرزم إنتاجها». وتساءل محمود: «هل سيتم تشكيل لجان أخرى، كما هو منصوص في القرار وكما

هي العادة يضع الوقت وتضع المشروعات طبقاً لأهواء تلك اللجان». وأكد خالد محمود، أن كثيراً من السينمائيين يرون ضرورة وجود الدولة في عمليات الإنتاج السينمائي، من منطلق إنتاج أعمال سينمائية كبرى تستطيع المنافسة في المهرجانات العالمية، ولتحدث تغييراً في نطق الأفلام السائدة في السوق المحلية، ولكن هذا العنصر يتطلب أن تكون رؤية الدولة للسينما أكثر وضوحاً، وهذا ليس متحققاً. وطالب محمود، بأن تؤكد وزارة الثقافة نيتها الطبيعية، بتطوير البنية الأساسية لاستديوهات السينما في مصر، لأنها لم تعمل على تطويرها

# يوميات الشرق

## في محطته الخامسة عشرة... معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية» يضيف 16 قطعة من الإمارات روائع آثار السعودية تحط الرحال في اللوفر بأبوظبي

أبوظبي، عبيد مشخ

مع وصوله لمحطته الـ15 في متحف اللوفر بأبوظبي، يكتسب معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية» لقا خاصاً، مدفوعاً بجولة عالمية ناجحة استطاعت فتح نوافذ جديدة على المملكة العربية السعودية لجمهور زارها، لكنه لم يسر أغوارها. التوصيف صحيح نسبياً حتى لمواطني المملكة العربية السعودية؛ فالمعرض الضخم يضم مكتشفات أثرية تعود لبداية التاريخ البشري ويستمر للزمن الحالي، وما بين القاعة الأولى والأخيرة قطع شهدت على تاريخ وحضارة شبه الجزيرة العربية، وبفضل مجهود هيئة السياحة والتراث السعودية خرجت للعلن لتدهش وتدهر وتغير أفكاراً مسبقة.

خلال جولة أولية على المعرض، الذي يستحق - في رأيي - أكثر من جولة، صاحبنا فيها نائب رئيس قطاع الآثار والمتاحف بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالسعودية، جمال بن سعد عمر، انطلقنا من قطعة مكتشفة حديثاً تعود إلى العصر الحجري القديم، هي قطعة متناهية الصغر، لكنها تحمل ثقلاً تاريخياً؛ فهي - حسب ما يذكر لنا عمر - الأحفورة الوحيدة للإنسان العاقل التي عُثر عليها في الجزيرة العربية، وهي أيضاً أصغر قطعة في المتحف، وعمرها 90 ألف سنة.

ويشير جمال عمر إلى أن المعرض في محطته الحالية أضاف عدداً من القطع من دولة الإمارات العربية المتحدة (وهو دور لدولة الإمارات، التي تجمعتنا بها علاقات الأخوة عبر التاريخ، وكانت هذه فرصة بأن نوضح الوحدة الثقافية والتاريخية بينهما)، ويشير إلى أنها المرة الأولى التي يسمح فيها معرض متجول بإضافة قطع من الدول المضيف.

وخلال حديث مع «الشرق الأوسط»، ورداً على سؤال حول عدد القطع التي أضيفت للمعرض مقارنة ببداية الجولة العالمية، يقول: «في هذا المعرض أضفنا 16 قطعة، لكن منذ أن بدأنا في العرض أضفنا نحو 140 قطعة»، يشير إلى أن ردة فعل الجمهور العالمي الذي شاهد المعرض من خلال جولة الجزيرة العربية، وأضاف: «إن هناك المزيد من المعارض التي ستقدم جانباً من الحكم الهائل من القطع التاريخية لدى المملكة «خلال الفترة العربية المقبلة سيكون لدينا في الشارقة معرض عن (الحواضر العربية قبل الإسلام) سيضم قطعاً أثرية من المملكة العربية السعودية؛ فالرزم كثير»، ويضيف: «إن المعرض استمر في عروضه العالمية لسبب «الأول استمرار الطلب من متاحف العالمية، والآخر هو ردة فعل الجمهور الذي حضر المعرض، هناك من لم يزر المملكة وكان له هذا المعرض بمثابة مفاجأة، وهناك من يعرف المملكة، لكن العرض أضاف الكثير».

**طرق التجارة في الجزيرة العربية**  
العروض يعتمد على إبراز الدور الذي لعبه الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية في العصور القديمة، وأيضاً تنوع الثقافات والحضارات التي استغدت من الموقع الجغرافي رغم قسوة الظروف الطبيعية فربطت ضفاف المحيط الهندي وبلاد القرن الأفريقي بمصر وبلاد ما بين النهرين ودول حوض البحر المتوسط.

وكان من الطبيعي أن يكون لطرق التجارة والحج دور في ظهور مراكز حضرية وإلى ازدهار مدن القوافل وتغذية الثقافة المحلية بأساليب وأفكار جديدة ينقلها التجار والحجاج. المعرض الممتع يتخذ تلك المدن أساساً لرواية تاريخ المنطقة كلها، وتنقسم قاعات العرض بالتالي لتبرز تلك المحطات والآثار التي وجدت بها، مدعماً بالصورة فوتوغرافية التاريخية إن وجدت في أزمان حديثة أو بعرض أفلام لمشاهد من حياة الصعراء وغيرها.

### العصر الحجري

في القاعة الأولى عدد من المكتشفات الأثرية، منها أحجار



أبواب خشبية من مناطق مختلفة من السعودية («الشرق الأوسط»)



جانب من المعروضات («الشرق الأوسط»)

شواهد قبور من مكة المكرمة («الشرق الأوسط»)



باب الكعبة المشرفة من الفضة («دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي»)

كانت تحمل البخور نجد عدداً من القطع الأثرية، منها شاهد قبر يحمل نقوشاً بالآرامية، ويحمل اسم «النصب ذو العيينين»، ويعود إلى تيماء بالمملكة العربية السعودية من عام 400 - 600 قبل الميلاد.

وهنا تبدو أهمية مدينة تيماء التي تقع عند تقاطع طريق البخور وترتبط بين الخليج العربي والبحر الأحمر، ولأزدهارها أثارت تيماء أطماع جيранها الأقوياء فخضعت لسيطرة المملكة الآشورية، ثم المملكة البابلية، ونرى هنا عدداً من القطع التي تحمل نقوشاً تدل على تلك الممالك.

### مدائن صالح (الحجر)

المدينة الثانية في مملكة الأنباط بعد عاصمتها بتراء بالأردن، وكانت محطة رئيسية على طرق القوافل المتجهة من جنوب الجزيرة العربية وحتى الأردن وسواحل البحر المتوسط. وتعرض القاعة عدداً من القطع المكتشفة في موقع مدائن صالح، منها عدد من الجرار ولوح من الحجر الرملي يحمل نقوشاً باللغة اللاتينية تصف عملية إصلاح سور المدينة يعود إلى الفترة (175 - 177 قبل الميلاد) هناك أيضاً تاج عمود بطني. ومن الماضي البعيد للماضي القريب يربط المعرض بين آثار المواقع الأثرية في مدائن صالح بصور فوتوغرافية تارة وممتعة سجلت عمليات البعثة الأثرية في الجزيرة العربية في مارس (آذار) - مايو (أيار) من عام 1907 إلى الحجاز، الحجر (مدائن صالح) وهي مستعارة من المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس.

يستمر المعرض في لقاء الضوء على محطات قوافل البخور، مثل الفاو ونجران، ويدعم السرد بقطع متنوعة ما بين التماثيل الضخمة والقطع الخزفية إلى القطع البرونزية، مثل قطعة تمثل رأس ومخالب أسد من نجران تعود إلى 100 - 200 ميلادي.

### طرق الحج والتبادل التجاري

تحولت الطرق التجارية التي اجتازت شبه الجزيرة العربية منذ العصور القديمة إلى مسارات يسلكها الحجاج الذين يتوافدون على مكة والمدينة، وتتمتع من الشام والعراق ومصر واليمن، وكانت تحظى بالصيانة وزودت بمحطات لتفريغ المسافرين، والشهء لنفسه حدث مع موانئ البحر الأحمر، حيث تمر سفن الحجاج، ومن تلك المدن على طرق الحج نجد مدينة الريد، التي تقع على بعد 200 كلم إلى الشرق من المدينة المنورة، وكانت محطة رئيسية على طريق الحج العراقية. وازدهرت المدينة في القرن التاسع الميلادي وتكتفت الحفريات الأثرية فيها عن أسواق ومناطق سكنية وخزانات مياه وآبار. نرى هنا عدداً من القطع التي عُثر عليها يحمل رسم إرنب.

### مبخرة ومفتاح الكعبة وقطع أثرية من المسجد النبوي

يقدم المعرض عدداً من القطع الأثرية المهمة التي أهدت للمسجد النبوي والحرم المكي، منها مبخرة تحمل اسم والدة السلطان العثماني مراد الرابع وجدت في حجر الحرم النبوي بالمدينة المنورة. هناك أيضاً قفل ومزلاج نقش عليهما اسم السلطان العثماني أحمد الأول (1603 - 1617) أيضاً من حجر الحرم النبوي. ويبرز في العرض باب الكعبة المشرفة مكسواً بأوراق من الفضة المذهبة، وظل باباً للكعبة على مدى ثلاثة قرون (القرن 17 - القرن 20).

هناك أيضاً مفتاح للكعبة يرجح أن يكون تاريخه 804 هجرية (1402م)، وهو عبارة عن سبيكة نحاسية منحوتة ومطعمة بالذهب، وهي من ممتلكات متحف اللوفر بباريس.

### دروب الجداثة الوحدة والاستقلال

في نهاية المعرض، نصل إلى مرحلة تاريخية جدية في تاريخ الجزيرة العربية شهدت توحيداً وتأسيس المملكة العربية السعودية، وتعرض القاعة عدداً من المتعلقة الشخصية بالملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، منها عباءته وقفاز لصيد الصقور.

والملاحه وقتها.

### طرق البخور

القاعة التالية تاخذنا لتجارة البخور وطرقها التي تضم واحداً من جنوب شبه الجزيرة العربية وحتى غزة بفلسطين وطرق أخرى تربط الجنوب ببلاد ما وراء النهرين مروراً بالسواحل الشرقية لشبه الجزيرة العربية. وغني عن القول، أن السيطرة على تلك الطرق التجارية كانت تعد نفوقاً سياسياً؛ فهي من أكثر الوسائل المرغوبة في ذلك الزمن وكانت الممالك العربية في جنوب شبه الجزيرة العربية تسيطر على هذه الطرق التي تقلص حجم التبادل التجاري عبرها بعد بسط الرومان سيطرتهم ونفوذهم على الطرق البحرية في البحر الأحمر ما كان أثره قاسياً على المبادلات البرية.

ومن محطات القوافل التي

النهرين وجود الطرق الملاحية الأولى في الخليج. وتثبتت تدلنا كشوف أثرية في مواقع المعلومات التاريخية فنجد في خزائن العرض قطعاً مكتشفة مثل أم القوين ومرح، على نمط عيش هذه المجتمعات القديمة. واستفادت من الموارد البحرية. ويستدل الباحثون على نشاط سكان هذه المجتمعات بأنواع الأسماك التي كانوا يستهلكونها والتي توجد بأعماق البحار؛ وهو ما يعبر عن مجازفة للصيادين بالذهاب لأعالي البحار. أيضاً، تعكس تجارة المزهريات والأواني الملوثة المصنوعة في بلاد

من القطع النادرة أيضاً، هناك حجر مزين بنقش نافر على هيئة جمل يعود لـ1800 إلى 2300 عام قبل الميلاد عُثر عليه فريق من علماء الآثار الدنماركيين في منطقة أم النار بالإمارات عام 1959، إضافة إلى قطع أخرى وجدت في مناطق إماراتية أخرى مثل أم القوين تعود لحضارة أم النار (2000 - 2500 قبل الميلاد)، منها إناء جلب من وادي السند ومشط من آسيا الوسطى؛ وهو ما يدل على الحركة التجارية

شواطئ الخليج منذ الألف السادسة قبل الميلاد، وهنا أفريقيا الشرقية ليسلك طرقاً برية أو بحرية متجهاً نحو وادي النيل أو مجتازاً البحر الأحمر. وبدءاً من عام 7000 قبل الميلاد حلت محل هؤلاء السكان مجموعات من الرعاة الرحل الذين استقروا في أرجاء شبه الجزيرة العربية.

مع هذه المعلومة المدهشة لا يمكن أن يتجول الزائر في المعرض بالفكرة المسبقة نفسها عن المنطقة؛ فهناك طبقات متتالية

من التاريخ تكشف لنا عن جوانب مدهشة من الحياة على الجزيرة العربية. وهو ما تفعله ببراعة وبساطة في أن واحد المعارض مححلة بالكثير من المعاني والإشارات.

**الطرق البحرية الأولى في الخليج**

المساحة التالية من العرض تركز على الطرق البحرية في الخليج العربي وما نتج منها من مهن، كالصيد أو تجارة اللؤلؤ، وتشير اللوحة الإرشادية إلى بداية صيحات الصيادين على

مبخرة تحمل اسم والدة السلطان العثماني مراد الرابع من حجر المسجد النبوي («الشرق الأوسط»)



حلي وخناجر وأسلحة من الفضة («الشرق الأوسط»)

من المعروضات قطع متنوعة ما بين التماثيل والبرونزيات

معرض في فيينا يؤكد ارتباطها بمفاهيم الهوية المحلية

## أغطية الرأس ليست حكرًا على المسلمات أو النساء



يحاول المعرض إثبات أن غطاء الرأس يعد رمزاً للهوية الشخصية

الجدل حول نساء نوات جذور في الدول الإسلامية وحول ما ينبغي أو لا ينبغي أن يرتديه. وفي عام 2017، أطلقت سلسلة متاجر «بيبا» النمساوية لمستحضرات التجميل، حملة إعلانية تضمنت امرأة شابة ترتدي حجاباً إسلامياً.

وسرعان ما سجلت الحجابات الخاصة بسلسلة المتاجر على مواقع التواصل الاجتماعي كما كبراً من ردود الأفعال السلبية.

وعندما دافع مدير متحف «فيلت ميوزيم» كريستيان شينكلجروبر، عن الإعلان في مقابلة، واجه اتهامات بدمق قمع المرأة.

وقال شينكلجروبر هذا الأسبوع: «في جميع المجتمعات، هناك العديد من العوامل التي تدخل في قرار ارتداء هذه القطعة من الملابس أو عدم ارتدائها».

وأوضح بالقول: «الامر يشمل المعتقدات الدينية والتقاليد الثقافية، والأهم من ذلك، التعبير عن التقدير».

وصاغت الحكومة البمينية في النمسا مشروع قانون من شأنه حظر ارتداء الحجاب للفتيات في مراكز الرعاية النهارية والمدارس الابتدائية، بالإضافة إلى حظر غطاء الوجه الذي بدأ سريانه منذ عام.

وتقول الحكومة إن الإجراء الجديد سوف يحمي حرية الفتيات ويمنع انتشار الإسلام السياسي.

ومن دون تقديم إجابة، يطرح المعرض سؤالاً حول ما إذا كانت الأوشحة تعظم النساء، وما إذا كانت النساء ترتدين الحجاب للتعبير عن أنفسهن، أو ما إذا كان الحجاب يحميهن من أنظار الرجال.

وحاول القائمون على المتحف تهدئة الجدل من خلال عرض العديد من الأوشحة بأكثر الطرق الممكنة محايدة: تلبستها على الجدران كقطعة مرعبة أو مستطيلة من القماش، بدلاً من لفها حول رؤوس تماثيل للعرض.

كما اختاروا إظهار الحجاب على نساء يضحكن ويلعبن لا يظهرن بمظهر المصطهدات، بل تظهر عليهن الثقة بالنفس.

فيينا: «الشرق الأوسط»

ترتديه الكثيرات من النساء المسلمات يومياً، وترتديه ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية في المناسبات التي تقام في الهواء الطلق، ولا يزال غطاء الرأس أيضاً جزءاً من الملابس التقليدية في دول أوروبية مختلفة.

أغطية الرأس هي أكثر شيوعاً من النقاشات الساخنة حول حظر الحجاب في بلدان مثل النمسا وفرنسا وبلجيكا، وهو ما يوضحه معرض افتتح في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري في متحف «فيلت ميوزيم» في فيينا.

وقال أكسل شتاينمان، أمين متحف «فيلت ميوزيم»: «في كل مرة ينطق فيها شخص ما الكلمة (الحجاب)، ندخل على الفور في نوع من منقطة الممارك، لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإسلام».

وأضاف: «هنا في أوروبا، يوجد للحجاب تاريخ عمره 2000 عام، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمسيحية».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن صور السيدة العذراء وهي ترتدي غطاء الرأس والراهبات المسيحيات تسلط الضوء على هذا الارتباط في المعرض الذي يستمر حتى 26 فبراير (شباط) المقبل.

كما يشمل المعرض دمي تذكارية أوروبية بأزياء تقليدية، التي تظهر أن الرؤوس المغطاة لا ترتبط فقط بالاحتشام الديني، بل أيضاً بمفاهيم الهوية المحلية.

وعلى المنصتات السياحية النمساوية التي تعود إلى خمسينات القرن الماضي، تظهر نساء بشرتهن برونزية اللون ترتدين فساتين محلية أو بذلات سباحة، إلى جانب أوشحة تلفت بشكل فضفاض حول الرأس أو معقودة أسفل الذقن.

ويظهر ملصق آخر من هذا النوع، من أواخر السبعينات، فناء في كوخ بمنطقة جبال الألب ترتدي نوعاً من مناديل الرأس «بندانة» التي لا تزال تحظى بشعبية بين الملتزمين من أعمار وطبقات اجتماعية مختلفة.

ومع ذلك، فإن المتحف لا يُخفي أن السبب وراء المعرض هو

الطبيعي والإنساني، وتتضمن مساحتها التي تغطي 22,561 كيلومتراً مربعاً، وادياً من الواحات الخضراء، وجبالاً شاهقة من الحجر الرملي، ومواقع ثقافية قديمة يعود تاريخها إلى آلاف السنين منذ عهد حكم مملكة لحيان والنبطية.

وتعتبر مدائن صالح الموقع الأكثر شهرة في محافظة الغلا، وهي أولى المواقع السعودية المسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو. وتمتد مدائن صالح على مساحة 52 هكتاراً، وكانت بمثابة المدينة الجنوبية الرئيسية لمملكة الأنباط، وتتكون من أكثر من 100 مدين محفوظة بشكل جيد، مع واجهات متقنة تم اقتطاعها من ننوات الحجر الرملي المحيطة بالمستوطنة الحضرية المسورة، وترجع الدراسات الحديثة أن مدائن صالح كانت أقصى المواقع الجنوبية في الإمبراطورية الرومانية.

وإضافة إلى مدائن صالح، تعتبر الغلا موطناً لسلسلة من المواقع التاريخية والأثرية مثل الخربة (دادان قديماً)، عاصمة الملكتين الؤديانية والؤديانية، التي تعتبر واحدة من أكثر المدن تطوراً خلال الألفية الأولى قبل الميلاد في شبه الجزيرة العربية، وكذلك آلاف الأمثلة على الفنون الصخرية والنقوش القديمة، علاوة على محطات سكة حديد الحجاز، وتحتوي الغلا على مئات النقوش الأثرية التي يعود تاريخها إلى الحضارات الصقوية والأرامية والثمودية والعينية والإغريقية واللاتينية.

والعلا مدينة تاريخية تقع على بعد 1100 كيلومتر من الرياض، في الشمال الغربي السعودية، وتعتبر من الأماكن السياحية الرائجة بالترت

تقيد بسن أو مستوى خبرة، والمسارات التي سيطورها الاتحاد تتيح الفرصة للمغامرين من جميع الفئات العمرية، فعند ممارسة هذه الرياضة تجد أجمل شعور يمكن وصفه، هو الشعور بالإنجاز الذي يغمرك عند وصولك إلى القمة، وهو شعور لا مثيل له؛ كما أن المنظر الذي ستراه من أعلى القمة سيلهمك إلى أبعد درجة.

والعلا مدينة تاريخية تقع على بعد 1100 كيلومتر من الرياض، في الشمال الغربي السعودية، وتعتبر من الأماكن السياحية الرائجة بالترت

الذين وجدوا في المؤتمر، حيث قال إن سامسونج بحاجة إلى بيع هذه التقنية لنافسها لكي يتم اعتماد المنتج على نطاق أوسع. وقال دي جيه كوه، المدير التنفيذي لقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سامسونج: «إن الشاشة القابلة للمس لمسح جبر الأسياس لحقية جديدة في عالم الهواتف الذكية، ونحن متحمسون للعمل مع المطورين على هذه المنصة الجديدة لتوفير قيمة جديدة لعملائنا».

وربما تعكس هذه الخطوة احتياج الشركة الكورية للعودة للقطعة من جديد خصوصاً بعد تدني أرباحها من مبيعات الهواتف الذكية ولتستعيد قدراً من بريق علامتها الذي خسرت له لصالح آبل وهواوي، التي بدورها أكدت في وقت سابق أنها ستعلن عن هاتف يدعم شبكات الجيل الخامس قابل للطي منتصف عام 2019.

الشاشات بكميات ضخمة وستتيحها لجميع مصنعي هواتف أندرويد المهتمين بهذه التقنية في الأشهر المقبلة. وهذا أيضاً ما أكد عليه «جوشوا كلارك»، أحد المطورين



بدأت مجموعة من المتسلقين السعوديين في تحديد مسارات في جبال «الغلا»

تقيد بسن أو مستوى خبرة، والمسارات التي سيطورها الاتحاد تتيح الفرصة للمغامرين من جميع الفئات العمرية، فعند ممارسة هذه الرياضة تجد أجمل شعور يمكن وصفه، هو الشعور بالإنجاز الذي يغمرك عند وصولك إلى القمة، وهو شعور لا مثيل له؛ كما أن المنظر الذي ستراه من أعلى القمة سيلهمك إلى أبعد درجة.

والعلا مدينة تاريخية تقع على بعد 1100 كيلومتر من الرياض، في الشمال الغربي السعودية، وتعتبر من الأماكن السياحية الرائجة بالترت

الذين وجدوا في المؤتمر، حيث قال إن سامسونج بحاجة إلى بيع هذه التقنية لنافسها لكي يتم اعتماد المنتج على نطاق أوسع. وقال دي جيه كوه، المدير التنفيذي لقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سامسونج: «إن الشاشة القابلة للمس لمسح جبر الأسياس لحقية جديدة في عالم الهواتف الذكية، ونحن متحمسون للعمل مع المطورين على هذه المنصة الجديدة لتوفير قيمة جديدة لعملائنا».

وربما تعكس هذه الخطوة احتياج الشركة الكورية للعودة للقطعة من جديد خصوصاً بعد تدني أرباحها من مبيعات الهواتف الذكية ولتستعيد قدراً من بريق علامتها الذي خسرت له لصالح آبل وهواوي، التي بدورها أكدت في وقت سابق أنها ستعلن عن هاتف يدعم شبكات الجيل الخامس قابل للطي منتصف عام 2019.

الشاشات بكميات ضخمة وستتيحها لجميع مصنعي هواتف أندرويد المهتمين بهذه التقنية في الأشهر المقبلة. وهذا أيضاً ما أكد عليه «جوشوا كلارك»، أحد المطورين

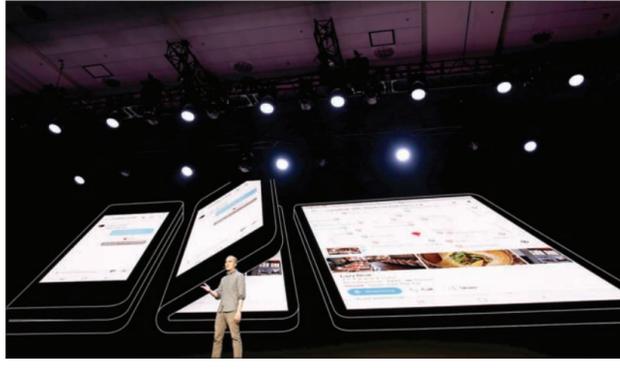
السائق وتصنيفها ووضع العلامات ورسم الخرائط لها، إلى جانب البدء في الإنشاءات اللازمة لضمان سلامة المتسلقين والمغامرين. كما ستعمل الهيئة بالتعاون مع الاتحاد لتوفير التدريب لأهالي الغلا ليكونوا مرشدي التسلق ومسؤولي السلامة في الغلا ضمن جهود تعزيز المشاركة المجتمعية في الغلا، الأمر الذي سيعزز فرص العمل لأهالي الغلا ودعم الاقتصاد المحلي للمحافظة. وتعليقاً على هذه المبادرة، قالت ياسمين القحطاني: «يمكن لجميع تسلق الصخور دون

بن خالد بن فهد بن فرحان آل سعود رئيس الاتحاد السعودي للتسلق، وياسمين القحطاني أول مدربة تسلق سعودية حاصلة على شهادة تدريب معتمدة من الولايات المتحدة الأميركية والمدير العام للاتحاد السعودي للتسلق. ولفتت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا إلى أن فرقها للتحديد بعض مسارات التسلق. وتعد هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها هذا العدد الكبير من متسقلي الصخور أفضل مسارات التسلق وتطوير البنية التحتية اللازمة، مع قيام مجموعة من المتخصصين من الاتحاد بتحديد مسارات

جذب متنوعة تتراوح ما بين المغامرات والطبيعة الساحرة والمواقع التراثية والتاريخية، التي تناسب مختلف المتطلبات السياحية للزوار من جميع أنحاء العالم. وانطلقت مجموعة من المتسقلين السعوديين مؤخراً في رحلات استكشافية لمواقع الغلا لتحديد بعض مسارات التسلق. وتعد هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها هذا العدد الكبير من متسقلي الصخور أفضل مسارات التسلق وتطوير البنية التحتية اللازمة، مع قيام مجموعة من المتخصصين من الاتحاد بتحديد مسارات

## سبقتها إليه شركة مغفورة عمرها 6 سنوات

# «سامسونج» تكشف عن هاتف «ثوري» بشاشة قابلة للطي



جهاز «سامسونج» القابل للطي خلال مؤتمر المطورين في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا (رويترز)

إلى تابلت بقياس 7,3 بوصة (18,5 سم)؛ أي أصغر قليلاً من حجم جهاز آيباد ميني. وعلى المسرح أيضاً، وجد غلين مورفي، رئيس قسم تجربة المستخدم في غوغل، وقال إن

شركته ستعمل مع المطورين لجلب المزيد من الميزات إلى الهواتف ذات الشاشات القابلة للطي. كما أكد أن سامسونج ستكون جاهزة لإنجاح هذه

والعودة إلى هاتف سامسونج الجديد تحدث جستن دينسون، نائب الرئيس الأول لتسويق الهواتف الذكية بالشركة عن كل الجهود التي بذلتها سامسونج على مر الخمس السنوات الماضية، التي مكنتهم أخيراً من الوصول إلى التقنية التي تسمح بتصنيع شاشات مرنة يمكن استخدامها في إنتاج الهواتف والأجهزة اللوحية.

وقد قدمت الشركة الجهاز بطريقة غامضة سرية إلى حد ما فلم تمنح وسائل الإعلام أو حتى للمطورين الفرصة للملامس إلى الجهاز أو رؤيته عن قرب بل واثناء تقديم جستن للهاتف، قامت الشركة بإطفاء الأنوار في القاعة وعرضت الجهاز داخل إطار Cover-Case لتخفي ملامحه. وقد بدأ الجهاز وكأنه هاتف تقليدي إلى أن قام بفتحته على هيئة كتاب لتظهر الشاشة الداخلية الكبيرة ويتحول الهاتف

إلا أن شركة صينية مغفورة تدعى رويول كوربوريشن Royole Corporation سبقت سامسونج وطرح أول هاتف قابل للطي في العالم الأسبوع الماضي. وقالت الشركة البالغة من العمر ست سنوات إنها ستنتج الجهاز للمستهلكين في الصين في الأول من ديسمبر (كانون الأول) بأسعار تتراوح بين 1300 و1800 دولار.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

إلا أن شركة صينية مغفورة تدعى رويول كوربوريشن Royole Corporation سبقت سامسونج وطرح أول هاتف قابل للطي في العالم الأسبوع الماضي.

وقالت الشركة البالغة من العمر ست سنوات إنها ستنتج الجهاز للمستهلكين في الصين في الأول من ديسمبر (كانون الأول) بأسعار تتراوح بين 1300 و1800 دولار.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

لندن، هشام الكوحة

كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للطي يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديكس ديسبلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

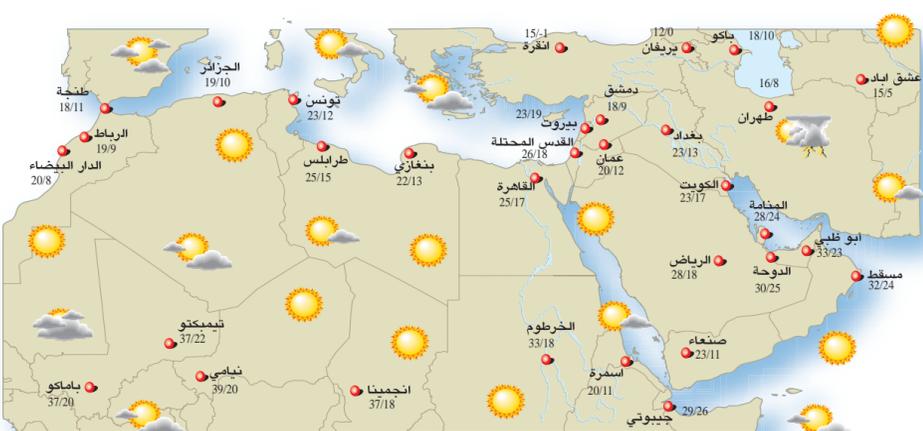
## سودوكو

									6
									2
			4						
	6	8		7	5	3			
2			3		8				
			5						
4				2	3				
						9			
9	1		6						

### الحل السابق

3	9	5	8	7	6	4	1	2	
8	4	6	1	9	2	7	3	5	
7	1	2	3	4	5	8	6	9	
4	6	7	2	1	9	3	5	8	
9	5	8	7	6	3	2	4	1	
1	2	3	4	5	8	9	7	6	
5	7	4	9	2	1	6	8	3	
6	8	9	5	3	7	1	2	4	
2	3	1	6	8	4	5	9	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

### أمريكا الشمالية

تسقط الأمطار والثلوج على شرق البحيرات العظمى وكذلك على نيو إنجلاند. وتسقط الثلوج كذلك جنوب غربي أونتاريو وشمال البحيرات العظمى. ويسود طقس جاف ودافئ في المناطق الداخلية، فيما تتسبب الرياح في تزايد احتمالات حدوث حرائق في جنوب كاليفورنيا.

### أوروبا

تتسبب عاصفة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف عبر شرق الجزر البريطانية، وتسقط الأمطار الغزيرة كذلك على غرب فرنسا لتصل إلى شمال إسبانيا خلال ساعات ما بعد الظهيرة. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف العريضة على جنوب غربي ألمانيا وجنوب شرقي فرنسا تجاه شمال إيطاليا.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، وتهب المزيد من العواصف وتسقط الأمطار وتحدث فيضانات على شمال شرقي السعودية والكويت.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب غربي سوريا وجنوب غربي الأردن ولبنان وفلسطين، فيما تسقط الأمطار على جنوب شرقي العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار على مناطق متفرقة من المغرب، وتسقط أمطار أخرى وتهب عواصف كذلك على ساحل الجزائر وسواحل شمال ليبيا وشمال مصر، فيما تهب عواصف رعدية على شرقي السودان.



خالد القنتطيني

حذار من تصحيح القائد المهم

أثار موضوع العلم العراقي وعبارته «الله أكبر» المنقوشة عليه كثيراً من النقاش منذ سقوط النظام البعثي. لهذه العبارة في الواقع تاريخ طريف. لقد أمر بها صدام حسين ليتملص الإسلاميين. سرعان ما أثارت كثيراً من التساؤل والاستغراب. فقد كتبت لفظة الجلالة وهي تحمل الهمزة على الألف. استغرب الناس أن يقع في مثل هذا الخطا الفاضح أبناء العراق، بلد سبويه ونفطويه ومدرسة الكوفيين والبصريين. كيف وقعوا في مثل هذا الخطا؟ وكيف لم يجروا أحد على تنبيههم إليه والمبادرة لتصحيحه. ظلت الأعلام العراقية حتى سقوط النظام تحمل عبارة التكبير بهذا الخطا، الهمزة على لفظة الجلالة. حار الناس في تفسيرها.

ولكنني تذكرت ما جرى لسكة حديد لينينغراد - موسكو. فهذا الخط الطويل من السكة الحديدية يمتد باستقامة تامة ويظل القطار يسير في خط مستقيم حتى إذا ما اقترب من موسكو انحرف إلى الجنوب وأخذ قوساً منحنيًا لعدة أميال من دون أي مبرر جغرافي أو طوبوغرافي، حتى يستقيم ثانية ويصل إلى المحطة النهائية في موسكو. حار القوم في أمر هذه الحنية. ولكن بعد سقوط النظام السوفياتي، انكشف سرها. لقد بني هذا الخط بامر ستالين. استدعى الزعيم السوفياتي مهندس السكة الحديدية. قال لهم: أريد منكم خطاً مباشراً مستقيماً إلى موسكو. قالوا له: هذا غير ممكن يا حضرة الرفيق. لا يمكن مد هذا الخط بصورة مباشرة مستقيمة من لينينغراد إلى موسكو. فقال لهم: ولم لا؟ هاتوا الخريطة، فجاؤوا بها. هاتوا المسطرة. ها هي المسطرة. وضع المسطرة على الخريطة وثبتها بيده بحيث خرج إبهامه منها. ثم أخرج قلمه ورسم الخط الذي انحرف قليلاً حول إبهامه. ثم سلمهم الخريطة. وقال: نفذوا هذا الخط. فنفذوه تماماً وأصبح انحناء الخط حول إبهام ستالين هو الحنية الكبيرة التي يقوم بها القطار قبيل وصوله إلى موسكو.

تذكرت هذه الحكاية عندما أثير موضوع الهمزة على لفظة الجلالة، قلت لأصحابي: اعتقد أن ما حدث هو أن صدام حسين استدعى طارق عزيز، وقال له: أريدكم أن تضيفوا هذه العبارة إلى العلم العراقي. ثم أخرج القلم وكتب عبارة «الله أكبر» على الورقة. وفي عدم إدراكه للعربية، وضع همزة على الألف في لفظة الجلالة «الله». أعطاها طارق عزيز، وقال: اضيفوا هذا على العلم. لم يجروا طارق عزيز على تصحيح الخطا وسلم الورقة للخاططين. «اكتبوا هذا على كل الأعلام العراقية».

وبالطبع لم يجروا أي واحد منهم على تصحيح ما سلموه من نائب رئيس الوزراء. كفى به قولاً إلا ما خطه الرئيس صدام حسين. قاموا هم أيضاً بتداول الخط كما وردهم. ظل الخاططون والخياطون والرسامون والمعلمون وطلاب المدارس ينقلون العبارة دون أن يفظطوا إلى الخطا المتاصل فيها، ومن يظن لا يجروا. وكلهم يؤدون التحية للعلم المرفوع أمامهم. وبقي الحال كذلك حتى سقط النظام وأتلقت كل الأعلام المغلوطه. ويمكن الآن يا سيدي القارئ المحترم أن تعرف الآن البعني من غير البعني من كتابة عبارة «الله أكبر»؛ فالبعني الأصلي تراه يتمسك بالهمزة.

يشارك فيه 40 طاهياً و100 جهة عارضة من لبنان والعالم

مهرجان «صالون الشوكولاته»... كرنفال من الألوان والنكهات في بيروت



فستان مطرز بالشوكولاته والفواكه (أ.ب)



مصممة الأزياء العالمية كارولين لانغ والشيف شارل عازار مع فستان من الشوكولاته



عارضة في مهرجان «صالون الشوكولاته» (أ.ب)



تاج من الشوكولاته (أ.ب)



فستان مصنوع من الشوكولاته البيضاء، يتوقع الصمم سلمي كرم

ومن الفنون الجميلة التي بضيء عليها المعرض الحفر على الشوكولاته. تقول عبير بلطجي المتخصصة في هذا المجال في حديثها «الشرق الأوسط»: «جميع قطع الشوكولاته التي تصنعها هي غير مملقة ونحفر عليها الأشكال واللوجوه التي يرغب بها الزبون». وفي ركن يختص ببيع العسل اللبناني يتحدث إلياس صباح، من علما الشعب، شارحا الأنواع الجديدة التي استحدثت في عالم صناعة العسل من لبنان لخبيرنا بأن أحدثها عسل زهر الطيون وشجر السنديان وزهور الربيع إضافة إلى عسل الريف الأصلي الذي يجمعه النحل من أريق الزهور البرية.

وفي أقسام أخرى من المعرض نطل على مكونات المطبخ اللبناني الأصلي مع فريق «سوق الطيب». فهنا الحلويات مصنوعة مع ديس الخروب والعنب والتفاح بدل السكر، بينما الكبة والبطاطا وأقراص الزعتر تحضرها ربات منازل في مناطق لبنانية مختلفة مع مكونات طبيعية من الريف اللبناني كالسماق والجوز والفرحدين وغيرها.

ومن اليونان ومقاطعة بريطانيا الفرنسية (شمال غربي فرنسا) كان لنا لقاء مع الشيفين يمارس وبرتران الذين جاءا خصيصاً من بلادهما للمشاركة في صناعة قطع شوكولاته بلجيكية بنكهات مبتكرة. «إنها تجربة رائعة نعيشها اليوم في بيروت أتمنى أن نعيدها مرة أخرى، لأن اللبنانيين من الشعوب التي تحب تذوق الجديد في الشوكولاته واكتشاف أحدث ابتكاراتها»، يوضح الشيف الفرنسي في سياق حديثه إلينا.

والصناعية يتقدمها وزير السياحة في لبنان أفديس كيدانيان، والسفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه. وأكد كيدانيان في كلمة القاها في المناسبة، أن قلب بيروت لا يزال ينبض بحب الحياة بفضل لبنانيين أمثال جومانا دموس سلامة المدير التنفيذي لشركة «هوسبيتايتي سيرفيسيس» المنظمة لهذا الحدث. وتابع الحضور مرور هذه التصاميم التي تم تنفيذها تحت عنوان «الكرنفال» على مدى ساعة من الوقت تالقت فيها الشوكولاته بأنواعها من بيضاء وسوداء. أما ضيفة الشرف لهذا العرض فكانت مصممة الأزياء العالمية كارولين لانغ التي تعاونت مع الشيف شارل عازار في تنفيذ فستان من الشوكولاته حمل في تفاصيله الدقة والأناقة معاً.

كما حضر أحد مديري «صالون الشوكولاته» في باريس جيرالد بالاسيوس الذي أشار إلى أن الشوكولاته صارت مكوناً لا يمكن الاستغناء عنه في المطبخ المعاصر ولا في حياتنا اليومية. ويشارك في هذا المعرض الذي يستمر حتى 10 الجاري نحو 40 طاهياً و100 جهة عارضة من لبنان والعالم. وتشير جومانا دموس سلامة، منظمة المهرجان، إلى أن الطعام جزء لا يتجزأ من الثقافة اللبنانية. كرنفال من المأكولات ومكونات الطعام والعصائر والحلويات على أنواعها تتضمنها هذا المعرض الذي يستقطب كل عام نحو 15000 زائر. ويشير رايان الذي كان يقدم «الليموناضة» البترونية الأصلية، إلى أنه يشارك في هذا المهرجان لتسليط الضوء على هذا العنصر التقليدي وإعادة إحيائه بمكوناته الأصلية من قطع الليمون الحامض وماء الزهر.

بيروت، فيفيان حداد

عشاق الشوكولاته من كبار وصغار كانوا على موعد مع انطلاق مهرجان «صالون الشوكولاته» ومهرجان بيروت للطهي» في نسختيهما الخامسة والثامنة في مركز المعارض الواقع على الواجهة البحرية وسط بيروت.

هذه المظاهرة الفنية التي تستقطب الذواقة من آكلات وحلويات لبنانية وغربية تشهد هذا العام استكشاف مجموعة من المطابخ العالمية والمنتجات الجديدة. وهي نتيج في الوقت نفسه للزوار الوقوف على كيفية إعداد الأطباق اللبنانية والدولية باتمام أفضل الطهاة من خلال 30 عرضاً مباشراً. كما تخصص ركناً لكتب الطبخ (librairie gourmande) الهواة التعرف على أحدث الإصدارات في هذا المجال.

ولعل عرض أزياء الشوكولاته الذي يتضمنه هذا المهرجان والمعرض مع هذا الكون الشهي ومن قبل مصممي أزياء وصناع الحلويات، يعد من أهم المحطات التي ينتظرها اللبنانيون في هذا الموعد من كل سنة.

13 فستاناً طُرزت بالشوكولاته والفواكه تمايلت بها عارضاتها أمام حشد من الفعاليات السياسية

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:11	06:28	12:05	03:18	05:41	07:11
المدينة المنورة	05:14	06:33	12:06	03:15	05:38	07:08
القدس	04:37	05:58	11:24	02:26	04:49	06:07
الرياض	04:46	06:05	11:38	02:46	05:09	06:29
القاهرة	04:44	06:11	11:39	02:44	05:06	06:25
الخرطوم	05:28	06:47	12:34	03:52	06:20	07:31
الرباط	05:26	06:49	12:11	03:10	05:32	06:52
تونس	05:19	06:45	12:03	02:57	05:20	06:43
الكويت	04:41	06:03	11:32	02:38	05:00	06:30
أبوظبي	05:12	06:30	12:07	03:18	05:42	07:12
المنامة	04:29	05:48	11:22	02:31	04:54	06:24
الدوحة	04:24	05:43	11:18	02:28	04:52	06:22
مسقط	04:55	06:12	11:50	03:02	05:26	06:56
بيروت	04:36	05:59	11:22	02:21	04:43	06:03
صنعاء	04:46	06:00	11:47	03:06	05:33	07:03
عمان	04:31	05:55	11:20	02:22	04:45	06:15
بغداد	05:00	06:23	11:47	02:46	05:09	06:28
اسطنبول	05:06	06:38	11:48	02:34	04:57	06:25
ثيقوسيا	04:45	06:10	11:31	02:27	04:50	06:11
أثينا	05:25	06:53	12:09	03:01	05:24	06:48
لندن	05:07	06:59	12:02	02:02	04:29	06:16
باريس	05:56	07:42	12:35	03:00	05:26	07:07
نيس	05:34	07:10	12:15	02:54	05:19	06:50
روما	05:12	06:45	11:54	02:38	05:01	06:30
بروكسل	05:49	07:39	12:27	02:46	05:13	06:59
مدريد	06:16	07:47	12:59	03:46	06:09	07:36
جنيف	05:40	07:20	12:19	02:52	05:17	06:53
فيينا	05:00	06:44	11:39	02:06	04:32	06:12
برلين	05:13	07:07	11:50	02:05	04:32	06:22
فرانكفورت	05:23	07:11	12:02	02:25	04:51	06:34
استوكهولم	05:12	07:43	11:49	01:24	03:53	06:17
كوبنهاغن	05:17	07:21	11:54	01:56	04:25	06:24
امستردام	05:47	07:41	12:24	02:39	05:06	06:56
نيويورك	05:14	06:29	11:40	02:26	04:49	06:06
واشنطن	05:25	06:38	11:52	02:42	05:05	06:20
لوس أنجلوس	05:06	06:15	11:37	02:36	04:58	06:08

خالد بن فيصل السحلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، استقبل مدير المدرسة الأمريكية الدولية لدى تركمانستان، باتريك دوهرت، وجرى خلال اللقاء عقد في مكتب السفير، تبادل عدد من الموضوعات الخاصة بالثقافة والتعليم، وعدد من المسائل الأخرى المتعلقة بالدولة المضيفة. وفي نهاية اللقاء قدم السفير السحلي مدير المدرسة الأمريكية الدولية هدية تذكارية بهذه المناسبة.

الدكتور محمد أبو رمان، وزير الثقافة وزير الشباب في الأردن، افتتح فعاليات الدورة 25 لمهرجان الأردن المسرحي الذي تقيمه وزارة الثقافة، ممثلة في مديرية الفنون والمسرح، بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين في المركز الثقافي الملكي. وعبر الدكتور أبو رمان عن سعادته بإقامة هذا المهرجان المهم بشكل سنوي، مشيداً بالجهد المؤسسي المستمر منذ أكثر من 25 عاماً الذي يعكس وجود ثقافة وحس المسرح التي تتجاوز العاملين في المشهد الثقافي والمسرحي لتنتقل منهم إلى أبناء المجتمع الأردني.

الدكتورة حصة عبد الله العتيبة، سفيرة الإمارات لدى المملكة الإسبانية، سفيرة غير مقيمة لدى إمارة أندورا، حضرت حفل الاستقبال الذي نظّمته حكومة الإمارة للسفراء المعتمدين لديها الذي أقيم في قصر الأسقفية «لسو دو أورخيل». والتقت السفيرة، أميرة إمارة أندورا وأسقف «أورخيل» المطران جوان إنريك بيبيس إي سيثيليا، وعددًا من كبار المسؤولين في الإمارة، وأكدت حرص بلادها على توطيد العلاقات وتعزيز آفاق التعاون مع إمارة أندورا في جميع المجالات.

ساجد أقامبوس أوما ميخيس، سفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية في المنامة، وزير العمل والتنمية الاجتماعية البحريني، ورئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، جميل بن محمد علي حميدان. وأشاد السفير السريلانكي بالتسهيلات التي تقدمها حكومة البحرين لأصحاب العمل والعمال على حد سواء، منوها بالحماية والرعاية القانونية التي تحظى بها الجالية السريلانكية في ظل ما تزخر به المملكة من نظم وتشريعات متطورة في المجالات العمالية.

لو كووك دون، وزير الزراعة والتنمية الريفية الفيتنامي، استقبل بالعاصمة هانوي، مساعد رئيس الجمهورية السودانية، الدكتور فيصل حسن إبراهيم. وأكد الوزير أهمية تنشيط وكالة اللجنة الوزارية بين البلدين، وتبادل الخبرات ونقل التجربة الفيتنامية في مجال زراعة الأرز والغابات والخضرة السمكية للسودان وتوسيع فرص التدريب ونقل التقنيات الزراعية، مشيداً بالتطور الكبير الذي تشهده فيتنام في هذه المجالات.

أوتينيو جوف، سفير كينيا لدى مصر، قام بزيارة أهم المعالم الأثرية بمحافظة أسبوط بصعيد البلاد، حيث زار متحف السلام الذي يضم أكثر من 4000 قطعة أثرية ترجع إلى مختلف العصور منها اليوناني الروماني والفرعوني والإسلامي والقبطي، ثم قام بزيارة دير السيدة العذراء «الحرق» الذي مكثت به العائلة المقدسة في مصر. وأعرب السفير عن سعادته البالغة بتلك الزيارة وهذه المناطق الأثرية، وحسن الاستقبال الذي لاقاه من الجميع بالمحافظة.

د. عبد الله العتيبة

د. محمد أبو رمان

د. عبد الله بن محمد بلحيف العتيبي

الشيخ علي الخالد الصباح

أرنست بيتر فيشر

السفير الألماني - في كلمة له بهذه المناسبة - بالعلاقات المتميزة بين دولة الإمارات وجمهورية ألمانيا الاتحادية والتي تشهد تطوراً وازدهاراً في المجالات المختلفة، منوهاً بحكمة قيادة الدولة الرشيدة برئاسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، في توطيد العلاقات مع جميع دول العالم.

كلمات دتقاطعة

5- انتفاع في أنسجة الجسم - نظير.

6- برميل «معكوسة» - جمع فين.

7- شو «معكوسة» - عملة عربية «معكوسة».

8- حرف نصب «معكوسة» - مدينة فلسطينية «معكوسة» - نوتة موسيقية.

9- ضد عيد - قبطان.

10- مدينة عراقية - ولد.

1- دولة إفريقية.

2- مضي - مشعور.

3- من الأشجار - اله.

4- ضد ميت - نبات طبي الرائحة.

5- مطوية لمارقية - يسام.

6- للتعريف - مائة عام.

7- مجنون ليالي - شلالات مشهورة.

8- ساعة - متشابهاً.

9- تخت - شهر ميلادي.

10- مرمى السفن - قرض.

الخط السطحي

1- شارع فلسطيني معاصر.

2- شهر ميلادي - سفي.

3- مضي «معكوسة» - من الأضواء.

4- ناي كرة قدم الإنجليزي - يشاهد.



مثناري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## عصائب الثقافة واقتراس «التبغدد»

من مثالب المحاصصة الطائفية في الوزارات والمناصب الحكومية، وصول نماذج سبئية لمواقع لا علاقة لهم بها، واقتراس الصالح العام من أجل الصالح الخاص، وهو هنا يصير صالح الحزب بل الأحزاب أحياناً، المحتركة لتمثيل طائفة ما، بحكم أن المجتمع صار ينظر له بمنظار طائفي فقط.

المعتاد أن تكون حقائب الدفاع والداخلية والمال والخارجية، هي وزارات السيادة، وأحياناً تصبح وزارة الطاقة والنقط، أو «الأشغال»، حسب أهمية كل حقيبة من هذه الحقائب في البلد المبتلى بالحسبة الطائفية.

يتجلى ذلك في أن يتولى كادر قيادي من حزب الله اللبناني، مثلاً، حقيبة السياحة، أو يتولى عنصر من ميليشيا عصائب أهل الحق العراقية - حزب الله اللبناني بالقياس لها يعتبر حزباً شيعياً بحزب الخضر حماة البيئة - حقيبة الثقافة في العراق!

الكاتب العراقي له السراي في مقالة له بجريدة «المدى» العراقية، أشر على ملاحظة محزنة كئيبة، حين تحدث عن هذا الواقع، ضمن سجلات تشكيل الحكومة العراقية بقيادة عادل عبد المهدي، ونقل عن النائب عن حركة «عصائب أهل الحق»، عبد الأمير عتيبان، قوله في تصريح نشره الأسبوع الماضي، «وزارة الثقافة استحقاق لنا ونحن نعلمنا الناس والعالم الثقافة (...) وكيف تصرف وكيف تكون قدوة».

يستدرك الكاتب العراقي بسخرية مرّة:

«حتى لا يبدو الاقتباس خارجاً عن سياقه فإن النائب كان يرد، غاضباً، على أثيل النجيفي، المحافظ السابق لنيينوي، الذي اعترض على منح جهة (تحمل السلاح) حقيبة الثقافة».

يجري هذا الأمر في بغداد الحضارة والثقافة، بغداد الجاحظ وأبي نواس والتوحيدي والمأمون، يجري هذا الأمر فنصبح أمام اغتصاب لـ «التبغدد» كما كتب بروعة الباحث العراقي «الجواهري» رشيد الخيون.

الخيون تتبع منابع ومصائب التبغدد عبر التاريخ، ومما ذكر أن المصطلح أشار له فيلسوف ونائب العراق الكبير، في القرن الخامس الهجري، أبو حيان التوحيدي، عندما قال، وهو يتحدث عن أبي الوفاء البوزجاني وكان مهندساً ومترجماً: «البغدادى إذا تخرس كان أعلى وأظرف من الخراساني إذا تبغدد، وإن شئت فضع الاعتبار على ما أردت، فإنك تجد هذا القول حقاً، وهذه الأدعوة مسموعة» (الصدقة والضديق).

وفي العصر الحديث صار التبغدد مدحة وصفة واضحة، كما يستشهد رشيد بالعراقي العاشق محمد مهدي الجواهري، حيث قال، في نونيته الشهيرة:

يا أمّ بغداد من ظرفٍ و من غنجٍ  
مشى التبغددُ حتى في الدّهاقين (تعني القرى).

أما لميعة عباس عمارة فاستعارت المصطلح لتأكيد المعنى الثاني، أي الرّفاه والكبرياء عندما قالت، في قصيدتها «أغني لبغداد»:

لأنّ العراق معنى العراق ويعني التبغدد عزّاً وجاهاً  
هذا هو العراق، وهذه هي بغداد، وذاك صير التبغدد بعدما صار شأن

الثقافة «غنيمة»، تمنح لجماعة تحارب الفكر والفن والحياة.



المثلة أسيند أبوتني من بورتوريكو حضرت حفل توزيع جوائز الفيليم الأميركي في مكسيكو سيتي (إبأ)



سمير عطالله

## جلال أمين... جلد يوسف شاهين

قصة الدكتور جلال أمين مع يوسف شاهين هي قصته، أو حساسيته المفرطة من جميع المتأثرين بالثقافات الغربية. وإنما أكثر قليلاً، وربما أكثر كثيراً، فهو قبل أن ينتقد محمد عبد الوهاب يعتر عن تأثره به ومحبتة له وتقديره لعبقريته. وقبل أن ينتقد توفيق الحكيم يتحدث طويلاً عن أعماله الأولى وأصالته وروعة «يوميات نائب في الأرياف»، و«عودة الروح». أما بالنسبة ليوسف شاهين فيلاً رحمة ولا مهادنة منذ أن ذهب في المرة الأولى لرؤية فيلم «إسكندرية ليه». عندما كان في لوس أنجلوس يومها عقد شاهين مؤتمراً صحافياً بعد عرض الفيلم حضره الدكتور أمين، وأدلى برأيه بأن الفيلم لا يتماشى مع روح المصريين وذوقهم وإيقاعهم. فغضب المخرج غضباً شديداً، وعلق أمين قائلاً: «الفيلم خلاب من الناحية الشكلية نعم، ولكن هل يغفر هذا الجمال الشكلي عيوب الفيلم؟ لا».

بعدها يذهب الدكتور أمين لحضور فيلم «وداعاً بونابارت» ويخرج من الصالة بالمشاعر نفسها التي خرج منها بالفيلم السابق. ولم ير في السينمائي الشهير «سوى مخرج متحلق يخاطب الخواجات من فوق رؤوس المصريين». ثم يعرض فيلم «حدوتة مصرية» في صالة قريبة من منزل الدكتور فيذهب لحضوره:

«وكرهت (حدوتة مصرية) بشدة، وتساءلت بغضب بيني وبين نفسي لماذا بظنٌ مخرجٌ أنّ من حقه أن يشغل الناس بوقائع من حياته الشخصية لا مغزى لها على الإطلاق بالنسبة للمشاهدين».

ثم يعرض يوسف شاهين فيلمه التالي «المهاجر» وتتدافع الناس لمشاهدته واقفة في الطوابير. وفي أحد هذه الطوابير يقف أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية، وعندما يخرج من الفيلم:

«لا يتأكد لي فقط كل ما شعرت به من قبل إزاء (إسكندرية ليه) و(وداعاً بونابارت)، ولكنني وجدت أنه يحمل رسالة سياسية سيئة للغاية، وكتبت مقالاً عنه بعنوان مبهر للعين ثقيل جداً على القلب، فإذا بي أعرض لهجوم من كل صوب، وكان ليوسف شاهين أنصاراً مسلحين منبئين وراء كل جدار، متأهين لأي مبادرة تقف قد توجه إليه لينقضوا على صاحبها، وهو الذي يدعي أن رسالته هي حرية الفكر والتعبير».

ثم يأتي دور أشهر أفلام يوسف شاهين: «المصير»، فيعرض أولاً في الخارج فتسببه إلى مصر ضجة أكثر من أي فيلم آخر من قبل. وبعده الدكتور أمين أنواع المقالات التي ظهرت آنذاك مرعبة بالفيلم ولا يتردد في الذهاب إلى مشاهدته فمما يرى فيه: «رايت أشياء جميلة جداً وأشياء سيئة للغاية. كل لقطة تحفة. المناظر خلابة والديكور رائع. وتكوين كل منظر أشبه باللوحه ووجوه الممثلين أيضاً رائعة. ولكن تفسير الفيلم لشخصية ابن رشد كان تفسيراً غير حكيم بالمرّة»، لن يقلت يوسف شاهين من غضب الدكتور مهما فعل. إلى اللقاء..

## عائدان لعصر الأسرة الـ18

# بعثة فرنسية تكتشف تابوتاً خشبياً ولوحة أثرية في الأقصر

المناصب المهمة، من ضمنها: منصب كبير كهنة آمون، وكاهن تحوت، ومستشار الملك، وغيرها من المناصب المهمة.

وقد نُفرت المقبرة في باطن الجبل، وتتميز بمجموعة من مناظر الحياة اليومية، ومنها منظر بصور تربية النحل، وكذلك بعض المناظر التي تصور تعبدية أو جنازية مع مجموعة من المعبودات التي ارتبطت بالعالم الآخر.

الكثير من المناظر التي توضح بعض المعتقدات الدينية مثل منظر الحج إلى أيدوس، كما احتوت على العديد من مناظر الحياة اليومية مثل مناظر الزراعة والصيد في الأحرش ومظاهر المرح والرقص، وتتميز تلك المناظر بأحفاؤها بالوانها الزاهية حتى الآن. ومن أهم هذه المقابر مقبرة «باباسا» التي تُوّرخ بعصر الملك بسامتيك الأول من الأسرة السادسة والعشرين، حيث تقلد «باباسا» العديد من

الأفراد التي يرجع تاريخ أغلبها إلى عصر الأسرة الثامنة عشرة، وكذلك الأسرة الخامسة والعشرين، والأسرة السادسة والعشرين، إلا أنه تم اكتشاف بعض المقابر التي يعود تاريخها إلى عصر الأسرة الخامسة، وقد تم استخدام المنطقة كجنازة ملكية في النصف الثاني من عصر الأسرة الحادية عشرة. واحتوت جدران تلك المقابر، حسب ما ذكره الموقع الإلكتروني لوزارة الآثار المصرية، على

فرديريك كولين رئيس البعثة الأثرية الفرنسية العاملة في المنطقة الشمالية بـ«جبانة العساسيف»، إنه قد عثر على اللوحة الحجرية فاقدة جزءاً من جانبها الشمالي، ونُقشت عليها ثلاثة نصوص لتقديم القرابين وأسماء لآلتهن من كبار رجال الدولة هما «تيتي عنخ» و«أنيشي» صاحب مقبرة TT 481.

وتضم «جبانة العساسيف» بالأقصر مجموعة من مقابر

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، في بيان صحافي أمس، إنه «تم العثور على التابوت بجوار اللوحة في حالة جيدة من الحفظ فأقداً فقط جزءاً من القدم، ومغطى بطبقة من الملاط ويبلغ حجمه متراً و70 سنتيمتراً، كما حُفر عليه اسم صاحب التابوت والذي يُدعى (بويبا) مما يرجح أن التابوت يعود أيضاً لعصر الأسرة 18».

وقال الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، في بيان صحافي أمس، إنه «تم العثور على التابوت بجوار اللوحة في حالة جيدة من الحفظ فأقداً فقط جزءاً من القدم، ومغطى بطبقة من الملاط ويبلغ حجمه متراً و70 سنتيمتراً، كما حُفر عليه اسم صاحب التابوت والذي يُدعى (بويبا) مما يرجح أن التابوت يعود أيضاً لعصر الأسرة 18».



التابوت الخشبي المكتشف

## مذيع أخبار آلي في الصين



لندن: «الشرق الأوسط»

في خطوة هي الأولى من نوعها في العالم، أطلقت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية، أمس، مع شركة «سوقو»، أول مذيع أخبار آلي بتقنية الذكاء الاصطناعي. وحسب وكالة «شينخوا» الصينية، يقوم المذيع الملقب بـ«المذيع المركب إيه أي» ببث الأخبار، «مستسخناً» قدرة المذيع الحقيقية.

ويُعدّ «المذيع الآلي» ابتكاراً واختراقاً تقنياً حديثاً في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي، كما

أنه أول تجربة منجزة لدمج التسجيل الصوتي والفيديو في الوقت الحقيقي مع شخصية افتراضية، من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي.

وجاء الإعلان عن التقنية الجديدة في الدورة الخامسة للمؤتمر العالمي للإنترنت المقامة حالياً في بلدة ووتشن بمقاطعة تشجيانغ شرق الصين. ويتميز «المذيع» بإخراج الصوت والعبارة وحركة الشفاه وغيرها مثل مذيع إخباري حقيقي، حيث أقام المصممون نموذجاً دُمجت

به هذه المميزات، كما استخدموا تقنية محورية لإنتاج فيديو متطابق مع محتويات الأخبار. يُذكر أن «المذيع المركب إيه أي» سيعمل لوكالة «شينخوا» باللغتين الصينية والإنجليزية، حيث سيواصل المحررون تقديم محتويات الأخبار للذيع» في وقت، ودون توقف.

ويرفع «المذيع الآلي» من فعالية العمل لأخبار التلفزيون، ويخفّض تكاليف تسجيل البرامج، علاوة على السرعة في التغطية أثناء الحوادث الطارئة وغير ذلك.

## مجوهرات لماري أنطوانيت لبيع خلال مزاد في جنيف



قطعة من مجوهرات الملكة (رويترز)

كانت زوجة لويس السادس عشر ملك فرنسا، وبعد قيام الثورة الفرنسية في 1793 تم إعدامها موسوماً بالاحرف الأولى من اسم ماري أنطوانيت وضُعت في قاعدته خصلة من شعر الملكة. وماري أنطوانيت، التي تعود جذورها إلى النمسا

مليون و3 ملايين دولار. كما تتضمن المجموعة التي تعود لعائلة بوربون بارما خاتماً موسوماً بالاحرف الأولى من اسم ماري أنطوانيت وضُعت في قاعدته خصلة من شعر الملكة. وماري أنطوانيت، التي تعود جذورها إلى النمسا

مليون و3 ملايين دولار. كما تتضمن المجموعة التي تعود لعائلة بوربون بارما خاتماً موسوماً بالاحرف الأولى من اسم ماري أنطوانيت وضُعت في قاعدته خصلة من شعر الملكة. وماري أنطوانيت، التي تعود جذورها إلى النمسا

## إقتراحات لضمان حقوق الركاب في أوروبا

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط» أكدت «محكمة المدققين الأوروبية» أمس الخميس أن بإمكان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فعل المزيد لضمان حقوق الركاب من خلال، على سبيل المثال، تخصيص تعويض تلقائي عن تأخر الرحلات أو إلغاءها.

وقالت المحكمة، في تقرير جديد، إنه رغم أن تطوير حقوق الركاب يجري بصورة جيدة، فإن تطبيقها في الدول الأعضاء يتم بصورة غير متناسقة. كما أنها تختلف بين وسائل المواصلات - القطارات، والحافلات، والطيران، والنقل البحري.

ولفت المدققون إلى أن المشكلة الجوهرية تكمن في غياب الوعي الكافي لدى الركاب بشأن حقوقهم. ونتيجة لذلك، فإن كثيرين لا يتقدمون بطلبات للحصول على تعويض بينما لا يحصل آخرون على التعويض الكامل، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأشار التقرير إلى أنه في كثير

من الحالات، يقع العبء على عاتق الراكب للتقدم بطلب للحصول على التعويض ثم الحصول عليه بالفعل.

وأوصى المدققون من أجل تلافي هذه المشكلات بأن توفر شركات النقل تفسيراً لأي تعديل في المواعيد في غضون 48 ساعة، وكذلك صرف تعويض تلقائي. كما أوصوا بإعطاء صلاحية أوسع للمفوضية الأوروبية لمراقبة حقوق الركاب لضمان التزام الدول الأعضاء بها بشكل مستمر.

وأشار التقرير إلى أنه في كثير

من الحالات، يقع العبء على عاتق الراكب للتقدم بطلب للحصول على التعويض ثم الحصول عليه بالفعل.

## ضفادع تلعب البلياردو في سويسرا



ضفادع تلعب البلياردو (رويترز)

من القرن الخامس عشر. وصارت للضفادع شعبية بين السياح والسكان لدرجة أنهم أطلقوا على تلك الحجرة اسم «متحف الضفادع».

نابليون أراد تسجيل الحياة اليومية للناس في ذلك الوقت، كما يقول مكتب السياحة في البلدة. وتشغل الضفادع حجرة في متحف البلدة، وهو بيت فخم

لندن: «الشرق الأوسط» تجلس ست ذمى لضفادع حول مائدة عليها وعاء طعام. وتمتطي أخرى سنجابياً وقد أمسكت بالزمام. أنت في العالم الفريد لمتحف الضفادع في سويسرا. ربّ المتحف الموجود في بلدة استافاييه- لو- لاك الصغيرة في غرب البلاد 108 ذمى لضفادع في أوضاع مختلفة: تكتب، أو تلعب الورق، أو تستمتع بلعبة البلياردو، حسب «رويترز».

وأُنشأ تلك الضفادع بين عامي 1848 و1860 في فرنسا بيريبه، وهو ضابط من عهد

تجلس ست ذمى لضفادع حول مائدة عليها وعاء طعام. وتمتطي أخرى سنجابياً وقد أمسكت بالزمام. أنت في العالم الفريد لمتحف الضفادع في سويسرا. ربّ المتحف الموجود في بلدة استافاييه- لو- لاك الصغيرة في غرب البلاد 108 ذمى لضفادع في أوضاع مختلفة: تكتب، أو تلعب الورق، أو تستمتع بلعبة البلياردو، حسب «رويترز».

وأُنشأ تلك الضفادع بين عامي 1848 و1860 في فرنسا بيريبه، وهو ضابط من عهد